

جامعة أم القرى - بمكة المكرمة  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
قسم الدراسات العليا الساعية والحضارية

جامعة أم القرى - بمكة المكرمة  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
قسم الدراسات العليا الساعية والحضارية

د. محمد صالح المنجد



3. 1. 2. . . . 1 2 3 4

الطالب / أحمد محمد عبد العزيز

عبدی الخلیل

دور خزانہ فی نشر الاسلام

من فخر الإسلام إلى نهاية العصر الأموي

رسالة مقدمة للنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي

إعداد الطالب

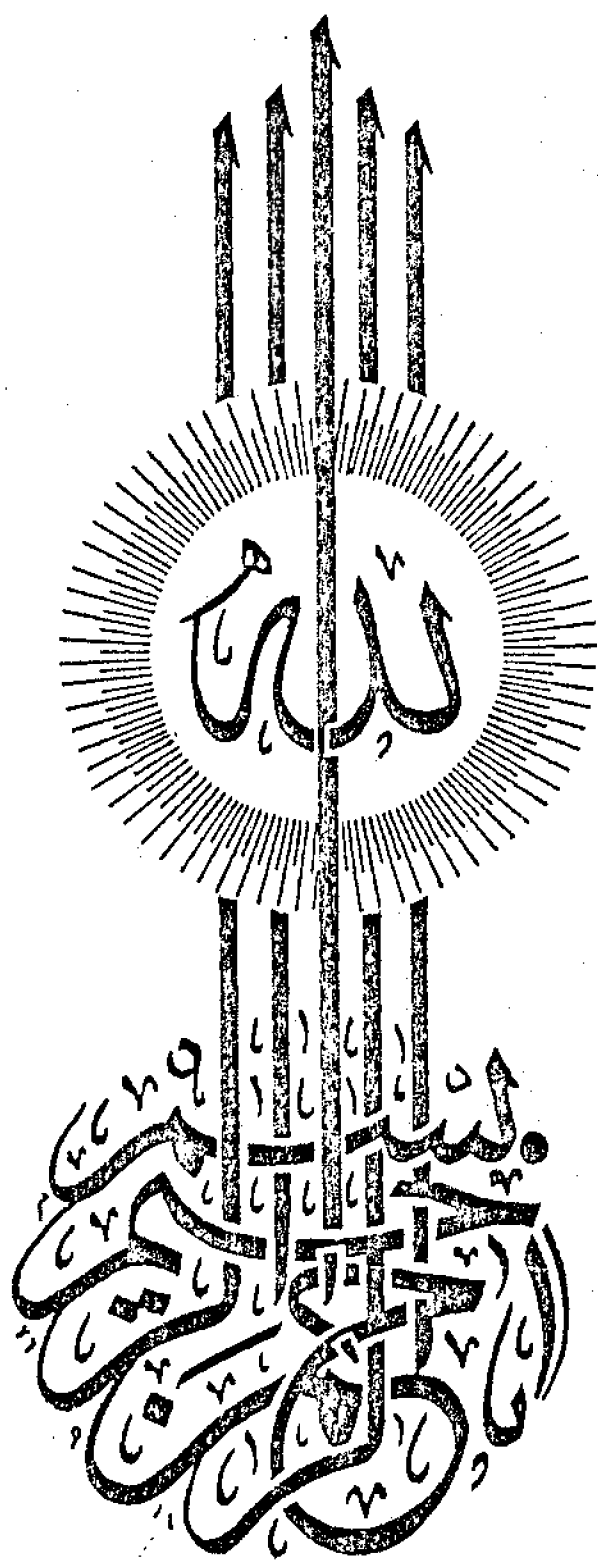
محی علمیت عبد الغنی فیصد



إشراف الأستاذ الدكتور

محمد محمد زین العابدین

12-9-12-A

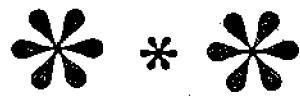


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
« يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ  
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ »  
سورة الحجرات آية ١٣



فَالرَّسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« أَسَلِمَ سَالِمَهَا اللَّهُ ..... »

صحيح البخاري



« كَانَتْ خُرَاعَةٌ مُسْلِمُهُمْ وَمُشْرِكُهُمْ عَيْبَةً نَصَحَ  
لِلرَّسُولِ — اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَهَامَةٍ ،  
صَفَقَتْهُمْ مَعَهُ لَا يَخْفُونَ عَنْهُ شَيْئًا كَانَ بِهَا » ..

ابن اسحاق  
السيرة النبوية



المقدمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا  
بربهم يعدلون ، وصلى الله وسلم على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث  
رحمة للعالمين وبعد :-

فان تاريخ القبائل العربية له أهمية خاصة فى تاريخ الاسلام فمحمد صلى الله  
عليه وسلم قرشى عربى بدأ دعوته بين القبائل العربية وعلى أرض جزيرة العرب.

وكان أبناء هذه القبائل هم مشاعل الهدى الساطعة الذين على اكتافهم  
وبدائهم فتحت الامصار ودخل الناس فى دين الله أفواجا وبلغ الاسلام ما بلغ الليل  
والنهار فأصبح أعداؤهم أولياءهم بعد أن شاهدوا عيانا أنهم رجال صدقوا ما  
عاهدوا الله عليه قد خلت نفوسهم من شهوات الدنيا وبذلوا كل ما يملكون فى سبيل  
دعوتهم وهداية الناس اليها .

وقد يقول قائل : ان دراسة القبائل تشعل النعرة العصبية بين المسلمين  
ولكنها فى الحقيقة امتداد لمنهج أهل السنة والجماعة ، حيث نجد الفاروق عسر  
رضى الله عنه وهو على فراش الموت يوصى بالعرب خيرا لأنهم مادة الاسلام ، وأحمد  
ابن حنبل امام أهل السنة والجماعة يقول : نعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها  
ونحبهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم " حبهم ايمان وبغضهم نفاق " .  
ولا نقول بقول الشعوبية وأراذل الموالى الذين لا يحبون العرب ولا يقرون لهم بفضل  
فان لهم بدعة ونفاقا وخلافا . ( ١ )

وشيوخ الاسلام ابن تيمية ينص بأن الذى عليه أهل السنة والجماعة " اعتقاد

---

( ١ ) أحمد بن حنبل ، كتاب السنة ، ص ٧٨ ، تحقيق اسماعيل الانصارى ،

أن جنس العرب أفضل من جنس العجم عبرانيين وسريانيين وروميين وفرسيهم وغيرهم\*  
والمقصود بالتفضيل هنا هو تفضيل الجملة على الجملة ولا يستلزم تفضيل الأفراد  
على الأفراد (١) ، كما أن المشركين من العرب والمنافقين لا يدخلون ضمن تلك  
المكانة .

إنما المقصود هنا هم هؤلاء الذين خاطبهم القرآن \* لقد أنزلنا اليكم كتابا  
فيه ذكركم أفلا تعقلون ؟ \* ، ورحم الله سيد قطب عند ما قال في ظلاله لقد كان  
القرآن \* ذكر العرب ومجدهم حين حملوا رسالته فشرقوا وغربوا . فلم يكن لهم قبله  
ذكر ، ولم يكن معهم ما يعطونه للبشرية فتعرفه لهم وتذكرهم به . ولقد ظلت البشرية  
تذكرهم وترفعهم طالما استصكوا بهذا الكتاب وقادوا به البشرية قرونا طويلة  
فسعدوا وسعدت بما معهم من ذلك الكتاب حتى إذا تخلوا عنه تخلت عنهم  
البشرية وانحط فيها ذكرهم وصاروا ذيلا للقافلة يتخطفهم الناس وكانوا بكتابهم  
يتخطف الناس من حولهم وهم آمنون \* (٢) .

وموضوع بحثي يدور حول إحدى القبائل العربية التي شرفها الله بأن يكون لها  
نصيب كبير في شرف حمل تلك الرسالة الخالدة ومساهمتها في تبليغها ونشرها  
، وهو دور خزاعة في نشر الاسلام من فجر الاسلام حتى  
نهاية العصر الاموي .

وقد سجلت خزاعة مواقف مشرقة في موقفها من الرسول صلى الله عليه وسلم  
ودعوتها منذ اللحظات الاولى للدعوة وحتى وفاته ، حيث تؤكد في المرة تلو المرة بأنها  
عينة نصح للرسول - صلى الله عليه وسلم .

وقد ظلت طوال عهد الخلفاء الراشدين على عهد ها وميثاقها في العمل من

(١) حول هذا الموضوع راجع ابن تيمية ، منهاج السنة ج٧ ، ص ٢٤٠ .

(٢) سيد قطب ، كتاب في ظلال القرآن ، المجلد الرابع ، ص ٢٣٧ ، الناشر

دار الشروق ، بيروت ، الطبعة الثامنة ، ١٣٩٩ هـ .

أجل الاسلام ونشره سواء عن طريق المشاركة في المشروعات أو غيرها أو عن طريق نشر العلم بين المسلمين والهجرة الى المواطن البعيدة كخراسان وأفريقية لتمكين الاسلام من البقاء فيها .

وعند ما هبت ريح الفتنة على الامة الاسلامية التي أفضت الى استشهاد عثمان رضي الله عنه ظهرت لها مواقف جلية من أبرزها حث المسلمين على الاسراع بانقاذ الخليفة من الفئة الباغية ، كما ساندت علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما آلت الخلافة اليه وقد مات الشهاد من أبنائها لادراكها انه كان أولى الطائفتين بالحق . وفي العصر الأموي غلب عليها الصدام مع السلطة الأموية لشعورها بأحقية أهل البيت بمنصب الخلافة واستطاعت بعد مجهود شاق من الساهمة في اسقاط الدولة الأموية .

والحقيقة أن دراسة موضوعات القبائل العربية يصادفها مشاكل كثيرة من أبرزها قلة المعلومات وتناثرها بين مؤلفات عدة في فنون مختلفة ، وكثيرا ما تأتي المعلومات عرضا أثناء الحديث عن ترجمة شخص أو يأتي بذكر اسم لشخص من القبيلة قام بدور رئيسي أو ثانوي في فتح مدينة أو تخطيط سجد أو غير ذلك من الأمور .

ومن المشكلات التي تواجه الباحث في كتب التراجم والطبقات الابهام في أسماء الأشخاص أو اشتراك رجلين في كنية واحدة أو في اسم واحد مثل معبد الخزاعي فهم أكثر من رجل ولكن لكل منهم دور مختلف فيتخير الباحث الى ايهم ينسب الموقف ، وما يزيد من معانات الباحث أن معظم تلك الكتب لم تفهرس والذي فهرس منها لم يهتم بنسب الشخص بقدر اهتمامه بوضعه في ابجدية متسلسلة تهتم فقط بالاسم الاول والثاني وتدع اللقب ، الامر الذي يضطر الباحث في القبائل أن يقرأ كل الاسماء الواردة في تلك الكتب بأكملها ، مثال ذلك : كتاب الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) الذي يحتوي على أكثر من عشرة آلاف صاحب ،

فمن أراد أن يجمع منه الصحابة المنتسبين الى احدى القبائل فعليه على الاقل أن يقرأ كل اسم ورد بالكامل في الكتاب لعله ينسب لبطن أو لغخذ في القبيلة، فأجد في قبيلة خزاعة يقال أحيانا : الاسلى أو الكعبى أو الحبترى فقط وهكذا .

وكان منهجى في كتابة هذا البحث بنينا على تتبع حياة رجال القبيلة خلال فترة البحث واستنتاج تاريخ القبيلة من خلال الاحداث التى قام بها أفرادها .

وقد قرأت كتب الطبقات والتراجم التى تتحدث عن الصحابة والتابعين وتابع التابعين ، فقرأت الطبقات الكبرى لابن سعد ( ت ٢٣٠ هـ ) ، وطبقات خليفة ( ت ٢٤٠ هـ ) ، وكتاب الاستيعاب لابن عبد البر ( ت ٤٦٣ هـ ) ، وأسد الغابنة لابن الاثير ( ت ٦٣٠ هـ ) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) وغيرها من كتب الطبقات .

كما قرأت كتب الانساب مثل كتاب نسب قريش لابي عبد الله المصعب الزبيرى ( ت ٢٣٦ هـ ) والانباء على قبائل الرواه لابن عبد البر ( ت ٤٦٣ هـ ) ، وجمع أسرة انساب العرب لابن حزم ( ت ٤٥٦ هـ ) ، والانساب تأليف عبد الكريم السمعانى ( ت ٥٦٢ هـ ) ، واللباب فى تهذيب الانساب لابن الاثير ( ت ٦٣٠ هـ ) .

وقرأت فى كتب الفتوح وكتب التاريخ العام التى تهتم بالجانب السياسى والاجتماعى وغيره ، وقد لاحظت أنها لا تذكر عن الجيوش الفاتحة تفصيلا واضحا عن جميع الافراد المشاركين أو عن بعض القبائل المشاركة ولكنها تهتم دائما بذكر القائد وبعض ساعديه كقائد الميمنة أو القلب أو غير ذلك ، ولعل السبب فى ذلك أن الاهتمام بالغايات الكبرى فى الجهاد والفتح كانت تنسيهم ذكر تلك التفصيلات .

وقد استفدت كثيرا من كتب الحديث النبوى لما تورده من أحداث يكون لرجال خزاعة مشاركة فيها ، وكان من أهمها : كتاب الصحيح للإمام البخارى المتوفى سنة ( ٢٥٦ هـ ) وكتاب صحيح مسلم للإمام سلم المتوفى سنة ( ٢٦١ هـ ) ، ومسند الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ( ٢٤١ هـ ) وغير ذلك من المصادر القديمة ، ولم



يفتني الاطلاع على الكثير من المراجع الحديثة التي أفادتني في البحث.  
وقد قمت برحلة علمية الى مدينة بغداد<sup>(١)</sup> ، كان الدافع اليها ما اشتهر به من  
الباحثين من اهتمام المؤرخين العراقيين بالتاريخ العربي ، ولكنني وجدتهم  
ينظرون الى تاريخ العرب بمنظور قومي يعنى يخالف كتاب الله وسنة رسوله صلى  
الله عليه وسلم .

وقد اشتمل البحث بعد هذه المقدمة على تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة ثم  
اتبعته ببعض الملاحق :-

وقد تحدثت في التمهيد عن نسب خزاعة والخلاف حوله ورجحت كونها من  
عدنان ، ثم ذكرت منازلها ، وعلاقتها بقريش قبل الاسلام .  
وفي الفصل الاول وضحت علاقتها مع بنى هاشم وحلفها مع عبد المطلب بالمناصرة  
بينهم ، ثم بينت موقفها من دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وذكرت غزوة بنى  
المصطلق وما انتهت اليه من <sup>من احداث كان منها</sup> زواج الرسول صلى الله عليه وسلم بجويرية بنسبت  
الحارث الخزاعية لتصبح أما للمؤمنين رضى الله عنها ، ثم تكلمت عن صلح الحديبية  
ودور خزاعة فيه ، كما تحدثت عن فتح مكة ومشاركة خزاعة في نجاحه ، ثم ذكرت  
ابرز مواقف خزاعة حتى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم .

وخصصت الفصل الثانى لدورهم في عهد الخلفاء الراشدين ، فبينت في عهد  
أبى بكر الصديق رضى الله عنه كيف انهم ساهموا في جهاد المرتدين وحركة الفتح  
في الشام والعراق ، وفي عهد الفاروق عمر رضى الله عنه وضحت مشاركتهم في الجهاد  
في الشرق والغرب واهتمام عمر بدىوان خزاعة ومتابعته لأوضاعهم واستعانته بهم فى  
المناصب الادارية ، كما ذكرت دورهم فى فتح خراسان وأفريقية فى عهد عثمان

(١) كانت الرحلة فى سنة ١٤٠٧ هـ ، وأشكر كل من ساعدنى فى تلك الرحلة هنا  
وهناك منهم الدكتور حسام الدين السامرائى ، والحق الشافى السعوى  
فى بغداد حمد الركبان جزاهما الله خيرا .

رضى الله عنه ، وتناولت موقفهم من أحداث الجمل وصفين ومناصرة أغلبهم للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى استشهاد .

وفي الفصل الثالث بينت دورهم في الجهاد ونشر العلم وتولى القضاء بين المسلمين ، ثم أشرت الى موقفهم من الحكم الأموي ، وأثبت أنه قد غلب عليهم العمل ضد السلطة الأموية حتى تمكنوا من إسقاطها ، ثم ختمت القول في هذا الفصل بالحديث عن دورهم في نشر السنة ورواية الحديث النبوي .

وختمت البحث بخلاصة وافية أثبتت في نهايتها أهم النتائج التي توصلت اليها ، وتلى ذلك خمسة عشر ملحقاً منها ملحق عن شجرة نسب خزاعة من علي ، واشتملت الملاحق على خرائط تساعد في تحديد موقع خزاعة على الخريطة ، وعلى كتب من الرسول صلى الله عليه وسلم لبعض رجال خزاعة ، وعلى بعض الجداول لرجال خزاعة وأهم الأعمال التي قاموا بها .

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً .

وأخيراً وليس آخراً رغبت في ذكر نقطتين ، الأولى : أنني أشعر بالتقصير تجاه دراسة قبيلة خزاعة على الرغم مما بذلت من مجهود في إخراج هذا البحث ويرجع سبب ذلك التقصير إلى أنني كلما قرأت في تاريخ الصحابة والتابعين من خزاعة ازداد إعجابي بهم وشعرت بأن الزهري المؤرخ ذو بصيرة يوم وصف خزاعة بأنها عليه نصح للرسول صلى الله عليه وسلم وللإسلام وأهله ، والكلمة الثانية : أقولها للقبائل العربية اليوم والأخص خزاعة شتم أم أبيهم ، فانه لا عزل لكم ولا نصره ولا سيادة على البشرية الا بالتمسك بالاسلام كاملاً غير منقوص ، اسلام يحكم كل جوانب الحياة فان لكم في اجدادكم الكرام كعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع وربيعة وغيرهم نماذج لجليل فريد لم ولن تعرف له البشرية مثيلاً فيهم اقتدوا ولا تلتفتوا لشرق أو غرب فعند ذلك يعود لكم قيادة البشرية كما كانت .

والحق فان اليوم يوم وفاء وبر ، وانطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم  
 " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " . ( ١ )

فمن الوفاء أنى أجد فى عنقى ديننا ليس أكرم من هذه اللحظات أن أفى بـ  
 بتقديم جزيل شكرى وعظيم امتنانى الى استاذى الفاضل الدكتور محمد محمد زيتون  
 المشرف على هذه الرسالة وأسأل الله أن يجزيه عنى خيرا الجزاء ، كما أشكر  
 استاذى المشرف السابق الدكتور محمد صابر دياب ، كما أقدم شكرى للاستاذين  
 الفاضلين اللذين أشرف بقراءتهما للرسالة والتكرم بمناقشتها واللذين سأسفيد  
 أنا والبحث بملاحظتهما ، كما أقدم شكرى الى سعادة الدكتور رئيس قسم  
 الدراسات العليا التاريخية الحريمى على ابناءه الطلاب فجزاه الله عنا خيرا الجزاء ،  
 كما أقدم شكرى الى سعادة عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية والى معالى  
 مدير الجامعة على حسن استضافتهم وترحيبهم بنا كطلاب فى الجامعة ،

كما أشكر كل اساتذتى واخوانى وزملائى الطلاب على ما قدموه لى من مشورة ورأى أو  
 اعارة كتاب ساعدنى فى انجاز هذا البحث داعيا المولى سبحانه وتعالى أن يجزيهم  
 عنى خيرا الجزاء .

ومن البر أن أقدم جزيل شكرى وعظيم امتنانى الى خالى المهندس محمد سعيد  
 محسن الذى تحمل كثيرا من الأعباء والتعب - التى كادت أن توقفنى عن الاستمرار  
 فى انجاز البحث وأسأل الله العلى القدير أن يجزيه عنى خيرا الجزاء .

وأخيرا . . فالتقصير صفة البشر والكمال لله وحده لا شريك له ، ان كنت وفقت  
 فيفضل الله وكرمه ومّته وجوده ، وان كانت الاخرى فان الله غفور رحيم ، والحمد لله  
 رب العالمين .

---

( ١ ) سنن ابى داود كتاب الادب باب شكر المعروف ، حديث رقم ٤٧٩٠ .

التعريف

## التمهيد

- أولا : الحديث عن نسب القبيلة .
- ثانيا : الحديث عن مواطنهم .
- ثالثا : علاقتها بقرش قبل الاسلام .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في كتابه العزيز « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ان الله عليم خبير » . ( ١ )

وأصلى وأسلم على سيدنا محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - القائل : ان الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم ، ثم خير القبائل فجعلني في خير قبيلة ، ثم خير البيوت فجعلني في خير بيوتهم ، فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا \* . قال الترمذي هذا حديث حسن . ( ٢ )

قال شيخ الاسلام ابن تيمية \* فان الذي عليه أهل السنة والجماعة : اعتقاد

( ١ ) سورة الحجرات آية / ١٣ .

( قال مجاهد : لتعارفوا كما يقال فلان بن فلان من كذا وكذا أي من قبيلة

كذا وكذا وقال صفيان الثوري كانت عرب الحجاز ينتسبون الى قبائلها ) .

انظر : ابن كثير / اسماعيل بن كثير القرشي ( ت ٧٢٤ هـ ) ، تفسير القرآن

العظيم ، الجزء الرابع ، ص ٢١٧ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٦٩ م .

( ٢ ) ابن تيمية / ابوالعباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام

( ت ٧٢٨ هـ ) ، جامع الرسائل ، تحقيق محمد رشاد سالم ، المجموعة الاولى

ص ٢٨٧ ، الطبعة الثانية ١٩٨٤ م ، دار المدني .

وانظر ابا العلي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم الهارثي ( ت ١٣٥٣ هـ )

كتاب تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي باب ما جاء في فضل النبي صلى الله

عليه وسلم ، ، حديث رقم ٣٦٨٥ / الناشر المكتبة السلفية

بالمدينة المنورة ج ١٠ ص ٧٥ .

أن جنس العرب أفضل من جنس العجم عبرانيين وسريانيين ، رومهم وفرسيهم وغيرهم". (١)

ولهذا جعلت التمهيد لهذا البحث في ثلاث نقاط : أولا : الحديث عن نسب القبيلة ، ثانيا : الحديث عن مواطنها ، ثالثا : علاقتها بقرش قبائل الاسلام.

ان نظرة الى ما تقدم يتبين لنا أن علم النسب علم جليل رفيع ان به يكون التعارف بين الناس وبين الأمم ، ومن هذا العلم ما هو فرض على كل مسلم كمعرفة أن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم - عربى قرشى وليس أعجمي ، وكذلك معرفة الرحم المحرمة ليتجنب ما يحرم من النكاح ، ومنها ما هو فرض كفاية كمعرفة أسماء أكابر الصحابة من المهاجرين والأنصار<sup>(٢)</sup> لأن حبهم ايمان ومغضهم نفاق. (٣)

وكان رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عالما بالأنساب مطلعاً عليها ، فقد أخبر في الحديث الصحيح أن جهينة ومزينة وأسلم وغفار خير من بنى تميم ومن أسد ومن بنى عبد الله بن غطفان ومن بنى عامر بن صعصعة (٤) . ولا شك أن معرفته

(١) ابن تيمية ، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ، تحقيق ناصر بن عبد الكريم العقل ، المجلد الاول ، ، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ ص ٣٧٠ .

(٢) ابن حزم الاندلسي ، على بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ) ، جهينة أنساب العرق ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الرابعة ، مصر ، دار المعارف ، ج ١ ، ص ٢ - ٣ .

(٣) ابن تيمية ، اقتضاء الصراط المستقيم ، المجلد الاول ، ص ٣٨٣ .

(٤) ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، فتح الباري بشرح =

أولا : نسبها :-

لقد ذهب بعض النسابين قديما وبعض المشتغلين بتاريخ العرب حديثا الى أن العرب كلها ترجع الى عدنان وقحطان وهما أصلان تتفرع منهما القبائل العربية<sup>(١)</sup>، ويرى البعض الآخر أن العرب يرجعون الى ثلاثة رجال هم : عدنان وقحطان وقضاعة<sup>(٢)</sup>.

وانقسم علماء الانساب بالنسبة للرأي الأول في قضاعة الى فريقين منهم من قال انها من معد بن عدنان وهم الأكثر<sup>(٣)</sup>، ومنهم من قال ان قضاعة يمنية ترجع الى قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان<sup>(٤)</sup>.

وعلى أية حال سواء أكانت قضاعة عدنية أو قحطانية فان هذا الأمر لا يعنيننا كثيرا ولكنه يوضح لنا قضية ذات أهمية كبيرة في علم النسب وهي الاختلاف بين العلماء حول نسب بعض القبائل العربية فمنهم من ينسبها الى عدنان ومنهم من

(١) عبد الملك بن هشام (ت ٢١٨هـ) ، السيرة النبوية تحقيق مصطفى السقا وآخرون القسم الاول ، ص ٧ بدون تاريخ أو مكان نشر (ج) عمر رضا كحالة العرب من هم وما قيل عنهم ، ص ٣٠ ، الطبعة الثالثة ١٩٨٣ م ، بيروت.

(٢) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ج ١ ، ص ٧٠.

(٣) أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، الانباء على قبائل الرواة ص ٣١ ، تحقيق ابراهيم الأبياري ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٥ م ، بيروت.

(٤) المبرد ابوالعباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ) نسب عدنان وقحطان ص ٢٣ تحقيق عبدالعزيز الراجحي ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر



ينسبها الى قحطان ومرجع هذا الى اسباب كثيرة لسنا بصدد بحثها . (١)

وخزاعة (٢) من تلك القبائل التي اختلف (٣) فيها علماء الانساب فمنهم من نسبها الى قحطان ومنهم من نسبها الى عدنان مثل قضاة (٤) ، وسوف أعرض رأي الفريقين وأدلتهم وأحاول مناقشتها .

### الفريق الاول :

ذهب الجبرد الى ان خزاعة هم ولد عمرو بن ربيعة وهو لحي من الأزد (٥) ووافقهم صاحب اللباب بقوله انما قيل لهم خزاعة لأنهم انقطعوا عن الأزد لما تفرقت من اليمن أيام سيل العرم (٦) ، وكذلك ياقوت الحموي فقد ذهب الى ان خزاعة قحطانية (٧) ،

(١) من هذه الأسباب اختلاط عدنان وقحطان بالمصاهرة . انظر : فتح الباري ج ٦ ، ص ٦٢٣ .

(٢) بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي . انظر : السمعاني عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ) ، الانساب ج ٥ ، ص ١٠٦ ، تحقيق عبدالرحمن المعلى اليمني ، الناشر محمد دمج ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠ هـ . - القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) ، أحمد بن علي قلائد الجمان في التعريف بقبائل الزمان ، الطبعة الاولى ١٩٦٣ م ، مصر ، تحقيق ابراهيم الابياري ، ص ٩٨ .

(٣) ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواه ، ص ٤٣ .

(٤) حماد بن الأمين . المجلس الموريتاني ، تحفة اللباب شرح الانساب ، الجزء الاول ، ص ١٠٢ ، نشر احياء التراث بقطر ، ١٤٠٥ هـ .

(٥) الجبرد ، نسب عدنان وقحطان ، ص ٢٢ .

(٦) عز الدين بن الاثير الجزري ، (ت ٦٣٠ هـ) . اللباب في تهذيب الانساب ، ج ١ ، ص ٤٣٩ ، بيروت ، ١٩٨٣ ، دار صادر .

(٧) ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، المقتضب من كتاب جمهرة النسب ص ٢٣٠ ، تحقيق الدكتور ناجي حسن ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٧ ، العراق .

وقال القلقشندي " بنو خزاعة قبيلة من الأزد ، من القحطانية " (١)

ونقل لنا ابن عبد البر أن ابن الكلبي يرى أن : " عمرو بن لحي ولحي اسمه :  
ربيعه بن حارثة بن عمرو أو هو مزيقياء بن عامر وهو ماء السماء بن حارثة بن امرئ  
القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الفوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن  
كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، هو أبو خزاعة كلها ومنه تفرقت " (٢)

وقيل أن من أقوى الأدلة على ذلك أن خزاعة تقول " نحن بنو عمرو بن عامر  
من اليمن " (٣)

وقد ذهب علماء اللغة إلى أن اسم خزاعة من خزع عن أصحابه وهو الذي يتخلف  
عن أصحابه في السير وذلك بسبب تخلفهم عن قومهم من الأزد حين أقبلوا —  
مارب. (٤)

وذكر الزبيدي قول عون بن أيوب الأنصاري :

(١) أبو العباس أحمد القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة أنساب  
العرب ، ص ٢٤٤ ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٠ م ،  
بيروت.

(٢) ابن عبد البر ، الانباء على قبائل الرواء ، ص ٨٢ .

(٣) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الأول ، ص ٩١ .

(٤) اسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار  
المجلد الثالث ، ص ١٢٠٣ ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٢ هـ .

فلما هبطنا بطن مر<sup>(١)</sup> ، تخزعت

خزاعة عنا في حلول كراكر<sup>(٢)</sup> (٣)

وقد نسب صاحب لسان العرب<sup>(٤)</sup> هذا البيت لحسان بن ثابت  
رضي الله عنه ، وليس الأمر كذلك إنما البيت لعون بن أيوب الأنصاري<sup>(٥)</sup> ،  
رضي الله عنه . وقيل أن نسبة خزاعة إلى قحطان تتفق ومعنى الاسم لغويًا  
وأن نسبتها إلى عدنان لا يجعل لاسمها معنى<sup>(٦)</sup> .

وخلاصة أدلة الفريق الأول أن خزاعة قحطانية<sup>(٧)</sup> .

(١) هو مر الظهران المعروف الآن بهوادي فاطمة وهو من أكبر أودية الحجاز  
كان كثير العيون والخيرات يبعد ٢٢ ك عن مكة . راجع / عاتق بن  
غيث البلاد . نسب حرب ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٧ م ، ص ٣٨٣ بك  
كتاب معاداة أهل الأدب بأخبار وأنساب جاهلية العرب ، تأليف  
محمد العربي التباني ، طبعة القاهرة ، ١٣٨٠ هـ ، ص ٧٦ .

(٢) بمعنى الجماعة من الناس . الجوهرى ، كتاب الصحاح ، ج ٢ ، ص ٨٠٥ .

(٣) السيد محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٢٠ ، ص ٥٠٤ ، تحقيق  
عبد الكريم القرأوى ، طبعة الكويت ، ١٩٨٣ م .

(٤) جمال الدين بن منظور ، لسان العرب ، المجلد الثامن ، ص ٧٠ ،  
بيروت ، دار صادر .

(٥) ابن كثير الدمشقي ، البداية والنهاية ، ج ٢ ، ص ١٨٧ ،  
دار الفكر العربي .

(٦) محمد بن أحمد القاسى (ت ٨٣٢ هـ) المقدم الثمين في تاريخ البلد  
الأمين ج ١ ، ص ١٤٢ ، تحقيق محمد حامد الفقى ، بيروت ، الطبعة  
الثانية ، ١٩٨٦ م .

(٧) وأقول وقد ناقش نسب خزاعة الاستاذ ابراهيم القريسى في مرويّات غزوة بنى

المصطلق ص ٤٩ - ٥١ .

أما الفريق الثاني :-

فقد ذهب ابن اسحاق (ت ١٥١ هـ) <sup>(١)</sup> الى أن خزاعة <sup>(٢)</sup> من ولد عمرو بن لحي بن قميعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان <sup>(٣)</sup> ، فهي اذن من مضر وليس من قحطان ، ووافق ابن اسحاق الصعب الزبيري (ت ٢٣٦ هـ) وذكر ان قميعة هو عمير ابو خزاعة <sup>(٤)</sup> .

وقد أيد هذا الرأي ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ) وذكر أربعة أحاديث تدل على

= محمد بن أحمد القاسي ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ج ٢ ، ص ٤٧ ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

(١) انظر ترجمته في محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي - سير أعلام النبلاء ، ج ٧ ، ص ٣٣ ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٢ م ، بيروت ب - والذهبي (ت ٧٤٨ هـ) العبر في خبر من غير ، تحقيق ابو هاجر محمد السعيد زغلول ج ١ ، ص ١٦٥ ، نشر بيروت ، دار الكتب العلمية عام ١٩٨٥ م ، الطبعة الاولى . ذكر أن الصحيح في وفاته عام (١٥١ هـ) .

(٢) ابن هشام ، المسيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٧٦ .

(٣) يذكر ان الكلبي بسنده الى ابن عباس - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كان اذا انتهى بالنسب الى عدنان أمسك ثم قال : كذب النسابةون وذكر قوله تعالى : " وقرونا بين ذلك كثيرا " الفرقان آية ٣٨ ثم ذكر ابن عباس أن بين عدنان واسماعيل ثلاثون اباً . أنظر " هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، جمهرة النسب ، ص ١٧ ، تحقيق ناجي حسن الطبعة الاولى عام ١٤٠٧ هـ ، بيروت .

(٤) الصعب بن عبد الله بن الصعب الزبيري . كتاب نسب قريش ص ٧ ، تحقيق ا - ليفي بروفنسال ، الطبعة الثالثة - مصر ، الناشر دار المعارف .



أن خزاعة من مضر وليست من قحطان (١).

" الحديث الأول " عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : " عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة " (٢) ، وقد ذكر هذا الحديث ابن عبد البر (٣) أيضا .

أما " الحديث الثانى " فهو قوله - صلى الله عليه وآله وسلم - " رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبا بنى كعب هؤلاء " يجر قصبه فى النار " (٤) .

ومنى كعب هؤلاء هم الذين قال عنهم ابن عباس أن القرآن نزل بلفظة الكعبين كعب بن لؤى وكعب بن عمرو بن لحي (٥) .

" والحديث الثالث " هو حديث أكثر بن أبى الجون الخزاعى (٦) عندما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " يا أكثر رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بمن خندف يجر قصبه فى النار فما رأيت رجلا أشبه برجل به منك ولا بك منه " فقال

- 
- ( ١ ) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ج ١ ، ص ٢٣٣ .  
( ٢ ) ابن حجر ، فتح البارى حديث رقم ٣٥٢٠ ، ج ٦ ، ص ٦٣٢ .  
( ٣ ) ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواء ، ص ٨١ .  
( ٤ ) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ج ١ ، ص ٢٣٤ .  
( ٥ ) محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن موسى الأنصارى التلمسانى - كتاب الجوهرة فى نسب النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - وأصحابه العشر ج ١ ، ص ٢٠٠ ، تحقيق محمد التونجى ، الطبعة الاولى ، الرياض ، ١٩٨٣ م .  
( ٦ ) انظر ترجمته فى الاصابه فى تمييز الصحابه لابن حجر العسقلانى الجزء الاول ، ص ٩٥ .

أكثر تخشى أن يضرتني شبهه يارسول الله ؟ فقال لا انك مؤمن وهو كافر . . . . .  
الحديث \* ( ١ )

وقد علق مصعب الزميرى على هذا الحديث بأن ما قاله رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فهو الحق <sup>(٢)</sup> ، وأيد هذا ابن خلدون نقلاً عن القاضي عياض قوله :  
" المعروف في نسب أبي خزاعة هذا هو عمرو بن لحي بن قعدة بن الياس " <sup>(٣)</sup> .

أما عن " الحديث الرابع " فهو حديث " سلمة بن الأكوع " <sup>(٤)</sup> قال : — رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - على نفر من أسلم ينتظرون ، فقال النخعي - صلى الله عليه وآله وسلم - : ارموا بني اسماعيل فان أباكم كان راميا ، ارموا وأنا مع بني فلان . . . الحديث <sup>(٥)</sup> .

( ١ ) ابن كثير ، التفسير ، ج ٢ ، ص ١٠٧ \* وقد علق السهيلي في كتابه الروض الانف على أن الشبه بين أكرم وعمرو بن لحي يدل على أن النسب بينهم نسب ولادة \* . انظر الروض الانف تأليف عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي ( ت ٥٨١ هـ ) تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، الجزء الاول ، ص ١٠٠ ، بيروت ١٩٧٨ م .

( ٢ ) المصعب الزميرى ، نسب قريش ، ص ٨ ، ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواء ص ٨٣ .

( ٣ ) ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي ( ت ٨٠٨ هـ ) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب ، والعجم والبربر ومن عاصرهم ج ٢ ، ص ٣٣٢ ، بيروت ١٩٧٩ م .

( ٤ ) انظر ترجمته في الاصابه في تمييز الصحابه لابن حجر رقعها ٣٣٨٢ .

( ٥ ) ابن حجر ، فتح الباري ج ٦ ، ص ١٠٧ حديث رقم ٢٨٩٩ .

قال ابن حزم أما عن الحديث الأول والثالث والرابع ففي غاية الصحة والشبـات ولا يجوز أن تترك هذه الأحاديث إلى كلام النسابين وغيرهم وعليه فخزاعة من ولد قمعة بن الياس بن مضر . (١)

وقد ذهب السهيلي بأن حديث سلمة فيه دليل قوى لمن يرى أن خزاعة من بني قمعة بن الياس . (٢)

وليس هناك أدنى شك أو خلاف بين النسابين جميعا من أن أسلم المذكورة في الحديث السابق هم أخوة خزاعة . (٣)

ولقمعة هذا أخوان هما مدركة وطابخة ابنا الياس بن مضر وأمهم خندف ينسبون إليها وهي ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . (٤)

ويرجع إطلاق هذه الألقاب : " مدركة وطابخة وقمعة وخندف " عليهم إلى قصة ظريفة ذكرها ابن هشام والطبرى والبلاذرى . (٥)

(١) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ج ١ ، ص ٢٣٥ ، محمد التلساني

كتاب الجوهرة ، ج ١ ، ص ١٩٩ .

(٢) السهيلي ، الروض الأنف ، ج ١ ، ص ١٩ .

(٣) ابن حزم ، الجمهرة ، ج ١ ، ص ٢٣٥ .

(٤) مصعب الزبيري ، ص ٧ ب ( ) والخندفة - السرعة في المشي ، السهيلي

الروض الأنف ، ج ١ ، ص ١٩٩ .

(٥) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الأول ، ص ٧٥ ، الطبرى ، تاريخ

ج ٢ ، ص ٢١٧ ب أحمد بن يحيى كتاب أنساب الأشراف ، تحقيق محمد

حميد الله ، ج ١ ، ص ٢٣ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٥٩ م .

ومن العلماء المتأخرين الذين رجحوا أن خزاعة من ولد عدنان العلامة  
عبد الرحمن بن يحيى المصلى اليماني (١).

وبعد هذا العرض للرأيين يتضح لى بصورة واضحة أن أدلة القائلين بأن  
خزاعة من عدنان أقوى من أدلة الفريق الآخر وذلك لاعتمادهم على أحاديث  
صحيحة تقوى حججهم على غيرهم.

ولقد استوقفني أثناء البحث أن الفريق الثاني لم يرد على الفريق الأول فسى  
قوله أن نسبة خزاعة الى عدنان لم يجعل لاسمها معنى علما بأن نسبتها السى  
قحطان واضحة المعنى من حيث التخرج كما سبق وأن ذكرت (٢).

ولكنى وجدت أن الزيدى فى كتابه (٣) يذكر أن الخزاع من معانيه خزاع فلان  
عن أصحابه إذا تخلف عنهم ، والسؤال الذى أطرحه هنا ما الذى يمنع من

" زعموا أنه كان لهم ابل فعدت عليها عادية فقام عامر فأدركها فسمى  
مدركة ، واقتنص أخوه عمرو صيدا فجلس يطبخه فسمى طابخة ، وجلس  
عير فى الخباء فسمى قمعة ، وجاءت أمهم تعشى مسرعة فقالوا لها أين  
تخندفين فسميت خندف " .

( ١ ) انظر هذا الترجيح فى الهامش من كتاب الأنساب للسمعاني ج ٥ ، ص ١٠٨  
وانظر ترجمة العلامة المصلى - رحمه الله - فى الأعلام تأليف خير الدين  
الزركلى ج ٣ ، ص ٣٤٢ ، بيروت ، الطبعة السادسة ، ١٩٨٤ م .

( ٢ ) انظر أدلة الفريق الأول ص ٧ .

( ٣ ) تاج العروس ، ج ٢٠ ، ص ٥٠٣ .



أن فعل عمير وتخلفه في الخباء عن اخوته كما تذكر الروايات يؤدي نفس المعنى المراد ، الأمر الذي جعلنا لاسم خزاعة معنى حتى لو نسبت لعدنان وبهذا يمكن السرد على الفريق الأول في رأيه السابق (١).

وبذلك يتضح أن خزاعة تنسب الى عدنان .

بطونها :

قد تبين مما سبق أن خزاعة تنسب الى قمعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

ويذكر ابن حزم أن قمعة بن الياس ولد عامر بن قمعة \* فولد عامر بن قمعة\* : أفضى وربيعه ( وهولحي ) ، ابنا عامر بن قمعة . \* فولد لحي\* : عامر بن لحي . \* فولد عامر بن لحي\* : عمرو بن عامر بن لحي وهو أول من غير دين اسماعيل ودعا العرب الى عبادة الأوثان\* . (٢)

ومن بنى عمرو بن عامر بن لحي تفرقت بطون خزاعة\* (٣) وهي كعب وطيح وعدي وعوف وسعد\* . (٤)

( ١ ) أنظر أدلة الفريق الأول ص ٧ من البحث .

( ٢ ) الجمهرة ج ١ ، ص ٢٣٥ .

( ٣ ) ابن دريد ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد ( ت ٣٢١ هـ ) الاشتقاق تحقيق عبد السلام هارون ص ٤٦٨ ، طبعة عام ١٣٧٨ هـ ، الناشر الخانجي مصر .

( ٤ ) القلقشندي . قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان تحقيق ابراهيم الابياري ص ٩٨ ، الطبعة الاولى ، ١٩٦٣ م ، مصر .

وتدخل مع تلك البطون بنو أفضى فهم أخوة لحي وهي أسلم ومالك ومكان  
 " فولد أسلم " : هوازن وسلامان .<sup>(١)</sup>

---

( ١ ) ابن دريد ، كتاب الاشتقاق ، ص ٤٧٧ .

ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ج ١ ، ص ٢٤٠ .

انظر ملحق رقم ( ٢ ) شجرة الانساب الخزاعية من البحث .

### ثانيا : منازل خزاعة \*

تذكر المصادر الجغرافية والتاريخية المنازل التي كانت تقطنها قبيلة خزاعة قبل البعثة النبوية الشريفة وبعدها ، بأنها مكة وما حولها وما يليها من جبال وأودية وسماة ، وكانت تشاركها فيها بعض القبائل العربية الأخرى مثل قريش في مكة <sup>(١)</sup> ، ومنى ضعة في جبل الأبواء <sup>(٢)</sup> .

وسا هو جد ير بالذكر أن القبائل العربية بصفة عامة كثيرا ما تنتقل من منطقة إلى أخرى بحثا عن المياه ، الأمر الذي يجعل القبائل أحيانا تشترك في بعض المنازل .

### ومن منازل خزاعة :-

#### - مر الظهران ..... <sup>(٣)</sup>

( ١ ) الأزرقي محمد بن عبد الله بن أحمد . أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ج ١ ، ص ١٠٧ ، تحقيق رشدي ملحس . الناشر دار الاندلس ببيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣ هـ .  
الغاسي ، العقد الثمين ج ١ ، ص ١٧ ، عمر كحالة ، معجم قبائل العرب ج ١ ، ص ٣٣٩ .

( ٢ ) ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ( ت ٦٢٦ هـ ) معجم البلدان ج ١ ، ص ٧٩ ، الناشر دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ .  
جبل الأبواء : - انظر تحديد الجبل ص ٢٣ .

\* انظر ملحق رقم ( ٥ ) من هذا البحث .

( ٣ ) يذكر الحرابي أنها تبعد عن مكة ثلاثة عشر ميلا ( الحرابي ابراهيم بن اسحاق الحرابي ) ( ت ٢٨٥ هـ ) المناسك وأماكن طرق الحج ومعالمهم =

- عسفان .... (١)

= الجزيرة ، تحقيق حمد الجاسر ، ص ٤٦٥ ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١ هـ  
دار اليمامة ، الرياض .

- ويقول البكري أنها تبعد عن البيت ستة عشر ميلا ( البكري عبد الله  
ابن عبد العزيز البكري ) ( ت ٤٨٧ هـ ) معجم ما استعجم من أسماء  
البلاد والمواضع ، المجلد الثاني ، ص ١٢١٢ ، تحقيق مصطفى السقا  
عالم الكتب ، بيروت .

- أما ياقوت يقول " مر بالفتح ثم التشديد وهي موضع على مرحلة من  
مكة ( ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ١٠٤ )  
وعلى أية حال فإن الخلاف بين المتقدمين يرجع الى اختلاف الطرق  
ووسائل النقل ، الأمر الذي يؤدي ولا شك الى الاختلاف في تحديد  
المسافات .

- ويذكر أحد المعاصرين المهتمين كثيرا بالدراسات التاريخية  
والجغرافية للجزيرة العربية وهو الاستاذ عاتق البلاذري بأن مسر  
الظهريان وادي من أكبر أودية الحجاز يبعد عن مكة مسافة ٢٢ كم ويعرف  
اليوم باسم وادي فاطمة .

- عاتق بن غيث البلاذري - معجم معالم الحجاز ، ج ٨ ، ص ١٠١ ،  
الناشر دار مكة ، الطبعة الاولى ، سنة ١٤٠٢ هـ .

- عاتق بن غيث البلاذري ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة  
النبوية ، ص ٢٨٨ ، الناشر دار مكة الطبعة الاولى ، ١٤٠٢ هـ .

( ١ ) يقول البكري بضم أوله واسكان ثانيه وهي قرية جامعة لبني المصطلق من  
خزاعة بها آبار كثيرة . ( البكري ، معجم ما استعجم المجلد الثاني ،  
ص ٩٤٢ ) .

- ويذكر ياقوت أنها سميت عسفان لتمسف السيل فيها وانها تبعد =

- قديد ..... ( ١ )

- الوثير ..... ( ٢ )

= سافة مرحلتين من مكة ( ياقوت - معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ( ١٢ ) )  
 - ويقول البلاذى أن عسغان تبعد عن مكة ( ٨٠ كم ) وهو قياس من  
 المسجد الحرام ( عاتق بن غيث البلاذى - على طريق الهجرة ، ص ٢٠ ،  
 دار مكة للنشر ، ١٣٩٨ هـ .

- البلاذى ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ، ص ( ٢٠٨ )  
 ( ١ ) ينقل الحري عن أبى اسحاق البكرى أنها لخزاعة وأن بها آبار كثيرة  
 العدد ( الحري مناسك الحج ص ٤٥٩ ،

- ويقول البكرى : قديد بضم أوله على لفظ التصغير وهي غير الكديد  
 فإن الثانية أقرب الى مكة أما الأولى فسميت قديد لتقدم السيول بها  
 أبو عبيد البكرى ( ت ٤٨٧ هـ ) ، معجم ما استعجم المجلد الثانى ، ص ١٠٥٤  
 - ويقول البلاذى أن قديد وادى فحل من أودية الحجاز التهامية  
 يسمى أعلاه ستارة وأسفله قديد يقع على بعد ١٢٠ كم من مكة .

البلاذى ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ، ص ٢٤٩ .  
 - وقد زرت بنفسى تلك المنطقة ولم أجد فيها أحدا من قبيلة خزاعة  
 ولكن القبائل الموجودة الآن في أسفل قديد قبيلة حرب وفي أعلاها  
 وهى ستارة قبائل بنو سليم .

( ٢ ) قال البكرى الوثير بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ياء وراء مهطة من ديار  
 خزاعة ، ( البكرى ت ٤٨٧ هـ ، معجم ما استعجم ، المجلد الثانى ،  
 ص ١٣٦٨ )

- ويذكر ياقوت أنه اسم ماء لخزاعة أسفل مكة ( ياقوت ، معجم  
 البلدان ، ج ٥ ، ص ٣٦٠ )

- ويؤكد ذلك ما ذكره ابن اسحاق أن بنى الديل من بنى بكر فسى =

- المريسيع ... ( ١ )

- خليص ... ( ٢ )

= فترة الهدنة التي كانت بين قريش والرسول صلى الله عليه وسلم أغارت على خزاعة على ماء الوثير . ( ابن هشام السيرة النبوية ص ٣٩٠ )  
- ويحاول البلاذى تحديد موضع الوثير الآن فيقول أنه في الجهة الجنوبية الغربية من مكة على حدود الحرم يبعد ١٦ كم ، ويعرف جزء منه اليوم باسم الكعكية . ( البلاذى معجم معالم الحجاز ج ٩ ، ص ١٢٠ )  
( ١ ) يذكر البكرى أنه بضم أوله وفتح ثانيه بعده يا ساكنة وسين مكسورة مهلة بعدها يا أخرى وعين مهلة على لفظ التصغير وهي قرية من وادى القرى ( البكرى معجم ما استعجم المجلد الثانى ، ص ١٢٢٠ )  
وهو اسم لماء من ناحية قديد الى الساحل وهو لبنى المصطلق من خزاعة ( ياقوت معجم البلدان ج ٥ ، ص ١١٨ )

ويذكر البلاذى أن أهلها اليوم يقولون المريع بالصاد وهي من عادة البادية قلب بعض الحروف المتقاربة من المخارج ولا يوجد فيها أثر لذكر خزاعة الآن ، كما أنها تبعد عن سيف البحر الى الداخل حوالى ٨٠ كم .  
( البلاذى معجم المعالم الجغرافية فى السيرة النبوية ص ٢٩٠ ) وكذلك  
( البلاذى معجم معالم الحجاز ، ج ٨ ، ص ١٢٠ )  
( ٢ ) يذكر البلاذى أن وادى خليص هذا هو وادى أمج قديما ( البلاذى على طريق الهجرة ص ٣٣ ) .

يقول البكرى أمج بفتح أوله وثانيه وبالجم ، قرية كبيرة كثيرة المزارع والنخل وأهلها خزاعة ( البكرى معجم ما استعجم ، المجلد الأول ص ١٩٠ ) ب ( الحرسى ، كتاب المناسك ، ص ٤٦١ ) .  
=

- غزال ... (١)

- غصور ... (٢)

= ويذكر ياقوت أن الأماج في اللغة هو العطش ( معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٢٩ )

أما البلادى المعاصر فيصفها بأنها منطقة خصبة كثيرة الزرع واسعة على شكل مربع يبلغ ضلعه قرابة ٢٠ كيلو وأنها تقع شمال مكة على طريق المدينة على بعد ١٠٠ كيلو من مكة وبها ثلاثون قرية .

( انظر معجم معالم الحجاز ، ج ٣ ، ص ١٤٩ ) .

( ١ ) ينقل ياقوت : أن سكان وادى غزال من خزاعة ولذلك قال كثير :-

قلن عسغان ثم رحن سراعاً . . . طالعات عشية من غزال

( معجم البلدان ج ٤ ، ص ٢٠١ )

ويحدد الحربى موقعه أنه وراء قديد بأكثر من ميلين ( المناسك ، ص ٤٦٠ ) أما البلادى فيقول هي ثنية عسغان تشرف عليه من الشمال ليرى له منفذ شمالاً إلا أنها على مسافة ٨٥ كيلو شمال مكة ( معجم معالم الحجاز

ج ٦ ، ص ٢٤٤ ) .

( ٢ ) يقول البكرى بفتح أوله واسكان ثانيه بعده واو مفتوحة وراء مهلة ، هي ثنية فيما بين المدينة وبلاد خزاعة ( معجم ما استعجم ، المجلد الثانى

ص ٩٩٩ ) .

ويصفه ياقوت بأنه نبت شبه السبط ( شجرة لها أغصان كثيرة ، انظر المعجم الوسيط الجزء الاول ، ص ٤١٤ ، تأليف مجموعة من العلماء ، الناشر عبد الله بن ابراهيم الانصارى ، دار احياء التراث الاسلامى بدولة قطر ، ١٩٨٥ م ) .

لا يعتقد الدواب من أكله شحماً وهو ماء ينقل

البكرى ( معجم البلدان ج ٤ ، ص ٢٠٦ )

ويحدد الموقع الآن البلادى بأنها تبعد مسافة ٣٠ كيلو من ديار

البلادية بطرف وادى الفرع من الشمال ( معجم معالم الحجاز ج ٦ ، ص ١٢٥ )

- غلائل ... (١)

- الغرابات ... (٢)

- غدير خم ... (٣)

(١) يذكر ياقوت أنها من بلاد خزاعة بالحجاز ( معجم البلدان ج٢ ، ص ٢٠٨ )

ولكنه لم يبين أين تقع تماما سوى أنها من بلاد الحجاز.

ولم يستدل عليها البلاذى بالضبط حتى الآن ( معجم معالم الحجاز

ج٦ ، ص ٢٥١ )

(٢) ذهب البكرى الى أن جمع غرابة بالهاء ( معجم ما استعجم ، المجلد

الثاني ، ص ٩٩٢ ) .

أما ياقوت فيقول هي أمواه لخزاعة أسفل كلية ويستدل على ذلك بشعر

لكثير حيث يقول :

فظلت بأكتاف الغرابات تبتغي .. مظنتها واستبرات كل مرتد

( معجم البلدان ، ج٤ ، ص ١٨٩ )

وعند البكرى « استمرات » بدلا من « استبرات » ولعل رأى البكرى

أفضل لوضوح المعنى به .

(٣) تحدث عنه ياقوت في الجزء الرابع ص ١٨٨ ، من كتاب معجم البلدان فقال

غدير من غادرت الشيء بمعنى تركته وقال في الجزء الثاني ص ٣٨٩ . أما

الخم في اللفظة فهو قفص الدجاج ويقال اسم رجل صباغ أضيف اليه الغدير

وهو بين مكة والمدينة .

وينقل أن وادية يصب في البحر وأنه دون الجحفة على بعد ميل

وبه أناس من خزاعة وكنانة .

يقول البلاذى أنها تعرف اليوم باسم العزبة وهي شرق الجحفة

( طريق الهجرتين ص ٦٥ ) .



- مهيعة ( الجحفة ) ... ( ١ )

- الأيسوا ... ( ٢ )

( ١ ) يذكر الحري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي الجحفة - مهيعة - عندما دعا الله أن ينقل وياه المدينة الى مهيعة . ثم نقل عن كثير عزة أن سبب تسميتها جحفة لأن السيول قد جحفتها .

( الحري . المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة ص ٤٥٧ )  
ويذكر البكري أنها ميقات أهل مصر والشام إذا لم يعمروا على المدينة وقد رأى ياقوت أنها تبعد عن مكة أربعة مراحل . انظر ( البكري معجم ما استعجم ، المجلد الاول ، ص ٣٦٨ ) ، ( ياقوت ، معجم البلدان ج ٢ ، ص ١١١ ) .

أما البلاد فيذكر أنها شرق رابغ مع ميل الى الجنوب على بعد ٢٢ كم من رابغ وتبعد عن مكة ٢٠٠ كيلو ( معجم معالم الحجاز ، ج ٢ ، ص ١٢٢ - ١٢٤ ) .

ومقال عاتق البلادى تحت عنوان " أشهر أودية الحجاز " فى مجلة العرب الجزء الثالث السنة الثامنة رمضان ١٣٩٣ هـ ، ص ١٧٤ تصدر عن دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر بالرياض ، شهرية .

وانظر أيضا مقال صالح أحمد العلى تحت عنوان " طرق المواصلات فى الحجاز " فى مجلة العرب ، الجزء الحادى عشر عام ١٣٨٨ هـ ، ص ٩٧٧ .  
( ٢ ) يذكر ياقوت أنها بالفتح ثم السكون وواو وألف مدودة سميت الأيسوا

لتبوء السيول بها ، وينقل عن السكرى أنها عبارة عن جبل شامخ مرتفع ليس عليه شىء من النبات غير الخزم ( شجرة تتخذ من لحاء الحبال انظر المعجم الوسيط ، تأليف مجموعة من العلماء ، ج ١ ، ص ٢٣٣ ) .

والبشام ( شجرة طيبة الريح والطعم يستاك بها صغيره الورق لاثمر لها ، إذا قطع ورقها أو غصنها سال منها لبن أبيض ) - وهو لخزاعة وضمرة ( ياقوت ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٧٩ ) .

- محمر ... ( ١ )

- شنائك ... ( ٢ )

= يقول البكري كانت بها أول غزواته - صلى الله عليه وسلم - بعد مقدمه المدينة باثني عشر شهرا يريد بنى ضمرة فوادعته ثم رجع - صلى الله عليه وسلم - ( البكري معجم ما استعجم ، المجلد الاول ، ص ١٠٢ ) ويقول الحرابي أن قبر آمنه أم الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالابواء ( كتاب الناسك ص ٤٥٥ ) .

أما البلادى فيذكر أنها تسمى اليوم باسم الخريبة وتبعد ٤٣ ك عن ستورة شرقا ( معجم معالم الحجاز ، ج ١ ، ص ٣٦ ) انظر أيضا مقال عاتق البلادى تحت عنوان " أشهر أودية الحجاز " فى مجلة العرب الجزء التاسع السنة الثامنة عام ١٣٩٤ هـ .

( ١ ) يقول ياقوت بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم فيكون بلفظ الآلة التسمى يحمر بها ، وهو موضع قرب مكة بين مروعلاف من منازل خزاعة ( ياقوت معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٦٥ ) . ولم يستدل عليه البلادى فى هذه الأيام ( معجم معالم الحجاز ج ٨ ، ص ٤٢ ) .

( ٢ ) يذهب ياقوت الى أنها بالفتح وبعد الألف يا مهوزة كأنه جمع شنوكسة وينقل عن نصر بأنها ثلاثة أجبل صفارين قديد والجحفة لخزاعة ( ياقوت معجم البلدان ج ٣ ، ص ٣٦٦ ) . ويحدد الصافة البلادى اليوم بأنها تبعد عن المدينة ٧٤ ك ويذكر قول كثير الشاعر :

فان شفاى نظرة ان نظرتها .. الى ثافل يوما وخلفى شنائك

انظر ( البلادى - على طريق الهجرة ، ص ١٥٥ ) .

- شقرى ... (١)
- الشباك ... (٢)
- دوران ... (٣)
- خيف سلام ... وخيف النعم ... (٤)

- (١) يقول ياقوت بالامالة من ديار خزاعة ( ياقوت معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٣٥٤ )
- (٢) يذهب ياقوت الى أنها جمع شبكة الصائد وهي بلاد بنى جذيمة من خزاعة ( ياقوت معجم البلدان ج ٣ ، ص ٣١٨ )
- (٣) يقول ياقوت يفتح أوله وبعد الواوراء مهطة وآخره نون موضع بين قديس والجحفة به بثران يقال لأحدهما رجبه وللآخر سكوبة وهو لخزاعة ( ياقوت معجم البلدان ج ٢ ، ص ٤٨٠ )
- ويحدد البلاذري أن دوران يبعد عن مكة شمالا ١٤٢ ك ( البلاذري معجم معالم الحجاز ، ج ٣ ، ص ٢٣٧ )
- انظر مقال عاتق بن غيث البلاذري تحت عنوان " اشهر أودية الحجاز " مجلة العرب السنة الثامنة ، شعبان ١٣٩٣ هـ ، ص ٩٢ .
- (٤) يقول البكري خيف يفتح أوله واسكان ثانيه اسم يقع مضاف الى مواضع كثيرة ( البكري معجم ما استعجم ، المجلد الاول ، ص ٥٢٦ )
- ويذكر ياقوت أن الخيف ما كان مجنبا عن طريق الماء يمينا وشمالا ، وأما خيف سلام فهي لخزاعة وغيرهم بلد قرب عسنان ، أما عن خيف النعم فانه بعد خيف سلام وأهله من غاضره خزاعة ومياهه كثيرة .
- انظر ياقوت معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤١٢ ، ٤١٣ .

- ندا ... (١)

- نشاق ... (٢)

- الشقر ... (٣)

- أمج ... (٤)

- شهد ... (٥)

(١) يذكر ياقوت أنها بلفظ النداء وهو على وجوه منها نداء الماء ونداء الصوت ، وهي موضع في بلاد خزاعة ( ياقوت معجم البلدان ، ج٥ ، ص ٢٧٩ ) ولم يستطيع تحديد ها البلادى ( البلادى معجم معالم الحجاز ، ج٩ ، ص ٥٠ ) .

(٢) بضم النون وآخره قاف . من نشقت الشيء إذا شتمته موضع من ديار خزاعة هكذا ذكره ياقوت ( معجم البلدان ج٥ ، ص ٢٨٦ ) . وقال البلادى لعلمه بساق ولم أعرف حتى الآن تحديد مكانه . ( البلادى معجم معالم الحجاز ، ج٩ ، ص ٥٦ ) .

(٣) يقول ياقوت بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد القاف وراءه كأنه مأخوذ من الشقرة وهي الحمرة وينقل عن الأصمعي أنه جبل لهذيل وبعض الجبل لخزاعة ( ياقوت معجم البلدان ج٥ ، ص ١٣٥ ) .

(٤) يقول ياقوت بالجيم وفتح أوله وثانيه ومعناه فى اللغة العطش منها حميد الأحمى - بلد من أعراض المدينة ( ياقوت معجم البلدان ، ج١ ، ص ٢٤٩ ) ويصفها المبكى بأنها قرية جامعة بها سوق وكثيرة المزارع والنخل وأن أهلها من خزاعة ( المبكى معجم ما استعجم ، المجلد الاول ص ١٩٠ ) .

ويذهب البلادى الى أنها هى التى تعرف اليوم باسم وادى خليص .

( انظر البلادى على طريق الهجرة ص ٣٣ ) .

(٥) يذكر ياقوت أنها بالفتح ثم السكون وآخره دال مهطلة .. وهو ماء لبنى =

- عيب ... (١)

- شعصير ... (٢)

= المصطلق من خزاعة ثم ذكر شعر كثير ومنه :-

تحل أدانيهم بودان فالشبا . . . وسكن أقصاهم بشهد فنصح

( ياقوت معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٣٧٥ )

ويقول البلاذى أن الشاعر جعل شهد أقصى بلاد خزاعة وهذا ليس

بمفيدا عن الحقيقة ( انظر البلاذى معجم معالم الحجاز ، ج ٥ ، ص ١١١ )

( ١ ) يقول البكرى عيب بضم أوله وفتح ثانيه بعده باء أخرى موضع في ديار

خزاعة ثم يذكر قول كثير الشاعر :-

ثم اندفعن بيطن دى عيب . . . ونكان قرح فؤادى الضمن

( انظر البكرى معجم ما استعجم ، المجلد الثانى ، ص ٩١٦ ) .

وانظر الشعر أيضا فى ( ياقوت معجم البلدان ج ٤ ، ص ٧٧ )

وفى ديوان كثير عزه ص ٤٥٧ ، جمعه وشرحه الدكتور احسان عباس

الناشر دار الثقافة بيروت ، ١٣٩١ هـ .

الضمن ( أصابته أولزمتة علم - انظر المعجم الوسيط ، تأليف مجموعة

من العلماء ، ج ١ ، ص ٥٤٤ )

( ٢ ) يقول البكرى بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة وصاد مهله مكسورة . جبل

وينقل عن ابن الأعرابى أن هذا الجبل بسايه والساية هذا وادى عظيم

تنزله سليم ومزينه وخزاعة . . . ( البكرى معجم ما استعجم ، المجلد

الثانى ، ص ٨١١ ) .

ويحدد البلاذى موقع الجبل بأنه يبعد عن مكة ١٥٠ ك شمالا .

( البلاذى - معجم معالم الحجاز ج ٥ ، ص ٩٣ ) .

( ١ ) - هرشي ...

( ٢ ) - يمين ...

- ( ١ ) يقول البكري هرشي بفتح أوله واسكان ثانيه بعده شين معجمة ، جبل في بلاد تهامة وعلى الطريق من ثنية هرشي الى الجحفة ثلاثة أودية غزال وذودوران وكلية وكلها لخزاعة . ( انظر البكري ، معجم ما استعجم ، المجلد الثاني ، ص ١٣٥٢ )  
وهي على بعد ١٨ ك من رابغ شمالا شرقيا وبينها وبين الأبواء ١٣ ك .  
( انظر البلاذري ، معجم معالم الحجاز ، ج ٩ ، ص ١٢١ ) .
- ( ٢ ) يذكر ياقوت أنها بالفتح ثم السكون وآخره نون وهي ناحية من أعراض المدينة على يريد منها وهي منازل أسلم من خزاعة ( انظر ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٤٥٤ ) .  
( انظر ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٠٩ ) .  
كان يسكنها الصحابي أهبان بن الأكوع الأسلمي رضي الله عنه .

ثالثا : علاقة خزاعة بقریش قبل الاسلام :-

قامت العلاقات بين القبائل العربية قبل الاسلام على الحرب والعداء المتوالى أو المحالفة والنصرة .

و اختلفت أسباب تلك الحروب والأحلاف باختلاف الظروف والملايسات للأحداث فمنها ما كان من أجل الحصول على العيش ولو بالسلب والنهب ، ومنها ما كان بسبب المنافسة على رئاسة الحكم والزعامة ، ومنها ما كان نصرة لقريب أو اجارة لمستجير حتى ولو كان ظالما<sup>(١)</sup> ، وقد كان الصراع بين خزاعة وقریش في أول الأمر بسبب الرئاسة والزعامة على مكة .

تذكر الروايات الصحيحة<sup>(٢)</sup> أن ابراهيم عليه السلام خرج بابنه اسماعيل وهاجر أم اسماعيل ومعهم شاة فيها ماء فجعلت أم اسماعيل تشرب من الشاة<sup>(٣)</sup> فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة ثم تركها ابراهيم راجعا ، ونادته أم اسماعيل الى من تتركنا فقال : الى الله . فقالت : رضيت بالله .

ثم وقف ابراهيم يدعو ربه بقوله تعالى : ( ربنا انى أسكنت من ذريتى بهواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم . . . الآية )<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) انظر مقال محمد الناصر بعنوان مفهوم الجاهلية فى الشعر الجاهلى ، مجلة

البيان العدد الاول ، ١٩٨٦م ، ص ١٠٦ .

( ٢ ) صحيح البخارى ، حديث رقم ٣٣٦٥ .

( ٣ ) وهى كل آنية صنعت من جلد وجمعها شنان ، ابن منظور ، كتاب لسان

العرب ، ج ١٣ ، ص ٢٤١ .

( ٤ ) سورة ابراهيم ، آية رقم ( ٣٧ ) .

ثم كان نبع ماء بئر زمزم من تحت قدم اسماعيل - الأمر الذي جعل الطير  
يخلق حول الوادي ، ومرت قبيلة جرهم آنذاك بواد قريب من مكة فأرسلوا منهم  
من يستطلع لهم أمر الطير لعل هناك ماء يحوم حوله ، وبالفعل وجدوا الماء  
واتفقوا مع هاجر على أن يسكنوا معها ليؤنسوها ويكون الماء لها جر فقبلت ثم  
شب اسماعيل وتزوج امرأة من جرهم ،<sup>(١)</sup> وقد قام ابراهيم واسماعيل ببنياء  
البيت الحرام .<sup>(٢)</sup>

وكانت منازل جرهم بمكة وما حولها وقام بأمر البيت بعد اسماعيل ابنه نابت  
ثم تولى الأمر بعد نابت أخواله من الجراهم ومعهم بنو اسماعيل ثم استقر  
مضاضة بن عمرو الجرهمي بأمر البيت .<sup>(٣)</sup>

واستمرت ولاية جرهم على الحرم فترة من الزمن ثم ضعفت نفوسهم واستخفوا

(١) الطبري لابي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) كتاب تاريخ الرسل  
والملوك ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ، تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم ، الطبعة  
الرابعة ، دار المعارف ، مصر .

ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ج ١ ، ص ١٧٧ .

(٢) ابن حجر ، فتح الباري ، ج ٦ ، ص ٤٦٧ .

(٣) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ١١١ .

الأزرقى ، كتاب أخبار مكة ، ج ١ ، ص ٨١ .

السيد أحمد ابوالفضل عوض الله ، مكة في عصر ما قبل الاسلام ، ص ٤٣ ،

الطبعة الثانية ، ١٤٠١ هـ ، مطبوعات دار الطك عبد العزيز بالرياض .



بحرمة البيت ، واستحلوا الأموال التي تهدى اليه ، واكثروا الفاسد في الحرم حتى يذكر أن رجلا وامرأة يقال لهما اساف ونائلة وقعا في الفاحشة في البيت فسخهما الله الى حجرين . ( ١ )

أضف الى هذا أن جرهم أخذت تظلم كل من دخل مكة من غير أهلها ( ٢ ) لهذا استحق جرهم أن يعاقبها الله - سبحانه وتعالى - بسنته في بلدة الحرم لقوله تعالى ( ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب أليم . . . ) الآية ( ٣ )

وكان بنو اسماعيل قد كثروا حتى ضاقت بهم مكة فانتشروا في مكة وما حولها ، ولم ينازعوا أخوالهم من جرهم في ولاية الحرم ، وذلك تقديرا منهم لقرباتهم

( ١ ) فلما طال الأمد عليهم بعد ذلك عبد هذان الحجران . انظر ابن هشام كتاب السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٨٢ .

ابن القيم الجوزية ( ت ٧٥١ هـ ) ، كتاب أغاثة اللهقان من ضايد الشيطان الجزء الثاني ، ص ٢٣٠ ، تحقيق محمد حامد الفقي ، الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٧ هـ .

( ٢ ) ابن هشام ، ( ت ٢١٨ هـ ) ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ١١٣ . ابن كثير ( ت ٧٧٤ هـ ) كتاب البداية والنهاية ، ج ٢ ، ص ١٨٥ ، مطبعة دار الفكر العربي ، مصر .

الفاسي ( ت ٨٣٢ هـ ) كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، ج ١ ، ص ١٣٢ .

خضر عباس فياض الجميلي ، دور قبيلة قريش قبل الاسلام ، رسالة ماجستير ص ٢٢ ، الجامعة المستنصرية ، ١٤٠٦ هـ ، اشراف الدكتور نـسـزار عبد اللطيف الحديشي .

( ٣ ) سورة الحج آية رقم ( ٢٢ ) .

وتعظيما للبلد الحرام . (١)

ولكن عد وانهم على حرم الحرم حمل بنى بكر بن عبد مناه بن كنانة - وهم ممن ولد اسماعيل - أن يتفقوا مع خزاعة على أن يقاتلوا جرهم ويخرجوهم من مكة ، وعند ما شعر سيد هم عمرو بن الحارث بن عمرو بن ماض بأن الهزيمة ستحل عليهم عمد الى غزالي الكعبة وهما من ذهب ، والحجر الأسود ، والى سيوف محلاة ، وأشياء أخرى قد فنها فى زمزم وعلم زمزم . (٢)

ثم فربقوه الى اليمن وحزن على فراق مكة وأنشد الأبيات المشهورة التسمى مطلعها :

وقائلة والد مع سكب ساد ر

وقد شرقت بالد مع منها المحاجر

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا

أنيس ولم يسمر بحكة سامر (٣)

(١) ابن هشام ، كتاب السيرة النبوية ، القسم الأول ، ص ١١٣ .

السيد عبدالعزيز سالم ، كتاب دراسات فى تاريخ العرب ، الجزء الاول ، ص ٣١٥ ، الناشر مؤسسة شباب الجامعة بالاسكندرية .

(٢) الأصمى ، عبد الملك بن قريش (ت ٢١٧هـ) كتاب تاريخ العرب قبل الاسلام ص ٩٦ تحقيق محمد حسن آل ياسين ، الطبعة الاولى ، بغداد ١٣٧٩هـ .

ابن هشام ، كتاب السيرة النبوية ، القسم الاول ص ١١٤ .

الغاسى ، كتاب شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، ج ٢ ، ص ٤٨ .

(٣) ابن هشام ، كتاب السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ١١٥ .

ابن كثير ، كتاب البداية والنهاية ، ج ٢ ، ص ١٨٥ .

وقال أيضا :

كننا زمانا ملوك الناس قبلكم

بمسكن في حرام الله مسكوننا (١)

ثم ان خزاعة وليت البيت وحدها ولم تسمح لبني بكر بن عبد مناة بمشاركتها في ولاية البيت الحرام ، وتوارثوا هذا الأمر مدة طويلة قيل ثلاثمائة عام ، وقيل خمسمائة عام (٢) .

وكان أول من ولي البيت من خزاعة عمرو بن ربيعة (٣) (لحي) الذي رحل الى بلاد الشام يعالج من مرض أصابه فوجدهم يعبدون الأصنام فأعجبه تلك العبادة فعاد الى مكة بهبل ودعا الناس الى عبادته فهو أول من غير الحنيفية ويحرر البحيرة وسيب السائية (٤) .

(١) الأزرقى ، كتاب أخبار مكة ، ج١ ، ص ١٠٠

السهيلي ، كتاب الروض الأنف ، ج١ ، ص ١٤١ .

(٢) ابن هشام ، كتاب السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ١١٧ .

ابن كثير ، كتاب البداية والنهاية ، ج٢ ، ص ١٨٧ .

(٣) انظر : خير الدين الزركلى ، كتاب الاعلام ، ج٥ ، ص ٨٤ .

(٤) اليعقوبى (ت ٢٨٤ هـ) أحمد بن يعقوب اسحاق . أخبار العرب مخطوط ص ٤٠ ، المتحف العراقي بغداد رقم المخطوط ٨٧٩٤ الموضوع - تاريخ وسير وتراجم .

ابوالهلال العسكري كتاب الاوائل ، ج١ ، ص ٩٨ ، تحقيق وليد قصاب ومحمد المصرى الناشر دار العلوم الرياض .

ويذكر ابن كثير عن سعيد بن المسيب - رضي الله عنه - أن البحيرة التي يمنع دهرها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس ، والسائية التي كانوا =

وقد بلغ عمرو بن لحي بين سائر العرب مبلغا كبيرا من الشهرة بسبب هذه الإضافات الجديدة على العبادة وقيامه باطعام الحجاج ، وتوزيع ثياب عليهم من برد اليمن ، مما جعل القبائل العربية تقبل على مكة وتتخذ كل قبيلة صنمًا تضعه حول البيت تعظمه .<sup>(١)</sup>

وقد قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم " رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجرقضه في النار . . . . " <sup>(٢)</sup> الحديث .

وكانت قريش - وهم ولد النضر بن مالك بن كنانة -<sup>(٣)</sup> آنذاك متفرقين في مكة وما حولها ، واستمر هذا حالهم الى عهد قصي<sup>(٤)</sup> بن كلاب الذي خطب حبسى

= يسيئون لها لالتهتهم لا يحمل أحد عليها شي ، انظر ابن كثير كتاب

البداية والنهاية ، ص ١٨٨ - ١٩٠ .

( ١ ) الأزرقى ، أخبار مكة ، ج ١ ، ص ١٠٠ .

ابن كثير ، كتاب البداية والنهاية ، ج ٢ ، ص ١٨٧ - ١٩٠ .

خضير عباس الجميل ، دور قريش قبل الاسلام ، ص ٢٣ .

( ٢ ) انظر لابن حجر كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ج ٦ ، ص ٦٣٣

حديث رقم ٣٥٢١ .

( ٣ ) ابن هشام ، كتاب السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٩٣ .

الزبيرى كتاب نسب قريش ، ص ١٢

ابن حزم ( ت ٤٥٦ هـ ) كتاب جمهرة أنساب العرب ، ج ١ ، ص ١٢ .

( ٤ ) اسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر وأمه فاطمة

بنت سعد من خثعم فلما مات أبوه كلاب تزوجت أمه من ربيعة بن حرام من

بنى عذرة من قضاة وارتحلت به الى ديار بنى عذرة بالشام فسمى لذلك =

بنت حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي فتزوجها وكان أبوها يومئذ يلي الكعبة. <sup>(١)</sup> فتمكن قصي بعد ذلك من الاستيلاء على ولاية البيت الحرام.

وقد اختلفت الروايات التاريخية حول كيفية انتزاع قصي ولاية البيت من خزاعة في ثلاث روايات :-

فيذكر ابن اسحاق أن قصيا عند ما كثر ماله وانتشر ولده وعظم شرفه في مكة رأى بعد موت حليل أنه أحق من خزاعة في حكم مكة لأن قبيلته قريش هم قرعسة <sup>(٢)</sup> ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهم السلام وصريح ولده ، فحث أبناؤه كنانة وقريشاً على أن يتعاونوا معه في اخراج خزاعة وبني بكر من مكة ، ثم أرسل الى أخيه من أمه

= - قصيا - لبعده عن قومه في مكة ، فلما بلغ غيره رجل من قضاة بأنه ليس

منهم فأخبرته أمه أنه من قريش وأن قومه أفضل من قضاة وأنهم في مكة فخرج مع حجاج قضاة الى مكة .

انظر محمد بن سعد كتاب الطبقات الكبرى ج ١ ص ٦٧ الناشر دار بيروت عام ١٤٠٥ هـ  
الازرقى ، كتاب أخبار مكة ، ج ١ ، ص ١٠٤ .

السهيلي ، الروض الأنف ، ج ١ ، ص ١٤٢ .

ابن الاثير ( ت ٦٣٠ هـ ) ، الكامل في التاريخ ، ج ١ ، ص ١١ ، الطبعة

الثالثة ، عام ١٤٠٠ هـ ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت .

( ١ ) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ١١٢ .

الازرقى ، أخبار مكة ، ج ١ ، ص ١٠٥ .

ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٢ ، ص ١١ .

( ٢ ) يقول السهيلي ( ت ٥٨١ هـ ) القرعة بالقاف وهي نخبة الشئ وخياره ، وقرع

القبيلة هو سيد ها ، الروض الأنف ، ج ١ ، ص ١٤٢ .

واسمه - رزاح بن ربيعة - يطلب منه يد العون والنصرة في تلك المحاولة ، وبالفعل أسرع اليه رزاح ومعه قومه من قضاة الى مكة لنصرة قصي في حربه مع خزاعة . ( ١ )

ويذكر الأزرقى أن حليلاً رغب في قصي فزوجه من ابنته حبي وقد انجبت لقصي عبد الدار وعبد مناف وعبد العزى وعبد ا ، فلما كبر حليل كان يعطى مفتاح البيت لابنته وكانت هي تعطيه لزوجها قصي فيفتح البيت فلما حضرت الوفاة حليل وجد أن قصيا قد كثر ولده وانتشروا ، فأوصى له بولاية البيت وأعطاه المفتاح فلما علمت خزاعة بهذا أبت أن تترك ولاية البيت لقصي وأخذوا المفتاح من حبي فأسرع قصي الى قومه قريش وبني كنانة واستنصرهم على خزاعة وأرسل الى أخيه من أمه في بلاد قضاة يستنصره على خزاعة . ( ٢ )

أما الرواية الثالثة فيذكرها أبوهلال العسكري والسهيلي ينسبها الى الصمودي والأصبهاني وابن كثير عن أبي عمدة يقولون أن حليل لما كبر استناب على ولايته البيت أبا غبشان سليم بن عمرو الخزاعي وأنه اجتمع يوماً مع قصي على شراب فلما سكر اشترى منه قصي ولاية البيت بزق خمر وقعود فكان يقال : أخسر من صفقة أبي غبشان

( ١ ) انظر ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ١١٨ .

ابن سعد ، الطبقات ، ج ١ ، ص ٦٨ .

انظر أحمد بن يحيى البلاذري ( ت ٢٢٩ هـ ) كتاب أنساب الأشراف الجزء الاول ، ص ٥٠ تحقيق الدكتور محمد حميد الله الناشر دار المعارف بمصر

١٩٥٩ م

( ٢ ) الأزرقى ، أخبار مكة ، ج ١ ، ص ١٠٥ .

أحمد السباعي ، تاريخ مكة ، ص ٢٤ ، منشورات نادي مكة الادبي ، الطبعة

الرابعة ، ١٣٩٩ هـ .

وجرت مثلاً . وقد قيل :-

باعث خزاعة بيت الله ان سكرت

(١)  
هزق خضر فبئست صفقة البادي .

والروايات في مجملها تجمع على أن قصيا قد استعد لانتزاع ولاية البيت من خزاعة وخرجت خزاعة وبنو بكر لقتال قصي ومن معه ، حيث اقتتلوا قتالا شديدا بالأبطح (٢) حتى كثر القتلى في الفريقين وظهرت الغلبة لجيش قصي ، ثم رأى الفريقان أن يتحاكما إلى رجل من العرب - وهو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن سبن - بعد مائة بن كنانة - ف قضى بأن كل دم أصابه قصي من خزاعة وبنو بكر موضوع يشد خم (٣)

(١) انظر الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٢ ، ص ٢٥٦ .

أبو الهلال العسكري كتاب الاوائل ، القسم الاول ، ص ٤٣ .

السهيلي ، كتاب الروض ، الجزء الاول ، ص ١٤٢ .

ابن الاثير ، كتاب الكامل في التاريخ ، الجزء الاول ، ص ١٢ .

ابن كثير ، كتاب البداية والنهاية ، الجزء الثاني ، ص ٢١٠ .

ويلاحظ أن تلك الرواية ذكرت بصيغ التعميم مثل قول ابن كثير " وزعم قوم "

وقول ابن دريد في كتاب الاشتقاق ص ٤٧٠ يقول " يزعمون " .

وعند السهيلي " ويذكر " . وهناك من المعاصرين من حكم بضعف هذه

الرواية " انظر رسالة خضير عباس الجميلي بعنوان دور قريش قبل الاسلام

ص ٢٩ ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

(٢) هي المنطقة التي تعرف اليوم باسم الجميزة وقد اقيم على جزء كبير منها مبنى امانة العاصمة

(٣) شذخ دماء خزاعة أي - ابطالها - ( انظر السهيلي ، كتاب الروض الانف

الجزء الاول ، ص ١٤٨ )

تحت قدميه ، وأن ما أصابت خزاعة وبنو بكر من جيش قصي ففيه الدية ، وأن تترك  
خزاعة ولاية البيت وأمر مكة إلى قصي (١) .

” فكان قصي أول رجل من بني كنانة أصاب ملكا وأطاع له به قومه فكانت الياسم  
الحجابة ، والرفادة ، والسقاية ، واللواء ، والقيادة ، فلما جمع قصي قريشا بمكة  
سمى مجعما ” (٢) .

وما أحسن تعبير ابن كثير حين علق على نهاية الصراع بين خزاعة وقريش بقوله :  
” فرجع الحق إلى نصابه ، ورد شارد العدل إلى آيابه ، واستقرت بقريش السدار  
وقضت من خزاعة المراد والأوطار ، وتسلمت بيتهم العتيق القديم لكن بما أحدثت  
خزاعة من عبادة الأوثان ونصبها آياها حول الكعبة ، ونحرهم لها ، وتضرعهم  
عندها ، واستتصارهم بها ، وطلبهم الرزق منها ” (٣) .

وينبغي أن يلاحظ أن علاقة المصاهرة بين قصي وخزاعة كان لها أثر كبير في موقف  
قصي من خزاعة بعد انتصاره عليها فقد أبقى ” خزاعة مقبلة بمكة على رباعهم وسكناتهم  
لم يحركوا ولم يخرجوا منها ” (٤) .

(١) ابن هشام ، كتاب السيرة النبوية ، القسم الأول ، ص ١٢٤ .

ابن سعد ، كتاب الطبقات الكبرى ، ج ١ ، ص ٦٩ .

ابن كثير ، كتاب البداية والنهاية ، ج ٢ ، ص ٢٠٧ .

(٢) الأزرقى ، أخبار مكة ، ج ١ ، ص ١٠٧ .

(٣) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٢ ، ص ٢٠٧ .

(٤) الأزرقى ، أخبار مكة ، ج ١ ، ص ١٠٧ .

البلاذرى ، أنساب الأشراف ، ج ١ ، ص ٥٠ .



ولم تأخذ العلاقة بين خزاعة وقريش بعد ذلك صورة الصراع على الزعامة انما اتخذت صور أخرى منها التحالف أو المصاهرة .

فمن التحالف : الحلف المعروف بحلف الأحابيش <sup>(١)</sup> ، وهو بين بني عبد مناف ابن قصي من قريش وبين بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، وبني الحيا والمصطلق من خزاعة وبني الهون بن خزيمة . <sup>(٢)</sup>

(١) يذكر ابن دريد أنها من التحبيش وهو التجميع . انظر ابن دريد الاشتقاق ، ص ١٩٣ .

ويروى الازرقى في كتاب أخبار مكة أنها نسبة إلى جبل بمكة كان عليه الحلف يعرف باسم جبل الحبشى . انظر الازرقى ، أخبار مكة ، ج ١ ، ص ١١٥ . يقول ياقوت حبشى بضم الحاء المهمله وسكون الموحدة وكسر الشين والياء المشددة جبل بأسفل مكة على ستة أميال منها . ياقوت ، معجم البلدان ج ٢ ، ص ٢١٤ .

يذكر البلاذرى أنه جبل أسمر ذو خطط بيض جنوب مكة يمر طريق اليمن قربه من الغرب يبعد عن مكة ١٣ ك - ويسمى اليوم جبل الراقد . انظر مقال عاتق البلاذرى بعنوان مكة المكرمة جبالها وشلالها وأحيائها ، ص ٢٠ بمجلة العرب ، عدد رجب ، ١٣٩٥ هـ .

(٢) المصعب الزبيري (ت ٢٣٦ هـ) نسب قريش ، ص ٩ .

محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥ هـ) المنق في أخبار قريش ، ص ٢٢٩ تحقيق خورشيد أحمد فاروق ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ .

الفاسى ، شفاء الغرام ، ج ٢ ، ص ٩٧ .

الفاسى ، العقد الشين ، ج ١ ، ص ١٥٠ .

ويصف الفاسي صورة التحالف بين قريش والأحباش على الركن بقوله : - " يقوم رجلان أحدهما من قريش والآخر من الأحباش على النصر على الخلق جميعاً حتى يرث الله الأرض ومن عليها وعلى التعاقل والتعاون على من عاداهم من الناس جميعاً " . ( ١ )

وهناك أيضا التحالفات الفردية من بعض الخزاعيين مع قريش أذكر منها - على سبيل المثال لا الحصر - نافع بن عبد الحارث الخزاعي حليف لبني عبد الدار ابن قصي ، وخيرة بنت سباع بن عبد العزى الخزاعية الطحيرة من حلفاء بني سبي زهرة . ( ٢ ) ( ٣ )

ولا شك أن ابقاء خزاعة داخل مكة وما حولها أدى الى ازدياد علاقات المصاهرة بين خزاعة وقريش ، فقد تزوج عمرو بن عبد شمس - حبي بنت قيس من خزاعة ( ٤ ) ، وتزوج هاشم بن عبد مناف - قيلة بنت عامر بن مالك بن جذيمة من بني المصطلق ( ٥ ) ، وتزوج عبد المطلب بن هاشم - لبني بنت هاجر بن عبد مناف

( ١ ) الفاسي ، شفاء الغرام ، ج ٢ ، ص ٩٨ .

( ٢ ) الأزرقي ، أخبار مكة ، ج ٢ ، ص ٢٥٤ .

( ٣ ) المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٥٥ .

انظر أيضا ابن حبيب ، المنق في أخبار قريش ، ص ٢٤٤ ، عن آل سباع وآل عاصم ودخولهم في حلف بني زهرة .

( ٤ ) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ، ص ٤٥٣ .

( ٥ ) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ، ص ٨٠ .

ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ١٠٨ .

ابن ضاطر بن حبشية الخزاعية (١)

هذه نماذج لعلاقات المصاهرة بين خزاعة وقريش ، وقد أحصى - الأستاذان

خضير عباس الجميلي - عدد تلك الزيجات فوجدوا اثنين وأربعين (٢)

وأرجوان أوفى في وضع ملحق عن أسماء من أمة خزاعية (٣)

---

(١) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ١١٠ .

(٢) خضير عباس الجميلي ، دور قريش قبل الاسلام ، ص ٢١٩ .

(٣) انظر الملحق رقم ( ١٤ ) في البحث .

### الفصل الأول

#### خزاعة في العصر النبوي :-

- ١ - علاقة خزاعة ببني هاشم.
- ٢ - موقف خزاعة من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٣ - غزوة بني المصطلق سنة ٥ هـ.
- ٤ - خزاعة في صلح الحديبية سنة ٦ هـ.
- ٥ - خزاعة يوم الفتح الأكبر سنة ٨ هـ.
- ٦ - أبرز مواقف خزاعة حتى وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم.

١ - علاقة خزاعة ببني هاشم :-

عاشت الجزيرة العربية قبل البعثة المحمدية وقيام الدولة الإسلامية في ظل نظام سياسي خاص بها هو النظام القبلي ، الذي جعل العلاقة بين القبائل العربية يسودها الصراع الدائم ولو على اتفه الأسباب ، ومن ذلك حرب داحس والغبراء وغيرها . ( ١ )

وقد أدت تلك الصراعات الى ظهور تحالفات بين بعض القبائل ضد الأخرى ومن ذلك تحالف بني هاشم مع خزاعة ، وهاشم هو ( عمرو بن عبد مناف بسنن قصي بن كلاب ) فولد لهاشم عبدالمطلب ( واسمه شبيه الحمد ) ثم ثلاثة ماتوا وهم أسد ونضلة وأبوصيفي . ( ٢ )

( ١ ) السيد عبدالعزيز سالم . تاريخ العرب في عصر الجاهلية ص ( ١١ ) ، دار النهضة العربية ، بيروت .

- وأما عن حرب داحس والغبراء فقد استمرت بين بني عيس وبني ذبيان أربعين سنة وكان سببها المراهنة على فرسين .

انظر : أبو عبيد ، معمر بن الشثي التميمي ( ت ٢٠٩ هـ ) كتاب أيام العرب قبل الاسلام ، الجزء الثاني ، ص ١٧٧ ، تحقيق د . عادل جاسم الهياتي ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٧ م . الناشر عالم الكتب - بيروت .

( ٢ ) المصعب الزبيري ، نسب قريش ، ص ١٤ - ١٥ . وانما سمي هاشميا

لأن قريشا أصابتهم أزمة ، فخرج الى فلسطين فابتاع طحيناً وخبزاً شمس حطه فلما قدم مكة نهر الأهل التي قدم عليها وهشم الخبز وشره ، ويقال هو أول من شره فسمي هاشمياً ، قال رجل من خزاعة =

ولقد ظل عبد المطلب يشعر بمساندة عمه - المطلب بن عبد مناف - له فلما مات عمه ثار عليه عمه الآخر وهو - نوفل بن عبد مناف - فاستولى على أركاح له<sup>(١)</sup> فأرسل إلى أخواله بالمدينة من بنى النجار يستنصرهم لرد أملاكه فقدم إلى مكة جمع كبير منهم ثمانون راكبا واستطاعوا أن يجبروا نوفلا على رد أملاك عبد المطلب إليه مرة أخرى وينصفه ويحسن إليه<sup>(٢)</sup>.

وعند ما رأت خزاعة ما حدث لعبد المطلب ونصرة أخواله له عز عليهم ذلك وعزموا على أن يعقدوا حلفا مع عبد المطلب ضد من يعاديه وعللوا ذلك بقولهم :  
/ يا أبا الحارث انا قد ولدناك كما ولدك<sup>(٣)</sup> قوم من بنى النجار ونحن بعد متجاورون في الدار ، وقد أماتت الأيام ما كان يكون في قلوب بعضنا على

- = عمرو الذي هشم الشريد لقومه . . ورجال مكة مسنون عجاف  
- انظر كتاب حذف من نسب قريش. تأليف مؤرخ بين عمرو السدوسي  
ص ٤ ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، نشر دار العروبة بالقاهرة .  
- ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ١٣٦ .  
- وقد نسب الطبرى البيت السابق لمطروود بن كعب الخزاعي ( انظر  
الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٢ ، ص ٢٥٢ ) .  
( ١ ) هي الساحات والأفنية . انظر : البلاذرى . أنساب الأشراف ، الجزء  
الاول ، ص ٦٩ .  
( ٢ ) المصدر السابق ص ٧٠ .  
- وكذلك ( محمد بن حبيب - الضيق في أخبار قريش ص ٨٥ )  
- الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٢ ، ص ٢٤٩ .  
( ٣ ) يشيرون بهذا إلى زوجة قصي بن كلاب وهي من خزاعة انظر ص ٣٦ من البحث

قريش من الأحقاد فهلهم فلنحالفك / (١)

ويذكر الطبرى أن عبد المطلب عند ما انصرف أخواله إلى بلادهم شعسرو  
بحاجته إلى حلف يقويه ، فأسرع يعقد حلفاً مع خزاعة (٢) وقد حضر هذا  
الحلف من جانب خزاعة ( ورقاء بن عبد العزى أحد بني مازن بن عدى بن  
عمر بن لحي ، وسفيان بن عمرو القميرى ، وأبو بشر القميرى ، وهاجر بن عمير  
القميرى ، وهاجر بن عبد مناف بن ضاطر ، وعبد العزى بن قظم المصطلقى ) (٣)

ويضيف الميهم ابن حبيب ( خلف بن أسعد الطحى وعمر بن مالك بن  
مؤمل الحبترى ) (٤)

ومن جانب بني هاشم حضر الحلف ( عبد المطلب فى سبعة نفر من بنى  
المطلب والأرقم بن نضلة بن هاشم والضحاك وعمر ابننا صيفى بن هاشم ) (٥)

وعقد هذا الاجتماع فى دار الندوة وكتب هذا الحلف لهم أبوقيس بن  
عبد مناف بن زهرة بن كلاب وعلق فى الكعبة (٦)

( ١ ) محمد بن حبيب ، كتاب المنق فى أخبار قريش ص ٨٦ .

- البلاذرى ، أنساب الأشراف ، الجزء الاول ، ص ٧١ .

( ٢ ) الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٢ ، ص ٢٥١ .

( ٣ ) البلاذرى ، أنساب الأشراف ، الجزء الاول ، ص ٧١ .

( ٤ ) ابن حبيب ، المنق فى أخبار قريش ، ص ٨٧ .

( ٥ ) ابن حبيب ، المنق فى أخبار قريش ، ص ٨٧ .

البلاذرى ، أنساب الأشراف ، الجزء الاول ، ص ٧١ .

( ٦ ) نفس المصدرين السابقين

وأما عن نص هذا الحلف فهناك بعض الاختلاف في نصه بين رواية البلاذرى وابن حبيب وكذلك رواية الواقدي .<sup>(١)</sup>

وقد أوصى عبد المطلب أبناءه بالتسك بهذا الحلف في أبيات يقول فيها :

سأوصي زبيراً إن توافت منيتي

بأصاك ما بيني وبين بني عمرو

وأن يحفظ الحلف الذي سن شيخه

ولا يلحدن فيه بظلم ولا غدر

هم حفظوا ( الال )<sup>(٢)</sup> القديم وحالفوا

أباك فكانوا دون قومك من فهر<sup>(٣)</sup>

- = بالاضافة الى ابن سعد ، الطبقات ، ج ١ ، ص ٨٥ .
- الا أن الطبري يختلف معهم في مكان عقد الاجتماع فيذكر أنه عقد داخل الكعبة . انظر : الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٢ ، ص ٢٥١ .
- ( ١ ) الواقدي ، محمد بن عمر ( ت ٢٠٧ هـ ) ، كتاب المغازي ، ج ٢ ، ص ٧٨١ تحقيق مارسدن جونز ، الناشر دار الكتب بيروت .
- ابن حبيب ، المنق في أخبار قریش ، ص ٨٨ .
- البلاذرى ، أنساب الأشراف ، الجزء الاول ، ص ٧٢ .
- انظر نص الحلف في الملحق رقم ( ٩ ) من البحث .
- ( ٢ ) الال بكسر الهمزة وتشديد اللام - بمعنى العهد .
- انظر : المعجم الوسيط ، تأليف مجموعة من العلماء ، الجزء الاول ، ص ٢٤٤ .

( ٣ ) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ، ص ٨٦ .

- ابن حبيب ، المنق في أخبار قریش ، ص ٨٨ .



وقد أقام هذا الحلف وشيعة صلة بين بني هاشم وخزاعة فشاركتهما في أفراحها وأتراحها. (١)

ومن ذلك ما أنشده (٢) مطرود الخزاعي يبكي المطلب وبني عبد مناف حين أتاه نعي نوفل بن عبد مناف. (٣) وفي وفاة عبد المطلب قال :-

يا أيها الرجل المحول رحله	هلا سألت عن آل عبد مناف
هبلتك أمك لو حلت بدراهم	ضمنوك من جرم ومن اقصراف (٤)
الخالطين غنيهم بفقيروهم	حتى يعود فقيرهم كالكافى
المنعمين اذا النجوم تغيست	والظاعنين لرحلة الايلاف
والمطعمين اذا الرياح تناوحت	حتى تغيب الشمس من الرجاف
اما هلكت أبا الفحال فما جرى	من فوق مثلك عقد ذات نطاف (٥)

(١) الترح : ضد الفرح ، يقال : ترحه تترحاً ، أى حزنه .

انظر : الجوهري ، كتاب الصحاح ، المجلد الاول ، ص ٣٥٧ .

(٢) فلا يخفى علينا أن الشعر في حياة العرب يشغل حيزاً كبيراً يجلون من خلاله تاريخهم وأجدادهم ، الأمر الذي جعله يحتل مكاناً داخل أندية ومجالس العرب في الجاهلية ، وقد وصف لنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - هذا الوضع بقوله ( كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه ) .  
انظر : مقال محمد الناصر بعنوان مفهوم الجاهلية في الشعر الجاهلي مجلة البيان - ذو الحجة ١٤٠٦ هـ .

(٣) انظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ١٣٨ .

(٤) أى ضمنوك من أن تنكح بناتك أو اخواتك من لثيم فيكون الابن مقرفاً للثوم

أبيه . انظر : السهيلي كتاب الروض الانف ، ج ١ ، ص ٢٠٣ .

(٥) النطف هو اللؤلؤ الصافي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٠٤ .

الا أهلك أخى المكارم وحسده ، والغيف مطلب أبى الأضياف <sup>(١)</sup>  
وهى أبيات تعلق من شأن بنى هاشم وتصفهم بالكرم <sup>(٢)</sup> ، ولها أثرها في ازدياد  
العلاقات وتقويتها بين بنى هاشم وخزاعة .

ومنها علاقة المصاهرة بين بنى هاشم وخزاعة ، فقد تزوج هاشم من ( قبيلة -  
ويقال لها الجزور لعظمها - بنت عامر بن مالك بن المصطلق الخزاعية فولدت  
له أسد <sup>(٣)</sup> ، وتزوج عبد المطلب بن هاشم امرأتين من خزاعة هما :-

لبنى بنت هاجر بن ضاطر الخزاعي فولدت له أبا لهب ، وتزوج مضعه بنت  
عمرو بن مالك بن مؤمل الحبش فولدت له الغيسداق <sup>(٤)</sup>

(١) المصدر السابق ، ص ١٧٨ .

- يقول السهيلي - العرب تقول أهوالاضياف لكل جواد .

انظر : السهيلي ، الروض الأنف ، ج ١ ، ص ٢٠٤ .

(٢) وقد نسب الطبرى الى مطرود بن كعب الخزاعي البيت الذى يمدح فيه  
عمرو ( هاشم ) بن عبد مناف بالكرم والجلود بقوله :-  
عمرو الذى هشم الشريد لقومه

ورجال مكة ستنشون عجايف

انظر : الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٢ ، ص ٢٥١ .

(٣) المصعب الزبيرى ، نسب قريش ، ص ١٦ .

- البلاذرى ، أنساب الأشراف ، الجزء الاول ، ص ٨٧ .

(٤) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ١٧٨ .

- ابن حبيب ، المنطق فى أخبار قريش ، ص ٨٧ .

- البلاذرى ، أنساب الأشراف ، الجزء الاول ، ص ٧١ .

- ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، الجزء الاول ، ص ١٥ .

واسمه صمب (١)

---

(١) الصمب الزبيرى ، نسب قريش ، ص ١٨٠ .  
- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ، ص ٩٣ .

## ٢ - موقف خزاعة من دعوة الرسول - صلى الله عليه وسلم -

تميزت دعوة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالوضوح والشمول والاصلاح لكافة جوانب الحياة العقديّة والسياسية والاجتماعية وغيرها ، وقد مكث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعوا سرا الى دعوته ثلاث سنين <sup>(١)</sup> ، والناس يدخلون في الدين واحدا بعد واحد وقريش لا تنكر ذلك <sup>(٢)</sup>.

ثم امر ان يصدع بامر هذا الدين بقوله تعالى " فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين " <sup>(٣)</sup> . وقوله تعالى " وأنذر عشيرتك الأقربين وأخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون " <sup>(٤)</sup>.

فصعد صلى الله عليه وسلم الصفا وقال : يا صباحاه ، حيث اجتمعت اليه قريش فقالوا : مالك ؟ قال : ارايتم ان اخبرتكم ان العدو ومبغضكم أو مسيكم أما كنتم تصدقونني ؟ قالوا : بلى . قال : فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أهولهب : تبالك ، ألهذا دعوتنا ، فأنزل الله عز وجل قولـــــــــــــــــه

(١) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٢٦٢ .

- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١ ، ص ١٩٩ .

- الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٢ ، ص ٣١٨ .

(٢) ابن القيم ، محمد بن ابي بكر الزبيدي (ت ٧٥١هـ) ، زاد المعاد في هدى خير العباد ، ج٣ ، ص ٢١ ، تحقيق شعيب وعبد القادر الأرناؤوط الناشر دار احياء التراث ، قطر ، الطبعة العاشرة ، عام ١٤٠٥هـ .

(٣) سورة الحجر ، آية ٩٤ .

(٤) سورة الشعراء / ٢١٤ - ٢١٦ .

( ثبت يدا أبى لهب وتب )<sup>(١)</sup>.

وعند ما ذم الرسول - صلى الله عليه وسلم - دين قريش وسفه أعلامها حميت قريش للدفاع عن دينها وعقيدتها وحماية آبائهم ما يرميهم به من الكفر والضلal ، وكان أهل العداوة والبغى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المجتمع المكي عددا كبيرا معظمهم من قريش .<sup>(٢)</sup>

وكان للنزاع بين خزاعة وقريش دور في موقف خزاعة من دعوة الرسول - صلى الله عليه وسلم - فعند ما شعرت خزاعة بموقف قريش العدائى من دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - بادرت بالوقوف في صف الدعوة الإسلامية مستمدة ذلك من الحلف التاريخى بين بنى هاشم<sup>(٣)</sup> وخزاعة الذى يوجب على خزاعة أن تقـوم لموالاة صاحب الدعوة - صلى الله عليه وسلم - فهو أحد أفراد بنى هاشم ، وقد أشار الى ذلك ابن حجر العسقلانى بقوله \* وكان الأصل فى موالاة خزاعة للنبي - صلى الله عليه وسلم - أن بنى هاشم فى الجاهلية كانوا تحالفوا مع خزاعة فاستمروا على ذلك فى الاسلام \*<sup>(٤)</sup>

( ١ ) الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٢ ، ص ٣١٩ .

- ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ج ٣ ، ص ٣٥٠ .

( ٢ ) محمد محمد زيتون ، موقف المجتمع المكي من الدعوة ص ٢٣ . بحث مقدم الى المؤتمر الدولى الرابع للمسيرة النبوية الذى عقد فى القاهرة ، ١٤٠٥ هـ .

١٩٨٥ م .

( ٣ ) انظر نص الحلف ملحق رقم ( ٩ ) من هذا البحث .

( ٤ ) ابن حجر ، فتح البارى ، ج ٥ ، ص ٣٩٧ .

وقد ثبت في السنة واشتهر في السيرة ما يدل على عمق الصلة بين خزاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ( كانوا - أى خزاعة - عيبة نصح <sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم - من أهل تهامة <sup>(٢)</sup> ) ، وفي السيرة ( كانت خزاعة مسلمة ومشركة - عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم - بتهامة <sup>(٣)</sup> ) . وعند الواقدي وهم - ( أى خزاعة - عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم - بتهامة <sup>(٤)</sup> ) .

ومن هنا نجد أن خزاعة في مجموعها كقبيلة - من دخل منهم في الاسلام ومن لم يدخل - قدمت نصحتها وولاءها للدعوة وسجلت في التاريخ الاسلامي مواقف نحاول تتبعها ، حيث نجد أن ابن حجر يروي عن ابن خزيمة بسنده : أن قريشا جاءت الى الحصين <sup>(٥)</sup> وكانت تعظم فقالوا له : كلم لنا هذا الرجل

( ١ ) بفتح العين وسكون الياء وهي ما توضع فيه الشيا ب لحفظها - أى أنهم موضع النصح له والامانة على سره .

انظر : المصدر السابق ج ٥ ، ص ٣٩٧ .

( ٢ ) صحيح البخاري حديث رقم ٢٧٣١ من كتاب الشروط

( ٣ ) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ١٠٢ .

- وينقل ابن هشام عن الزهري القسم الثاني ، ص ٣١٢ .

( ٤ ) الواقدي ، المغازي ، ج ٢ ، ص ٥٩٣ .

( ٥ ) هو حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي والد عمران .

انظر ترجمته في :

- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٣ ، ص ٣٦ .

- ابن الاثير ( ت ٦٣٠ هـ ) ، كتاب أسد الغابة من معرفة الصحابة

ج ٢ ، ص ٢٦ ، تحقيق محمد ابراهيم البنا ، وآخرون طبعته

دار الشعب ، مصر

- ابن حجر ، الاصابة في معرفة الصحابة ، ج ٢ ، ص ٢٥٧ .

فانه يذكر الهتنا ويسبهم ، فجاءوا معه حتى جلسوا قريبا من باب النبي -  
 صلى الله عليه وسلم - فقال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : " أوسعوا للشيخ  
 وعمران <sup>(١)</sup> وأصحابه متوافرون . فقال حصين : ما هذا الذي بلغنا عنك أنك تشتتم  
 الهتنا وتذكرهم وقد كان أبوك جعدا <sup>(٢)</sup> وخيرا ؟ فقال - صلى الله عليه وسلم -  
 يا حصين : ان أبى وأباك في النار ، يا حصين كم تعبد من اله ؟  
 قال : سبعة في الارض ، وواحدا في السماء .

ثم قال له : أسلم تسلم

قال : ان لى قوما وعشيرة فماذا أقول ؟

قال - صلى الله عليه وسلم - : قل اللهم انى أستهديك لأرشد أسرى  
 وزدنى علما ينفعنى .

" فقالها حصين فلم يقم حتى أسلم ، فقام اليه - ابنه - عمران فقبل رأسه  
 ويديه ورجليه ، فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بكى وقال : بكيت ممن

( ١ ) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف القدوة الامام يكنى بأبى نجيد  
 الخزاعي توفي سنة ٥٢ هـ .  
 انظر ترجمته :-

- ابن سعد ، الطبقات ، الجزء الرابع ، ص ٢٨٧ ،  
 - الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) ، سير اعلام النبلاء ، الجزء الثاني ، ص ٥٠٨ ،  
 تحقيق شعيب الأرنؤوط ، الناشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة  
 الثالثة ، ١٤٠٥ هـ .

( ٢ ) ويقال للكرنم من الرجال : جعد .

انظر : الجوهري ، كتاب الصحاح ، المجلد الثاني ، ص ٤٥٧ .

صنيع عمران . دخل حصين وهو كافر فلم يقم اليه عمران ولم يلفت ناحيته ، فلما أسلم قضى حقه ، فدخلني من ذلك الرقة . فلما أراد حصين أن يخرج قال لأصحابه : قوموا فشيئوه الي منزله ، فلما خرج من سدة الباب رآته قريش فقالوا : صبا وتفرقوا عنه .<sup>(١)</sup>

وهذا يوضح أن مبادئ الاسلام كانت تؤثر في القلوب وتحول أفراد القبيلة الي نماذج تقف أمام العادات القبلية لتحطمها باستعلاء المؤمن . فان عمران لم يبال بأبيه وهو مشرك ولكن عند ما دخل أبوه في الاسلام تغير الموقف والسلوك ، الأمر الذي جعل سيد الخلق - صلى الله عليه وسلم - يبكي .

ومن الذين انتسبوا الي خزاعة مولى أم أنمار الخزاعية وهو خباب بن الارت - رضي الله عنه - أول من أظهر اسلامه وعذب عذابا شديدا .

وقد اجتمعت المصادر على أنه خزاعي بالولاء .<sup>(٢)</sup> وقد عمل على نشر الدعوة في المرحلة السرية ، فكان يختلف الي فاطمة بنت الخطاب يقرئها القرآن .<sup>(٣)</sup> ولقد كشف خباب ظهره يوما أمام عمر - رضي الله عنه - عند ما سأله عما لقيه من العذاب في سبيل الله ، فقال له عمر : ما رأيت كالיום . فقال يا أمير المؤمنين : لقد أوقدت لي نارا فإطفأها إلا شحمي .<sup>(٤)</sup>

(١) ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٢ ، ص ٢٥٧ .

(٢) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣ ، ص ١٨٠ .

- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج٢ ، ص ١١٤ .

- ابن حجر ، الاصابة في معرفة الصحابة ، ج٣ ، ص ٧٦ .

(٣) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٣٤٣ .

(٤) المصدر السابق ، نفس الصفحة .

- ابن سعد ، الطبقات ، ج٣ ، ص ٦٥ .



وقد يعترض على الاستشهاد بخباب هنا فنقول : ان الرسول صلى الله عليه وسلم - قال في الصحيح - ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم .<sup>(١)</sup>

ومن الأدلة ما ذكره ابن هشام . قول الرسول - صلى الله عليه وسلم : منا خير فارس في العرب .

قالوا : ومن هو يارسول الله ؟

قال - صلى الله عليه وسلم - عكاشة بن محصن .<sup>(٢)</sup>

فقال ضرار بن الأزور الأسدي : - ذاك رجل منا يارسول الله . .

قال - صلى الله عليه وسلم - : ليس منكم ولكنه منا للحلف .<sup>(٣)</sup>

وهذا يتضح لنا - أن الحلف والولاء والنسب - ظل في عادات العرب في الجاهلية والاسلام - أمر يجعل العرب يحرصون على انتساب الرجل اليهم في المواقف المشرفة .

( ١ ) ابن حجر ، فتح الباري ، ج ٦ ، ص ٦٣٨ .

( ٢ ) هو عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن خزيمه . هاجم إلى المدينة وشهد بدرا وأحدا والخندق - قيل انه استشهد في قتال أهل الردة . انظر ترجمته : ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٤ ، ص ٦٧ ابن حجر ، الاصابة ، ج ٧ ، ص ٣٢ .

( ٣ ) هو ضرار بن الأزور الأسدي . كان فارسا شجاعا شاعرا وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد - استشهد في قتال صليحة باليمامة انظر : ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٣ ، ص ٥٢ ، ابن حجر ، الاصابة ج ٥ ، ص ١٩٠ .

( ٤ ) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٦٣٨ .

وسا يروى في فضل خزاعة ومكانتها عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
قوله : - ( خزاعة مني وأنا منهم ) ( ١ ) .

لقد وقفت قريش ضد تلك الدعوة تصد عنها بالأساليب المتنوعة فمنها  
الاستهزاء والسخرية بالدعوة ، وكان من المستهزئين الوليد بن المغيرة  
المخزومي الذي أصابه سهم في أسفل قدمه لرجل من خزاعة ، أدى ذلك السهم  
إلى موت الوليد ، فقام بنو المخزوم يطالبون خزاعة بدم صاحبهم ظنا منهم  
أن السهم كان متعمدا من الرجل للحلف الذي بين خزاعة وبنو عبد المطلب . ( ٢ )

ولما رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - ما يصيب أصحابه من الهلاك وما هو فيه  
من العافية بمكانته من الله ثم من عمه أبي طالب ، فقد أحزنه حال أتباعه  
وهو لا يستطيع نصرتهم ، لهذا أذن لهم بالهجرة إلى الحبشة لأن بها ملكا  
لا يظلم عنده أحد وذلك في السنة الخامسة من النبوة . ( ٣ )

وعند ما أذن الرسول - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة  
أسرع بعض بني خزاعة لتلبية الأمر بالهجرة ، على الرغم من ثقل هذا الأمر على

( ١ ) انظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٢ ، ص ٧ .

- ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ ، ص ٢٥٣ .

( ٢ ) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الأول ، ص ٤١٠ - ٤١١ .

( ٣ ) علي بن أبي الحرير ، منهج الدعوة النبوية في المرحلة المكية

ص ٣٣٢ - ٣٣٥ ، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة أم القرى ، فرع

العقيدة ، ١٤٠١ هـ .

## النفس البشرية. (١)

فقد خرج معتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف الخزاعي مهاجرا الى الحبشة ، وهو الذى يدعى بالعميهامة. (٢)

قال ابن اسحاق " وبلغ أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذين خرجوا الى أرض الحبشة اسلام أهل مكة فأقبلوا لما بلغهم ذلك " (٣)

وكان معتب بن عوف الخزاعي - رضى الله عنه - ممن رجع من الحبشة الى مكة (٥) وبقي بها حتى تمكن من الهجرة الى المدينة ، وقد آخى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بينه وبين ثعلبة بن حاطب - رضى الله عنهم - (٦) (٧)

(١) لما فيه من مفارقة الأوطان والأحباب ولكن العقيدة كانت لدى الرعيل الأول من الصحابة مقدمة على كل محبوب.

(٢) انظر :

- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٣ ، ص ٢٦٤ .

- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ، ص ١٦٦ .

- ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج ٩ ، ص ٢٥٠ .

(٣) الطويل العنق ، ~~تتبع~~ لسان العرب لابن منظور ج ٢ ، ص ٤٣٠ .

(٤) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٣٦٤ .

(٥) المصدر السابق ، ص ٣٦٢ .

(٦) هو ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية ، شهد بدرًا وأُحُدًا وتوفي

في خلافة عمر رضى الله عنه . انظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ج ٢ ، ص ٩٠ .

(٧) - ابن سعد ، الطبقات ، ج ٣ ، ص ٢٦٥ .

- ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٢٢٤ .

ولم تتوقف تضحيات خزاعة في سبيل الاسلام على الرجال وحدهم بل شاركت المرأة الخزاعية بالتضحية في سبيل العقيدة ، فقد خرجت همينة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة من خزاعة مع زوجها خالد بن سعيد بن العساس مهاجرة الى الحبشة في الهجرة الثانية .<sup>(١)</sup>

وكذلك أم حرطة بنت عبد الأسود بن جذيمة الخزاعية هاجرت مع زوجها جهم بن قيس الى الحبشة الهجرة الثانية ،<sup>(٢)</sup> وقد ماتت - رحمه الله - بأرض الحبشة .

ومنهم حسنة العدوية الخزاعية فقد خرجت مع زوجها وأبنائها الثلاثة مهاجرة الى أرض الحبشة .<sup>(٣)</sup>

(١) - ابن سعد ، الطبقات ، ج ٨ ، ص ٢٨٦ .

- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٧ ، ص ٢٨٧ .

- ابن حجر ، الاصابة في معرفة الصحابة ، ج ١٢ ، ص ١٣٤ .

وذكرها ابن اسحق باسم أمينة وعقب عليه ابن هشام بانها همينة .

- انظر : ابن هشام : السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٣٢٣ .

(٢) - ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٣٢٥ .

- ابن حزم كتاب جوامع السيرة ، ص ٥٩ ، تحقيق احسان عباس ، طبعة باكستان .

- وقد ذكرها كل من ابن سعد ، الطبقات ، ج ٦ ، ص ٢٨٦ ، وابن

الاثير ، أسد الغابة ، ج ٧ ، ص ٦٣ باسم حرطة .

- أما ابن عبد البر ج ١٢ ، ص ٢٥٤ ، وابن حجر ، الاصابة ، ج ١٢ ،

ص ١٥٦ فقد ذكرها باسم حرطة .

(٣) - ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٣٢٧ .

وهكذا نجد أن نساء اخزاعة قد من نماذج حية من التضحية في سبيل العقيدة .

وحيث ضاقت قريش<sup>(١)</sup> بهذه الدعوة وآذت من يؤمن بها وسدت الآفاق أمام انتشارها وانتفاع الناس بها<sup>(٢)</sup> .

فكانت النتيجة لموقف المجتمع المكي من الدعوة هو انتقال الدعوة من مكة إلى المدينة بهجرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - والمؤيدين للدعوة<sup>(٣)</sup> .

ولما تعينت المدينة دارا للهجرة أذن النبي - صلى الله عليه وسلم - للصحابة<sup>(٤)</sup>

= ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٧ ، ص ٥٨ .

- ابن حجر ، الإصابة في معرفة الصحابة ، ج ١٢ ، ص ٢٠٩ .

وقد رجح كلا من ابن الاثير وابن حجر إلى أن اسمها على الصواب هو حسنة بدلا من حبشية .

( ١ ) وقد ذهب الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى الطائف يدعوا ثقيف إلى الاسلام فلم يستجيبوا له ، ويقال أنه لما عاد من الطائف وانتهى إلى حراء بعث رجلا من اخزاعة إلى المطعم بن عدى ليجيئه .

انظر : القرطبي ، كتاب امتاع الاسماع بما للرسول من الانباء والأموال والحفدة والمتاع ج ١ ، ص ٢٨ تحقيق محمود شاكر ، الناشر لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ، ١٩٤١ م .

( ٢ ) سليمان العمدة ، السيرة النبوية في الصحيحين وعند ابن اسحاق دراسة مقارنة في العهد المكي ، ص ٣٧٥ رسالة دكتوراه من جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض ، عام ١٤٠٢ هـ .

( ٣ ) محمد محمد زيتون ، موقف المجتمع المكي من الدعوة ، ص ٣٦ .

( ٤ ) وكان أول من هاجر من الصحابة - صعب بن عمير وابن أم مكتوم رضي الله عنهما . انظر : ابن حجر ، فتح الباري ، ج ٧ ، ص ٣٠٥ .

بالهجرة اليها . وظل - صلى الله عليه وسلم - ينتظر الاذن من ربه في الهجرة حتى اذا جاء الاذن بالهجرة فاجأ ابا بكر في منزله واتاه في وقت لم يكن مسن عادته المجيء اليه فيه فأخبره بالهجرة الى المدينة وبالصحة . ( ١ )

وفي طريق الهجرة الى المدينة كان لخزاعة مواقف في نصرة الرسول - صلى الله عليه وسلم منها :-

- موقف أم معبد الخزاعية واسمها - عاتكة بنت خالد بن منقذ - احمدى نساء بني كعب من خزاعة ، يقول ابن سعد ( وكانت امرأة جلدة برزة <sup>(٢)</sup> تحبى وتقمع بفناء الخيمة ثم تسقى وتطعم فسألوها تراء أولحا يشترون فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك ، واذا القوم مرطون سন্তون <sup>(٣)</sup> - فقالت : والله لو كان عندنا شيء ما أعوزكم القرى ، فنظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى شاة في كسر الخيمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذه الشاة يا أم معبد ؟ قالت : هذه شاة خلفها الجهد عن الغنم .

قال - صلى الله عليه وسلم - : هل بها من لبن ؟

قالت : هي أجهد من ذلك .

( ١ ) سليمان العودة . السيرة النبوية في الصحيحين ، ص ٣٩٧ .

( ٢ ) جلدة بمعنى الصلابة والجلادة . انظر : الجوهري كتاب الصحاح ، المجلد

الثاني ، ص ٤٥٨ .

وامرأة برزة أى جليلة تبرز وتجلس للناس . انظر : الجوهري ، كتاب الصحاح

المجلد الثالث ، ص ٨٦٤ .

( ٣ ) سন্তون هم الذين أصابتهم السنة المجذبة الشديدة .

قال - صلى الله عليه وسلم - : أتأذنين لى أن أحلبها ؟

قالت : نعم - بأبى أنت وأمى - ان رأيت بها حلبا

فدعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالشاة فمسح ضرعها وذكر اسم  
الله وقال اللهم بارك لها في شاتها . . . . . ( ١ )

ثم شربوا من لبنها وانطلق الرسول - صلى الله عليه وسلم - ورفاق هجرته  
الثلاثة <sup>( ٢ )</sup> الى المدينة ، ولم تكن قريش حتى تلك اللحظة تدرى أين توجه  
الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أقبل رجل من أسفل مكة يتغنى بأبيات من شعر  
غناء العرب ، والناس يسمعون صوته وما يرونه حتى خرج من أعلى مكة وهو يقول :-  
جزى الله رب الناس خير جزاءه

رفيقين حلا غيتنى أم معبد

( ١ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ١ ، ص ٢٣٠ .

- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١٣ ، ص ٢٩٠ .

( ٢ ) وهم أبوبكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى أبى بكر ودليل الطريق عبد الله

ابن أريقط عند ابن اسحاق ويذكر ابن هشام أنه عبد الله بن أريقط

انظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٤٨٨ .

- أما عن عبد الله بن أريقط دليل الطريق فقد اختلف فى اسلامه

انظر : ابن حجر ، الاصابة ، ج ٦ ، ص ٥ .

- أما عامر بن فهيرة مولى أبى بكر كان من السابقين الى الاسلام - شهد

بدرًا وأحدا وقتل يوم بدر معونة .

انظر : ابن الاثير ، كتاب اسد الغابة ، ج ٣ ، ص ١٣٦ .

هما نزلا بالبر ثم تروحا  
 فأفلح من أسى رفيق محمد  
 ليهن بنى كعب مكان فتاتهم  
 ومقعد ها للمؤمنين بمصر  
 سلوا اختكم عن شاتها وانائها  
 فانكم ان تسألوا الشاء تشهد<sup>(١)</sup>

وكان منزل أم معبد - يوغند - بقديد<sup>(٢)</sup> ، ولهذا تأكد لقريش أن الرسول صلى الله عليه وسلم توجه الى المدينة .

ولم يقف دعم خزاعة ونصرتها للاسلام عند هذا ، بل ساعد بعض رجالها على نجاح هجرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - والتي تعد من أعظم الأحداث في تاريخ الاسلام ، فقد صار لهذا الدين دولة تحميه وتدافع عنه وتعمل على

---

(١) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٤٨٧ . والبيت الاخير من كتاب زاد المعاد لابن القيم ، الجزء الاول ، ص ٥٧ .  
 وقد نص المحققان للكتاب على أن حديث أم معبد حديث حسن ، وذهب الى هذا الرأي أيضا العلامة المحدث الألباني بأن قصة أم معبد لا تنزل عن رتبة الحسن ، وذلك في تعليقه القيم على كتاب فقه السنة للشيخ الفزالي ، ص ١٧٩ ، ووافقهم باحث آخر في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في رسالة ماجستير بعنوان أحاديث الهجرة اعداد سليمان السعود ص ١٩٩ ، عام ١٤٠٢ هـ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٨ ، ص ٢٨٨ .  
 انظر : تحديد الموقع على الخريطة لمحق رقم (٥) .



نشره في الأرض .

ويتمثل هذا فيما رواه ابن عبد البر بسنده الى أوس بن عبد الله بن حجر  
الاسلمي أنه قال : مر بي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعه أبوك —  
متوجهين الى المدينة بدوحات <sup>(١)</sup> بين الجحفة وهرشي وهما على جبل واحد  
فحملهما على فحل ابله وبعث معهما غلاما يقال له سعدود ، فقال له : أسلك  
بهما حيث تعلم فسلك بهما الطريق حتى أدخلهما المدينة ، ثم رد رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - سعدودا الى سيده وأمره أن يأمر أوسا أن يسم ابله في  
أعتاقها قيد الغرس وهو حلقتان ومد بينهما مدا فهي سمتهم . ثم قال صخر بن  
مالك بن أوس راوى الحديث وهي سمتنا الى اليوم ، وعقب عليه ابن عبد البر  
بان حديث الهجرة هذا حسن . <sup>(٢)</sup>

ويذكر ابن هشام أن ذلك في منطقة العرج وأن الجمل يقال له : ابن الرداء <sup>(٣)</sup>.

( ١ ) الدوحة هي الشجرة العظيمة المتشعبة ذات الفروع المتدة .

انظر : المعجم الوسيط تأليف مجموعة من العلماء ، الجزء الاول ، ص ٣٠٢ .

( ٢ ) - ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ، ص ٢٢٩ .

- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ١ ، ص ١٧٣ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ، ص ١٣٨ .

- المقرئ ، امتاع الاسماع بما للرسول من أنباء ، ص ٤٣ .

( ٣ ) - ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٤٩١ .

- والعرج - بفتح العين وسكون الراء - عقبه بين مكة والمدينة جماعة

الحاج تذكر مع السقيا . انظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٩٨ .

وقد أسلم مسعود بن هنيذة مولى الأسلميين أثناء الطريق إلى المدينة  
حيث قال : لا أحد من بنى سهم أسلم أول من غير بريدة بن الحصيب . ( ١ ) ( ٢ )  
فقد أسلم بريدة وأهل ثمانين بيتاً ( ٣ ) عندما مربهم الرسول - صلى الله عليه  
وسلم - في طريق هجرته بالفميمة وقد صلى - الرسول صلى الله عليه وسلم وصلوا  
خلفه . ( ٤ ) ( ٥ )

( ١ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣١١ .

( ٢ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣١١ .  
( ٣ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣١١ .  
( ٤ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣١١ .

( ٣ ) قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه : يا رسول الله ، نعم الرجل بريدة  
ابن الحصيب لقومه عظيم الهمة عليهم . . . فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : نعم الرجل بريدة لقومه وغير قومه يا أبا بكر . انظر : المفاز  
للواقدي ، ج ٢ ، ص ٧٨٢ .

( ٤ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٢٤٢ .

- ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ، ص ٢٠٩ .

- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٢ ، ص ٤٦٩ .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج ١ ، ص ٢٤١ .

( ٥ ) وقد أشار بريدة رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم بقوله  
( لا تدخل المدينة إلا ومعك لواء ) ثم حل عمامته وشدها في ربح ، ثم  
مشى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل المدينة .

- محمد بن حبان البستي ( ت ٣٥٤ هـ ) كتاب مشاهير علماء الأصار ،

ص ٦٠ ، غني بتصحيحه م . فلايشهر الناشر دار الكتب العلمية .

ولا شك أن دخول هذا العدد في الاسلام في الوقت الذي تمر فيه الدعوة  
بأخطر مراحلها - وهي مرحلة انتقالها من الضعف الى القوة والسيادة - يشهد من  
أزر الرسول صلى الله عليه وسلم - ويفتح أمام الآمال بانتصار الدعوة .

فلما استقر الرسول - صلى الله عليه وسلم بالمدينة اسرعت خزاعة بالترحيب  
بقدومه ، فتروى عائشة - زوج النبي - صلى الله عليه وسلم ( لما قدمنا المدينة  
نهانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تقبل هدية من أعرابي فجاءت أم سنبلة  
الأسلمية بيتي ومعها وطب<sup>(١)</sup> من لبن تهديه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
قالت : فوضعتہ عندی ومعها قدح لها . فدخل النبي - صلى الله عليه وسلم -  
فقال : مرحبا وأهلا بأم سنبلة . قالت : بأبي وأمي ، أهديت لك هذا الوطب من  
اللبن . قال : بارك الله عليك ، صبي في هذا القدح . قالت : فصبت له فصبى  
القدح . فلما أخذه قلت : قد قلت لا أقبل هدية من أعرابي . . فقال : أعراب  
أسلم يا عائشة انهم ليسوا بأعراب ، ولكنهم أهل باديتنا ونحن أهل حاضرهم ،  
إذا دعوناهم أجابونا وإذا دعونا أجبناهم ، ثم شرب<sup>(٢)</sup> .

= انظر : علي بن محمد الخزاعي التلمساني (ت ٢٨٩هـ) كتاب تخريج الدلالات  
السمعية ، ص ٣٣١ ، تحقيق الشيخ أحمد محمد ابوسلامة ، الناشر  
المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة ، عام ١٤٠١هـ .

(١) سقاء اللبن وهو جلد الجذع . انظر : المعجم الوسيط ، تأليف مجموعة  
من العلماء ، الجزء الثاني ، ص ١٠٤١ .

(٢) - ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٨ ، ص ٢٩٤ .

حميد بن زنجويه (ت ٢٥١هـ) كتاب الاموال ، الجزء الثاني ، ص ٤٦٤ ،  
تحقيق الدكتور شاكر ذيب فياض ، الناشر مركز الطك فيصل للبحوث  
والدراسات الاسلامية بالرياض ، ١٤٠٦هـ ، الطبعة الاولى .

ويقدر ما كانت الهجرة حدثا ضخما في تاريخ الاسلام بل وتاريخ البشرية ،  
كانت أيضا غزوة بدر الكبرى حدثا ، ويكفي أن الله قد سمى يومها " يوم الفرقان  
يوم التقى الجمعان " وتكفي هذه الشهادة من الجليل سبحانه لتصوير ذلك  
اليوم . ( ١ )

ويمتد تأييد خزاعة للاسلام ودفاعها عنه ، فيشارك رجال منها في غزوة  
بدر الكبرى حيث نجد ذى الشمالين ( ٢ ) بن عبد عمرو بن نضلة بن غنشان بن  
سليم بن أفضى من خزاعة ممن شارك في غزوة بدر . ( ٣ )

ومن حضر بدرا أيضا معتب بن عوف بن الفضل الخزاعي الذي يعرف  
بالعمية - رضي الله عنه . ( ٤ )

وحضرها خباب بن الارت رضي الله عنه . ( ٥ )

( ١ ) سيد قطب ، في ظلال القرآن ، ج ٣ ، ص ١٤٣١ .

( ٢ ) قال ابن هشام ( وانما قيل له ذى الشمالين لأنه كان أعسر واسمه عمير  
وكان ابن بضع وثلاثين سنة )

انظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٦٨١ .

( ٣ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٣ ، ص ١٦٨ .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج ٧ ، ص ١٦٥ .

( ٤ ) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٦٨٣ .

- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٣ ، ص ٢٦٤ .

( ٥ )

وقد كان الحيسمان الخزاعي<sup>(١)</sup> أول من أذاع أخبار<sup>(٢)</sup> هزيمة قريش في مكة ،  
حيث يذكر ابن اسحاق أن أول من قدم مكة بمصاب قريش الحيسمان بن عبد الله  
الخزاعي .

نقالوا : ما وراءك ؟

قال : قتل عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبوالحكم بن هشام ، وأميمة  
ابن خلف ، وزمعة بن الأسود ، ونبيه ونبيه ابنا الحجاج ، وأبوالبختري بن  
هشام ، وأخذ يعدد من قتل من قريش في المعركة حتى ظنت قريش أن الرجل  
قد جن من هول الخبر عليهم .<sup>(٣)</sup>

ضرب رجال خزاعة أروع النماذج في التضحية فهذا ضمرة بن عمرو الخزاعي<sup>(٤)</sup>  
يلقبه وهو في مكة نزول الوحي بقوله تعالى ( ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى  
انفسهم ... الآية ) .<sup>(٥)</sup>

( ١ ) الحيسمان ( بفتح الحاء وسكون اليااء وضم المهطة ) بن اياس بن  
عبد الله بن عدى بن عمرو الخزاعي . كان شريفا في قومه وقد حسن اسلامه  
انظر ترجمته في : ابن حجر ، الاصابة ، ج ٢ ، ص ٣٠٨ ، ابن الاثير ،  
أسد الغابة ، ج ٢ ، ص ٧٩ .

( ٢ ) وما لا شك فيه أن نقل خبر الهزيمة في بدر إلى قريش له من الآثار الحسنة  
وهو ما نسميه في هذا العصر - الحرب النفسية .

( ٣ ) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الاول ، ص ٦٤٦ .

( ٤ ) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٥ ، ص ٢٠٢ .

- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٣ ، ص ٦١ .

( ٥ ) سورة النساء آية رقم ٩٧ .

فقال : والله لأخرجن مهاجرا الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان مريضا فلما خرج من مكة مهاجرا مات بالتنعيم ، فنزل فيه قوله تعالى : ( ومن مهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ، ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيم ) ( ١ )

لقد ظلت خزاعة تؤيد الدعوة وتقدم الشهداء من أجل نصرة الاسلام فكان أول شهيد يوم أحد - زرة بن عامر بن مازن بن ثعلبة من بني هوازن بن أسلم الخزاعي . ( ٢ )

وبعد هزيمة أحد في شوال عام ثلاثة للهجرة قرر الرسول - صلى الله عليه وسلم أن يلحق بقريش فأرسل في طليعة الجيش ثلاثة رجال من خزاعة في آثار المشركين فأدرك اثنان منها القوم في حمراء الأسد . ( ٣ )

( ١ ) سورة النساء آية رقم ١٠٠ .

( ٢ ) انظر : ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ج ١ ، ص ٢٤١ .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج ٤ ، ص ١٤٠ .

( ٣ ) الواقدي ، المغازي ، ج ١ ، ص ٣٣٧ .

- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٢ ، ص ٤٩٠ .

وقد ذهب ابن سعد أن حمراء الأسد تبعد عن المدينة سافة عشرة أميال . وقد ذكر ابن أسحاق أنها تبعد عن المدينة سافة ثمانية أميال .

انظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ١٠٢ .

- وكذلك خليفة بن خياط قال ثمانية . انظر : تاريخ خليفة ، ص ٧٤ .

- انظر ايضا : ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٠١ .

- وقد ذكر البلاذري أنها تبعد ( ١٢ ) ك م . انظر : البلاذري ، نسب

حرب ، ص ٣٥٣ .

فلما رأى المشركون الرجلين قتلوهما ، وقد دفنهما المسلمون في قبر واحد  
وقد عرفا بالقرينان ، كما يذكر ذلك ابن عباس - رضي الله عنه - <sup>(١)</sup> وهما النعمان  
ومالك ابنا خلف بن دارم بن أسلم الخزاعي <sup>(٢)</sup> ، أما الثالث فهو سليط بن سفيان  
ابن خالد بن عوف الأسلمي - رضي الله عنهم <sup>(٣)</sup> .

لم تكتفى خزاعة بهذا فقد عز عليها ما أصاب المسلمين في أحد ، فأخذت  
تشيط المشركين عن العودة الى استئصال المسلمين .

فيقول ابن اسحاق ( وقد مر به كما حدثني عبد الله بن أبي بكر معبد بن أبي  
معبد الخزاعي وكانت خزاعة مسلمهم ومشركهم كانت عبيدة نصح لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم بتهامة صفقتهم <sup>(٤)</sup> معه ، ولا يخفون عنه شيئا كان بهمساً ،

( ١ ) الواقدي ، المغازي ، ج ١ ، ص ٣٣٨ .

( ٢ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٢٤٣ .

- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٢٢ .

- ابن سيد الناس ( ت ٧٣٤ هـ ) كتاب عيون الاثر في فنون المغازي  
والشمائل والسير الجزء الثاني ، ص ٣٩ تحقيق لجنة احياء التراث  
العربي ، الناشر دار الآفاق ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٢ هـ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٩ ، ص ٤٥ ، ج ١٠ ، ص ١٦٢ .

( ٣ ) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٤ ، ص ٢٤١ .

- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٢ ، ص ٤٣٩ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٤ ، ص ٢٤٠ .

- وقد وهم الواقدي في تحديد الرجلين . انظر : الواقدي ، المغازي

ج ١ ، ص ٢٣٧ .

( ٤ ) الصفة هي ضرب اليد عند البيعة ويقصد بها أن ولاءهم للمسلمين .

انظر : المعجم الوسيط ، تأليف مجموعة من العلماء ، الجزء الاول ، ص ١٧٥

(١) ومعه يومئذ مشرك .

فقال : يا محمد ، أما والله لقد عز علينا ما أصابك ولودنا أن الله عافاك فيهم .

ثم خرج ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحمراء الأسد حتى لقي أبا سفيان ابن حرب ومن معه بالروحاء وقد أجمعوا الرجعة الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه .

وقالوا : أصبنا حد أصحابه وأشرافهم وقادتهم ثم نرجع قبل أن نستأصلهم . .  
لنكن على بقيتهم فلنفرغن منهم ، فلما رأى أبو سفيان معبدا ، قال : ما وراءك يا معبد ؟

قال : محمد قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثله قط <sup>(٢)</sup> ، يتحرقون

(١) وطن البعض أن معبدا الخزاعي هو ولد أم معبد الخزاعية التي كانت على طريق الهجرة إلا أن ابن حجر ذهب الى أنه غيره لأن معبد ابن أم معبد كان في الهجرة صغيرا واحد بعد الهجرة بثلاث سنوات .

انظر : ابن حجر ، الإصابة ، ج ٩ ، ص ٢٤٩ . ومن الذين قالوا إنه معبد الخزاعي ابن خلدون في كتاب العبر ، الجزء الثاني ، ص ٢٧ .

(٢) قد أشار الواقدي الى صورة من صور الخدعة الحربية في تلك المعركة بأن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يأمرهم في النهار بجمع الحطب حتى يوكد كل رجل نارا في الليل فيتصور الناظر لهم أنهم عدد كبير وذكر أنها كانت تبلغ ٥٠٠ نار . انظر : الواقدي ، المغازي ، ج ١ ، ص ٣٣٨ . خليفة بن خياط ، ( ت ٢٤٠ هـ ) كتاب تاريخ ، ص ٧٤ تحقيق د . أكرم ضياء العمرى . الناشر دار طيبة بالرياض . الطبعة الثانية ، ١٤٠٥ هـ .



عليكم تحرقا ، قد اجتمع معه من كان تخلف عنه من يومكم ، وندموا على ما صنعوا  
فيهم من الحنق عليكم شيئا لم أر مثله قط.

قال : ويحك ما تقول ؟

قال : والله ما أرى أن ترتحل حتى أرى نواصي الخيل .

قال : فوالله لقد أجمعنا الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم .

قال : فاني أنهارك عن ذلك .

قال - معبد : - والله لقد حطني ما رأيت على أن قلت فيهم أبياتا من شعر .

قال : وما قلت ؟

قال : قلت : -

كادت تهد من الأصوات راحلتني

اذ سالت الارض بالجرود الأبائيل

تردى بأسد كرام لا تنابل ( ١ )

عند اللقاء ولا ميل معازيل

فظلت عدوا ظن الأرض مائللة

لما سموا برئيس غير مخذول

---

( ١ ) التنايل مفردا تنبال بمعنى قصير .

انظر : المعجم الوسيط ، تأليف مجموعة من العلماء ، ج ١ ، ص ٨٩ .

فقلت : ويل ابن حرب من لقاءكم

إذا تغططت<sup>(١)</sup> البطحاء بالجبل<sup>(٢)</sup>

(٣)

فثنى ذلك أبا سفيان ومن معه

وقد ظل موقف خزاعة ثابتا في نصرة الدعوة الاسلامية ، واستمرت تقدم الشهداء  
تلو الشهداء ، حيث استشهد منها في بئر معونة<sup>(٤)</sup> في صفر سنة ٤ هـ . عند مسا  
قدم أبوهريرة عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة<sup>(٥)</sup> على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم - المدينة ، فعرض عليه الاسلام فلم يبعد ولم يسلم وطلب من الرسول أن يرسل

(١) صوت مرتفع كفلين القدر وموج البحر.

انظر : الجوهري ، الصحاح ، ج ٣ ، ص ١١٤٧ .

(٢) الأمة من الناس . انظر : المعجم الوسيط ، مجموعة من العلماء ، ج ١ ، ص ١٥ .

(٣) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ١٠٢ ، ١٠٣ .

- الطبري ، تاريخ الرسل ، الجزء الثاني ، ص ٥٣٥ .

- ابن الاثير ، الكامل ، الجزء الثاني ، ص ١١٤ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ، ص ٥٠ .

(٤) موضع في بلاد هذيل بين مكة وعسفان وتعرف باسمه سرية القراء .

انظر : فتح الباري لابن حجر ، ج ٧ ، ص ٤٣٨ .

(٥) خليفة بن خياط في كتاب التاريخ ، ص ٧٦ .

- الذهبي ، كتاب العبر في خبر من غير ، ج ١ ، ص ٦ .

(٦) أرسل الى النبي - صلى الله عليه وسلم يلتمس منه دواء أو شفاء فأرسل اليه

بوعاء من عسل وقد ذكر ابن الاثير أنه لم يسلم .

انظر ترجمته : ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٣ ، ص ١٤٠ .

ابن حجر ، الإصابة ، ج ٥ ، ص ٢٩٨ .

معه بعض القوم ليدعوا أهل نجد إلى الإسلام <sup>(١)</sup> ، فأرسل معه العنذر بن عمرو فسي  
سبعين رجلاً على الصحيح <sup>(٢)</sup> .

فكان منهم نافع بن هذيل بن ورقاء الخزاعي <sup>(٣)</sup> شهيداً ، وقد رثاه عبد الله  
ابن رواحة بقوله :-

رحم الله نافع بن هذيل	رحمة العتقى ثواب الجهاد
صابر صادق اللقاء إذا ما	أكثر القوم قال قول السداد <sup>(٤)</sup>

وقال أنس بن عباس السلمي :-

تركت ابن ورقاء الخزاعي ثاوياً	بمعتك تسقى عليه الأعاصير
ذكرت أبا الريان لما رأيته	وأيقنت أنني عند ذلك ثائر <sup>(٥)</sup>

- (١) الواقدي ، المغازي ، ج١ ، ص ٣٤٦ .  
- ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ١٨٤ .  
- الطبري ، تاريخ الرسل ، ج٢ ، ص ٥٤٦ .  
- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٤ ، ص ٧١ .  
(٢) - ابن حجر ، فتح الباري ، ج٧ ، ص ٤٤٦ .  
- وعند خليفه بن خياط في كتاب تاريخ خليفة عدد هم ٤ رجلاً . انظر  
ص ٧٦ والصحيح ما ذكرناه .  
(٣) ابن عبد البر ، الدرر في اختصار المغازي والسير ، ص ١١٦ . الناشر  
دار الكتب العلمية ، بيروت .  
(٤) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١ ، ص ٢٨٢ .  
- ابن الأثير ، اسد الغابة ، ج٥ ، ص ٢٩٩ .  
(٥) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ١٨٨ .

## ٣ - غزوة بنى المصطلق :

لقد تأخر اسلام بعض القبائل العربية المجاورة لقريش ، وذلك لأن القبائل كانت تنظر الى قريش نظرة تقدير لأنهم أهل الحرم وحياة البيت ومعظم العرب تبع لهم في أمر الدين ، هذا بالإضافة الى أن صاحب الدعوة من قريش وهم أخبر العرب به ، لهذين الأمرين تأخر اسلام معظم القبائل المجاورة لمكة انتظارا لنهاية الصراع بين الدعوة وقريش ، وكان من تلك القبائل بنو المصطلق <sup>(١)</sup> علما بأن لقريش مصالح مشتركة مع هذه القبيلة لأنها تقع على الطريق التجارى لقريش الى الشام <sup>(٢)</sup>.

ويوضح موقف القبائل هذا ما رواه البخارى في صحيحه من حديث عمرو بن سلمة وهو يصف حال القبائل العربية من الدعوة فيقول :-  
( وكانت العرب تلوم <sup>(٣)</sup> بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقوم فانه ان ظهسرو عليهم فهو نبي صادق . . . . ) الحديث <sup>(٤)</sup>

( ١ ) فهو بضم الميم وسكون المهـلة وفتح الطاء المهـلة وكسر اللام بعدها قاف وهو لقب واسمه جذيم بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بطن من بنى خزاعة .

انظر : ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، الجزء الثالث ، ص ٢١٩  
الناشر دار صادر بيروت ، ١٤٠٠ هـ ، ابن حجر ، فتح البارى ، الجزء السابع ، ص ٤٩٥ .

( ٢ ) ابراهيم قريشى ، مزيات غزوة بنى المصطلق ، ص ٦٣ ، الناشر الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

( ٣ ) بفتح أوله وتشديد الواو بمعنى تنتظر .

انظر : ابن حجر ، فتح البارى ، ج ٧ ، ص ٦١٧ .

( ٤ ) صحيح البخارى ، جزء من حديث رقم ٤٣٠٢ .

وقد ظل الرسول صلى الله عليه وسلم يأمن جانب بنى المصطلق لأنهم جزء من قبيلة خزاعة التي ظلت عيبة نصح له - سلمهم ومشرکہم - كما ذكر ذلك الزهري والواقدي (١).

وقد جراً وضع المسلمين في أحد أعراب البادية وفتح لهم أبواب الأمل فسي الاغارة على المدينة وانتهاج خيرها (٢) فانتهزت قبيلة بنى المصطلق انشغال المسلمين ببعض القبائل الأخرى (٣) وأخذت تجمع الجموع وتعرضهم للانضمام اليها وهي تستعد للهجوم على دولة الاسلام (٤).

أما عن تحديد موعد هذه الغزوة فقد اختلف العلماء في ذلك ، حيث يرى ابن اسحاق أنها كانت في ٥ شعبان سنة ٦ هـ. وكذلك خليفة بن خيساط والطبري وابن عبد البر وابن حزم وابن الاثير وابن خلدون (٥).

- 
- (١) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ٣١٢ .  
- الواقدي ، المغازي ، ج ٢ ، ص ٩٣ هـ ، ابراهيم القريبي مرويـات غزوة بنى المصطلق ص ٦٣ .  
(٢) الغزالي ، فقه السيرة ، ص ٢٨٥ .  
(٣) فقد أرسل الرسول - صلى الله عليه وسلم - أبا سلمة بن عبد الأسد السبي بنى أسد بقيادة طليحة لما علم بعزمهم على غزو المدينة .  
انظر : الواقدي ، المغازي ، ج ١ ، ص ٣٤١ .  
(٤) ابراهيم قريبي ، مرويـات غزوة بنى المصطلق ، ص ٧٠ .  
(٥) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ٢٨٩ .  
- خليفة بن خيساط ، كتاب التاريخ ، ص ٨٠ .  
- الطبري ، كتاب تاريخ الطبري ، الجزء الثاني ، ص ٦٠٤ .  
- ابن عبد البر ، الدرر في اختصار المغازي والسير ، ص ١٣٧ .  
- ابراهيم القريبي مرويـات غزوة بنى المصطلق ص ٨٩ .

ويرى الواقدي أنها كانت للميلتين خلطا من شعبان سنة ٥ هـ ، وكذلك ابن سعد وابن حبان وابن القيم .<sup>(١)</sup>

وقد نص الذهبي في كتابين له على أنها كانت سنة ٥ هـ على الصحيح .<sup>(٢)</sup>

وتابع الذهبي كل من ابن كثير وابن حجر وقد عقب الحافظ ابن حجر على أن ذكر البخاري للفتوة بأنها سنة ٤ هـ بقوله كأنه سبق قلم من البخاري أراد أن يكتبها سنة خمس فكتب سنة أربع ، وذلك لأن رواية موسى بن عقبة عن الزهري التي في كتاب الدلائل للبيهقي تنص بأن الفتوة كانت في شعبان سنة خمس للهجرة .<sup>(٣)</sup>

---

= ابن حزم ، جوامع السير ، ص ٢٠٣ ، تحقيق احسان عباس ، الناشر دار احياء السنة بباكستان .

- ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٢ ، ص ١٣٠ .

- ابن خلدون ، كتاب العبر ، ج ٢ ، ص ٣٣ .

(١) انظر : المفازي للواقدي ، ج ١ ، ص ٤٠٤ .

- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٢ ، ص ٢ .

- ابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) كتاب السيرة النبوية وأخبار الخلفاء ، ص ٢٥٣ .

تحقيق جماعة من العلماء ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٢ هـ ، بيروت .

- ابن القيم ، زاد المعاد ، ج ٣ ، ص ٢٥٦ .

- وقد تابع الشيخ الفزالي في فتح السيرة ابن القيم انظر ص ٣١٦ .

(٢) الذهبي ، التاريخ الكبير ، ص ٢٣٠ ، تحقيق محمد عبد الهادي شعيرة

طبعة القاهرة ، ١٩٢٣ م .

- الذهبي ، كتاب العبر في خبر من غير ج ١ ، ص ٨ .

(٣) انظر : ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٣ ، ص ٢٤٢ .

- ابراهيم القرشي مرويَات غزوة بنى المصطلق ص ٩٢ .

فلما بلغ الخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أسرع بالعمل على غزوة بنى المصطلق  
 فبادر بإرسال أحد عيونه من <sup>(١)</sup> الخزاعيين وهو بريدة بن الحصيب الأسلمي <sup>(٢)</sup>  
 رضى الله عنه إلى بنى المصطلق من خزاعة وكانوا ينزلون على العريسيين <sup>(٣)</sup> ، وكان

= ابن حجر ، فتح الباري مع الصحيح ، كتاب المغازي ، ج ٧ ، ص ٤٩٥ .  
 وقد تابعت ما ذكره ابن حجر عن رواية البيهقي في دلائل النبوة فوجدتها  
 " قال البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال :  
 أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا حنبل بن اسحاق قال : حدثنا  
 إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن  
 عقبة عن ابن شهاب في ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثم  
 قاتل بنى المصطلق وبنى لحيان في شعبان من سنة خمس " انتهى .  
 انظر : دلائل النبوة للبيهقي ( ت ٣٨٤ هـ ) تحقيق عبد المعطي قلعجي  
 ج ٤ ، ص ٤٥ ، الطبعة الاولى ، بيروت .

( ١ ) ابن سيد الناس - عيون الاثر ج ٢ ، ص ١٢٣ .

( ٢ ) أسلم عام الهجرة يوم مر به الرسول صلى الله عليه وسلم مهاجرا ومات سنة  
 ٦٣ هـ .

انظر ترجمته في :

- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٢٤١ .

- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ١ ، ص ٢٠٩ .

- الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ج ١ ، ص ٤٨ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ، ص ٢٤١ .

- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٢ ، ص ٤٦٩ .

( ٣ ) العريسيين بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتانيتين بينهما مهلة مكسورة

= وآخره عين مهلة وهو ما لبنى خزاعة يبعد عن الفرع مسيرة يوم .

رأسهم وسيدهم الحارث بن أبي ضرار وقد استأذن بريدہ الرسول - صلى الله عليه وسلم - في أن يتظاهروا أمام القوم بأنه ضد الاسلام حتى يستطيع أن يصل الى حقيقة الأمر ، وقد أذن له ، ويصور الواقدي ذلك فيقول \* فخرج حتى ورد عليهم ما\*هم فوجد قوما مغرورين قد تألبوا وجمعوا الجموع .

فقالوا : من الرجل ؟

قال : رجل منكم ، قدمت لما بلغني عن جمعكم لهذا الرجل فأسير في قومي ومن أطاعني فنكون بدنا واحدا حتى نستأصله

قال الحارث بن أبي ضرار : فنحن على ذلك فعجل علينا .

قال بريدة : أركب الآن فاتيكم بجمع كثيف من قومي من أطاعني .

فسروا بذلك منه ورجع الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبره خبر القوم فندب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس وأخبرهم خبر عددهم فأسرع الناس للخروج\* (١) .

وقد روى البخاري وسلم\* أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون (٢) وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب

= انظر : - ياقوت ، معجم البلدان ، الجزء الخامس ، ص ١١٨ .

- ابن حجر ، فتح الباري ، الجزء السابع ، ص ٤٩٥ .

( ١ ) الواقدي ، المغازي ، ج ١ ، ص ٤٠٥ .

- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٢ ، ص ٦٣ .

( ٣ ) بالفين المعجمة وتشديد الراء جمع غار بالتشديد أى - غافل . أى أخذهم على غرة .

انظر : ابن حجر ، فتح الباري ، الجزء الخامس ، ص ٢٠٣ .



يوثند جويرية . . . .<sup>(١)</sup> الحديث .

وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسارى فكتفوا واستعمل عليهم بريسدة  
ابن الحبيب الأسلمى حارسا لهم ، وقسم السبى وسار فى أيدي الرجال .<sup>(٢)</sup>

فيروى ابن اسحاق عن عائشة قالت : لما قسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
سبايا بنى المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث فى السهم لثابت بن قيس بن  
الشمام أولابن عم له ، فكاتبت على نفسها ، وكانت امرأة حلوة ملاحه<sup>(٣)</sup> لا يراها  
أحد الا أخذت بنفسه فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه فى كتابتها .  
قالت عائشة : فوالله ما هو الا أن رأيته على باب حجرى فكرهتها وعرفت أنه  
سيرى منها صلى الله عليه وسلم ما رأيته ، فدخلت عليه ، فقالت : يا رسول الله  
أنا جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار سيد قوم وقد أصابنى من البلاء ما لم يخف  
عليك فوقع فى السهم لثابت بن قيس<sup>(٤)</sup> أولابن عم له ، فكاتبت على نفسى  
فجئتك أستعينك على كتابتى .

قال : فهل لك خير من ذلك ؟

قالت : وما هو يا رسول الله ؟

( ١ ) ابن حجر ، فتح البارى ، ج ٥ ، ص ٢٠٢ .

صحيح مسلم بشرح النووي ، ج ١٢ ، ص ٣٦ .

( ٢ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٢ ، ص ٦٤ .

- ابن سيد الناس ، عيون الأثر ، ج ٢ ، ص ١٢٤ .

( ٣ ) كناية عن البياض وشدة جمالها .

( ٤ ) انظر ترجمته فى كتاب أسد الغابة ، ابن الاثير ، ج ١ ، ص ٢٧٥ .

- الذهبى ، سير أعلام النبلاء ، ج ١ ، ص ٣٠٨ .

قال صلى الله عليه وسلم : أفضى عنك كتابتك وأتزوجك .

قالت : نعم يا رسول الله .

قال : قد فعلت .

قالت عائشة : وخرج الخبر الى الناس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

قد تزوج جويرة ابنة الحارث بن أبي ضرار .

فقال الناس : أصهار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأرسلوا ما بأيديهم .

قالت عائشة : فلقد أعتق بتزويجه أياها منه أهل بيت من بني الحنظلة

فما أعلم امرأة كانت أعظم على قومها بركة منها .<sup>(١)</sup>

وروى أحمد والبلذرى وابن سعد أن جويرة - رضى الله عنها - كان اسمها

برة فحول رسول الله - صلى الله عليه وسلم اسمها ، فسمها جويرة .<sup>(٢)</sup>

وعندما رجع المسلمون الى المدينة قدم الحارث بن أبي ضرار الخزاعى ومعه

(١) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثانى ، ص ٢٩٤ .

- خليفة بن خياط ، كتاب التاريخ ، ص ٨٠ .

- الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٢ ، ص ٦١٠ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ، ص ١٥٩ .

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل ، ( ت ٢٤١ هـ ) كتابه المسند ، ج ٤ ، ص ٣٢٣ .

تحقيق أحمد محمد شاكر ، طبعة دار المعارف بمصر ، ١٩٥٠ م .

- البلذرى ، أنساب الأشراف ، ص ٣٤١ . الجزء الاول .

- ابن سعد ، الطبقات ، ج ١ ، ص ١١٩ .

فداء ابنته ، فلما كان بالعقيق<sup>(١)</sup> نظر الى الابل فرغب في بيعين منهما ففجئتهما في شمسب ، ثم أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - وقال : يا محمد أخذت ابنتي وهذا فداؤها ، فقال له الرسول - صلى الله عليه وسلم - أئين البعيران اللذان غيبتهما بالعقيق فقال الحارث : أشهد أن لا اله الا الله وأنت رسول الله والله ما اطلع على ذلك الا الله ثم أسلم الرجل واسلم معه ابنتان له واثمان مائة<sup>(٢)</sup> قومه

وبدا نور الاسلام ينتشر بين قبيلة بني المصطلق بفضل الله وتوفيقه لرسوله صلى الله عليه وسلم بأسلوب التكريم لزعماء القبائل العربية عقب الانتصار عليهم وليس هناك تكريم لبني المصطلق أفضل من أن تصبح بنت سيدهم جويرة<sup>(٣)</sup>

( ١ ) العقيق بفتح أوله وكسر ثانية وقافين بينهما ياء مثناة من تحت - والعرب تقول لكل سيل ماء شقه السيل في الارض فأنهره ووسعه عقيق وهو يبعد عن المدينة ميلين أو ثلاثة أميال .

انظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ١٣٩ .

( ٢ ) ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ١ ، ص ٤٠٠ .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج ٢ ، ص ١٦٠ .

( ٣ ) وقد قالت جويرة - رضى الله عنها - للرسول - صلى الله عليه وسلم - : ان نساءك يفخرن على . قال : أولم أعظم صداقك ؟ ألم أعتق كل أسير من بني المصطلق ؟ توفيت جويرة - رضى الله عنها - في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وصلى عليها مروان بن الحكم . انظر ( قصة تزويج النبي صلى الله عليه وسلم - جويرة بنت الحارث في كتاب منتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم - تأليف محمد بن الحسن بن زباله ( ت ١٩٩ هـ ) رواية الزبير بن بكار ( ت ٢٥٦ هـ ) تحقيق د . أكرم ضياء =

رضى الله عنها أما للمؤمنين ، ما جعل المسلمين يسارعون باطلاق ما بأيديهم من أسرى بنى المصطلق لمصاهرة الرسول صلى الله عليه وسلم لهم ، ونتج عن ذلك سارعة بنى المصطلق بالدخول في الاسلام لأنهم أدركوا الأخلاق الكريمة التي يتحلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخلاق بعيدة عن الصراعات القبلية التي طالما مارستها القبائل العربية في تاريخها الطويل مثلة في قضاء المنتصر على المنهزم وإذلاله .

وقد ثبت بنو المصطلق على الاسلام ونزل القرآن ليدافع عنهم عند ما رجس الوليد بن عتبة <sup>(١)</sup> ببعوث رسول الله اليهم لجمع الصدقات فأخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بأنهم امتنعوا عن أداء الزكاة فنزل القرآن يكذب هذه الدعوى بقوله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا . . . ) الآية . <sup>(٢)</sup>

وذكر ابن كثير في تفسير الآية أنها نزلت في الذي أرسله الرسول صلى الله عليه وسلم لصدقات بنى المصطلق ، وقد ظن أن الناس أرادوا قتله عند ما خرجوا يستقبلونه ، فأسرع بالعودة الى المدينة ، وعند ما أتى سيدهم الحارث الى المدينة أوضح حقيقة الأمر للرسول صلى الله عليه وسلم وأن بنى المصطلق ما زالوا على اسلامهم ، بل انهم خرجوا يريدون تكريمه ويحسنون استقباله . <sup>(٣)</sup>

---

= العمري ، الطبعة الاولى ، عام ١٤٠١ هـ ، الناشر الجامعة الاسلامية بالمدينة

- الذهبي ، العبر في خبر من غير ، الجزء الاول ، ص ٤٤ .

( ١ ) انظر ترجمته في : ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٤٥١ .

( ٢ ) سورة الحجرات ، الآية رقم ( ٦ )

( ٣ ) ابن كثير ، تفسير القرآن ، ج ٢ ، ص ٢٠٩ .

وقد ارتبط بتلك الغزوة كثير من الوقائع الشهيرة في السيرة النبوية منها ما كان من أمر حديث الافك<sup>(١)</sup> وموقف رأس النفاق عبد الله بن أبي بن سلول واثارتهم للفتنة في طريق العودة الى المدينة.<sup>(٢)</sup>

- 
- (١) انظر : ابن حجر ، فتح الباري مع صحيح البخارى ، ج٧ ، ص ٤٩٦ .  
وقد أجاد وأفاد ابن القيم رحمه الله في كتاب زاد المعاد في هذا الموضع  
انظر : ابن القيم : زاد المعاد ، ج٣ ، ص ٢٥٨ - ٢٦٨ .
- (٢) انظر : الذهبي ، التاريخ الكبير قسم المغازي ، ص ٢٣٤ ، ٢٣٧ .  
وانظر ايضا : البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٤ ، ص ٥٢ - ٥٨ .  
وقد روى ابن اسحاق موقفا عظيما لعبد الله بن عبد الله بن أبي يوضح مدى  
عنى الاسلام في نفوس الصحابة وكيف بلغ عند هم الولاء والبراء درجة تجعل  
الشاب يقتل اباة ان أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك .  
انظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ٢٩٣ .  
الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج٢ ، ص ٦٠٨ .

٤ - خراطة في صلح الحديبية سنة ٦ هـ : (١)

روى البخارى حديثين يوضحان أن المقصود بالفتح صلح الحديبية،

(١) هناك خلاف بين من كتب في السير قديما وحديثا حول تسمية صلح

الحديبية هل هو غزوة أو عمرة أو صلح ٢ .

١ - فمن سماها غزوة :-

- الزهرى ، كتاب المغازى النبوية ، ص ٥٠ .

- الواقدي ، كتاب المغازى ، ج ٢ ، ص ٥٧١ .

- ابن سعد ، كتاب الطبقات ، ج ٢ ، ص ٩٥ .

- ابن حبان ، السيرة النبوية ، ص ٢٨٠ .

- ابن حزم ، جوامع السير ، ص ٢٠٧ .

- الكلاعي (ت ٦٣٤ هـ) كتاب الاكتفاء في مغازى الرسول والثلاثة الخلفاء

ج ٢ ، ص ٢٣٣ ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، الناشر مكتبة الخانجي

بالقاهرة عام ١٩٧٠ م ،

- ابن سيد الناس ، كتاب عيون الاثر ، ج ٢ ، ص ١٤٨ .

- الذهبي ، كتاب التاريخ الكبير ، قسم المغازى ، ص ٢٨١ .

- ابن حجر ، كتاب فتح البارى مع الصحيح ، ج ٧ ، ص ٥٠٣ .

- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ٥٥ .

- مزيات غزوة الحديبية تأليف حافظ الحكيم ، ص ١٥ ، الناشر الجامعة

الاسلامية بالمدينة ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦ هـ .

ب - ومن سماها صلح الحديبية :-

- خليفة بن خياط ، كتاب تاريخ خليفة ، ص ٨١ .

- النووي في شرح صحيح مسلم ، ج ١٢ ، ص ١٣٥ .

- ابوالحسن الندوى ، كتاب السيرة النبوية ، ص ٢٢٨ .

- الاستاذ محمد احمد باشميل ، كتاب بعنوان صلح الحديبية .

\* فعند ابن هشام أمر الحديبية ، وعند الطبرى قصة الحديبية ، وعند ابن

كثير غزوة الحديبية ، وعند ابن خلدون عمرة الحديبية .

أحدهما عن البراء<sup>(١)</sup> - رضى الله عنه - قال فيه : - " تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً ، ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية<sup>(٢)</sup> : كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - أربع عشرة مائة والحديبية بئر . . . الحديث<sup>(٣)</sup> .

أما الحديث الثانى : فهو تفسير أنس بن مالك<sup>(٤)</sup> رضى الله عنه - لقوله تعالى

= - سليم عبد الله حجازى ، رسالة ماجستير بعنوان منهج الاعلام الاسلامى فى صلح الحديبية جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض .  
- خالد محمد يمانى ، رسالة ماجستير بعنوان صلح الحديبية ، جامعة أم القرى .

ج - ومن سماها عمرة : - ابن الاثير فى كتاب الكامل فى التاريخ .  
- ابن عبد البر كتاب الدرر فى اختصار المغازى والسير ، ص ١٤٠ .  
- المقرئى ، كتاب امتاع الاسماع ، ج ١ ، ص ٢٧٤ .  
- الشيخ محمد الغزالى ، كتاب فقه السيرة ، ص ٣٣٥ .  
( ١ ) قد ترجم الحافظ ابن حجر فى الاصابة لسبعة أشخاص باسم البراء من رقم ( ٦١٣ ) الى رقم ( ٦١٩ ) ولم أعرف أيهم راوى الحديث .  
انظر : ج ١ ، ص ٢٣٤ .

( ٢ ) بالتفسير هى بضم الحاء وفتح الدال ويا ساكنة ويا موحدة مكسورة وهى قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التى بايع تحتها ، تبعد مسافة مرحلة عن مكة .  
انظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٢٩ .

( ٣ ) فتح البارى مع صحيح البخارى ، حديث رقم ٤١٥٠ .  
( ٤ ) هو أنس بن مالك أبوحزمة الانصارى الخزرجى خادم الرسول صلى الله عليه وسلم وأحد الكثيرين من الرواية عنه وهو آخر من توفى بالبصرة من الصحابة بعد ال ٩٠ هجرى . ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ١ ، ص ١٥١ . ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ، ص ١١٢ .

( انا فتحنا لك فتحا مبينا ) (١) ، قال : الحديثية . . الحديث (٢)

وذهب بعض من كتب في السير والمغازي الى أن سبب تلك الغزوة هي الرواية التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سوف يدخل مكة ويطوف بالبيت ورأى بعض أصحابه محلقين والبعض مقصرين فبشر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه بتلك الرواية وأخذ يعمل في الاستعداد لزيارة البيت الحرام (٣)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يدركون خطورة توجههم الى مكة معتمرين ، لعلمهم بما تكنه قريش من عداوة لهم فهي التي هاجتهم في العمامة الماضي (٤) ، ثم هم اليوم يريدون الذهاب الى مكة موطن قريش وزيارة الحرم الواقع في عقر دارها ، لذا أدرك الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه أهمية هذا الأمر فأخذ يستنفر العرب ومن حول المدينة من أهل البوادي حيث دعا العرب ومن حوله من أهل البوادي من الأعراب ليخرجوا معه ، وهو يخشى من قريش

(١) سورة الفتح ، آية رقم (١) .

(٢) فتح الباري مع صحيح البخاري ، حديث رقم ٤١٢٢ .

(٣) انظر : الواقدي ، المغازي ، ج ٢ ، ص ٥٢٢ .

- الحقيزي ، اشاع الاسماع ، ج ١ ، ص ٢٧٤ .

- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، ج ٥ ، ص ٥٥ .

- سليم عبد الله حجازي ، منهج الاعلام الاسلامي في صلح الحديثية ، ص ٢١ .

الناشر دار المنارة ، جدة ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦ هـ .

(٤) وهو ما حدث في غزوة الخندق في شوال سنة خمس من الهجرة .

انظر : الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٢ ، ص ٥٦٥ .



الذى صنعوا أن يعرضوا له بحرب أو يصدوه عن البيت ، فأبطأ عليه كثير من العرب  
وخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمن معه من المهاجرين والأنصار ومن لحق  
به من العرب وساق معه الهدى . ( ١ )

وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة قاصدا مكة في يوم  
الاثنين ليلال ذي القعدة سنة ست من الهجرة . ( ٢ )

وسوف أحاول تتبع دور خزاعة في خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم للعمرة

- ( ١ ) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ٣٠٨ .  
تاريخ الطبري ، ج ٢ ، ص ٦٢٠ .  
- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ، ص ١٦٤ .  
- الكلاعي ، كتاب الاكتفاء ، ج ٢ ، ص ٢٣٣ .  
( ٢ ) الواقدي ، المغازي ، ج ٢ ، ص ٥٧٣ .  
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٢ ، ص ٩٥ .  
- الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ج ١ ، ص ٨ .  
وقد ذكر ابن القيم - قول نافع أنها كانت سنة ست وقال وهو الصحيح والى  
هذا ذهب أيضا ابن كثير ، وقال ان هذا التاريخ بلا خلاف وأكد العميني  
ان هذا التاريخ بلا خلاف .  
انظر : زاد المعاد لابن القيم ، ج ٣ ، ص ٢٨٦ .  
- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ، ص ١٦٤ .  
- العميني ، ( ت ٨٥٥ هـ ) بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العميني  
عمدة القارى ، شرح صحيح البخارى ، ج ١ ، ص ٦ ، دار احياء التراث  
العربي ، بيروت .

(١) حيث نجد بسر بن سفيان الخزاعي يجيئ الى الرسول صلى الله عليه وسلم مسلماً فيقول له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " يا بسر لا تبرح حتى تخرج معنا فانا ان شاء الله معتمرون " ، فأقام وابتاع لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدناً ، فكان بسر يبتاع البدن ويبيع بها الى ذى الجدر ، (٢) حتى حضر خروجه فأمر بها فجلبت الى المدينة . (٣)

ثم أمر بها فسلمت الى الصحابي الجليل ناجية (٤) بن جندب الأسلمي

(١) وقد ذكر ابن اسحاق أن اسمه بشروليس الامر كذلك انما هو كما أثبتنا وذلك لأن أصحاب التراجم وهم أخبر بهذا الامر قد ذكروه على أنه بسر .  
انظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ٣٦ .

- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ، ص ٣٠٩ .

- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ١ ، ص ٢١٦ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ، ص ٢٤٥ .

(٢) بفتح الجيم وسكون الدال المهلطة ، سرح على ستة أميال من المدينة بناحية فيها .

انظر : الصالحى ، سبل الهدى ، ج ٥ ، ص ١٢٨ .

(٣) الواقدي ، المغازى ، ج ٢ ، ص ٥٢٢ .

- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ٥٦ .

انظر : خالد يمانى ، صلح الحديبية ، ص ٩١ ، رسالة ماجستير فى التاريخ الاسلامى بجامعة أم القرى ، ١٤٠٦ هـ .

(٤) قيل كان اسمه ذكوان فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم - ناجية إذ نجامن قريش ، مات بالمدينة فى خلافة معاوية رضى الله عنه .

انظر ترجمته فى : ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٢٩٤ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ، ص ١٢٣ .

الخزاعي ليتولى شئونها ويتقدم بها الى ذى الحليفة<sup>(١)</sup> ، فاخذ يسير امام الجيش يطلب الرعى بين الشجر ، وقد استعان ناجية رضي الله عنه في تلك المهمة بأربعة<sup>(٢)</sup> فتيان من قبيلة خزاعة<sup>(٣)</sup> ، فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى ذى الحليفة نزل بها وصلى بها الظهر ، ثم دعا بالبدن التي ساقها فجعلت<sup>(٤)</sup> ثم قلد هـا<sup>(٥)</sup> واشعرها<sup>(٦)</sup> ، وقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بتقليد واشعار بعضها ثم كلف ناجية بالقيام بأمر الباقي وهي سبعون بدنة<sup>(٧)</sup> .

( ١ ) يضم الحاء وفتح اللام وسكون التحتية بعدها فاء وهي على بعد ستة أميال أو سبعة من المدينة وهي ميقات أهل المدينة . انظر : الصالحى ، سبيل الهدى ، ج ٥ ، ص ١٢٨ .

( ٢ ) حاولت البحث عن اسمائهم فيما اطلعت عليه من مصادر ومراجع ولم استطع معرفة اسمائهم .

( ٣ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣١٤ .

- الصالحى ، سبيل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ٥٦ .

( ٤ ) أى غطيت . انظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١١ ، ص ١١٩ ، الناشر دار صادر بيروت .

( ٥ ) ، ( ٦ ) قلد هـا أى علق فى عنقها قطعة من حبل ليعلم أنه هدى فيكشف الناس عنها ، أما اشعرها بالشين المعجمة : وغرسناها حتى يسيل الدم فيعلم أنه هدى .

انظر : الصالحى ، سبيل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ١٢٨ .

( ٧ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٢ ، ص ٩٥ .

- المقرئى ، امتاع الاسماع ، ص ٢٧٥ .

- عمر بن فهد ( ت ٨٨٥ هـ ) اتحاف الورى بأخبار أم القرى ، ج ١ ، ص ٥٦ .

تحقيق فهم شلتوت ، الناشر جامعة أم القرى ، الطبعة الاولى

وقبل أن يتحرك الركب أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستطلع  
 الاخبار والاضاع داخل مكة ، فوجد أن أفضل رجل للقيام بتلك المهمة هو  
 بسر بن سفيان الخزاعي الذي أسلم منذ فترة قريبة قبيل خروج الرسول صلى الله  
 عليه وسلم للعمرة ، ما لا يجعل الشبه تحوم حوله ، كما أن بعض قومه يقطن  
 في مكة والبعض الآخر يقيم قريبا من مكة ، فوجوده داخل مكة آنذاك ليس أمرا  
 مستغربا ، وبذلك يستطيع أن يعرف الأمور داخل مكة على حقيقتها .

وقد ذكر البخاري أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما أتى ذا الحليفة  
 قلد الهدى وأشعره وأحرم منها بعمره وبعث عينا له من خزاعة . . الحديث<sup>(١)</sup>  
 ولكنه لم يذكر اسم الخزاعي .

وذكر بعض المؤرخين أن اسمه بسر بن سفيان الكعبي<sup>(٢)</sup> ، وذهب البعض  
 الآخر إلى أن اسمه بسر وهو الرأي الذي أميل إليه .

وسر بضم الموحدة وسكون المهملة ، أما من حيث الخلاف بين نسبه مرة

( ١ ) فتح الباري مع صحيح البخاري ، ج ٧ ، ص ٥١٨ .

( ٢ ) ذكر ذلك ابن اسحاق عن الزهري .

انظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ٣٠٩ ، إلا أن  
 ابن هشام عقب على ابن اسحاق فقال بعدها - ويقال بسر .

وقد رجعت للزهري في مفازيه لم يذكر اسم العين الخزاعي بل قال : " بعث  
 بين يديه عينا له من خزاعة . انظر : محمد بن مسلم الزهري ( ت ٢٤٠ هـ )  
 كتاب المفازي النبوية ، ص ٥٠٥ تحقيق د . سهيل زكار ، الناشئ دار  
 الفكر ، الطبعة الاولى ، دمشق ، ١٤٠٠ هـ .

الى خزاعة وأخرى الى بنى كعب فان كعبا بطن من خزاعة . ( ١ )

والجد ير بالذكر أن بسر بن سفيان الخزاعي كان أحد زعماء قبيلة خزاعة البارزين ، فهو معروف لدى قريش بمكانته السياسية والاجتماعية ، الامر الذي لا يدعو قريشا الى منعه أو حتى الشك فيه . ( ٢ )

وقد دخل بسر بن سفيان مكة فسمع من كلامهم ورأى منهم ما رأى ثم رجس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقبه بفقدير الأشطاط من وراء عسفان ( ٢ ) ، فلما

( ١ ) انظر : المفازى للواقدي ، ج ٢ ، ص ٥٧٣ .

- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٢ ، ص ٩٥ .

- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ، ص ٣٠٩ .

- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ١ ، ص ٢١٦ .

- الخزاعي ، الدلالات السمعية ، ص ٤٧١ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ، ص ٢٤٥ .

وقد أكد ابن حجر في الفتح أنه بسر وقال هو على الصحيح . انظر : فتح

الباري مع الصحيح ، ج ٥ ، ص ٣٩٣ ، المقرئ ، امتاع الاسماع ، ص ٢٧٥

أما لنسبته الى بنى كعب فانظر : الانساب للسمعاني ، ج ١ ، ص ٤٤٣ .

انظر شجرة الانساب الخزاعية ، ملحق رقم ( ٢ ) من البحث .

( ٢ ) سليم حجازي ، منهج الاعلام الاسلامي في صلح الحديبية ، ص ٦٩ .

( ٣ ) غدير بغيين معجزة مفتوحة فدا ل مهطة مكسورة ، ثم الاشطاط بشيـسن

معجزة وطاءين مهلتين جمع شط وهو جانب الوادي .

انظر : الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ١٣٠ .

عسفان : بضم أوله وسكون ثانيه سميت عسفان من تعسف السيل فيها وهي

قرية جامعة على مرحلتين من مكة كما ذكر السكري .

رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا يسر ما وراءك ؟ قال : يا رسول الله تركت قومك كعب بن لؤى وعامر بن لؤى قد سمعوا بيسيرك ففرغوا وهاهوا أن تدخل عليهم عنوة وقد استنفروا لك الأحابيش <sup>(١)</sup> ومن أطاعهم ومعهم العوذ المطافيل <sup>(٢)</sup> ، قد لبسوا لك جلد النمر ليمدوك عن المسجد الحرام ، وقد خرجوا الى بلدح <sup>(٣)</sup> ، وضربوا بها الأبنية وتركوا عبادهم يطعمون الجزر أحابيشهم ومن ضوى اليهم فى دورهم ، وقد موا الخيل عليها خالد بن الوليد الى كراع الغميم <sup>(٤)</sup> ، فقال رسول الله

- = انظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ١٢٢ .
- عمر بن فهد ( ت ٨٨٥ هـ ) اتحاف الورى بأخبار أم القرى ، الجزء الاول ص ٤٥٧ ، تحقيق فهم محمد شلتوت ، الناشر جامعة أم القرى .
- ( ١ ) الأحابيش : نسبة الى جبل حبشى قد سبق تحديد موضعه فى البحث ص ( ٣٩ ) . يقال منه سعى تحالف قريش مع بعض القبائل العربية .
- انظر : ابن حبيب كتاب المنق فى أخبار قريش ، ص ٢٢٩ .
- ( ٢ ) العائد : الناقة ذات اللبن ، المطافيل : الأسباط اللاتى معهن أطفالهن يريد أنهم حضروا ومعهم نساؤهم وأطفالهم لأن ذلك ادعى للصمود فى المعركة .
- انظر : الصالحى . سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ١٣١ ، لسان العرب لابن منظور ، ج ١١ ، ص ٤٠١ .
- ( ٣ ) بلدح . واد قبل مكة من جهة الغرب . انظر : ياقوت ، معجم البلدان ج ١ ، ص ٤٨٠ . ويذكر الصالحى أنه وادى فى طريق التعميم الى مكسة
- انظر : الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ١٣٠ .
- ( ٤ ) وادى بالحجاز أمام عسفان يبعد عن عسفان ثمانية أميال من جهة البحر انظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٤٣ .

صلى الله عليه وسلم : يا ويح قريش لقد أكلتهم الحرب ماذا عليهم لو خلوا بينى وبين سائر العرب . . . ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم : - من رجل يخرج بنا على طريق غير طريقهم التى هم بها . . . ( ١ )

( ١ ) الواقدي ، المفازي ، ج ٢ ، ص ٥٧٩ ، وافي السياق من ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ٣٠٩ .

انظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج ٢ ، ص ٩٥ .

وانظر : الكلاعي ، كتاب الاكتفاء ، ج ٢ ، ص ٢٣٣ .

- ابن سيد الناس ، كتاب عيون الاثر ، ج ٢ ، ص ١٥٠ .

\* وقد ذهب ابن القيم أن بسرا عندما قام بتلك المهمة كان على الكفر وليس الاسلام كذلك فقد وردت روايات تؤكد أنه أسلم في شوال من عام ست هجرى كما ذكر ذلك الواقدي ، وقال ابن عبد البر : " اسلم سنة ست وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم عينا الى قريش " وذكر ابن الاثير انه " اسلم سنة ست من الهجرة وشهد الحديبية " .

وقال الزرقاني \* واختار بعث بسرا بن سفيان بن عمرو هذا لقرب عهده بالاسلام \* والى تقدم اسلامه ذهب أيضا الحافظ ابن حجر .

ومن غير المعقول ان يتولى هذه المهمة الخطيرة رجل غير مسلم لما يترتب على ذلك من تعرض الامة للسلمة الى الهزيمة أو الى فشل خططها في سبيل الوصول الى هدفها ألا وهو دخول مكة والطواف بالبيت كما أخبر بذلك الرؤيا .

انظر :

- ابن القيم ، زاد المعاد ، ج ٣ ، ص ٣٠١ .

- الواقدي ، المفازي ، ج ٢ ، ص ٥٧٢ .

- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ، ص ٣٠٩ .

- ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ، ص ٢١٦ .

- الزرقاني ، شرح المواهب اللدنية ، ج ٢ ، ص ١٨١ .

وعند ذلك تقدم رجل من أسلم وقال : أنا يا رسول الله - قال - إى ابن اسحق :  
فسلك بهم طريقا وعرا أجزل بين شعاب . . . (١)

وذكر الواقدي أنه قال : ( أيكم يعرف ثنية ذات الحنظل ؟ فقال بريدة ابن  
الحصيب الأسلمي : أنا يا رسول الله عالم بها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلك أمانا . فأخذ به بريدة في العصل  
قبيل جبال سراوع<sup>(٢)</sup> قبل المغرب ، فصار قليلا تنكبه الحجارة وتعلقه الشجر وحار حتى  
كانه لم يعرفها قط .

= ابن حجر ، الإصابة ، ج ١ ، ص ٢٤٥ ، وذكر ابن حجر في كتاب فتح الباري  
أنه أسلم ولم يشتهر اسلامه حينئذ ، ج ٥ ، ص ٤١٦ .

(١) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ٣٠٩ ، والطريق الأجـسرل :  
الكثير الحجارة .

- ابن سيد الناس ، عيون الاثر ، ج ٢ ، ص ١٥٠ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ، ص ١٦٥ .

(٢) انظر ترجمته في :

- سير أعلام النبلاء للذهبي ، ج ٢ ، ص ٤٦٩ .

- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٢٤١ .

- خليفة بن خياط ، طبقات خليفة ، ص ١٠٩ .

- خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ٢٥١ .

(٣) العصل جمع عصلة وهي شجرة ، الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ج ٥ ، ص ١٣٣

(٤) بضم أوله وكسر الواو وآخره عين مهملة ، علم مرتجل لاسم موضع .

ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢٠٤ .



قال : فوالله ان كنت لأسلكها في الجمعة مرارا .

فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوجه ، قال : اركب ، فركبت فقال صلى الله عليه وسلم : من رجل يدلنا على طريق ذات الحنظل ؟ فنزل حمزة بن عمرو الأسلمي<sup>(١)</sup> فقال : أنا يا رسول الله أدلك . فسار قليلا ثم سقط في خمر الشجر فلا يرى أين يتوجه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اركب . ثم قال : من رجل يدلنا على طريق ذات الحنظل ؟ فنزل عمرو بن عبد نههم الأسلمي<sup>(٢)</sup> فقال : أنا يا رسول الله أدلك . فقال : انطلق أمانا . فانطلق عمرو أمانهم حتى نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الثنية ، فقال : هذه ثنية ذات الحنظل ؟ فقال عمرو : نعم يا رسول الله . . . . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فوالذي نفسي بيده ما مثل هذه الثنية الليلة الا مثل الباب

( ١ ) هو حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث بن سلمان بن أسلم بن أفسى

الأسلمي الخزاعي كان يسرد الصوم توفي سنة احدى وستين هجرية .

انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات ، ج ٣ ، ص ٣١٥ .

- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٣ ، ص ٨٣ .

- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٢ ، ص ٥٥ .

( ٢ ) كل ما يترك من شجر أو بناء أو جبل أو نحوه ، المعجم الوسيط ، الجزء

الاول ، ص ٢٥٥ .

( ٣ ) انظر ترجمته عند ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣١٨ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٧ ، ص ١٢٧ .

- المقرئ ، امتاع الاسماع ، ج ١ ، ص ٢٨٢ .

الذى قال الله لبني اسرائيل : قوله تعالى : ( وادخلوا الباب سجدا وقولوا  
حطة ) ( ١ ) ( ٢ )

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجوز هذه الثنية الليلة أحـد  
الا غفر له ، ( ٣ ) وبهذا استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه أن يصلوا  
الى الحديبية بعد جهد جهيد .

وهذه الروايات تبين لنا أن خزاعة كان لها دور بارز في محاولة الرسول صلى  
الله عليه وسلم تجنب مواجهة طليعة قريش في كراع الغميم ، والوصول الى مكة عن  
طريق آخر .

وهذه المواقف تبين الجهود التي بذلتها في نصرة الدعوة الاسلامية . وعندما  
وصلت القصواء ( ٤ ) الى حدود الحرم بركت ، فقال الناس : ( حل حل ) ( ٥ ) فلم

( ١ ) سورة البقرة آية رقم ( ٥٨ ) .

( ٢ ) المفازى للواقدي ، ج ٢ ، ص ٥٨٣ .

- المقرئى ، امتاع الاسماع ، الجزء الاول ، ص ٢٨٢ .

- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ٦٤ .

( ٣ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣١٩ .

- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ٦٥ .

( ٤ ) وهى الناقة التى كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ٥ ) صيغة تزجر بها الناقة حتى تقوم .

انظر : الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ١٣٤ .

تقم ، فقالوا : خلأت القضاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلأت  
وما ذاك لها بعادة ولكن حبسها حابس الغيل عن مكة ، ثم قال : والذي نفس  
محمد بيده ، لا يسألونى اليوم خطة فيها تعظيم حرمة الله تعالى الا أعطيتهم  
اياها ثم زجرها فوثبت . . . حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد<sup>(١)</sup> قليل الماء ،  
يتبرضه<sup>(٢)</sup> الناس تبرضا ، فلم يلبثه الناس أن نزحوه ، وشكى الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهبا من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه .<sup>(٣)</sup>

وقد ذهب ابن اسحاق أن الذى نزل فى القلب بسهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هو ناجية بن جندب بن عمير الخزاعى سائق يذن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأنشدت أسلم أبياتا فى ذلك .<sup>(٤)</sup>

وجزم الواقدي أن الذى نزل فى القلب هو ناجية بن الأعجم الأسلمى  
الخزاعى<sup>(٥)</sup> ، ووافقه ابن سعد وقال أنه أثبت عنده من أنه ناجية بن جندب .<sup>(٦)</sup>

( ١ ) ماء قليل ليس له مدد ، المعجم الوسيط ، الجزء الاول ، ص ١٠٠ .

( ٢ ) يأخذون منه الشىء القليل ، الجوهرى ، الصحاح ، ج ٣ ، ص ١٠٦٦ .

( ٣ ) هو جزء من حديث فى صحيح البخارى برقم ٢٧٣١ .

وانظر أيضا جزءا منه فى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٤ ، ص ١٠١ .

وعند ابن كثير فى كتاب البداية والنهاية ج ٤ ، ص ١٦٥ مع اختلاف فى  
الألفاظ .

( ٤ ) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثانى ، ص ٣١٠ .

- ابن سيد الناس ، كتاب عيون الاثر ، ج ٢ ، ص ١٥١ .

( ٥ ) الواقدي ، المغازى ، ج ٢ ، ص ٥٨٨ .

( ٦ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣١٥ .

وقد نقل ابن حجر عن الواقدي أن أربعة عشر رجلا من أسلم حدثوه بأن  
الذي نزل هو ناجية بن الأعجم الخزاعي ولم يعلق على هذا الكلام فكانه يوافق  
رأى الواقدي (١).

وقد روى أن جارية من الأنصار قالت لناجية وهو في القلب :-

يا أيها المائح دلوى دونكا      انى رأيت الناس يحمى ونكا  
يشنون خيرا ويمجدونكا

فقال ناجية وهو في القلب :-

قد علمت جارية يمانية      انى أنا المائح واسمى ناجية  
وطعته ذات رشاش واهية      طعنتها عند صدور العادية (٢)

والجد ير هنا بالملاحظة قرب رجال خزاعة من الرسول صلى الله عليه وسلم  
وبإدراهم دائما لتقديم يد العون للدعوة بهشتى الوسائل المتاحة سواء عن طريق  
التجسس لصالح الدعوة الإسلامية أو الارشاد الى الطرق أو تقديم المعونة  
للجيش ، كما فعل ناجية بن الأعجم الأسلمى - رضى الله عنه .

حرصت خزاعة على تأكيد موقفها في تأييد الاسلام في صور مختلفة فلما نزل  
الرسول صلى الله عليه وسلم الحديبية أسرع عمرو بن سالم وبسر بن سفيان  
الخزاعيان بتقديم جزور وغنم هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله

(١) ابن حجر ، الاصابة ، ج ١٠ ، ص ١٢٢ .

(٢) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ، ص ١٦٦ .

- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ٦٧ .

صلى الله عليه وسلم بنحرها وتقسيمها بين أصحابه اظهارا لقوة الصلة بين الدولة  
الاسلامية وقبيلة خزاعة ، وكان الذى أحضر الهدية غلام من القوم فأمر له الرسول  
صلى الله عليه وسلم بكسوة . ( ١ )

بعد نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية جاءه بديل بن ورقس  
الخزاعي ( ٢ ) فى نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أهل تهامة ، فقال : انى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا  
أعداء ( ٣ ) ياء الحديبية ومعهم العود المطافيل ( ٤ ) وهم مقاتلون وصادوك عن  
البيت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا لم نجئ لقتال أحد ولكننا  
جئنا معتمرين ، وان قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم ، فان شاءوا ماديتمهم

- 
- ( ١ ) - الواقدي ، المغازى ج ٢ ص ٥٩٢ .  
- ابن سعد ، الطبقات ج ٤ ص ٢٩٣ .  
- المقرئ ، استيعاب الاسماء ج ١ ص ٢٨٥ .  
- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ج ٥ ص ٧٠ .  
( ٢ ) انظر ترجمته فى ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ص ٢٩٤ .  
- ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ص ٢٠٣ .  
- ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ص ٢٣٢ .  
( ٣ ) أعداد : جمع عدد ، موضع يتخذ فيه الناس يجتمع فيه ماء كثير .  
انظر ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٣ ص ٢٨٥ .  
( ٤ ) المراد أنهم خرجوا معهم نساءهم وأولادهم لارادة طول المقام وليكسبون  
أدعى الى عدم الفرار .  
- انظر ابن حجر ، كتاب الفتوح ، ج ٥ ص ٣٩٨ .

مدة ويخلوا بيني وبين الناس ، فان أظهر وشاءوا أن يدخلوا فيما دخل الناس فعلوا ، والا فقد جموا .<sup>(١)</sup> وان هم أبوا فوالذي نفسي بيده لا تأذنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتي ، ولينفذن الله أمره .

فقال بديل : سأبلغهم ما تقول ، قال : فانطلق حتى أتى قريشا ، فقال : انا جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا ، فان شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا . فقال سفهاؤهم : لا حاجة لنا أن نخبرونا عنه بشئ ، وقال ذو الرأي منهم : هات ما سمعته ، يقول : قال : سمعته يقول كذا وكذا ، فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم .<sup>(٢)</sup>

وأحسن بديل نقل الصورة التي عليها المسلمون وموقف قريش المتعنت فسي كلبات قصيرة ، قالوا : يا معشر قريش انكم تعجلون على محمد ، ان محمدا لم يأت لقتال وانما جاء زائرا هذا البيت فاتهموهم وجبهوهم .<sup>(٣)</sup>

لا شك أن دور خزاعة في نقل رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم الى زعماء قريش كان له أثر واضح في بيان موقف المسلمين ، السلي ، القادمين للعمرة ، ويبين تعنت قريش وصدها المعتمرين عن بيت الله الحرام ، وذلك يحدث هزة

(١) جموا : أى استراحوا وكثروا .

- انظر ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٢ ص ١٠٦ .

(٢) هذا جزء من حديث طويل في صحيح البخارى ، كتاب الشروط رقم ٢٧٣١ .

وعند المقرئى ، فى امتاع الاسماع ، ج ١ ص ٢٨٦ .

(٣) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثانى ، ص ٣١١ ، يلاحظ موقف

قريش من خزاعة ومعرفة لولا أنها للمسلمين لهذا خاطبت خزاعة بما تكره من القول والاتهام لها .

كبيرة لمكانة قريش بين القبائل العربية ورفع شأن المسلمين .

وقد أشار الصالحى الى هذا المعنى بقوله ( قوى بديل مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : سأبلغهم ما تقول )<sup>(١)</sup> .

وقد حمل موقف المسلمين عمرو بن سالم على الاعتقاد بأن موقف المسلمين سيؤدى الى نصرهم فقال : ( والله لا تنصرون على من يعرض هذا أبدا حتى هبطوا على كفار قريش )<sup>(٢)</sup> .

وبذلك ظلت خزاعة فى مقدمة القبائل العربية التى تدافع عن الاسلام وتسانده وتبذل المال والرجال فى سبيل نصره هذا الدين ، وقد سعى الرسول صلى الله عليه وسلم لبيان موقفه أمام الناس جميعا فأرسل رسله تترى الى قريش يعلنون مقصده<sup>(٣)</sup> ، فأول من بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم الى قريش خراش بن أمية الكعبى الخزاعى<sup>(٤)</sup> ، ليبلغهم الهدى من قدوم المسلمين ويقول لهم انما جئنا

(١) الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ص ٧١ .

- صفى الرحمن الباركفورى ، كتاب الرقيق المختوم ، ص ٣٨٠ .

(٢) الواقدي ، المفازى ، ج ٢ ص ٥٩٤ .

(٣) أكرم ضياء العمرى ، المجتمع المدنى فى عهد النبوة ، الجهاد ضد المشركين

ص ١٣٣ ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ .

(٤) هو خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن كليب بن حبشة بن سلول الخزاعى

مات فى خلافة معاوية رضى الله عنه .

انظر ترجمته فى ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٣ ص ١٩١ .

- ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٢ ص ١٢٥ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٣ ص ٨٥ .

معتبرين معنا الهدى معكوكا فنطوف بالبيت ونحل ونصرف ، وقد حمله النبى  
صلى الله عليه وسلم على بعير له يسمى الثعلب ، فلما أتى قريشا وأبلغهم  
الأمر عقروا بعير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأرادوا قتل خراش فضعهم  
من ذلك قومه المقيمون بمكة وخلوا سبيله ، وعاد ليخبر الرسول صلى الله عليه  
وسلم بموقف قريش .

ثم أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يرسل عمر بن الخطاب ولكنه أشار  
على الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يرسل عثمان بن عفان رضى الله عنهم  
جميعا . (١)

فبعث الرسول صلى الله عليه وسلم اليهم عثمان بن عفان ليوضح لهم الهدف  
من قدوم المسلمين ، ولكن قريشا أخرت عثمان عن العودة وشاع أنه قتل ، فحسب  
المسلمون أنها قتله ، (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :- ( لا نبرح حتى

(١) الواقدي ، المفازي ، ج ٢ ص ٦٠ .

- ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ٣١٤ .

- الكلاعي ، كتاب الاكتفاء ، ج ٢ ص ٢٣٧ .

- ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج ٣ ص ٣١٨ .

- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ص ٧٧ .

- المقرئى ، امتاع الاسماع ، ص ٢٨٩ .

- حافظ الحكيم ، مزيات غزوة الحديبية ، ص ١١٧ .

(٢) أكرم ضياء العمرى ، المجتمع المدنى فى عهد النبوة ، الجهاد ضد

المشركين ، ص ١٢٣ .



تناجز القوم ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة <sup>(١)</sup> ، فكانت  
بيعة الرضوان تحت الشجرة <sup>(٢)</sup> .

وكان رجال خزاعة من السارعين الى تلك البيعة المباركة ، وكان أول من  
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن الأكوع الخزاعي <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) قد أشارت الآية الكريمة الى أهمية تلك البيعة والى رضوان الله على  
المبايعين ، وبيان عظيم مكانتهم فى الاسلام بقوله تعالى ( لقد رض الله  
عن المؤمنين اذ يبايعونك . . . . ) سورة الفتح الآية (١٨) .  
وهناك خلاف فى صيغة البيعة ، هل هى على الموت أم على أن لا نفسر  
وقد جمع الحافظ ابن حجر فى الفتح وقال لا تنافى بين الأمرين .  
انظر ابن حجر ، فتح البارى ، ج ٦ ص ١٣٢ .  
- وللصالحى اشارة لطيفة حول هذا الخلاف بقوله ( وحاصله أن أحدهما  
صورة البيعة والآخر ما تؤول اليه ) .  
انظر الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ص ١٢٠ .  
(٢) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثانى ، ص ٣١٥ .  
- الفزالى ، فقه السيرة ، ص ٣٤٢ .  
(٣) هو سلمة بن سنان بن عبد الله بن قشير بن سلامان الأسلمى ، كان  
شجاعا رابيا ، غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، توفى  
سنة ٧٤ هـ بالمدينة .  
انظر ترجمته عند ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ص ٣٠٥ .  
- ابن الاثير ، اسد الغابيه ، ج ٢ ص ٤٢٣ .  
- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٤ ص ٢٣٣ .

فقد ورد في صحيح مسلم عن ابن الأكوع قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعانا للبيعة في أصل الشجرة ، قال : فبايعته أول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط الناس قال : " بايع يا سلمة " ، قال : قلت : قد بايعتك يا رسول الله في أول الناس . قال : " وأيضا " . قال : ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا " يعني ليس معي سلاح " فأعطاني جحفه ، أو ورقة " شبيهتان بالسترس " ثم بايع حتى اذا كان في آخر الناس ، قال : ألا تبايعني يا سلمة ؟ ، قال : قلت : يا رسول الله قد بايعتك في أول الناس وفي وسط الناس ، قال : " وأيضا " فبايعته الثالثة ، ثم قال لي : " يا سلمة أين جحفتك ، أو ورقتك ، التي أعطيتك ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، لقيني عسى عامر عزلا ، فأعطيتة اياها ، قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : " انك كالذي قال الأول : اللهم أبغني حبيبا هو أحب الى من نفسي . ( ١ )

أراد صلى الله عليه وسلم أن يظهر بتكرار بيعة سلمة الاعلان عن شجاعته وشبته في القتال وأنه مقدم في الحرب ، لذلك أمره بالبيعة أكثر من مرة حتى يكون له بذلك فضيلة على غيره من المشاركين . ( ٢ )

( ١ ) صحيح مسلم بشرح النووي ، ج ١٢ ص ١٧٥ .

- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ص ٨١ .

( ٢ ) نقل هذا الرأى ابن حجر عن المهلب وابن المنير في الفتح في اكثر من موضع .

- انظر ابن حجر ، فتح البارى ، ج ٦ ص ١٣٨ ، ج ١٢ ص ٢١١ .

وأراد الحافظ ابن حجر أن يعقب عليهما ويذهب الى أن تكرار البيعة منه ليس لما ذكر ، وانما الهدف منه هو استمرار البيعة ، وليس الأمر كما ذهب =

وقد سارع الصحابة الى بيعة الرسول صلى الله عليه وسلم وشاهد رجال من قريش اقبال المسلمين على البيعة فأذهلهم الأمر وأسرعوا بنقل الصورة الى قريش مما أحدث فيهم هزة عنيفة جعلتهم يميلون الى المفاوضة في الصلح . ( ١ )

وحيد لهم ذلك ، عروة بن سمود " بأنه أى رسول الله قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها " . ( ٢ )

وألقى الله الرعب فى قلوبهم فأرسلوا من كانوا ارتهنوا من المسلمين ودعوا الى المودة والصلح . ( ٣ )

وعند ما استقر رأى قريش على الصلح أرسلت سهيل بن عمرو ومعه حويطب بن عبد العزى ومكرز بن حفص لمصالحه النبى صلى الله عليه وسلم وقالوا لــــه " ائت محمدا فصالحه وليكن فى صلحك الا يدخل فى عامه هذا فوالله لا يتحدث

---

= الحافظ وذلك لأنه لم يستحضر ما رواه مسلم فى صحيحه من أن البيعة كانت ثلاث مرات وكان من الممكن أن يختار لهذا التكرار غير سلمة رضى الله عنه ولكن لعلمه صلى الله عليه وسلم بشجاعته تم اختياره ، ولو استحضره الحافظ لوجهه والله أعلم .

- صحيح مسلم ، بشرح النووى ، ج ١٢ ص ١٧٥ .

- المصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ص ١٢١ .

( ١ ) حافظ الحكيم ، مزيات غزوة الحديبية ، ص ١٦٠ .

( ٢ ) ابن حجر ، فتح البارى ، ج ٥ ص ٣٨٩ .

( ٣ ) البيهقى ، دلائل النبوه ، ج ٤ ص ١٣٤ .

العرب أن دخلت علينا عنوة أبدا<sup>(١)</sup>.

وكتب الصلح على بن أبي طالب<sup>(٢)</sup>، وتم الاتفاق على مجموعة من الشروط<sup>(٣)</sup>

- (١) الواقدي ، المفازي ، ج ٢ ص ٦٠٥ .
- ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ٣١٦ .
- (٢) ابن حجر ، فتح الباري ، ج ٦ ص ٣٥٧ .
- (٣) نذكر ملخص الشروط - أن يرجع المسلمون ذلك العام ولا يصلوا الى مكة .
- يقضون عمرتهم من العام المقبل ويقيمون بمكة ثلاثة أيام .
- ألا يدخلوا مكة بسلاح الا سلاح الراكب .
- من جاء النبي صلى الله عليه وسلم من قريش بغير اذن وليه يرد عليه
- ومن جاء قريشا من المسلمين لا يرد اليهم .
- أن بينهم عيبه مكفوفة ، أي بينهم صدر نقي من الغل والخداع .
- أنه لا اسلار ولا اغلال ، أي لا سرقة ولا خيانة .
- توضع الحرب بينهم عشر سنوات .
- انظر تفصيل تلك الشروط في حافظ الحكيم ، مرويات غزوة الحديبية ص ١٣٨ .
- اكرم ضياء العمرى ، المجتمع المدني في عهد النبوة ، ص ١٣٦ .
- الغزالي ، فقه السيرة ، ص ٣٤٦ .
- وقد أسفر هذا الصلح بتلك الشروط عن نتائج كثيرة من أهمها : -
- اعتراف قريش بأنها لم تعد وحدها المتسيدة في الجزيرة وأن هناك قوى
- أخرى تستطيع أن تحتل موقعا مساويا لها بين القبائل العربية .
- ومنها تفكك المجتمع المكي وانهايار مقوماته الدينية والفكرية أمام الدولة
- الإسلامية .
- أنظر مقالة الدكتور نزار عبد اللطيف بعنوان صلح الحديبية ص ٣٩٥ ،
- مجلة الآداب ، جامعة بغداد ، العدد الرابع والعشرون عام ١٩٧٩ م .

من أهمها ما ذكره الزهرى \* أنه من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه .

فتوا ثبت خزاعة فقالوا : نحن في عقد محمد وعهده ، وتوا ثبت بنو بكر فقالوا : نحن في عقد قريش وعهدهم . ( ١ )

لقد كانت خزاعة تميل الى المسلمين قبل هذه الهدنة ، لهذا أسرع الى التحالف معهم مما أدى الى غضب قريش عليها ، وأضرمت لها الشر لتحالفها مع المسلمين الذين يبعدون عنها مئات الأميال وتركها قريشا المجاورة لها ، وهذا يعتبر أول ثمار الصلح حيث ربح المسلمون حليفا قويا له أهمية لقرب دياره من قريش واطلاعه على كل تحركاتها ضد المسلمين . ( ٢ )

وبعد أن تم الصلح طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من أصحابه أن يتحللوا ويحللوا رؤوسهم ، ولكن الفهم الذي يشعرون به لما في الشروط من اجحاف بالمسلمين جعلهم يتأخرون في التنفيذ ، وأحزن ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فدخل على أم سلمة ( ٣ ) رضى الله عنها وأخبرها بما لقي من الناس فأشارت

( ١ ) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ٣١٨ .

- مسند الامام أحمد ، ج ٤ ص ٣٢٥ .

- الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٢ ص ٦٣٥ .

- الكلاعى ، كتاب الاكتفاء ، ج ٢ ص ٢٤٠ .

( ٢ ) سليم حجازى ، منهج الاعلام الاسلامى فى صلح الحديبية ، ص ١٩٠ .

( ٣ ) هى هند بنت أبى أمية المخزومية القرشية ، أم المؤمنين ، هى آخر نساء النبى صلى الله عليه وسلم ، موتا .

- محمد بن الحسن بن زبالة ، المنتخب ، ص ٥٠ =

عليه (١) قائلة " يا رسول الله ، لا تلمهم فانهم قد دخلهم أمر عظيم ما أدخلت على نفسك من المشقة في أمر الصلح ورجوعهم بغير فتح ، يا نبي الله : أخرج ولا تكلم أحدا كلمة حتى تنحربد نك وتدعو حالكك فيحلقك ، فجلى الله تعالى عن الناس بأم سلمة " (٢).

وعن أم عمارة (٣) قالت: فأنا أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحين فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحر البدن ، دخل فيه له من آدم حمراء

- = ابن حجر ، الإصابة ، ج ١٣ ص ٢٢١ .
- وقد حضر بيعة الرضوان من النساء أربع نسوة هن ، أم سلمة ، أم عمارة ، أم سبيع الأنصارية ، أم عامر الأشهلية ، المقریزی ، امتاع الاسماع الجز' الأول ، ص ٢٧٦ .
- (١) محمد محمد زيتون ، أضواء من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم ص ٢١٨ ، الطبعة الأولى بمصر عام ١٣٩٥ هـ .
- (٢) الصالحی ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ص ٩٢ .
- وقد أشار الحافظ في الفتح الى فضل أم سلمة ووفور عقلها حتى قال امام الحرمين عنها : لا نعلم امرأة أشارت برأى فأصابها الا أم سلمة .
- أنظر - ابن حجر ، فتح الباری ، ج ٥ ص ٤١٠ .
- (٣) هي نسيبة بنت كعب بن عمر بن مازن الأنصارية ، شهدت بيعة العقبة وأحدًا وشهدت بيعة الرضوان واليمامة وجرحتها يدها يومئذ اثنتى عشرة جراحة .
- انظر ترجمتها في ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٧ ص ٣٧١ .
- ابن حجر ، الإصابة ، ج ١٣ ص ٢٥٧ .

فيها الحلاق فخلق رأسه <sup>(١)</sup> ، قال ابن اسحاق : وكان الذي خلقه خراش بن أمية  
ابن الفضل الخزاعي ، فأسرع الناس ينحرون ويخلقون . <sup>(٢)</sup>

قد يقول قائل ، وما هو الدور الذي بذله خراش حتى يضاف الى مناقسب

خزاعة ؟

والجواب عن هذا ، ما رواه جابر بقوله " فخلق رأسه ورعى شعره على شجرة كانت  
الى جنبه من سمرة خضراء ، فجعل الناس يأخذون الشعر من فوق الشجرة  
فيتحاصونه " <sup>(٣)</sup> هذا يبين موقف الصحابة من آثار النبي صلى الله عليه وسلم  
المباركة والمباركة في التبرك بآثاره <sup>(٤)</sup> .

أفلا يعتبر القيام على رأسه وخدمته ذو أهمية كبيرة فضلا عن كون فعل خراش  
يدل دلالة واضحة على قرب عناصر خزاعة من الرسول صلى الله عليه وسلم

( ١ ) المغازي للواقدي ، ج ٢ ص ٦١٥ .

- الكلاعي ، كتاب الأكتفاء ، ج ٢ ص ٢٤٢ .

( ٢ ) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ٣١٩ .

- الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ٦٣٧ .

- المقرئ ، امتاع الأسماع ، ج ١ ص ٣٠٠ .

( ٣ ) الواقدي ، المغازي ، ج ٢ ص ٦١٥ .

- الصالح ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ص ٩٣ ، يتحاصونه : يتقاسمونه .

( ٤ ) ينبغى مراعاة خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه لم يعرف عن

صحابته ، رضوان الله عليهم ، صنع مثل هذا بعد وفاته مع خلفائه .

أنظر ، الاعتصام للشاطبي ، ج ٢ ص ٨ ، تحقيق رشيد رضا ، الناشر

دار المعرفة بيروت ١٤٠٥ هـ .

ومبادرتهم الى تقديم كافة أنواع الدعم في أصعب الظروف النفسية على الصحابة كما سبق ذكره .

وقد جاء ناجية بن جندب الخزاعي الى النبي صلى الله عليه وسلم حين صد الهدى وقال ابعت معى بالهدى انحره فى الحرم فأذهب من أودية لا يقدر على فيها <sup>(١)</sup> فأرسل الرسول ، صلى الله عليه وسلم معه عشرين بدنه فنحرها وقسم لحومها <sup>(٢)</sup> وهذا يدل على شجاعة ناجية وتضحيته بنفسه وتعريضها للخطر فى سبيل الاسلام .

وقد حرص المسلمون على الوفاء بصلح الحديبية ، ويوضح هذا قول سلمة ابن الأكوع " لما اصطلحنا نحن وأهل مكة واختلط بعضنا ببعض أتيت شجرة

- ( ١ ) بحثت عن الحديث فى كتاب سنن النسائى ولم أجده فى المطبوع بتحقيق عبد الفتاح أبوغدة وقد أشار الى الحديث ابن حجر فى الفتح ج ٤ ص ١٥ ، ثم وجدت اشارة فى كتاب تحفة الأشراف ، بتحقيق عبد الصمد شرف الدين أن الحديث فى السنن الكبرى للنسائى وهى ما تزال مخطوطة حتى الآن . انظر يوسف المزى ت ( ٧٤٢ هـ ) كتاب تحفة الأشراف ، بمعرفة الأطراف ، ج ٩ ص ٣ ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، الطبعة الثانية ، بيروت الناشر ، المكتب الاسلامى عام ١٩٨٣ م .
- ( ٢ ) الواقدي ، المفازى ، ج ٢ ص ٦١٥ .
- المقرئى ، امتاع الاسماع ، ج ١ ص ٣٠٠ .
- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ص ٩٣ .
- وكلهم لم يذكروا اسم الصحابى ناجية بل قالوا رجل من خزاعة .



فكسحت<sup>(١)</sup> شوكتها ، فاضطجعت في أصلها ، فأثنى أربعة من المشركين من أهل مكة فجعلوا يقومون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبفضتهم ، فتحولت إلى شجرة أخرى ، وعلقوا سلاحهم واضطجعوا ، فبينما هم كذلك إذ نادى من أسفل الوادى يا للمهاجرين قتل ابن زعيم<sup>(٢)</sup> ، قال : فاخترطت سيفي ثم شددت على أولئك الأربعة وهم رقود ، فأخذت سلاحهم فجعلته ضففا في يدي " حزمة " ، قال ، ثم قلت : والذي كرم وجهه محمد لا يرفع أحد منكم رأسه الاضربت الذى فيه عيناء ، قال : ثم جئت بهم أسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وجاء عى عامر<sup>(٣)</sup> برجل من العبلات<sup>(٤)</sup> يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف " لبس يحمى الفرس من السلاح " فى سيعيين من المشركين ، فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : دعوهم يكن لهم يد الفجور وثناه فمفا عنهم<sup>(٥)</sup> ، وأنزل الله " وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم

( ١ ) كسح بمعنى كنس ، الجوهري ، الصحاح ، ج ١ ص ٢٩٨ .

( ٢ ) زعيم ، غير معروف النسب .

انظر ابن حجر ، الإصابة ، ج ٤ ص ١٨ .

( ٣ ) هو عامر بن سنان بن عبد الله بن قشير الأسدي ، استشهد يوم خيبر .

انظر ترجمته فى ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ص ٣٠٢ .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج ٥ ص ٢٨٠ .

( ٤ ) العبلات ، بفتح العين المهملة والباء الموحدة ، من قریش ، وهم بطن

من بنى أمة الصفرى والنسبة اليهم عبلى ، نسبوا الى أهم عيلة احدى

نساء بنى تميم .

انظر ، الحموى ، المقتضب من كتاب جمهرة النسب ، ص ٣١ ، تحقيق

ناجى حسن .

( ٥ ) صحيح مسلم ، كتاب الجهاد ، ج ١٢ ص ١٢٦ .

عنهم ببطن مكة ..... الآية " (١)

وهنا يظهر ضبط النفس حفاظا على ميثاق الصلح ، ولكن عندما سمع سلمة ابن الأكوع وعمه عامر يقتل أحد الصحابة أسرعا الى مباغته الأعداء وأسرههم والذهاب بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى فيهم رأيه .

وقفت خزاعة تؤيد الدعوة بالرجال والنساء ، وبالسيف واللسان ، وقد حفظ بعض أفرادها سلوك النبي صلى الله عليه وسلم وقاموا بنقل ذلك الى الأمة .

تقول أم كرز الخزاعية (٢) جئت أسأل النبي صلى الله عليه وسلم من لحوم الهدى حين نحر بالحديبية فسمعتة يقول عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاه (٣) .

- 
- = - الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ٦٣٠ .
- (١) سورة الفتح ، الآية رقم ٢٤ .
- قال الحافظ ابن حجر ، المشهور أنها نزلت في ما رواه مسلم عن سلمة ابن الأكوع رضي الله عنه .
- انظر ، ابن حجر ، فتح الباري ، ج ٥ ص ٤١٤ .
- (٢) انظر ترجمتها عند ابن سعد ، الطبقات ، ج ٨ ص ٢٩٤ .
- ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ٧ ص ٣٨٢ .
- ابن حجر ، الإصابة ، ج ١٣ ص ٢٧٤ .
- (٣) سند الامام أحمد ، ج ٦ ص ٣٨١ ، طبعة المكتب الاسلامي بيروت .
- ابو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، كتاب عون المعبود بشرح سنن أبي داود ، ج ٨ ص ٣٤ ، تحقيق عبد الرحمن عثمان ، الناشر المكتبة السلفية عام ١٣٩٩ هـ ، الطبعة الثالثة .

وفي طريق العودة الى المدينة نزل المسلمون منزلاً ، بينهم وبين شركس بنى لحيان ، جبل ، فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن يصعد هذا الجبل ويكون بمثابة طليعة استكشاف للمسلمين يحرسهم من غدر بنى لحيان ، فأسرع سلمة الخزاعي بصعوده أكثر من مرة ليقوم بتلك المهمة الأمنية الشاقة .<sup>(١)</sup>

وكان بعض رجال خزاعة يقومون بطهي الطعام للجيش في صلح الحديبية ومنهم زاهر الخزاعي .

وفي البخاري<sup>(٢)</sup> من حديث مجزأة بن زاهر الخزاعي عن أبيه زاهر وكان من حضر الحديبية ويقوم بخدمة الجيش بأعداد طعام من لحوم الحمر ، فنادى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهى عن أكلها .

ففى هذا الحديث دلالة على تنوع نشاطات أفراد قبيلة خزاعة داخل الجيوش الاسلامى .

كما علموا على حماية المهاجرات من مكة بعد هذا الصلح ، فقد ورد<sup>(٣)</sup> أن "أم كلثوم"<sup>(٤)</sup> بنت عقبة بن أبى معيط الأموية من خرج الى رسول الله

( ١ ) صحيح مسلم ، بشرح النووي ، ج ١٢ ص ١٧٧ .

( ٢ ) صحيح البخارى ، حديث رقم ٤١٧٣ .

( ٣ ) صحيح البخارى ، حديث رقم ٢٧١٢ .

( ٤ ) هى أول من هاجر من النساء الى المدينة بعد هجرة النبى صلى الله عليه وسلم ولا يعرف سلمة قرشية خرجت من بين أبويها مهاجرة الى الله ورسوله الا هى .

- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٨ ص ٢٣ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج ١٣ ص ٢٧٨ .

صلى الله عليه وسلم يومئذ وهى عاتق<sup>(١)</sup> ، وكانت تحدث وتقول : كنت أخرج الى  
 بادية لنا بها أهلى فأقيم فيهم الثلاث والأربع وهى من ناحية التميم ، ثم أرجع  
 الى أهلى فلا ينكرون ذهابى حتى أجمعت السير ، فخرجت يوما من مكة كأنى  
 أريد البادية التى كنت فيها . فلما رجعت من تبعتى خرجت حتى انتهيت الى  
 الطريق فاذا رجل من خزاعة<sup>(٢)</sup> ، فقال : أين تريدين ؟ فقلت : حاجتى ، فما  
 سألتك ومن أنت ؟ فقال : رجل من خزاعة . فلما ذكر خزاعة أطمأنت اليه  
 لدخول خزاعة فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقده ، فقلت : انى امرأة  
 من قريش أريد اللحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علم لى بالطريق ،  
 فقال : أهل الليل والنهار ، أنا صاحبك حتى أوردك المدينة ، ثم جائنى  
 ببعير فركبته فكان يقود بين البعير لا والله ما يكلمنى كلمة ، حتى اذا أناخ  
 البعير تنحنى عنى فاذا نزلت جاء الى البعير فقيده فى الشجرة وتنحنى عنى فسى  
 الشجرة حتى اذا كان الرواح جذع البعير فقربه وولى عنى ، فاذا ركبته أخذ  
 برأسه فلم يلتفت وراءه حتى تنزل فلم يزل كذلك حتى قد منا المدينة ، فجزاه  
 الله خيرا من صاحب ، فكانت تقول : نعم الحى خزاعة .<sup>(٣)</sup>

لله در خزاعة ، كانوا أماء على هذه الدعوة يحافظون على أتباعها ، ويسترون  
 أعراض المسلمين ، ويلفون الخائفين منهم بأمنهم ، ويوفون بعهدهم لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ، حبا للاسلام .

( ١ ) أى بلغت واستحقت التزويج .

انظر ، ابن حجر ، الفتح ، ج ٧ ص ٥٢٠ .

( ٢ ) بحث كثيرا فى كتب التراجم ولم أصل الى اسم هذا الرجل .

( ٣ ) الواقدي ، المفازي ، ج ٢ ص ٦٢٩ .

وعلى طريق الهجرة والنجاة بالدين خرجت سبيعة بنت الحارث الخزاعية مهاجرة الى الله ورسوله من دار الكفر الى دار الاسلام فأقبل زوجها في طلبها ، فنزل قول الله تعالى : - " يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن . . . . . الآية (١) " ، فرد الرسول صلى الله عليه وسلم على زوجها مهرها والذي أنفق عليها ولم يردّها الى الكفار . (٢)

كان لصلح الحديبية مكانة عظيمة في الاسلام عبر عنه الزهري (٣) بأنه " ما فتح في الاسلام فتح قبله كان أعظم منه ، انما كان القتال حيث التقى الناس ، فلمّا كانت الهدنة ، ووضعت الحرب ، وأمن الناس بعضهم بعضا والتقوا فتفاوضوا في الحديث والمنازعة ، فلم يكلم أحد بالاسلام يعقل شيئا الا دخل فيه ولقد دخل في تينك السنتين مثل ما كان في الاسلام قبل ذلك أو أكر . " (٤)

(١) سورة الممتحنة ، الآية رقم (١٠) .

وذكر ابن كثير ، أنه من كن يسألن هل خرجن فرارا من أزواجهن أم من أجل الاسلام ؟ .

أنظر ، ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ج ٤ ص ٣٥٠ .

(٢) أنظر ابن حجر ، كتاب فتح الباري ، مع صحيح البخاري ، ج ٥ ص ٤١١ ، ج ٩ ص ٣٢٩ .

(٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري القرشي المدني ، نزيل الشام ، ولد سنة ٥٦ هـ ، وهو رائد في علم الفرائض ، مات سنة ١٢٤ هـ ، - الذهبي سير اعلام النبلاء ، ج ٥ ص ٣٢٦ .

(٤) قال ابن هشام ، والدليل على قول الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خرج الى الحديبية في ألف وأربعمائة ، ثم خرج عام فتح مكة بعد =

ولقد اشترك في الحديبية من خزاعة أعداد كبيرة تدل على انتشار الاسلام في ربوعها ، يقول عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي الخزاعي <sup>(١)</sup> أن أسلم ثمن المهاجرين <sup>(٢)</sup> .

≡ ذلك بسنتين في عشرة آلاف .

انظر ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثاني ، ص ٣٢٢ .

- الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ٦٣٨ .

- ومن فوائد الصلح أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أمن خطر مكة الأمر الذي أتاح الفرصة أمام الدولة الاسلامية للاتصال بأنحاء الجزيرة حيث تنتشر القبائل العربية .

- نزار عبد اللطيف الحديش ، اليمامة وردة مسيلمة ، ص ١٣٥ ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الآداب بجامعة بغداد عام ١٩٧١ م ، اشراف د . جواد علي .

( ١ ) شهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، سبع غزوات ، وهو آخر من بقى بالكوفة من الصحابة .

انظر ترجمته عند ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ص ٣٠١ .

- ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ٣ ص ١٨٢ .

( ٢ ) صحيح البخاري ، حديث رقم ٤١٥٥ .

- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٩٨ .

- ابن حنبل ، الامام ابن عبد الله أحمد بن حنبل ت ( ٢٤١ هـ ) كتاب فضائل الصحابة ، الجزء الثاني ، ص ٨٨٦ ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ ، الناشر جامعة أم القـري بمكة المكرمة .

- وعند الطبري ، في كتاب التاريخ ، ج ٢ ص ٦٢١ .

ويذكر الحافظ ابن حجر نقلاً عن الواقدي إلى أن المهاجرين كانوا  
 ثمانمائة رجل في الحديبية ، فعلى هذا يكون الأسلميون من خزاعة مائة  
 رجل (١) ، فما بالك بباقي الخزاعيين (٢) .

---

(١) ابن حجر ، كتاب فتح الباري ، ج ٢ ص ٥٠٨ .

(٢) أنظر ملحق رقم (١٢) .

هـ — خزاعة يوم الفتح الأكبر ٨ هـ :-

اغتم بنو الديل من بنى بكر فرصة الهدنة - بين المسلمين وقريش - وأرادوا أن يصيبوا من خزاعة ثأراً<sup>(١)</sup> لهم في الجاهلية قبل الاسلام ، فباغتهم على ما<sup>\*</sup> لخرزاعة يسمى الوثير<sup>(٢)</sup> ، وقتلوا منهم عشرين رجلاً<sup>(٣)</sup> ، ثم ألجأؤهم الى الحرم واستمعانوا في هذا الهجوم بسلاح ورجال من قريش ، وعند ما دخلت خزاعة الحرم لجثوا السى داريد بن ورقاء<sup>(٤)</sup> ، ودار رافع الخزاعي<sup>(٥)</sup> .

وخرج عمرو بن سالم الخزاعي في أربعين راكباً من خزاعة يستنصرون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويخبرونه بالذى أصابهم وتقديم قريش المعون بالسلاح والرجال لبني بكر ، وقد أشد عمرو الرسول وهو بين الناس في المسجد بقوله :-

يارب انى ناشد محمدا	حلف أبينا وأبيه الأتعدا <sup>(٦)</sup>
قد كنتم ولدا وكنا والدا	ثمت اسلمنا فلم ننزع يدا
فانصر هذاك الله نصرأ أعدا	وادع عباد الله يأتوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردا	ان سيم خسفا وجهه تريدا

- ( ١ ) كانت خزاعة قتلت من بنى الأسود بن رزق ثلاثة هم ذوؤيب وسلي وكلثوم .  
 أنظر - الصالحى سبل الهدى والرشاد ج ٥ ص ٣٠٤ .  
 ( ٢ ) يقع جنوب غربى مكة الآن ، على بعد ١٦ كم واطلق على جزء منه اسم الكعكية . عاتق البلاذى . معجم السيرة ص ٣٣١ .  
 ( ٣ ) الواقدى . المغازى ج ٢ ص ٧٨٤ .  
 ( ٤ ) ابن هشام السيرة النبوية القسم الثانى ص ٣٩١ .  
 ( ٥ ) الواقدى . المغازى ج ٢ ص ٧٨٣ .  
 ( ٦ ) انظر المطبق رقم ( ٩ ) .



فى فيلق كالبحر يجرى مزيدا      ان قريشا أخلفوك الموعدا  
 ونقضوا ميثاقك الموكدا      وجعلوا لى فى كذا<sup>١</sup> رسدا  
 وزعموا أن لست ادعوا أحدا      وهم أنزل وأقل عسدا  
 هم بيتونا بالوتير هجدا      وقتلونا ركعا وسجدا<sup>(١)</sup>

فقال الرسول - صلى الله عليه وسلم - نصرت ياعربون سالم ثم نظر الى سحابة فى السماء ، وقال : انها لتستهيل بنصر بنى كعب .<sup>(٢)</sup>

وأراد نوفل بن معاوية الديلى أن يطلب العفو لقومه وقال : قد كذب عليكم الركب . فقال له الرسول - صلى الله عليه وسلم - موضحا مكانة خزاعة ، دع الركب فانا لم نجد بتهامة أحدا من ذى رحم ولا بعيد الرحم كان أهرينا من خزاعة وقام ثم قال :- لا نصرت ان لم أنصر بنى كعب ما أنصر منه نفسى .<sup>(٣)</sup>

وخرج بديل الى المدينة وأكد الخبر للرسول - صلى الله عليه وسلم - وفى طريق عودته لقي<sup>(٤)</sup> أبا سفيان ، فسأله - من أين أقبلت يا بديل ؟ فقال : من بعض ديار خزاعة . ولم يخبره بأنه كان فى المدينة ولكن أبا سفيان شك فى أمره فوجد آثار نوى المدينة عند مبرك بعير بديل .<sup>(٥)</sup>

(١) ابن هشام السيرة النبوية القسم الثانى ص ٣٩٤ .  
 - ابن كثير ، البداية والنهاية ج ٤ ص ٢٧٨ .  
 - الصالحى سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ص ٣٠٧ . مع اختلاف بين كتب السير فى رواية الأبيات .

(٢) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثانى ص ٣٩٥ .  
 (٣) الواقدي المفازى ، ج ٢ ص ٧٩١ .  
 (٤) فى منطقة عسفان - انظر ابن خلدون كتاب العبر ج ٢ ص ٤٢ .  
 (٥) ابن حبان - السيرة النبوية ص ٣٢٢ .  
 - الطبرى ، تاريخ الطبرى ج ٢ ص ٤٦ .  
 - البيهقى ، دلائل النبوة ج ٥ ص ٨ .

وقد طلب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من خزاعة أن يرجعوا ويتفرقوا ففى الأودية<sup>(١)</sup> حتى لا تثير استنصارها برسول الله - صلى الله عليه وسلم - مخسوف قريش .<sup>(٢)</sup>

ومكث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قليلا بعد رجوع أبى سفيان ثم أمر بالتجهز والخروج الى مكة وقال : " اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها فى بلادها " .<sup>(٣)</sup>

وأرسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلا من أسامة وهند ابنى حارثة الخزاعيين الى قومهم من أسلم يقولان لهم ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمركم أن تحضروا رمضان بالمدينة حتى تفزوا مكة .<sup>(٤)</sup>

كما أرسل بديل بن أمأصرم وشرب بن سفيان الخزاعيين الى بنى كعب ليستنفروهم لفزومكة .<sup>(٥)</sup>

وتحرك الجيش الاسلامى من المدينة فى رمضان من العام الثامن الهجرى ففى قرابة عشرة آلاف مقاتل حتى بلغ قديد ، فعمد هناك الألوية<sup>(٦)</sup>

= ابن عبد البر ، كتاب الدرر فى اختصار المغازى ص ١٥٦ .

- الكلاعى ، كتاب الاكتفاء ج ٢ ص ٢٨٩ .

( ١ ) المغازى للواقدي ج ٢ ص ٧٩١ .

( ٢ ) محمد محمد زيتون ، أضواء من سيرة محمد - صلى الله عليه وسلم ص ٢٣٢ .

( ٣ ) ابن هشام ، السيرة النبوية القسم الثانى ص ٣٩٧ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ج ٤ ص ٢٨٣ .

- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ج ٥ ص ٣١٧ .

( ٤ ) ابن سعد ، الطبقات ج ٤ ص ٣٢٢ .

( ٥ ) ابن حجر ، الإصابة ج ١ ص ٢٣٠ .

- عبد الحى الكتانى ، نظام الحكومة النبوية المسمى ( التراتيب الادارية ) ،

ج ١ ص ٣١٧ ، الناشر الطبعة الوطنية بالرباط عام ١٣٣٦ هـ .

( ٦ ) صحيح البخارى ، حديث رقم ٤٢٧٦ - =

والرايات<sup>(١)</sup> ، ولقيه هناك بنو كعب<sup>(٢)</sup> فبلغ عدد بني أسلم من خزاعة أربعمائ<sup>(٣)</sup>  
مقاتل ولهما لواءان يحملهما كل من بريدة بن الحصيبي وناجية بن الأعجم<sup>(٤)</sup> .  
أما بنو كعب فكانوا خمسائ<sup>(٥)</sup> مقاتل لهم ثلاثة ألوية - لواء مع بشر بن سفيان<sup>(٦)</sup> ،  
ولواء مع أبي شريح الخزاعي<sup>(٧)</sup> ، ولواء مع عمرو بن سالم من بني طليح الكعبي<sup>(٨)</sup> .  
وكان عمران بن الحصين صاحب راية خزاعة يوم الفتح<sup>(٩)</sup> . وقد ظلت قريش فسى

- 
- = - الزهرى ، كتاب المغازى النبوية ص ٨٦ .
- (١) اللواء غير الراية ، فاللواء ما يعقد فى طرف الرمح ويلوى عليه ، والراية ما يعقد فيه ويترك حتى تصفقه الرياح ، وقيل اللواء دون الراية .  
انظر حول هذا الموضوع - مقال الأستاذ زهير أحمد بعنوان رايات العرب والمسلمين ونودهم وأعلامهم ويارقهم ، مجلة المورد - المجلد الخامس العدد الثالث عام ١٩٧٦ م ص ٤٢ ، تصدرها وزارة الثقافة والاعلام بفداه .  
- عبد العزيز السلوى كتاب ديوان الجند ص ٢٩٩ ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ الناشر مكتبة الطالب الجامعى .
- (٢) الواقدي . المغازى ج ٢ ص ٨٠٠ .
- (٣) ابن هشام ، السيرة النبوية القسم الثانى ص ٤٢١ .  
- ابن كثير ، البداية والنهاية ج ٤ ص ٣٠٩ .  
- الطبرى ، تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٦٤ .
- (٤) ابن سعد ، الطبقات ج ٤ ص ٣١٥ .  
- المقرئى ، امتاع الاسماع الجزء الاول ص ٣٧٣ .
- (٥) الواقدي ، المغازى ج ٢ ص ٨٠١ .
- (٦) ابن حجر ، الاصابة ج ١١ ص ١٩٢ .  
وقد ذهب الواقدي الى أن اسمه ابن شريح والصحيح ما أثبتناه .
- (٧) ابن الأثير ، أسد الغابة ج ٤ ص ٢٢٦ .
- (٨) ابن حجر ، الاصابة ج ٧ ص ١٥٥ .
- = - ابن حجر ، كتاب تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١٢٥ . الطبعة الاولى سنة =

عناية من أمرها ولكنها تحسن أن هناك أمرا يدير ضدها . (١)  
ويرجع السبب في خوف قريش إلى عدم وصول أي معلومات عن  
المسلمين اليها لقبيلهم خزاعة بتنفيذ أوامر الرسول - صلى الله عليه وسلم -  
بالتفرق في الأودية وعدم تسرب المعلومات إلى قريش ، كما أشار عروة (٢) لهذا  
بقوله : - \* وخزاعة لا تدع أحدا يعض وراءها (٣) .

وصل جيش المسلمين إلى مر الظهران عشاء ، فأمرهم الرسول - صلى الله عليه وسلم -  
عليه وسلم - أن يوقدوا النار حتى يلقى الرعب في قلوب من يراهم ، (٤) وقد خرج  
أبوسفيان ومعه حكيم بن حزام وبديل ابن ورقاء يلتسون الأخبار ، فارتاعوا لكثرة  
النيران ، وقال أبوسفيان : ما رأيت كاليلة نيرانا قط ولا عسكريا .  
فأسرع بديل يقول \* هذه والله خزاعة حمشتها (٥) الحرب (٦) .

= ١٣٢٥ هـ ، الناشر دائرة المعارف النظامية بالهند .

- (١) محمد محمد زيتون ، المرجع السابق ص ٢٣٥ .
- (٢) هو عروة بن الزبير بن العوام القرشي ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، ولد  
سنة ٢٣ هـ ومات سنة ٩٣ هـ أو ٩٤ هـ ، وهو أول من ألف في علم المغازي  
والسير .
- أنظر ترجمته عند ابن سعد ، الطبقات ج ٥ ص ١٢٨ .
- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٢١ .
- ابن كثير ، البداية والنهاية ج ٩ ص ١١٣ .
- (٣) عروة بن الزبير ، كتاب مغازي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ص ٢٠٩ ، جمع  
وتحقيق د . محمد مصطفى الأعظمي الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ ، الناشر  
مكتب الترييه العربي لدول الخليج بالرياض .
- ابن كثير ، البداية والنهاية ج ٤ ص ٢٨٨ .
- (٤) ابن حجر ، كتاب فتح الباري ج ٢ ص ٥٩٢ .
- الواقدي ، كتاب المغازي ج ٢ ص ٨١٤ .
- (٥) أي جمعتهم الحرب ، المعجم الوسيط ج ١ ص ١٩٢ .
- (٦) ابن هشام السيرة النبوية القسم الثاني ص ٤٠٢ .

لقد كان يدل على علم بأن الرسول - صلى الله عليه وسلم - يتجهز لغزو قريش ولكنه أراد بهذا الموقف ازدياد التمويه على أبي سفيان حتى تتم مفاجأة قريش بهذا الجيش الضخم مما يؤدي الى استسلامها (١)

ومضى أبو سفيان الى مكة بعد أن أدرك قوة المسلمين ، وأنه لا قبل لقريش بهم ، وقد هداه الله الى الاسلام ، فحذر قريشا من المقاومة . (١)

تقدم جيش المسلمين الى مكة وعلى المجنبه اليمنى خالد بن الوليد ، (٢) وعلى المجنبه اليسرى الزبير ، (٣) ودخل النبي - صلى الله عليه وسلم - مكة من أعلاها من جهة كذا\* ودخل خالد من أسفلها . (٤)

ولم تقاتل قريش المسلمين وهم يدخلون مكة وأذنت بالتسليم غير أن صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو جمعوا أناسا في جنوب مكة ليمنعوا ميمنة الجيش التي عليها خالد من دخول مكة ، ودار قتال بين الفريقين سقط على اثره من المشركين ثلاثة عشر قتيلا واستشهد من المسلمين رجالان (٥) هما

- 
- = - الطبرى ، تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥٢ .  
 - محمد محمد زيتون ، أضواء من سيرة محمد - صلى الله عليه وسلم ص ٢٣٥ .  
 (١) أكرم ضياء العمرى ، المجتمع البدنى فى عهد النبوة ص ١٧٦ .  
 (٢) تذكر الروايات أن قبيلة أسلم الخزاعية دخلت مع خالد بن الوليد .  
 أنظر ، الطبرى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥٧ .  
 - ابن كثير ، البداية والنهاية ج ٤ ص ٢٩٦ .  
 - ابن خلدون ، كتاب العبر ج ٢ ص ٤٣ .  
 - وأشار الطبرى الى أن عدد من شهد الفتح من أسلم أربعمائة .  
 انظر ( الطبرى ، تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٦٤ ) .  
 (٣) صحيح مسلم بشرح النووى ج ١٢ ص ١٣٢ .  
 (٤) ابن حجر ، كتاب فتح البارى ج ٧ ص ٦٠٣ .  
 (٥) ابن هشام ، السيرة النبوية القسم الثانى ص ٤٠٧ .  
 - محمد محمد زيتون ، أضواء من سيرة محمد - صلى الله عليه وسلم ص ٢٣٩ .

حبيش<sup>(١)</sup> بن الأشعر الخزاعي ، والآخرون<sup>(٢)</sup> بن جابر الفهري - رضى الله عنهما<sup>(٣)</sup>.  
ويبدو هنا بوضوح استمرار خزاعة في تقديم الشهادتين لنصرة الاسلام .  
أمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - بقتل عدد من الرجال وبعض النساء<sup>(٤)</sup> ، حتى  
ولو وجدوا متعلقين في أستار الكعبة منهم ابن خطل الذي دخل في الاسلام ، ثم  
قتل رجلا من خزاعة وارتد عن الاسلام وهرب الى مكة<sup>(٥)</sup> .  
فلما دخل النبي - صلى الله عليه وسلم - مكة ، واستقر الأمر " جاء رجل فقال :  
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتهلته " <sup>(٦)</sup> .

( ١ ) هو حبيش بن خالد بن سعد بن منقذ الخزاعي الكعبي يكنى أبا صخر - أخو  
أم معبد الخزاعية التي مر عليها الرسول - صلى الله عليه وسلم - في طريق  
الهجرة .

انظر - البلادى ، كتاب فتوح البلدان القسم الأول ص ٤٤ ، تحقيق د . صلاح  
الدين المنجد ، الناشر مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٥٦ م .

- ابن الاثير أسد الغابة ج ١ ص ٤٥١ .

- ابن حجر ، الاصابة ج ٢ ص ٢١٠ .

- ابن حجر ، فتح البارى ج ٧ ص ٦٠٣ .

( ٢ ) أنظر ترجمته عند ابن الاثير أسد الغابة ج ٤ ص ٤٦٨ فيذكر أنه عند ما

قتل حبيش جعله كرز بين قد فيه وأخذ يقاتل وهو يرتجز :-

قد علمت صفراء من بنى فهر نقيه الوجه نقيه الصدر .

لأضرب اليوم عن أبى صخر .

( ٣ ) صحيح البخارى ، حديث رقم ٤٢٨٠ .

( ٤ ) وقد جمع الحافظ ابن حجر عددهم فبلغ الرجال تسعة ، والنساء ثمانية .

انظر ابن حجر ، فتح البارى ج ٧ ص ٦٠٤ .

- اكرم ضياء العمرى ، المجتمع المدني في عهد النبوة ص ١٧٩ .

( ٥ ) الصالحى سبل الهدى والرشاد ج ٥ ص ٣٣٨ .

( ٦ ) صحيح البخارى ، حديث رقم ٤٢٨٦ .

وعند الواقدي أن الرجل الذي جاء للنبي - صلى الله عليه وسلم - بالحجون من بنى كعب<sup>(١)</sup>، ونقل الحافظ في الفتح في أكثر من موضع<sup>(٢)</sup> أنه أبو برزة الأسلمي الخزاعي<sup>(٣)</sup>، وعند ما سمع أبو برزة أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بقتل ابن خطل أسرع بقتل عدو الله وهو متعلق بأستار البيت بين الركن والمقام<sup>(٤)</sup> تنفيذ الأمر الرسول - صلى الله عليه وسلم .<sup>(٥)</sup>

وقد أباح النبي - صلى الله عليه وسلم - لخزاعة أن تتأمر من بنى بكر يوم الفتح بقوله "كفوا السلاح الا خزاعة عن بنى بكر فأذن لهم حتى صلى العصر ثم قال كفوا السلاح . . . . . الحديث"<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) الواقدي ، المغازي ج ٢ ص ٨٢٧ .  
 (٢) انظر (ابن حجر ، فتح الباري ج ٧ ص ٦٠٩ ، ج ٤ ص ٧٢) .  
 (٣) - الواقدي ، المغازي ج ٢ ص ٨٥٩ .  
 - ابن سعد ، الطبقات ج ٤ ص ٢٩٨ .  
 - ابن حجر ، الإصابة ج ١٠ ص ١٥٢ .  
 - وعند ابن هشام في السيرة النبوية أنه أشترك مع آخر في قتل ابن خطل ولكن نصر البخاري يدل على أن الذي أمر بقتل ابن خطل رجل واحد فقط .  
 - انظر (ابن هشام ، السيرة النبوية القسم الثاني ص ٤١٠) .  
 (٤) المقرئ ، امتاع الأسماع ج ١ ص ٣٩٣ .  
 (٥) - البلاذري ، فتوح البلدان ص ٤٦ .  
 - الذهبي ، سير اعلام النبلاء ج ٣ ص ٤١ .  
 - الصالح ، سبل الهدى والرشاد ج ٥ ص ٣٣٩ ، ج ٥ ص ٤٠١ .  
 - علي بن الحسين الهاشمي الخطيب ، كتاب تاريخ من دفن في العراق من الصحابة ص ٤٥٨ ، الطبعة الأولى عام ١٣٩٤ هـ ، الناشر دار الثقافة بيروت .  
 (٦) مسند الامام أحمد ج ٢ ص ١٧٩ .

وهي الساعة التي أحلت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم تحل لأحد قبله ولا بعده . (١)

ولا شك أن هذا انصاف لخزاعة من بنى بكر التي اعتدت عليها ، وقد أشار إلى ذلك أبو اليسر - (٢) رض الله عنه - الذي كان في جيش خالد بأنهم نهوا عن قتل أحد من خزاعة . وإثناء القتال ضرب رجل من القوم ففر الرجل إلى خزاعة فخشى الصحابي أن يكون خصمه من خزاعة ، فلما سأل عنه تأكد أنه ليس من خزاعة ، فحمد الله على ذلك ، (٣) ومن هنا يبرز لنا بوضوح معرفة الصحابة لمكانة خزاعة وأن هذا الفتح الأكبر كان بسبب الاعتداء عليها .

تنوعت الصور التي شاركت بها خزاعة في فتح مكة فعند ما دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مكة يوم الفتح على راحلته فطاف عليها ، وحول البيت أضيافاً شديدة بالرفاص ، فجعل النبي - صلى الله عليه وسلم - يشير بقضيب في يده إلى الأصنام ويقول جاء الحق وزهق الباطل ، إن الباطل كان زهوقاً . فما أشار إلى صنم منها في وجهه إلا وقع لقفاه ولا أشار إلى قفاه إلا وقع لوجهه حتى ما بقي منها

(١) الواقدي ، المفازي ج ٢ ص ٨٣٩ .

(٢) صحابي جليل اسمه كعب بن عمرو الخرجي الأنصاري ، شهد العقبة وبدر ، كان آخر من مات من الصحابة بالمدينة من شهد بدر ، مات عام ٥٥ هـ . انظر ترجمته في ابن الأثير ، اسد الغاية ج ٤ ص ٤٨٤ .

- ابن حجر ، الإصابة ج ١٢ ص ٩٩ .

(٣) الواقدي ، المفازي ج ٢ ص ٨٣٩ .



صنم الا وقع ، فقال تميم بن أسد الخزاعي في ذلك : -

وفى الأصنام معتبر وعلم لمن يرجو الثواب أو العقاب<sup>(١)</sup> .

ويضاف الى تاريخ خزاعة المشرق ما يروى من أن أول من نصب أنصاب الحرم ابراهيم وجبريل يريه - عليهما السلام - ، ثم لم تحرك حتى كان اسماعيل - عليه السلام - فجددها ، ثم لم تحرك حتى كان قصي فجددها ، ثم لم تحرك حتى كان يوم الفتح فبعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تميم بن أسد الخزاعي فجدد أنصاب الحرم<sup>(٢)</sup> .

- 
- ( ١ ) - ابن هشام ، السيرة النبوية القسم الثاني ص ٤١٧ .  
 - ابن الاثير ، اسد الغابيه ج ١ ص ٢٥٥ .  
 - ابن حجر ، الاصابه ج ١ ص ٣٠٤ .  
 ( ٢ ) - الواقدي ، كتاب المغازي ج ٢ ص ٨٤٢ .  
 - الازرقى ، كتاب أخبار مكة ج ٢ ص ١٢٧ .  
 - ابن سعد ، الطبقات ج ٥ ص ٤٥٩ .  
 - أبو نعيم الأصبهاني ت ( ٤٣٠ هـ ) كتاب معرفة الصحابه ج ٣ ص ١٩٩ ، تحقيق د . محمد راضى بن حاج عثمان ، الطبعة الأولى عام ١٩٨٨ م .  
 الناشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة .  
 - الفاكهي ت ( ٢٧٩ هـ ) محمد بن اسحاق بن المباس ، كتاب أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ج ٢ ص ٢٧٥ ، تحقيق عبد الملك بن عبد الله ابن دهيش ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ .  
 - الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ج ٥ ص ٢٧٣ .  
 - المقرئى ، امتاع الأسماع ج ١ ص ٣٨٨ .

وكان في وسع الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن يختار أحد رجال القبائل العربية للقيام بهذه المهمة ، ولكن قرب خزاعة من الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهم موضع سره ، والذين يختصهم بالمهام الخاصة .

كل هذا جعل فعل تميم يضيف الى تاريخ خزاعة مواقف مشرقة .  
ولست متعصبا لخزاعة عند ما أنكر بعض فضائلها ، والدليل على هذا أنني لست راصيا عن موقف خراش بن أمية الكعبي بقتله جنيد بن الأدهع الهذلي برجل يعرف بأحمر بأسا - رجل من أسلم ، الأمر الذي أغضب الرسول - صلى الله عليه وسلم - فقام خطيبا فقال : ان مكة حرمها الله ، ولم يحرمها الناس ، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأس ، يا مشر خزاعة : أرفعوا أيديكم عن القتل (١) . . . .  
ثم ودى الرسول - صلى الله عليه وسلم - نالك الرجل الهذلي بمائة ناقة (٢) .  
وعند الواقدي عن عمران بن حصين الخزاعي أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أمر خزاعة بأن تخرج دية الرجل (٣) .

ان سلاح الكلمة والبيان من الأسلحة الماضية التي اتخذها الرسول - صلى الله عليه وسلم - لمنازلة أعداء الاسلام بها جنبا الى جنب مع سلاح السيف

- 
- (١) - ابن كثير ، البداية والنهاية ج ٤ ص ٣٠٥ .  
- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ج ٥ ص ٣٨٣ .  
(٢) - ابن هشام ، السيرة النبوية القسم الثانى ص ٤١٦ .  
- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ج ٥ ص ٣٨٤ .  
(٣) - الواقدي ، المغازى ج ٢ ص ٨٤٥ .  
- الطبرى ، تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٦٣ .

والسنان ، وقد اصطفى - صلى الله عليه وسلم - بعض شعراء الصحابة ودعا لهم  
وشحذ قرائعهم وأذكى عزائمهم . ( ١ )

وقد أشد شاعرهم جمعة بن عبد الله الخزاعي يوم فتح مكة : - ( ٢ )

أكمب بن عمرو دعوة غير باطل	لحين ( ٣ ) له يوم الحديد متاح
أتيحت له من أرضه وسائمه	لتقتله ليلا بغير سلاح
ونحن الألى سدت غزال خيولنا	ولفتا سد دناه وفج طـ ( ٤ )
خطرنا وراء المسلمين بجحفل	ذوى عضد من خيلنا ورماح ( ٥ )

وقال أيضا بجيد بن عمران الخزاعي : - ( ٦ )

- ( ١ ) - ابن باز ، من مقدمة كتاب الحداثة في ميزان الاسلام ص ٥ ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ الناشر دار هجر بالقاهرة .
- ( ٢ ) ابن هشام ، السيرة النبوية القسم الثاني ص ٤٢٧ .  
- ياقوت الحموى ، معجم البلدان ج ٤ ص ٣٧ .
- ( ٣ ) لحين بمعنى الهلاك ، انظر ( معجم الوسيط الجزء الأول ص ٢١٣ ) .
- ( ٤ ) غزل ولفتا وفج طلاح مواطن بين مكة والمدينة والمقصود أن الجيوش سدت  
تلك المواقع وانظر ( تحديدها عند ياقوت ، معجم البلدان ج ٤ ص ٢٠١ ،  
ج ٥ ص ٢٠ ، ج ٤ ص ٢٣٥ ) .
- ( ٥ ) الجحفل هو الجيش الكثير ، والعضد بمعنى المعين ويقصد أنهم خرجوا مع  
المسلمين بجيت قوى كمعينين لهم .
- انظر ( المعجم الوسيط الجزء الأول ص ١٠٨ ، الجزء الثاني ص ٦٠٦ ) .
- ( ٦ ) - ابن هشام ، السيرة النبوية القسم الثاني ص ٤٢٨ .

وقد أنشأ الله السحاب بنصرنا	ركام صحاب الهيدب <sup>(١)</sup> التراكب
وهجرتنا في أرضنا عندنا بها	كتاب <sup>(٢)</sup> أتى من خير ممل وكاتب
ومن أجلنا حلت بمكة حرمة	لندرك ثأرا بالسيوف القواضب .

---

( ١ ) الهيدب هو السحاب المتدلى الذى يدنو من الأرض ، انظر المعجم الوسيط

ج ٢ ص ٩٢٦ .

( ٢ ) انظر ملحق رقم ( ١١ ) .

٦ - أبرز مواقف خزاعة حتى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم :-

حفظ لنا التاريخ بعض المواقف الشامخة لرجال خزاعة ، ففي الصحيحين<sup>(١)</sup>  
عن سلمة بن الأكوع - رضي الله عنه - قال : خرجت مع رباح<sup>(٢)</sup> غلام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى ذى قرد<sup>(٣)</sup> ، وكان معى فرس لطلحة أندية<sup>(٤)</sup> مع الظهـر  
فجاء الى سلمة الغلام يخبره بأنه قد أغير على لقاح<sup>(٥)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأعطى سلمة الفرس للغلام ، وأرسله يخبر المسلمين فى المدينة ، ثم جعل وجهه  
قبل المدينة ثم نادى بأعلى صوته ثلاث صرخات ( يا صباحاه ) ثم أسرع خلف الأعداء  
حتى أدركهم يشربون من الماء وأخذ يرميهم بالنبل وهو يرتجز :

أنا ابن الأكوع                      واليوم يوم الرضع

وظل يرميهم حتى استخلص منهم الابل وأكثر من ثلاثين بردة<sup>(٦)</sup> ، وقد أظهـر  
سلمة بهذا شجاعة نادرة حيث يطارد القوم حتى جاء الرسول صلى الله عليه وسلم

( ١ ) صحيح البخارى ، حديث رقم ٤١٩٤ .

- صحيح مسلم بشرح النووي ، ج ١٢ ، ص ١٢٨ .

( ٢ ) انظر ترجمته فى : ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٢ ، ص ٢٠١ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٣ ، ص ٢٥١ .

( ٣ ) ماء على نحو بريد ما يلى بلاد غطفان ، وقيل مسافة يوم .

انظر : ابن حجر ، كتاب فتح البارى ، ج ٧ ، ص ٥٢٦ .

( ٤ ) بضم أوله والتندية أن يورد الماء ساعة ثم يرد الى المعرى ساعة ثم الى الماء .

الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ١٦٩ .

( ٥ ) مفرد ها لقحة وهى الناقة الحلوب الغزيرة اللبن .

انظر : المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٨٣٤ .

( ٦ ) بمعنى كساء أسود مربع فيه صور تلبسه الأعراب .

انظر : الجوهرى ، الصحاح ، ج ٢ ، ص ٤٤٧ .

ومعه الصحابة ، وقد طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يؤمره على سرية ليلحق بالقوم ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ملكت فاسجح <sup>(١)</sup> . وقد كرم الرسول صلى الله عليه وسلم سلمة فأردفه خلفه على ناقته حتى شارف المدينة ، وأعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم سهمين ، سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما له <sup>(٢)</sup> وذلك لأنه أتى من القتل والغنية وأرهاب العدو وبما لم يأت به غيره <sup>(٣)</sup> .

وأشترك سلمة بن الأكوع الخزاعي في سرية زيد بن حارثة التي بنى فزارة التسي انتصر المسلمون فيها ، وأسرت أم قرفة وهي فاطمة بنت ربيعة بن بدر ومعها ابنتها ، وكانت من أجمل نساء العرب فكانت من نصيب سلمة ، فطلبها الرسول صلى الله عليه وسلم من سلمة <sup>(٤)</sup> ، فقال له سلمة : والله ما كشفت لها ثوبا ، وهي لك يا رسول الله . فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فقادى بها أسارى من المسلمين كانوا في أيدي المشركين ، وذلك دليل على حب أبناء هذه القبيلة لنصرة المستضعفين من أبناء الاسلام في كل مكان وان كان ذلك على حساب أن يحرروا أنفسهم ما يملكون <sup>(٥)</sup> .

(١) أي أحسن العفو وتكرم . انظر : المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤١٦ .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ، ج١٢ ، ص ١٨٢ .

(٣) ابوالعباس أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة كتاب منهاج السنة النبوية فسی نقض كلام الشيعة القدرية ، ج٦ ، ص ١٠١ ، تحقيق محمد رشاد سالم الناشر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ، الطبعة الاولى عام ١٤٠٦ هـ .

(٤) القرينى ، كتاب امتاع الاسماع ، ج١ ، ص ٢٧٠ .

(٥) الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج٢ ، ص ٦٤٤ .

- ابن حجر ، فتح البارى ، ج٧ ، ص ٥٧٠ .

وفى الطريق الى خير<sup>(١)</sup> أمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - عامر بن الأكوع الخزاعي أن يسمع الصحابة من هنياته فاقتحم عامر عن راحلته ثم ارتجز<sup>(٢)</sup> وهو يقول :-

اللهم لولا أنت ما اهتدينا .. ولا تصدقنا ولا صلينا  
فاغفر فداءك ما اتقينا .. وثبت الأقدام ان لا قينا  
والقين سكينه علينا .. انا اذا صيح بنا أبينا  
وبالصياح عولوا علينا<sup>(٣)</sup>

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - غفر لك ربك ، وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان الا استشهد ، فلما قد منا خير خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول :

قد علمت خير انى مرحب .. شاكى السلاح بطل مجرب  
اذا الحروب اقبلت تلهب

فبرز له عامر فقال :

( ١ ) فى سنة سبع من الهجرة فتحت خير .

- الكلاعى ، الاكتفاء فى مفازى الرسول ، ج ٢ ، ص ٢٥١ .

- الذهبى ، العبر فى خبر من غير ، ج ١ ، ص ٨ .

( ٢ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٠٣ .

( ٣ ) صحيح البخارى ، حديث رقم ٤١٩٦ .

- البيهقى ، دلائل النبوة ، ج ٤ ، ص ٢٠١ .

- ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٣ ، ص ١٢٤ .

قد علمت خيبر أنى عامر . . . شاكي السلاح بطل مغامر (١)  
وأراد عامر أن يضرب مرحبا ولكن سيفه كان قصيرا فعاد الى عامر فقتله ، فأخذ  
البعث يقول قتل عامر نفسه وحبط عمله ، فذهب سلمة ابن أخيه باكيا يخبر  
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم كذب ممن  
قال ذلك ، ان له لأجرين قل عربى يحشى بها مثله (٢).

وسلمة بن الأكوع الخزاعي - رضى الله عنه - موقفان فى غزوة خيبر يضافان الى  
مناقبه ومنزله وبذله ، فقد أصيبت قدمه فجعل الناس يقولون أصيب سلمة فاتسى  
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات (٣) ، فما اشتكى منها سلمة ، وهذا  
يدل على حب النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه وحرصه على أن يتولى مداواتهم ،  
أما الموقف الثانى فقد أشار اليه مسلم فى صحيحه : - بأن الرسول صلى الله عليه  
وسلم - أرسل سلمة الى علي وهو أرمد عندما قال : لأعطين الراية رجلا يحب الله  
ورسوله أو يحبه الله ورسوله ، فأحضر سلمة عليا وهو أرمد حتى أتى به رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فبصق فى عينيه فبرا وأعطاه الراية (٤).

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ، ج ١٢ ، ص ١٨٤ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ، ص ١٨٧ .

- المقرئى ، امتاع الاسماع ، ج ١ ، ص ٣١٧ .

(٢) صحيح البخارى حديث رقم ٤١٩٦ .

قل عربى يحشى بها مثله - كناية عن مدحه وأنه بلغ مقاما لم يصل اليه الا

نفر قليل . انظر : ابن حجر ، الفتح ، ج ٧ ، ص ٥٣٤ .

(٣) صحيح البخارى ، حديث رقم ٤٢٠٦ .

(٤) صحيح مسلم بشرح النووي ، ج ١٢ ، ص ١٨٥ .

- أحمد بن حنبل ، كتاب فضائل الصحابة ، ج ٢ ، ص ٦٠٧ ، تحقيق

وصى الله بن محمد عباس .

- البيهقى ، كتاب دلائل النبوة ، ج ٤ ، ص ٢٠٨ .



يقول سلمة أرد فنى النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ومسح على وجهى مرارا واستغفر لى مرارا عدد ما فى يدى من الاصابع <sup>(١)</sup> ، فهذه المواقف تؤكد المعنى الذى سبق وأن أشرت اليه وهو اختصاص الرسول صلى الله عليه وسلم رجال خزاعة ببيعهم المهنات التى يتشوق للقيام بها كثير من حوله صلى الله عليه وسلم .

كانت خزاعة صابرة على شدة العيش وقلة الطعام يوم خيبر مثل بقية المسلمين ، فلما اشتد بهم الامر جاء بنو سهم من أسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله لقد جهدنا وما بأيدينا من شئ فلم يجدوا عند رسول الله شيئا يعطيهم اياه ، وكان صلى الله عليه وسلم محبا لهم فرفع يديه الى السماء وشكى السى ربه حال المسلمين وقال صلى الله عليه وسلم : اللهم افتح عليهم أعظم حصونهم طعاما <sup>(٢)</sup> .

وقد سهل الله للمسلمين فتح حصن الصعب حيث تذكر أم مطاع الأسلمية الخزاعية أنها شاركت فى المعركة <sup>(٣)</sup> قالت ان أسلم كانوا اول من انتهى الى حصن الصعب بن معاذ فما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى فتح الله هذا الحصن وكان أكثر حصون خيبر طعاما وودكا <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) الذهبى ، سير أعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٣٣٠ .

( ٢ ) ابن هشام ، السيرة النبوية ، القسم الثانى ، ص ٣٣٢ .

- الكلاعى ، الاكتفاء فى مغازى الرسول ج ٢ ، ص ٢٥٦ .

( ٣ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٦ ، ص ٢٩٢ .

- المقرئى ، امتاع الاسماع ، ج ١ ، ص ٣٢٦ .

( ٤ ) الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ١٩٠ ، والودك بفتح الواو

والدال المهطلة دسم اللحم ودهنه . المعجم الوسيط ، الجزء الثانى

لقد تجرد رجال خزاعة من حب النفس حيث نجد بريدة بن الحصيب الاسلمي يقاتل يوم خيبر وعليه ثوب أحمر فيراء الناس ويدركون ما بذل في تلك المعركة ، فيقول ما أعلم أنى ركبت في الاسلام ذنبا أعظم على منه - يقصد الشهرة وخسوف الرياء (١) .

وقد ساهمت بعض النساء من خزاعة في غزوة خيبر حيث نجد أم سنان الخزاعية تقوم بخرز (٢) السقاء وداواة الجرحى (٣) ، ولما أعرس الرسول صلى الله عليه وسلم بصفية (٤) قامت أم سنان بتعطيرها وتعطيرها (٥) ، كما نجد كمية الخزاعية تشارك في مداواة الجرحى (٦) .

وعند ما اجتمعت غنائم خيبر عند النبي صلى الله عليه وسلم عين عثمان بن أبي

(١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢ ، ص ٣٨٦ .

- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٢ ، ص ٤٧٠ وقد ذكر الذهبي تعليق على هذا الموقف :-

"بل جهال زماننا يعدون اليوم مثل هذا الفعل من أعظم الجهاد وكل حال فالأعمال بالنيات " قلت هؤلاء جهال زمان الذهبي فما بالناس جهال زماننا .

(٢) خياطة الجلد . المعجم الوسيط ، الجزء الاول ، ص ٢٢٦ .

(٣) ابن سعد ، الطبقات ، ج٨ ، ص ٢٩٢ .

(٤) هي صفية بنت حيي بن أخطب كانت زوج سلام بن مشكم اليهودي ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق فقتل عنها يوم خيبر وقد اصطفاها الرسول صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر توفيت سنة ست وثلاثين .

ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج٧ ، ص ١٦٩ .

(٥) ابن حجر ، الإصابة ، ج١٣ ، ص ٢٣٠ .

(٦) ابن سعد ، الطبقات ، ج٨ ، ص ٢٩١ .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج١٣ ، ص ١٠٩ .

جهنم الخزاعي حارسا عليها (١)

كما نجد امرأة خزاعية ارتكبت الفاحشة فتشعر بخطئها وهي آمنة بنت خلف  
الاسلمية فتأتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وتقول أصبت الفاحشة وأنا امرأة متزوجة  
وزوجى غائب فطهرنى يا رسول الله ، فيأمر بها فترجم ويدعولها كثيرا (٢) وهى  
تضرب بهذا السلوك مثالا فريدا من أشلة ذلك الجيل الفريد فى الايمان .

ونجد عبد الله بن أبى حذرر الأسلمى الخزاعى يريد أن يتزوج امرأة من قومه  
بمبلغ مائتى درهم ولا يستطيع دفعها فأتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ليعينه على سداد هذا المهر فلم يجد عند الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا  
ولم يمض وقت طويل حتى جاء رجل من بنى جشم بن معاوية يريد أن يجمع قيسما  
على حرب النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستدعى الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله  
ابن أبى حذرر وأرسل معه رجلين وقال لهم أخرجوا الى هذا الرجل حتى تأتوا  
منه بخبر وعلم فانطلقوا الى ذلك الرجل واستطاع عبد الله بن أبى حذرر أن يقتل  
الرجل ويحتز رأسه ثم هاجموا عسكر بنى جشم واستطاعوا أن يسبوا النساء والابناء  
ويغنموا كثيرا من الابل ، فأعطى الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبى  
حذرر ثلاثة عشر بعمرا يستعين بها على زواجه . (٣)

(١) ابن حجر ، الاصابة ، ج٦ ، ص ٣٨٥ .

(٢) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٧ ، ص ٥٥ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج١٢ ، ص ١٠٤ .

(٣) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ٨٥ .

- الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج٣ ، ص ٣٤ .

- الكلاعى ، الاكتفاء ، ج٢ ، ص ٤٢٦ .

ومن المواقف الفدائية لرجال خزاعة ما يذكر من أن عبد الله بن أبي أوفى الخزاعي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء أثناء الطواف والصلاة والسجدة يستتره من أن يصيبه أحد بأذى<sup>(١)</sup> وهذا الموقف أشبه بما يعرف اليوم بالحرس الخاص.

ويرسل النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى سهيل بن عمرو في مكة يطلب منه أن يرسل إليه ماء زمزم بأسرع ما يمكن ، فتسرع زوجة سهيل أثيلة الخزاعية بتجهيز قـسـرب الماء<sup>(٢)</sup> استجابة لطلب المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ويرسلها سهيل بن عمرو مع مولاة أزيهر ، فيمر بهيمة أم معبد في الطريق<sup>(٣)</sup> فتكون عوناً له على سرعة الوصول . كما نجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يشجع أبناء خزاعة ويشاركهم فرحهم وسرورهم ، فقد مر يوماً في السوق فوجد رجالاً من أسلم يتناضلون بالسهم فيقول لهم أرموا بنى اسماعيل فإن أباكم كان رامياً ، أرموا وأنا مع محجن بن الأدرع ، فالتقى نضلة قوسه من يده وقال : والله لا أرى معه وأنت معه فانه لا يغلب من كنت معه ، فقال لهم سيد الخلق - صلى الله عليه وسلم : أرموا وأنا معكم كلكم<sup>(٤)</sup> وفي هذا ما يدل على حبه - صلى الله عليه وسلم - لرجال خزاعة وفرحه بسرورهم .

وعند ما جاء جاسوس للمشركين يريد أن يطلع على أحوال المدينة فعلم الرسول - صلى الله عليه وسلم - به وقال من قتله فله سلبه ، فأسرع سلة بن الأكوع أحد

(١) صحيح البخارى ، حديث رقم ٤١٨٨ .

(٢) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٢ ، ص ١٠٦ .

- عبد الحى الكتانى ، التراتيب الادارية ، ج ١ ، ص ١٠١ .

(٣) ابن حجر ، الإصابة ، ج ١ ، ص ٤٤ .

(٤) صحيح البخارى ، حديث رقم ٣٥٠٧ .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج ٩ ، ص ٩٦ .

أبطال خزاعة بتنفيذ الأمر بقتله ، فلما قتله نغله الرسول عليه . ( ١ )

وقد عرفت خزاعة مكانة أبي بكر في الاسلام ، حيث يذكر ربيعة الأسلمي الخزاعي أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أعطاه أرضا وأعطى أبا بكر أرضا ، وكانت متجاورة فاختلغنا على بعض النخل ، فقال لي أبو بكر كلمة كرهها وندم عليها ، وقال لي : يا ربيعة رد على مثلها حتى يكون قصاصا ، فقلت : ما أنا بفاعل ، قال أبو بكر : لتقولن أو لاستعدين عليك رسلك - صلى الله عليه وسلم - ، فقال ربيعة ما أنسا بفاعل ، فانطلق الصديق - رضي الله عنه - فجاء أناس من أسلم فقالوا يا ربيعة : لماذا يستعدى عليك أبو بكر وهو الذي قال لك ما قال ، كأنهم يريدون من ربيعة أن يأخذ حقه ، فإذا بربيعة - رضي الله عنه - يعلمهم من هو أبو بكر فيقول لهم : هذا ثاني اثنين ، اذهبوا حتى لا يلتفت فيراكم تنصرونى عليه فيغضب فيأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب لغضبه ، فيغضب الله لغضبها فيهلك ربيعة ، فذهب القوم وانطلق ربيعة خلف أبي بكر إلى مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم - يا ربيعة لا ترد عليه ولكن قل غفر الله لك يا أبا بكر فلما قالها ربيعة ولى الصديق وهو يبكي . ( ٢ )

ومن المواقف التي تعد لخزاعة في غزوة حنين ، ( ٣ ) ما قام به عبد الله بن أبي حذرر الأسلمي الخزاعي عند ما أمره الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدخل في هوازن فيقيم فيهم حتى يأتيه بخبر منهم ويعلم ما يبيتون للمسلمين فانطلق اليهم أبي حذرر

( ١ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٠٦ .

( ٢ ) أحمد بن حنبل ، كتاب المسند ، ج ٤ ، ص ٥٨ .

- أحمد بن حنبل ، كتاب فضائل الصحابة ، ج ١ ، ص ٣٣٤ .

( ٣ ) في شوال سنة ثمان للهجرة .

الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ج ١ ، ص ٩ .

وأقام معهم حتى سمع وعلم ما قد أجمعوا عليه من حرب الرسول - صلى الله عليه وسلم -  
ثم رجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم وأبلغه الخبر<sup>(١)</sup> وقد ضرب بهذا الموقف  
مثالا رائعا على التضحية والطاعة في سبيل نصره الاسلام.

كما سئل عبد الله بن أبي أوفى الخزاعي عن ضربة في يده قبل موته فقال ضربتها  
يوم حنين<sup>(٢)</sup> ، ويقول سلمة بن الأكوع كان شعارنا ليلة بيتنا هوازن مع أبي بكر  
عند ما أمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - أمت أمت ، وقتلت بيدي ليلتين  
سبعة أهل أبيات<sup>(٣)</sup> . وكذلك أمر الرسول صلى الله عليه وسلم يد يل بن ورقاء  
الخزاعي على الغنائم والسبي عند ما أمر بأن تساق الى الجعرانة<sup>(٤)</sup>

وعند ما رجع النبي - صلى الله عليه وسلم - الى الجعرانة أسرع خالد بن  
عبد العزى الخزاعي باستضافة الرسول - صلى الله عليه وسلم - في بيته وأولم له ومن

(١) الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٣ ، ص ٧٣ .

- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٥ ، ص ٤٦٣ .

- محمود أحمد عواد ، كتاب الجيش والقتال في صدر الاسلام ، ص ١٢٦ ،  
الطبعة الاولى عام ١٤٠٧ هـ ، الناشر مكتبة السنار ، الأردن .

(٢) الذهبى ، سير أعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٤٣٠ .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج ٦ ، ص ١٨ .

(٣) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٠٥ .

- الذهبى ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ، ص ١٥٨ .

(٤) الواقدي ، المغازى ، ج ٣ ، ص ٩٢٣ .

- ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ص ٣٣ .

- عبد الحى الكنانى ، التراتيب الادارية ، ج ١ ، ص ٣١٢ .

معه بشاة<sup>(١)</sup>، فدعا له الرسول صلى الله عليه وسلم - بقوله اللهم بارك لأبي خنص<sup>(٢)</sup>،  
فلما أراد النبي - صلى الله عليه وسلم - العمرة من الجعرانة خرج محرش بن عبد الله  
الكعبي الخزاعي فسلك به طريقا مختصرا الى مكة فأدى الرسول - صلى الله عليه وسلم -  
عمرته ورجع الى الجعرانة كبئت بها<sup>(٣)</sup>.

ومن أهم مواقف خزاعة في غزوة تبوك<sup>(٤)</sup> ما قام به علقمة بن الفغواء الخزاعي  
بارشاد الجيش الى أحسن الطرق الموصلة الى تبوك<sup>(٥)</sup> وقد تخلف عن الغسـزوة  
المنافقون والثلاثة المخلفون منهم كعب بن مالك<sup>(٦)</sup> وأمر المصطفى - صلى الله عليه  
وسلم - المسلمين بهجر الثلاثة الذين تخلفوا ، فلما ضاقت عليهم الأرض بما رحبت  
وجاء الفرج من السماء بالتوبة على كعب وأصحابه أسرع حمزة بن عمرو الأسلمي لا بلاغ  
كعب بن مالك بالتوبة وكان أول من بشره بها فنزع كعب ثوبه وأعطاه هدية لعمـزة  
على تلك البشارة<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) ابن حجر ، الاصابة ، ج٣ ، ص ٦٣ .  
(٢) ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٨٧ .  
(٣) الواقدي ، المغازي ، ج٣ ، ص ٩٥٨ .  
- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج٥ ، ص ٧٤ .  
(٤) في رجب سنة تسع من الهجرة .  
- الذهبي في خبر من غير ، ج١ ، ص ٩ .  
(٥) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٢٩٥ .  
- المقرئ ، امتاع الاسماع ، ج١ ، ص ٤٥١ .  
- محمود أحمد سليمان ، الجيش والقتال ، ص ١١٩ .  
(٦) ابن سيد الناس ، عيون الأثر ، ج٢ ، ص ٢٧٧ .  
(٧) الواقدي ، المغازي ، ج٣ ، ص ١٠٥٤ .  
- ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣١٥ .  
- الصالحى ، سبل الهدى والرشاد ، ج٥ ، ص ٦٨٣ .

ومن كان يقوم بخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزاعة الهيثم بن نصر الخزاعي الذي كان يحضر الماء للرسول - صلى الله عليه وسلم - من بئر ابي التيهان<sup>(١)</sup> ومنهم هند وأخوه اسماء ابنا حارثة الاسلميان كانا من أهل الصفة<sup>(٢)</sup> وقال عنهم أبوهريرة ما كنت أرى هنداً واسماء إلا خادمتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومها إياه.<sup>(٣)</sup>

ومنهم أبو فراس<sup>(٤)</sup> ربيعة بن كعب الأسلمي الخزاعي وهو صاحب وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم وكثيراً ما كان يبيت عند باب بيت الرسول صلى الله عليه وسلم<sup>(٥)</sup> وكثيراً ما كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يقول له يا ربيعة ألا تزوج ؟ فيجيب ربيعة أنه لا يريد شيئاً يشغله عن خدمة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، فلما

(١) ابن حجر ، الاصابة ، ج١ ، ص ٢٦٨ .

- عبد الحى الكتانى ، التراتيب الادارية ، ج١ ، ص ٣٠ .

(٢) والصفة دكة فى ظهر المسجد النبوى كان يأوى اليها الساكنين والفقراء .

عبد الحى الكتانى ، التراتيب الادارية ، ج١ ، ص ٤٠ .

(٣) ابن سيد الناس ، عيون الاثر ، ج٢ ، ص ٣٩٠ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج١ ، ص ٢٦٠ .

- محمد بن عبد الرحمن السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) كتاب الفخر المتوالى فيمن

انتسب للنبي - صلى الله عليه وسلم - من الخدم والموالى ، ص ٣٢ ، ص ٦٠ .

تحقيق مشهور حسن محمود سلمان ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٧ هـ ، الناشر

مكتبة المنار بالاردن .

(٤) ابن حجر ، الاصابة ، ج١ ، ص ٢٩٥ .

- السخاوى ، الفخر المتوالى ، ص ٤١ .

(٥) أحمد بن حنبل ، المسند ، ج٤ ، ص ٥٧ .

(٦) المصدر السابق ، ج٤ ، ص ٥٨ .



رأى الرسول - صلى الله عليه وسلم - شدة حرص ربيعة على خدمته قال له في يوم  
 يا ربيعة سل ؟ فقال ربيعة : أسألك مرافقتك في الجنة . قال الرسول - صلى الله  
 عليه وسلم - أو غير ذلك ؟ فقال ربيعة : هو ذاك ، فقال الرسول - صلى الله عليه  
 وسلم - فأعني على نفسك بكثرة السجود <sup>(١)</sup> لله در خراعة - لقد كانت حقاً عيبه نصيح  
 لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - منذ فجر الاسلام حتى وفاته صلى الله عليه وسلم .

---

( ١ ) صحيح مسلم بشرح النووي ، ج ٤ ، ص ٢٠٦ .

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني

دور خِزاعة في عصر الراشدين ( ١١ : ٤٠ هـ )

- ١ - في عهد أبي بكر الصديق .
- ٢ - في عهد عمر الفاروق .
- ٣ - في عهد عثمان بن عفان .
- ٤ - في عهد علي بن أبي طالب .

رضى الله عنهم .

### ١ - في عهد أبي بكر الصديق :

عندما اشتد المرض برسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - أن يؤم المسلمين في الصلاة <sup>(١)</sup> فلما توفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في منزل عائشة - رضي الله عنها <sup>(٢)</sup> وبلغ الخبر المسلمين أظلمت <sup>(٣)</sup> الدنيا في عيونهم ، وقام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فمسي السجد شاهرا سيفه قائلاً : أن رجلاً من المنافقين يزعمون أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توفي ، وأن رسول الله والله مات ، ولكنه ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بسنن عمران . . . والله ليرجعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فليقطعن

( ١ ) - ابن الأثير كتاب الكامل ج ٢ ص ٢٢٦ .

- ابن كثير . البداية والنهاية ج ٥ ص ٢٣١ .

- صلاح الدين مجيد . كتاب اقباس من اخبار الخلفاء الراشدين ص ٢٧ ، الناشر مطبعة العاني بغداد .

( ٢ ) صحيح البخاري حديث رقم ٤٤٤٩ .

( ٣ ) روى عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - الصحابي الجليل أنه قال

( لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

المدينة أضاء منها كل شيء ، فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل

شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا )

رواه الامام البغوي ت ( ١٦ هـ ) في كتاب شرح السنة ج ٤ ص ٥٠ تحقيق

شعيب الأرنؤوط الطبعة الثانية ٣٠٤ هـ ، الناشر المكتب الاسلامي ،

بيروت .

أيدي رجال وأرجلهم يزعمون أن رسول الله مات<sup>(١)</sup>.

فلما بلغ الخبر أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - وهو في منزله بالسنيح<sup>(٢)</sup>،  
أسرع إلى بيت عائشة وكشف عن وجهه - صلى الله عليه وسلم - وقبله وقال : بأبي  
أنت وأمي<sup>(٣)</sup> ، وتأكد من الأمر فخرج إلى الناس وعمر يتكلم فقال له اجلس يا عمر ،  
فأبى عمر من شدة الصدمة أن يجلس فتركه أبو بكر وقال : "أما بعد : من كان  
منكم يعبد محمدا - صلى الله عليه وسلم - فإن محمدا قد مات ، ومن كان منكم  
يعبد الله فإن الله حي لا يموت ، قال الله تعالى : ( وما محمد إلا رسول قد  
خلت من قبله الرسل . . . )"<sup>(٤)</sup> . وعندها سقط عمر - رضي الله عنه - إلى الأرض  
من هول الخبر .

لقد ثبت للجميع في هذا الموقف تميز أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -  
وقدرته على تحمل الحقائق القاسية التي تذهل أشداء الرجال<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) الطبرى . تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢٠٠ .

( ٢ ) بضم أوله وثانيه وهى إحدى محال المدينة بينها وبين المسجد النبوى  
ميل ، وبها منازل بنى الحارث من الخزرج ومنهم زوجة أبى بكر الصديق  
مليكمة .

- ياقوت معجم البلدان ج ٣ ص ٢٦٥ .

- ابن حجر . فتح البارى ج ٧ ص ٣٦ .

( ٣ ) صحيح البخارى حديث رقم ٣٦٦٢ .

( ٤ ) صحيح البخارى حديث رقم ٤٤٥٤ - سورة آل عمران / ١٤٤ .

( ٥ ) محمد محمد زيتون . الخلفاء الراشدون ص ٩ ، عام ١٤٠٥ هـ ، الناشر  
دار الوفاء بمصر .

فيموته - صلى الله عليه وسلم - انقطع الوحي <sup>(١)</sup> من السماء ، فأدرك الصحابة أن التشريع قد انتهى والدين قد كمل . وعليهم أن يقوموا باستكمال مسيرة الاسلام ونشره في الأرض وفق ما نزل من الوحي .

فكان أول أمر شغلهم هو تنصيب من يتولى قيادة الأمة ، فسارع الأنصار إلى سقيفة بني ساعدة لدراسة هذا الموضوع ، في الوقت الذي انشغل فيه آل الرسول وبعض المهاجرين بجهازه - صلى الله عليه وسلم - <sup>(٢)</sup>

وأتى عمر الخير فأسرع إلى منزل النبي - صلى الله عليه وسلم - وأخبر أبا بكر بما يدور في السقيفة ، فمضيا سرعين إلى اخوتهم من الأنصار ، وانضم اليهم

(١) قال أبو بكر لعمر - رضى الله عنهما - بعد وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - : انطلق بنا إلى أم أيمن - رضى الله عنها - نزورها كما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يزورها ، قال : فلما انتهينا إليها بكت ، فقالا لها ما يبكيك ؟ فما عند الله خير لرسوله . قالت : انى لأعلم أن عند الله خير لرسوله ولكن أبكى لأن الوحي قد انقطع من السماء ، قال : فهيجتهما على البكاء فجعلتا يبكيان معها .

انظر - محمد بن يزيد بن ماجه ت ( ٢٧٥ هـ ) كتاب سنن ابن ماجه الجزء الاول ص ٢٣ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي الناشر دار احياء التراث العربى عام ١٩٧٥ .

وانظر ترجمة أم أيمن حاضنة الرسول - صلى الله عليه وسلم -

- ابن الاثير . اسد الغابة ج ٧ ص ٣٠٣ .

- الذهبي سير اعلام النبلاء ج ٢ ص ٢٢٦ .

- ابن حجر الاصابة ج ١٣ ص ١٧٧ .

(٢) محمد بن محمد زيتون . الخلفاء الراشدون ص ١٠ .

فى الطريق أبو عبيدة بن الجراح ، فلما دخلوا فى السقيفة أراد عمر أن يتكلم فقال له أبو بكر " رويدا حتى أتكلم " (١) ، فتكلم الصديق وأوضح حقيقة الأمر وأن هذا المنصب لقريش فهى أحق القبائل (٢) به ، ولم يفته - رضى الله عنه - أن يوضح مكانة الأنصار فى الاسلام وفى الدولة ، فيتأثر بشير بن سعد (٣) ويقول " ألا ان محمدا - صلى الله عليه وسلم - من قريش وقومه أحق به وأولى (٤) .

وأقسم أن لا ينازع قريشا فى هذا الأمر ، فقال أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - هذا عمر وهذا أبو عبيدة فأيهما شئتم فبايعوا ، فأسرع عمر

( ١ ) الطبرى . تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢١٩ .

( ٢ ) انعقد اجماع الصحابة والتابعين وأطبق جماهير علماء المسلمين على أن القرشية شرط فى الإمامة لورود النصوص الصريحة والصحيحة بذلك .  
- أنظر حول هذا الموضوع : عبد الله عمر الدميحى كتاب الإمامة العظمى عند أهل السنة والجماعة ص ٢٦٥ ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ ،  
الناشر دار طيبة بالرياض .

( ٣ ) هو بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجى الأنصارى ، شهد العقبة الثانية وندرا وأحدا ، ويقال أنه أول من بايع يوم السقيفة ، وقد مات شهيدا فى  
فى معركة عين التمر مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتى  
عشرة .

- ابن الاثير . اسد الغابة ج ١ ص ٢٣١ .

- ابن حجر . الاصابة ج ١ ص ٢٦٢ .

( ٤ ) الطبرى . تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢٢١ .

وأبو عبده الى مبايعة<sup>(١)</sup> أبى بكر الصديق بالخلافة .

فى تلك الظروف الحرجة الصعبة ، والأمة فى أخرج أوقاتنا - بين الاتفاق أو الاختلاف - تأتى أسلم من خزاعة حتى ضاقت بهم الطرقات فى المدينة التى بيعة الصديق ، فلما رآها عمر قال : " ما هو الا أن رأيت أسلم فأيقنت بالنصر<sup>(٢)</sup> " .

كان لخزاعة موقفها المؤيد فى عصر النبوة ، وهى فى أول أيام عصر الخلفاء الراشدين يبرز لها هذا الموقف الشرف الذى صوره عمر بالنصر . فكان ذلك مما عضد اجماع الأمة على الصديق .

وما كادت الأوضاع تستقر فى المدينة حتى وصلت الأخبار بارتداد عامة العرب عن دينهم وعامة أهل المشرق<sup>(٣)</sup> ، فمنهم من تنبأ وأدعى النبوة كسيلمة ، ومنهم من امتنع عن أداء الزكاة لأبى بكر الصديق كذبيان وغطفان وأصبح

( ١ ) استخلف أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - فى شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة للهجرة .

- أبو عبد الله محمد بن يزيد ت ( ٢٧٣هـ ) كتاب تاريخ الخلفاء ص ٢٢ ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، الطبعة الاولى عام ١٩٧٩م ، الناشر مؤسسة الرسالة .

( ٢ ) الطبرى . تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢٢٢ .

( ٣ ) على بن حسن المعروف بابن عساكر ت ( ٥٧١هـ ) كتاب تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ١ ص ١٢ ، هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر بدران ت ( ١٣٤٦هـ ) ، الطبعة الثانية عام ١٣٩٩هـ ، الناشر دار السيرة ، بيروت .



السلمون كالغنم في الليلة المطيرة الشاتية لقلتهم ، وكثرة عددهم . (١)

هنا نسائل أنفسنا هل ارتدت قبائل من خزاعة في هذا الموقف العصيب بعد وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - أم ثبتت على إسلامها ؟  
لقد توقفت كثيرا حتى أستطيع الإجابة على هذا السؤال ، وبعد الرجوع الى كل ما وقع تحت يدي من مصادر ومراجع ، وجدت اشارات استطيع اضافتها الى تاريخ خزاعة الشرق فثبت ان خزاعة لم ترتد عن الاسلام . فقد ذكر السعدي أن العرب ارتدت \* الا أهل المسجد بن ومن بينهما (٢) .

ويذكر ابن حبيش " وتسك بالاسلام من بين المسجد بن أسلم ... وكعب " (٣) .  
ويؤكد الواقدي ذلك بقوله " ثبت على الاسلام أسلم وكعب بن عمرو من خزاعة " (٤) .

(١) أحمد بن أبي يعقوب . كتاب تاريخ يعقوب ج ٢ ص ١٢٨ ، الناشر

دار صادر ، بيروت ، عام ١٩٧٩ م .

- محمد بن محمد زيتون . الخلفاء الراشدون ص ١٩ .

- وقد أجاب الصديق - رضي الله عنه - على القبائل المرتدة بقوله " والله

لو منعوني عقاب بغير لقاتلتهم عليه .

انظر - البلاذري . فتوح البلدان ص ١١٣ .

(٢) علي بن الحسين السعدي ت (٣٤٦ هـ) كتاب مروج الذهب ومعادن

الجوهر ج ٢ ص ٣٢٩ ، تحقيق د . مفيد محمد قميحه ، الطبعة الأولى

١٤٠٦ هـ الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن حبيش ت (٥٨٤ هـ) كتاب الفزوات ص ٢٥ ، تحقيق

د . أحمد غنيم الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

(٤) ابن حبيش . الفزوات ص ٢٧ .

وذهب الكلاعى الى "تمسك من بين المسجدين بالاسلام" (١) . وعند الرجوع الى ابن الاثير وجدت هناك اشارة الى أن عتاب بن أسيد (٢) أمير مكة ، أرسل الى أبى بكر يعرفه من ارتد فى منطقة عمله ، فذكر أن هناك جماعة فى تهامة مجتمعين من مدلج وخراعة (٣) ، إلا أن الطبرى عند ذكره للقصة قال "وقد تجمعت بها جماع من مدلج ، وتأشب اليهم شذان من خراعة (٤) .

وسا لاشك فيه أن نص الطبرى يوضح لنا أن المجتمعين هم من قبيلة مدلج وانضم اليهم شذان من خراعة لا عبرة بهم لندرتهم وذلك يوضح ماذهب اليه ابن الاثير ، فضلا عن كون الطبرى أوثق فى هذا المجال من ابن الاثير .

وهذا أبو عمرو بن عدى بن الحمراء الخزاعى وهو يسكن مكة ، يقول :

---

( ١ ) سليمان بن موسى الكلاعى ت ( ٦٣٤ هـ ) كتاب حروب الردة ص ٤١ ، تحقيق د . أحمد غنيم ، الطبعة الثانية عام ١٤٠١ هـ ، القاهرة .

( ٢ ) هو عتاب بن أسيد بن أبى العيص ابن أمية القرشى ، أسلم يوم الفتح فلما خرج الرسول - صلى الله عليه وسلم - من مكة الى حنين استعمل عتاب على مكة . وقبض الرسول - صلى الله عليه وسلم - وعتاب عامله على مكة .

- ابن سعد ، الطبقات ج ٥ ص ٤٤٦ .

( ٣ ) ابن الاثير ، كتاب الكامل ج ٢ ص ٢٥٤ .

( ٤ ) الطبرى ، كتاب تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣١٩ .

رأيت سهيل بن عمرو<sup>(١)</sup> لما جاء نعى النبي - صلى الله عليه وسلم - قد تقلد السيف ، ثم خطب خطبة أبى بكر التى خطب بها بالمدينة لأنه كان يسمعها<sup>(٢)</sup> ، فكان لها من التثبيت على الاسلام ما كان لخطبه الصديق بالمدينة .

وقد ترددت الآراء بين الصحابة حول جيش أسامة بن زيد<sup>(٣)</sup> الذى عاد من الجرف<sup>(٤)</sup> ، بعد وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، هل يخرج الى الفزوة

( ١ ) سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشى أمة خزاعية أحد اشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم ، اسر يوم بدر كافرا وأراد عمر من الرسول - صلى الله عليه وسلم أن ينزع ثنيتيه فلا يقوم خطيب ضد المسلمين ، فقال : دعسه يا عمر فعسى أن يقوم مقاما تحمده عليه ، فكان كما قال صلى الله عليه وسلم .

- ابن سعد ، الطبقات ج ٥ ص ٤٥٣ .

- ابن الاثير ، اسد الغابة ج ٢ ص ٤٨٠ .

( ٢ ) ابن حجر ، الاصابة ج ١١ ص ٢٦٧ .

( ٣ ) اسامة بن زيد بن حارثة الكلبى وهو الحب بن الحب وامه أم أيمن حاضنة النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد تولى قيادة هذه الفزوة وعمره ثمانى عشرة سنة . توفي سنة أربع وخمسين للهجرة .

- ابن سعد . الطبقات ج ٤ ص ٦١ .

- ابن حجر . الاصابة ج ١ ص ٤٥ .

( ٤ ) الجرف : بالضم ثم السكون والجرف ما تجرفه السيول فأكلته من الأرض وهو موضع على ثلاثة اميال من المدينة نحو الشام كانت به أموال لعمر بن الخطاب ولأهل المدينة .

- ياقوت . معجم البلدان ج ٢ ص ١٢٨ .

أم يبقى بجوار الخليفة في المدينة ، فأصر الصديق على الخروج وتحت قيـادة أسامة ، وأمر أبو بكر حامل لواء الجيش بريدة بن الحصيـب الخزاعي أن يذهب باللواء الى بيت أسامة ، وألا يحمله أبدا حتى يفزّوهم أسامة فأخذ بريدة اللـواء من عند باب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وانطلق بريدة وقومه <sup>(١)</sup> مع قائده أسامة <sup>(٢)</sup> ، وخرج معهم أبو بكر ماشيا مغبرا أقـدامه في سبيل الله وأخذ يوصي الجيش بتقوى الله ويوصي أسامة بتنفيذ خطة الرسول - صلى الله عليه وسلم <sup>(٣)</sup> .

فلما عاد أبو بكر الى المدينة جاءه عمال الصدقات بالأخبار عن أوضاع القبائل ، فأكثرهم أخبروه باستناعهم عن دفع الزكاة ، فجاء كعب بن مالك الأنصاري <sup>(٤)</sup> بصدقات

(١) هناك إشارة تؤكد خروج قوم بريدة في تلك الغزوة ، ذكرها ابن الأثير وابن خلدون " وقد كان بعث معه من القبائل من حول المدينة الذين لهم الهجرة في ديارهم " .

- ابن الأثير . كتاب الكامل ج ٢ ص ٢٦٦ .

- ابن خلدون . كتاب العبر ج ٢ ص ٦٥ .

انظر المطبق رقم (١١) حول موضوع هجرة أسلم في ديارهم .

(٢) الذهبي . سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٤٦٩ .

- المقرئ . امتاع الاسماع ج ١ ص ٥٣٩ .

(٣) صلاح الدين مجيد . اقباس من أخبار الخلفاء ص ٣٢ .

(٤) كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي . شهد العقبة وشهد أحدا وما بعدها ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا في تبوك ، وتيب عليهم .

- ابن الأثير . أسد الغابة ج ٤ ص ٤٨٢ .

- ابن حجر . الإصابة ج ٨ ص ٣٠٤ .

أسلم من خزاعة وجاء بسر بن سفيان الكعبي بصدقات بني كعب من خزاعة ،  
وأخبروا الصديق بحسن اسلام القوم ، فاستعان بتلك الأموال على جهاد المرتدين  
من القبائل الأخرى (١) .

وعندما قرر أبو بكر الصديق جهاد المرتدين ، عزم على الخروج بنفسه اليهم ،  
ودعى القبائل المسلمة الى المشاركة في تلك المهمة الصعبة فأسرت الى المدينة  
قبائل أسلم وبني كعب من خزاعة حتى " شحنت منهم المدينة " (٢) .

ومن هنا يتبين لنا كيف أن خزاعة في عهد أبي بكر الصديق - رضى الله عنه -  
كانت من القبائل التي ثبتت على الاسلام وأخرجت زكاتها ثم قدمت برجالها  
لتقف الى جوار الدولة الاسلامية في جهاد المرتدين ، وقد أصر كبار الصحابة  
على أبي بكر أن يبقى في المدينة ويكون للمسلمين ردة ، وأصر هو على الخروج  
بنفسه (٣) ، فلما عاد جند أسامة الى المدينة ، واستراح خرج أبو بكر الى ذي القصة (٤) ،  
ف عقد بها أحد عشر لواء على أحد عشر جندا وجهها الى قتال المرتدين

(١) ابن حبيش . كتاب الغزوات ص ٣٤ .

- الكلاعي . كتاب حروب الردة ص ٤٤ .

(٢) ابن حبيش . الغزوات ص ٣٩ .

- الكلاعي . حروب الردة ص ٥٥ .

(٣) صلاح الدين مجيد . اقباس من أخبار الخلفاء ص ٣٤ .

(٤) بفتح القاف وتشديد الصاد وهى على هريد من المدينة تلقاء نجسـد .

ياقوت . معجم البلدان ج ٤ ص ٣٦٦ .

ففى انحصاء الجزيرة (١) تحرك جيش خالد وهو يضم جزءاً من تلك الجموع الخزاعية التى قدمت الى المدينة ، فيروى لنا أحد رجال خزاعسة وهو حنظلة بن على الأسلمى " بمث أبوبكر خالد بن الوليد الى أهل الردة وأمره أن يقاتلهم على خمس خصال فمن ترك واحدة من الخمس قاتلة ... (٢)

انطلق خالد وجنوده الى طليحة الأسدى ومالك بن نويرة وقضى عليهما ، وعندما توجه الى مسيلمة الكذاب ، كان عمرو بن العاص فى طريق عودته من عمان فوقع رجلان معه فى أسر مسيلمة الكذاب ، كان أحدهما عبد الله بن وهب الخزاعى والآخر حبيب بن زيد ، فقال لهما مسيلمة : - اتشهدان أنى رسول الله ؟ فأبى حبيب فقتله وقطعه وأحرقه بالنار ، فلما رأى ذلك ابن وهب أقر ولبس مطمئن بالايمان ، ولكن مسيلمة وضعه على الرغم من ذلك فى الوثاق ، فلما نزل جيش المسلمين اليمامة تمكن من الفرار ولحق بالمسلمين فأراد أحد المسلمين أن يقتله فمنعه اسامة بن زيد وقال له " انما جزع لما أحرق رفيقه وهاهو ذا يقاتل مع المسلمين (٣) .

( ١ ) الطبرى . تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢٤٨ .

( ٢ ) ابن حبيش . الغزوات ص ٤١ .

- الكلاعى . حروب الردة ص ٥٩ .

( ٣ ) ابن سعد . الطبقات ج ٤ ص ٣١٦ .

- ابن حبيش . الغزوات ص ١٤٠ .

- ابن حجر . الاصابة ج ٦ ص ٢٤٣ .

وهكذا لم يعرف عن أحد من رجال خزاعة ردة حقيقية ، إنما كانت قلوبهم مطمئنة بالإيمان .

انتهت المعركة <sup>(١)</sup> بانتصار المسلمين على مسيلمة وسقوط عدد كبير من الشهداء بلغ ألفا ومائتي <sup>(٢)</sup> شهيد في ساحة القتال ، وذكرت لنا المصادر بعض أسماء الشهداء ، إلا أن هناك ما يؤكد أن الشهداء من المهاجرين من غير أهل المدينة بلغت أكثر من ثلاثمائة مقاتل ، ولا شك أن من بينهم شهداء من خزاعة لأن بعض من شارك في المعركة هم من الذين كتبت لهم الهجرة في ديارهم - أي أنهم مهاجرين من غير أهل المدينة <sup>(٣)</sup> .

استطاع مجاعة أن يعقد صلحا مع خالد بن الوليد على من في حصون بني حنيفة ، وقد اعترض بعض المسلمين على هذا الصلح ، وجاءت بعد ذلك الكتب من عند أبي بكر تأمره بالإلّا يستبقى رجلا من بني حنيفة <sup>(٤)</sup> ، وانفسد

---

( ١ ) يرى ابن كثير أن المعركة بدأت في نهاية العام ١١ هـ والفراغ منها عام ١٢ هـ .

كتاب البداية والنهاية ج ٦ ص ٣٦٧ .

( ٢ ) ابن حبيش . الغزوات ص ٦٠ .

( ٣ ) الطبري . كتاب التاريخ ج ٣ ص ٢٩٦ .

- ابن الاثير . الكامل ج ٢ ص ٢٤٧ .

( ٤ ) الطبري . تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢٩٨ .

- ابن حبيش . الغزوات ص ١٤٥ .

\* بنو حنيفة : يفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها فاء هم قوم مسيلمة

الكذاب نزل أكثرهم اليمامة . انظر السمعاني . كتاب الانساب ج ٤ ص ٢٥٤ .

خالد الصلح وتزوج ابنه مجاعه<sup>(١)</sup> ، الأمر الذي أغضب الصديق من خالد ، فأرسل خالد على الفور كتابا الى أبي بكر يوضح له الأمر مع الصحابي الجليل أبي هريرة الأسلمي<sup>(٢)</sup> .

فلما قدم بالخطاب رق قلب أبي بكر لخالد وقام أبو هريرة رضى الله عنه وهو شاهد عيان - يوضح أكثر موقف خالد بقوله " يا خليفة رسول الله ما يؤمن<sup>(٣)</sup> خالد بحسن ولا خيانة ، ولقد أقتحم حتى أعذر ، وصبر حتى ظفر وما صالح القوم الا على رضا ، وما أخطأ رأيي بصلح القوم ان هولا يرى النساء في الحصون الا رجالا ، فقال الصديق له : لكلامك هذا أولى بعذر خالد من كتابه الى<sup>(٤)</sup> . حقا كلام بليغ قد أوضح الحق بأن خالد كان مجتهدا ، وأضاف الى تاريخ خراصة دورا مشرقا في جمع شمل الأمة .

عندما فرغ خالد من الرسالة كتب اليه الصديق بالا نطلاق بجنوده السـيـ البحرين ومنها الى فتح العراق<sup>(٥)</sup> ، فانطق خالد يفتح المدن الواحدة تلى الاخرى ،

( ١ ) الطبرى . تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٠٠ .

( ٢ ) الكلاعى . حروب الردة ص ١٦٢ .

( ٣ ) فلان يؤمن بكذا ، أى يذكر بقبيح والمقصود نفى هذا عن خالد .

انظر الجوهرى . الصحاح ج ٥ ص ٢٠٦٦ .

( ٤ ) الكلاعى . حروب الردة ص ١٦٣ .

( ٥ ) البلاذرى . فتوح البلدان ص ١٠٣ .

- الطبرى . تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٤٣ .

- ابن كثير . البداية والنهاية ج ٦ ص ٣٨٥ .



ومنها عين التمر التي استخلف عليها عويم بن الكاهن الخزاعي<sup>(١)</sup> . وبعد أن استقرت الأوضاع وتمهدت جزيرة العرب ورجع الحق إلى نصابه<sup>(٢)</sup> ، قرر الصديق بعد عودته من الحج سنة اثنتى عشر من الهجرة<sup>(٣)</sup> ، إرسال الجيوش لغزو الشام فكان يزيد بن أبي سفيان<sup>(٤)</sup> أول الأمراء الذين خرجوا إلى الشام في سبعة آلاف مقاتل<sup>(٥)</sup> . وخرج أبو بكر مع يزيد يوصيه بتقوى الله ويقول له :

- (١) الطبرى . تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٧٨ .  
 - شكرى فيصل . حركة الفتح الإسلامى فى القرن الاول ، ص ٦٧ ، الطبعة الخامسة عام ١٩٨٠ ، الناشر دار العلم للملايين ، بيروت .  
 - وساء ابن كثير عويم بن الكاهن الخزاعي .  
 - كتاب البداية والنهاية ج ٦ ص ٣٩٤ .  
 (٢) ابن كثير . البداية والنهاية ج ٦ ص ٣٨٥ .  
 (٣) يعقوب بن سفيان البسوى ت (٢٧٧هـ) كتاب المعرفة والتاريخ ج ٣ ص ٢٩١ ، تحقيق اكرم ضياء العمرى ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١ هـ ، الناشر مؤسسة الرسالة ، بيروت .  
 (٤) هو يزيد بن حرب الأموى القرشى ، أسلم يوم فتح مكة وشهد حنين ، ولما فتحت دمشق أمره عمر عليها ، مات سنة ١٨ هـ فى طاعون عمواس .  
 انظر ترجمته :  
 - ابن الاثير . أسد الغابة ج ٥ ص ٤٩١ .  
 - الذهبى . سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٣٢٨ .  
 (٥) الطبرى . تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٨٧ .

" لقد وليتك على رجال من المسلمين أشرف غير أوزاع من الناصر فأحسن  
صحبتهم . (١)

فهل كان لخزاعة وجود من هذا الجيش الذى وصفه الصديق بتلك الصفات  
العظيمة ؟

يذكر الأزدى أن رجالا من بنى كعب وأسلم من خزاعة اجتمعوا ، وقالوا  
للصديق : ابعدنا الى اخواننا ، فانضم هؤلاء الرجال الى جيش يزيد وانطلقوا  
معه فى كل فتوحاته فى الشام . (٢) وعند ما بلغ أبا بكر خروج خالد الى الحج  
وتركه الجيش دون أن يعلم به أحد عاتبه (٣) وأمره أن يلحق بالمسلمين فى  
الشام ، وأن يقسم الجيش الى قسمين : نصف مع المشنى بن حارثة فى العراق ،  
والآخر معه ، واستأثر خالد بالصحابة لمعرفته بمكانتهم ، الأمر الذى أحزن  
المشنى ، فقال له : بالله ما أرجو النصر الا بهم ، فأخذ خالد يعيضة منهم حتى  
رضى ، فكان من الذين أعاضه بهم فى العراق معبد بن أم معبد الأسلمى (٤)  
وعبد الله بن أبى أوفى الأسلمى (٥) .

(١) محمد عبد الله الأزدى ت ( ٢٣١ هـ ) كتاب فتوح الشام ص ١١٣ ، تحقيق

عبد المنعم عبد الله عامر ، الناشر مؤسسة سجل العرب بالقاهرة عام ١٩٧٠ م .

(٢) الأزدى . كتاب فتوح الشام ص ٤٣ .

(٣) الطبرى . تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٨٤ .

(٤) ابن حجر . الإصابة ج ٩ ص ٢٤٦ ، ويرى الحافظ ابن حجر أن معبد هذا

غير ولد أم معبد التى كانت على طريق الهجرة .

(٥) الطبرى . تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤١١ .

وقد انقسم الجيش الى قسمين متكافئين ، فأصبح هناك من خزاعة من ساهم مع المشي في فتوحات المشرق ، والجزء الآخر انطلق مع خالد ليهامهم في فتوحات الشام ، وينبغي ملاحظة صفة عامة لحركة الفتح الاسلامي ، وهي عدم توفر معلومات تفصيلية عن كيفية تشكيل الجيوش التي سيرها الخليفة الصديق - رضي الله عنه . لهذا أجد من الصعوبة بمكان تحديد ما اذا كانت خرجت من خزاعة قبيلة كاطسة أو لم تخرج ، انما الذي يمكن التوصل اليه هي اشارات تأتي أثناء الحديث عن ذكر المعارك ، فيذكر شخص استشهد أو آخر كان له دور فعال (١) .

ولعل السبب الأول في تلك المشكلة أنه ضاع في غمار الغايات الكبرى التي تحققت في حركة الفتح كل التفاصيل ، ولم يبق هناك الا اشارات متناثرة عن القبائل (٢) .

فلما التقت جيوش المسلمين بالمشركين في موقعة أجنادين (٣) في جمادى الأولى ، وكان النصر للمسلمين أسرع حمزة بن عمرو الأسلمي وهو أحد الجنود الخزاعيين

(١) نزار عبد اللطيف الحديثي . أهل اليمن في صدر الاسلام . دورهم واستقرارهم في الأمصار ص ١٣٤ . رسالة دكتوراه اشراف د . صالح أحمد العلي مقدمة لكلية الآداب ، جامعة بغداد عام ١٩٧٥ م .

(٢) شكرى فيصل . المجتمعات الاسلامية في القرن الاول ص ٣٤ ، الناشر مكتبة المشي ، بغداد ، عام ١٣٧١ هـ .

(٣) بفتح الهمزة والنون والداال المهملة . موضع من بلاد الأردن بالشام وقيل بل من أرض فلسطين بين الرملة وجيرون .

البكري . معجم ما استعجم ، المجلد الاول ص ١١٤ .

فى المعركة الى أبى بكر الصديق مباشرة بالنصر والفتح<sup>(١)</sup>، فقال الصديق :  
 " الحمد لله الذى نصر المسلمين وأقر عينى بذلك " ، وكان ذلك قبل وفاة  
 الصديق - رضى الله عنه - بأربع وعشرين ليلة<sup>(٢)</sup> .

---

( ١ ) الطبرى . تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤١٨ .

- الذهبى . تاريخ الاسلام ج ٣ ص ١٤ .

- توفى حمزة - رضى الله عنه - سنة احدى وستين هجرى .

انظر ترجمته عند ابن الاثير . اسد الغابة ج ٢ ص ٥٥ .

( ٢ ) الأزدى . كتاب فتوح الشام ص ٩٣ .

## ٢ - عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه :-

توفي الخليفة أبو بكر الصديق ، فتولى عمر بن الخطاب الخلافة في جمادى الآخرة عام ١٢ هـ <sup>(١)</sup> بعهد من أبي بكر الذي استشار كبار الصحابة وعامة المسلمين في أمر خلافته فاقروه على اختيار عمر <sup>(٢)</sup> .

وقد لخص الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود <sup>(٣)</sup> شخصية عمر بقوله :  
 " كان اسلام عمر عزا ، وهجرته نصرا ، وامارته رحمه ، والله ما استطعنا أن نصلي حول البيت ظاهرين حتى أسلم عمر " <sup>(٤)</sup> .

فكان من أول أعماله توليه أبي عبيدة الشام وعزل خالد <sup>(٥)</sup> ، فكتب ابو عبيدة

- 
- (١) أبو عبد الله محمد بن يزيد ، كتاب تاريخ الخلفاء ، ص ٢٢ .  
 - اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ص ١٣٩ .  
 - ابن عساكر ، تهذيب تاريخ دمشق ، ج ١ ص ١٥٢ .  
 (٢) د . محمد محمد زيتون ، الخلفاء الراشدون ، ص ٦١ .  
 (٣) هو عبد الله بن مسعود بن غافل من هذيل حليف بني زهرة كان سادس ستة دخلوا الاسلام وكان أول من جهر بالقرآن بمكة ، توفي بالمدينة سنة ٣٢ هـ وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع .  
 - ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٣ ص ٣٨٤ .  
 (٤) ابن حجر ، فتح الباري ، ج ٧ ص ٥٩ .  
 - محمود شيت خطاب ، عمر بن الخطاب ، الفاروق القائد ، ص ٢١ ، الطبعة الثانية عام ١٣٨٥ ، الناشر مكتبة الحياة بيروت .  
 (٥) خليفة بن خياط ، كتاب تاريخ خليفة ، ص ١٢٢ .  
 - الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١ ص ٣٧٨ .

الى عمر بأبيهما يبدأ ، بفحل<sup>(١)</sup> أم بد مشق فأرسل عمر<sup>(٢)</sup> أحد رجال خزاعة وهو علقمة بن خالد بن الحرث الأسلمي الخزاعي<sup>(٣)</sup> بكتاب يقول فيه " أما بعد ، فابد<sup>٤</sup> وا بد مشق فانهذوا لها فانها حصن الشام وبيت مملكتهم واشغلوا عنكم أهل فحل بخيل .....<sup>(٤)</sup> .

فاستخلف ابو عبيده على اليرموك<sup>(٥)</sup> بشير بن كعب<sup>(٦)</sup> في خيل هناك<sup>(٧)</sup> .  
وقد شارك يزيد بن أبي سفيان في حصار دمشق ، فلما فتحها المسلمون ترك أبو عبيده يزيد مع جيشه على دمشق<sup>(٨)</sup> وسار نحو

( ١ ) بكسر أوله وسكون ثانيه اسم موضع بالشام ، ياقوت ، معجم البلدان ج ٤ ، ص ٢٢٧ .

( ٢ ) د . محمد محمد زيتون ، الخلفاء الراشدون ، ص ٨٢ .

( ٣ ) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ص ٢٦٠ .

( ٤ ) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٣ ص ٤٢٧ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ص ٢١ .

( ٥ ) نقل ابن حجر عن البخاري ان محمد بن الأسود بن خلف الخزاعي قد شارك في معركة اليرموك ، وحدث عن عمرو بن العاص بقصة .

- ابن حجر ، الاصابه ، ج ٩ ص ١٠٣ .

( ٦ ) هو بشير بن كعب الحميري ، أحد الأمراء باليرموك .

- انظر ترجمته في ابن حجر ، الاصابه ، ج ١ ص ٢٨٨ .

( ٧ ) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ص ١٨ .

( ٨ ) يزيد بن أبي سفيان أول من ولاه عمر بن الخطاب على دمشق .

- الذهبي ، كتاب دول الاسلام ، الجزء الأول ، ص ١٦ ، الناشر

عبد الله الأنصاري بدولة قطر .

فحل ، <sup>(١)</sup> وقد ضم جيش يزيد بنى أسلم وبنى كعب من خزاعة . <sup>(٢)</sup>

وبعد أن استقر يزيد في دمشق خرج منها غازيا الى منطقة صيدا وعرقة وجبيل وبيروت وهي مناطق على ساحل البحر ، <sup>(٣)</sup> وقد شارك رجال خزاعة في تلك الفزوة واستقر بعضهم في تلك المدن وذلك عام ١٤ هـ . <sup>(٤)</sup>

انطلقت حركة الجهاد في بلاد الشام حتى بلغ المسلمون مدينة القدس فحاصروها مدة طويلة فطلب أهلها من أبي عبيدة الصلح على أن يتولى الصلح عمر بن الخطاب ، <sup>(٥)</sup> فقدم عمر الى منطقة الجابية <sup>(٦)</sup> بالشام وحضر معه من

(١) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ١٤٤ .

- الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٣ ص ٤٤٢ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ص ٢٨ .

(٢) الأزدي ، فتوح الشام ، ص ٤٣ .

(٣) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ١٥٠ .

(٤) يعرفون اليوم باسم قبائل الحرافشة في مدينة بعطبك .

- انظر هاشم دفتردار البدني ومحمد علي الزعبي ، كتاب الاسلام والمسيحية

في لبنان ، ص ٣٩ ، ص ٦١ ، طبع عام ١٤٠٧ هـ بيروت .

(٥) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ١٦٤ .

- الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٣ ص ٦٠٨ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ص ٦٣ .

(٦) بكسر الباء ويا مخففة ، وهي منطقة قرب مرج الصفر في شمال حوران والقرب

منها تسمى تل الجابية ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ٩١ .

رجال خزاعة عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي<sup>(١)</sup> ولا شك أن هذا دليل على  
ثقة عمر في رجال هذه القبيلة وقربهم منه .

عمل عمر بن الخطاب على إنشاء مراكز تكون قواعد لانطلاق الجنود في الفتوح ،  
منها البصرة والكوفة .<sup>(٢)</sup> وقد أسرع رجال خزاعة بالمساهمة في إنشاء تلك المدن ،  
فقام محجن بن الأدرع الأسلمي باحتطاط مسجد البصرة الأعظم بناء بالقصب .<sup>(٣)</sup>

وفي الكوفة :- كان الصحابي الجليل سليمان بن صرد أبو مطرف من أول من  
نزل الكوفة عند انشائها وبنى بها دار في خطة خزاعة ،<sup>(٤)</sup> ومن سكن الكوفة  
عمرو بن الحنظل بن رزاح الخزاعي<sup>(٥)</sup> ومنهم هاني بن فراس الأسلمي وابتنى بها

(١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ص ١٦٦ .

- ابن حجر ، الاصابه ، ج ٦ ص ٥٢ .

(٢) د . محمد محمد زيتون ، الخلفاء الراشدون ، ص ١٠٣ .

- محمود أحمد عواد ، الجيش والقتال ، ص ١٥٠ .

(٣) خليفة بن خياط ، كتاب تاريخ خليفة ، ص ١٢٩ .

- ابن حجر ، الاصابه ، ج ٩ ص ٩٦ .

- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٥٤ .

(٤) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ص ٢٩٢ .

- ابن الاثير ، اسد الغابه ، ج ٢ ص ٤٤٩ .

- علي بن الحسين الخطيب ، تاريخ من دفن في العراق ، ص ٢٢٠ .

(٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٨ ص ٢٣ .



دارا في خطة أسلم<sup>(١)</sup>، ومنهم مالك بن عبد الله الخزاعي<sup>(٢)</sup>، ومنهم أهبان  
ابن الأكوع مكرم الذئب<sup>(٣)</sup>، ومنهم حارث بن وهب الخزاعي<sup>(٤)</sup>.

وقد ساهموا جميعا في نشر الحركة العلمية في الكوفة<sup>(٥)</sup>، وحتى يعرف مكانه  
خزاعة في الكوفة فقد نزلها من صاحب منهم رسول الله . ٨ رجلا<sup>(٦)</sup>، وهذا  
العدد من خزاعة غير قليل .

وفي البصرة :- كان منهم الصحابي طلحة بن مالك الخزاعي<sup>(٧)</sup>، والصحابي  
أمية بن مخشى الخزاعي<sup>(٨)</sup>،

- (١) ابن حجر ، الاصابة ، ج ١٠ ص ٢٣٠ .
- علي بن الحسين الخطيب ، تاريخ من دفن في العراق ، ص ٤٦٦ .
- (٢) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٥ ص ٣٣ .
- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٩ ص ٥٤ .
- (٣) صلاح الدين خليل بن ابيك الصفي ، كتاب الوافي بالوفيات ، ج ٩ ،  
ص ٤٣٨ ، تحقيق يوسف فان اس ، الناشر ، جمعية المستشرقين  
الألمانية عام ١٣٩٤ هـ .
- (٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ١٦٧ .
- (٥) زياد منصور ، مقدمه لكتاب طبقات ابن سعد ، ص ٢٤ .
- (٦) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ص ١٥٠ .
- (٧) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٣ ص ٩١ .
- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٥ ص ٢٣٧ .
- (٨) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ص ١٤٣ .
- ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ص ١٠٦ .

وفضلة بن عبيد الله الأسلمي<sup>(١)</sup> ونعيم الخزاعي<sup>(٢)</sup> ، وقد ساهموا في حركة الفتح والحركة العلمية في البصرة عند انشائها .

وفي الجبهة الغربية من الدولة الإسلامية انطلق عمرو بن العاص الى مصر على رأس جيش مكون من حوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة مقاتل في سنة ١٨ هـ ، وقد شاركت خزاعة في هذا الجيش<sup>(٣)</sup> ، وشهد فتح مصر منهم جرهد بن خويلد ابن بحرة الأسلمي<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ص ٣٢٨ .  
 - ابن حجر ، الاصابه ، ج ١٠ ص ١٥٢ .  
 (٢) ابن الاثير ، اسد الغابه ، ج ٥ ص ٣٦١ .  
 - ابن حجر ، الاصابه ، ج ١٠ ص ١٨٨ .  
 (٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ت (٢٥٧ هـ) كتاب فتوح مصر واخبارها ص ٤٧ ، الناشر دار التعاون بالقاهرة عام ١٩٧٠ م .  
 - البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٢٤٧ .  
 - سيد اسماعيل كاشف ، مصر في فجر الاسلام من الفتح العربي الى قيام الدولة الطولونية ، ص ١١ ، الطبعة الثانية عام ١٩٧٠ م ، الناشر دار النهضة المصرية بالقاهرة .  
 (٤) فقد كان لخزاعة قبيل ظهور الاسلام معرفه بالطريق الى مصر وذلك لأن آخر هجرة عربية الى مصر قبل الاسلام قام بها بعض بطون خزاعة .  
 - انظر عبد الله خورشيد البري ، كتاب القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة ، ص ٣١ ، الناشر دار الكاتب العربي بمصر عام ١٩٦٧ م .  
 (٥) جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، كتاب حسن المحاضرة ، ج ١ ص ١٨٦ ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، الطبعة الأولى عام ١٩٦٧ م ، الناشر =



القبائل<sup>(١)</sup> التي لم يكن في أهلها عدد يمكن جمعه في ديوان ، وقد رفضت كل قبيلة أن تدعى إلى اسم قبيلة أخرى ، لهذا جعل لهم عمرو بن العاص رايسة ينسبون لها فكانت لهم كالنسب الجامع ، وكان ديوانهم عليها<sup>(٢)</sup> .

وكان لبني سلامان من خزاعة خطة عرفت باسم الحمراء الواسطي<sup>(٣)</sup> ، وذكرت المصادر لرجال من خزاعة خطط في الفسطاط منهم أبو عمرو بن بديل بن ورقاء واخوه عبد الله ، وخطه الحرث بن مالك الخزاعي<sup>(٤)</sup> .

انتشرت حركة الفتوحات الاسلامية في الشرق والغرب أدى إلى كثرة موارد

---

(١) القبائل التي لم يكن لها عدد هي قريش والانصار وخزاعة واسلم وغفار ومزينة وأشجع وجهينة وثقيف ودوس وعيس وجرش .  
انظر ابراهيم بن محمد بن أيدمر العلالي الشهير بابن دقاق ت (٨٠٩ هـ) كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، القسم الأول ص ٣ ، تصوير عن طبعة بولاق عام ١٣١٠ هـ .

- المقریزی ، الخطط والآثار ، ج ١ ص ٥٥٦ .
- (٢) - المقریزی ، الخطط والآثار ، ج ١ ص ٥٥٧ .
- عبد الله خورشيد ، القبائل العربية ، ص ٢١٧ .
- (٣) ابن دقاق ، الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، القسم الأول ص ٥ .
- المقریزی ، الخطط والآثار ، ج ١ ص ٥٦٠ .
- عبد الله خورشيد ، القبائل العربية ، ص ١٣٤ .
- (٤) ابن دقاق ، الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، القسم الأول ص ٨ .

الدولة في عهد عمر<sup>(١)</sup> فاستشار عمر الصحابة رضي الله عنهم في تدوين الدواوين فاستقر أمرهم على وضع الدواوين<sup>(٢)</sup> وأن يقسم الناس فيها على قبائلهم، ويبدأ بيني هاشم ثم الأقرب فالأقرب ، فإذا استوى الناس في القرابة قدم أهل السبق في الاسلام<sup>(٣)</sup> فكان لخزاعة ديوان خاص بها<sup>(٤)</sup>.

يقول هشام الكعبى<sup>(٥)</sup> - رأيت عمر بن الخطاب يحمل ديوان خزاعة حتى ينزل قديد فتأتيه النساء بقديد فلا يفيب عنه امرأة بكر ولا ثيب ، فيعطيهن فسي أيديهن ثم يروح فينزل عسافان فيفعل ذلك أيضا حتى توفي<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) البلاذرى ، فتوح البلدان ، ص ٥٤٨ .  
 - عبد العزيز السلوى ، ديوان الجند ، ص ٩٥ .  
 (٢) الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٤ ص ٢٠٩ .  
 (٣) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٣ ص ٢٩٦ .  
 - البلاذرى ، فتوح البلدان ، ص ٥٥٠ ، ص ٥٦٠ .  
 ويعتبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو أول من اتخذ الديوان في الاسلام .  
 انظر العسكري ، كتاب الاوائل ، القسم الأول ، ج ١ ص ٢٤٢ .  
 - عبد الحى الكتانى ، التراتيب الادارية ، ج ١ ص ٢٢٥ .  
 (٤) عبد العزيز السلوى ، ديوان الجند ، ص ١٣٣ .  
 (٥) هشام الكعبى ، كان ينزل بقديد من خزاعة قتل أبوه يوم فتح مكة .  
 - ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ٤٦٥ .  
 (٦) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٣ ص ٢٩٨ .  
 - البلاذرى ، فتوح البلدان ، ص ٥٥٢ .  
 - الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٤ ص ٢١١ .

وهذا الموقف اهتمام من عمر بقبيلة خزاعة ويرجع سبب هذا الاهتمام لمعرفة  
بمكانتها في نصرته الاسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر  
الصديق ، وهي اليوم في عهده خرجت للجهاد في الشرق والغرب بقيت النساء  
الخزاعيات في مواطن خزاعة فيعطيهن في أيديهن تأكيداً منه على دور قبيلة  
خزاعة في الجهاد وأن يطعن المجاهدين على عوائلهم حتى يتفرغوا لأداء  
رسالتهم التي فرضت الأقدار عليهم ادائها . (١)

وينبغي ملاحظة أمر آخر ذا دلالة على مكانة خزاعة في عهد عمر فلم تذكر  
المصادر هذا الفعل من عمر لغير قبيلة خزاعة .

وقد تم تعيين عقيه بن أهبان بن الأكوع الخزاعي على صدقات كلب وتلقين وغان ،  
وتزداد ثقة عمر في رجال خزاعة فيعين على أم القرى مكة نافع بن عبد الحارث  
ابن جباله الخزاعي أميراً عليها (٢) ويفوضه عمر بمشراء دار صفوان بن أمية (٤) في مكة

(١) محمود شيت خطاب ، عمر الفاروق ، ص ١٢٧ .

(٢) ابن حجر ، الاصابه ، ج ١ ص ١٢٥ ، ج ٧ ص ٢٣٠ .

(٣) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ١٥٣ .

- الفاكهي ، اخبار مكة ، ج ٣ ص ١٦٥ .

- عز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي ، كتاب غاية

المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ، ج ١ ص ٤٣ ، تحقيق فهد شلتوت

الطبعة الاولى عام ١٤٠٦ هـ ، الناشر جامعة أم القرى .

(٤) هو صفوان بن أمية بن خلف الجمحي القرشي ، أسلم بعد فتح مكة  
وحضر غزوة حنين وقد اعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين =

لتكون دارا للسجن فيشترى بها بطلع أربعة آلاف درهم <sup>(١)</sup> ويقره عمر على الشراء ،  
ويخرج نافع للقاء عمر في منطقة عسغان ويستخلف على مكة عبد الرحمن بن أبزى  
مولى خزاعة ، فيدور بين عمر ونافع حوارا بسبب تقديم مولى خزاعة على سادات  
قريش ؟

ويجيب نافع بأن الرجل قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض بل هو أقرأهم وأفقههم  
فيرضى عمر <sup>(٢)</sup> . ولا شك أن ثقة عمر في خزاعة ورجالها هي التي جعلته يقبل منه  
هذا ، فقد اشتهر عمر بأنه خبير بمعرفة الرجال ووضع الرجل المناسب في المكان  
المناسب .

ويعين عمر الصحابي عبد الله بن خلف بن أسعد الخزاعي كاتباً له على  
ديوان البصرة <sup>(٣)</sup> .

= فقال : أشهد ما طابت بهذا الا نفس نبى ويقال أنه شهد اليرموك ، مات  
سنة ٣٥ ، سنة ٣٦ هـ .

- ابن حجر ، الاصابه ، ج ٥ ص ١٤٥ .
- (١) الازرقى ، اخبار مكة ، ج ٢ ص ١٦٥ .
- (٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ص ١٨٦ .
- ابن حجر ، الاصابه ، ج ٦ ص ٢٥٨ .
- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ١٣٢ .
- عبد العزيز بن فهد ، غاية المرام ، ج ١ ص ٥٣ .
- (٣) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ١٥٦ .
- ابن حجر ، الاصابه ، ج ٦ ص ٧٠ .
- عبد العزيز السلوى ، ديوان الجند ، ص ١٣٤ .

كان رجال خزاعة قرييين من عمر في مجلسه ، وما يدل على ذلك أن عبداً  
لبريدة بن الحصيص الخزاعي جاء وبشره بأنه رزق مولود ، فقال بريدة للمعيد :  
أنت حر ، ثم جاء بعد قليل عبد آخر لبريدة فبشره وقال : ولد لك غلام . قال :  
سيقك فلان ، قال له : انه مولود آخر . فقال عمر لبريدة : وهذا أيضا يقصد  
اعتقه ، فقال له بريدة : وأنت حر<sup>(١)</sup> لوجه الله وهذا يعطى دليلاً على قوة  
علاقه عمر برجال خزاعة .

لقد أحب الفاروق رجال خزاعة لصلاحهم حيث نجده يرسل الى عامله علسي  
دمشق ويقول له " واقرئ مني الرجل الصالح أبا زكريا الياس بن زيد الخزاعى  
السلام<sup>(٢)</sup> ان تلك الرسالة تدل على عمق الصلة بين عمر ورجال خزاعة .

ويخرج عمر يوماً الى سوق المدينة ومعه الدرة وإذا سلمة بن الأكوع الخزاعي  
جالس في السوق ، فخفقه عمر بالدرة فأصابته طرف ثوبه ، وقال له : اطع عن  
الطريق يا سلمة .

فلما كان في العام المقبل قال عمر لسلمة " تريد الحج قال : نعم . فأحسن  
بيده فانطلق به الى منزله فأعطاه ستائة درهم وقال : استعن بها على حجك  
وأعلم أنها بالخففة التي خففتك ، قلت : يا أمير المؤمنين ما ذكرت لها ، فقال عمر :  
وأنا ما نسيتها " .<sup>(٣)</sup>

(١) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ترجمه رقم ١٩٣ ، ص ٤١٦ قسم عبد الله .

- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٥ ص ٥٠ .

(٢) ابن حجر ، الاصابه ، ج ١ ص ١٩١ .

(٣) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٤ ص ٢٢٤ .

- محمود شيت خطاب ، كتاب عمر الفاروق ، ص ٨٣ .



لله در عمر ، كان يعرف لرجال خزاعة مكانتهم في نصرة الاسلام في الوقت الذي كان يعرف رجال خزاعة أن درة عمر لم تكن الا لصالح المسلمين فلهذا كانوا ينسونها ان أصابتهم .

ولما قدم عمرو بن معد يكرب <sup>(١)</sup> على عمر من الكوفة سأله عمر عن الأوضاع في الكوفة وأحوال المسلمين بها ، ثم قال له \* أخبرني عن خزاعة ؟ فأجابه : أولئك مع كنانة لنا نسبهم وبهم نصرنا \* <sup>(٢)</sup> .

كانت الأخبار التي ترد الى عمر عن أحوال خزاعة كما رأينا تزيد الثقة فيها بأن النصر للمسلمين كثيرا ما يكون على يديها .

اشتعلت الفتنة في البصرة على المغيرة بن شعبة <sup>(٣)</sup> فعزله عمر وبعث أبا موسى الأشعري <sup>(٤)</sup> واليا على البصرة ، وقال عمر له : اني أبعثك الى أرض قد بأس

( ١ ) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وفد مراد ارتد وعاد الى الاسلام في عهد أبي بكر ، شهد اليرموك والقادسية وله فيها بلاء حسن وقتل يوم القادسية .

- ابن الاثير ، اسد الغابه ، ج ٤ ص ٢٧٣ .

( ٢ ) السعدي ، مروج الذهب ، ج ٢ ص ٣٥٩ .

( ٣ )

( ٤ ) هو عبد الله بن قيس ، ذكر الواقدي أنه أسلم وهاجر الى الحبشة والصحيح أنه لم يهاجر الى أرض الحبشة ، كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم =

بها الشيطان وفرخ ، فالزم ما تعرف ولا تستبدل فيستبدل الله بك <sup>(١)</sup> وعليك بالتسك بالسنة <sup>(٢)</sup> .

شعر عمر بأن البصرة بجانب سلطانها القوى في حاجة الى رجال يحملون العلم وينشرونه بين الناس حتى تخمد الفتنة بها ، فأرسل مجموعة من الصحابة على رأسهم عمران بن الحصين الخزاعي ليفقه أهل البصرة <sup>(٣)</sup> ، وهذا تأكيد من عمر بأن المهام الصعبة كان دائما يبرز لها رجال من خزاعة ، وقد أوجسز الحسن البصري دور عمران الخزاعي بقوله \* والله ما قد مها راكب خير من عمران بن حصين \* <sup>(٤)</sup> .

= على زييد وعدن وكان على البصرة لما قتل عمر فأقره عثمان عليها ثم عزله ، مات بالكوفة وقيل بمكة سنة ٤٢ هـ .

انظر ترجمته ابن الاثير ، اسد الغابه ، ج ٣ ص ٣٦٧ .

(١) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٤ ص ٧٠ .

(٢) ابن الاثير ، الكامل ، ج ٢ ص ٣٧٩ .

(٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ص ٣٠٦ .

- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٢ ص ٥٠٨ .

- ابن حجر ، الاصابه ، ج ٧ ص ٦٥٥ .

- الهاشمي ، تاريخ من دفن في العراق ، ص ٤١٤ .

(٤) الحسن بن يسار من سبي ميسان وأمه مولا . لأم سلمه زوج النبي صلى الله

عليه وسلم ولد الحسن في المدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر ، توفي سنة

١١٠ هـ .

- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ص ١٥٦ .

(٥) الذهبي ، كتاب تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٢٩ ، تحقيق عبد الرحمن =

وهذا محمد بن سيرين<sup>(١)</sup> يقول "لم يكن نقد على عمران أحد من الصحابة  
من نزل البصرة" <sup>(٢)</sup> وقد سكن عمران في البصرة في سكة اصطفايوس <sup>(٣)</sup>.

ولقد برز دور عمران في البصرة ، ولم يقتصر على الجانب العلوي فقط ، بل  
ساهم في الإدارة فكان أبو موسى الأشعري إذا خرج غازيا استخلف عمران على  
البصرة <sup>(٤)</sup>.

بعد ما استقرت أوضاع الكوفة والبصرة في العراق ، أراد عمران أن يسير الجيوش  
إلى بلاد فارس ، فشااور الهرمزان ، هل يبدأ القتال بأصمهم <sup>(٥)</sup> ،

= المصطفى ، الناشر دار أحياء التراث العربي بيروت .

- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٨ ص ١٢٥ .

(١)

(٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ص ٣٠٦ .

- ابن حجر ، الاصابه ، ج ٧ ص ١٥٦ .

(٣) ابن وكيع ( ٣٠٦ هـ ) كتاب أخبار القضاء ، ج ١ ص ٢٩١ ، تحقيق

مصطفى العرافي ، الناشر عالم الكتب بيروت .

(٤) خليفه بن خياط ، كتاب تاريخ خليفة ، ص ١٥٤ .

(٥) منهم من يفتح الهمة ويرى البعض كسرهما وهي مدينة عظيمة شهيرة مسن  
أعلام المدن وأعيانها ، تقع في الطرف الجنوب الشرقي من إقليم الجبال =

أوبأذريجان<sup>(١)</sup> أوبفارس<sup>(٢)</sup> فقال له الهرمزان : اصبهان الرأس فإذا قطعت  
الرأس سقط الجناجان والرأس معا فبدأ بأصبهان<sup>(٣)</sup> ، وانتدب لفزوها عبد الله  
ابن بديل بن ورقاء الخزاعي في سنة ٢٣ هـ .<sup>(٤)</sup>

- = يا قوت معجم البلدان ، ج ١ ص ٢٠٦ .
- كي لسترنج ، كتاب بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٢٣٨ ، ترجمة كوركيس  
عواد وشير فرنسيس ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ، الناشر مؤسسة الرسالة  
بيروت .
- ( ١ ) بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة ، هو إقليم  
كبير يقع اليوم في شمال ايران .
- البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٦٨٢ .
- يا قوت ، معجم البلدان ، ج ١ ص ١٢٨ .
- ( ٢ ) ولاية واسعة وإقليم فسيح أول حدودها من جهة العراق الرجان ومن جهة  
كرمان السمرجان ومن جهة ساحل الهند سيراف ومن جهة السند مكران .
- يا قوت ، معجم البلدان ، ج ٤ ص ٢٢٦ .
- ( ٣ ) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٣٧٢ .
- ابو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني ت ( ٤٣٠ هـ ) كتاب ذكر أخبار  
اصبهان ، ج ١ ص ٢١ ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ، الناشر السدار  
العلمية بالهند .
- ( ٤ ) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٣٨٣ .
- الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٤ ص ١٣٨ ، وذهب أبو نعيم والطبري إلى  
أن ابن بديل كان في تلك الاثناء صبي الا أن الحافظ ابن حجر رد هذا =

وقد حاول ابن بديل بعد انتصاره في اصبهان على يزدجرد أن يدركه في  
اصطخر<sup>(١)</sup> ولكنه لم يستطع<sup>(٢)</sup>، الا أنه استطاع أن يفتح بعد ذلك مدينة  
اليهودية<sup>(٣)</sup> وفتح بعد ذلك كرمان<sup>(٤)</sup> والطبسين<sup>(٥)</sup>، وقد جاء للممـر  
وأخبره أنه فتح الطبسين، وطلب من عمر أن يقطعه اياها وكاد عمر أن يقطعه  
الا أنه عرف أنها منطقتين كبيرتين وهى باب خراسان<sup>(٦)</sup>.

= الزعم واعتبره من الفرية .

- انظر ابن حجر ، الاصابه ، ج ٦ ص ٢١ .
- وقد أشار ابن عبد البر في الاستيعاب أنه شارك في صلح أهل اصبهان  
لما نقضوا وكل هذا يؤكد أنه شهد وكان من قواد هذا الفتح ، الاستيعاب  
ج ٦ ص ١١٤ .
- (١) تشمل اصطخر جميع القسم الشمالى من اقليم فارس ،
- كى لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٣١١ .
- (٢) البلاذرى ، فتوح البلدان ، ص ٣٨٢ .
- (٣) المصدر السابق ، ص ٣٨٥ .
- (٤) ولاية واسعة وناحيه معصورة بين فارس (ايران) ومكران (أفغانستان)  
جنوبها بحر فارس .
- البلاذرى ، فتوح البلدان ، ص ٧٧٠ .
- (٥) بفتح أوله وثانيه وهى تشبة طبس ، هما بلدان كل واحدة منهما يقال لها  
طبس بين نيسابور وأصبهان .
- ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٤ ص ٢٠ .
- (٦) الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٤ ص ١٨٠ .
- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ص ١٤٥ .

وقد شارك في فتح أصبهان من خزاعة أهبان بن أوس ملكم الذئب (١) ، ولم  
أجد ذكرا لغيره . (٢)

ولعل منهم الأسود بن عامر الخزاعي الذي شاهد الفتوح في عهد عمر وعاش  
بعد موت عمر . (٣)

لقد بذل عمر رضى الله عنه حياته من أجل نصرته الاسلام (٤) وتعاونت خزاعة  
معه في هذا البذل الى أن استطاعت يد الحق على الاسلام أن تضرب الاسلام  
في شخص عمر في يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ٢٣ هـ ، ثم بقى  
ثلاثة أيام حتى مات رحمه الله . (٥)

(١) أبو نعيم الأصبهاني ، كتاب أخبار أصبهان ، ج ١ ص ٤٣ .

(٢) الا أن الدكتور صالح العلي قد ذكر أن من دخل أصبهان من خزاعة  
وأسلم عدد ٨ أشخاص دون ذكر لأسمائهم .

انظر - مقالة بعنوان امتداد العرب في صدر الاسلام من مجلة المجمع العلمي  
العراقي ، المجلد الثاني والثلاثون ، في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ،  
ص ٣٩ .

(٣) ابن حجر ، الاصابه ، ج ١ ص ١٧٠ .

(٤) د . محمد محمد زيتون ، الخلفاء الراشدون ، ص ١٠٤ .

(٥) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ١٥٢ .

- ابو العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي ت ٣٣٣ هـ ( كتاب المحين  
ص ٥٢ ، تحقيق د . عمر سليمان العقيلي ، الناشر الرياض دار العلوم  
للطباعة والنشر عام ١٤٠٤ هـ .

وقد أوصى عمر وهو على فراش الموت وصايا كثيرة من أبرزها في نطاق هذا البحث أن العرب هم مادة الاسلام وينبغي الاهتمام بهم ومعرفة قدرهم . (١)

---

(١) صحيح البخارى ، حديث رقم ٣٧٠٠ .  
- الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٤ ص ١٩٢ .

٣ - عهد عثمان بن عفان - رضى الله عنه :-

استقر رأى أهل الشورى علىبيعة عثمان بن عفان بعد ثلاثة أيام من موت  
عمر بن الخطاب<sup>(١)</sup> ، وقد أوصى عمران يقر عماله على الأمار لمدة سنة وأن يستعان  
بسعد بن أبي وقاص<sup>(٢)</sup>.

أخذت الدولة الإسلامية في الاتساع في المشرق والمغرب ، وقد كانت مصر  
طوال هذا العهد قاعدة للفتوحات الإسلامية والتوسع في الجهة الغربية<sup>(٣)</sup> ،  
فأرسل عمرو بن العاص والى مصر بعثا إلى الغرب من مصر فأصابوا غنائم وذلك في  
سنة خمس وعشرين للهجرة<sup>(٤)</sup>.

فلما عزل الخليفة عثمان والى مصر عمرو بن العاص أسند ولاية مصر إلى عبد الله  
ابن سعد بن أبي السرح<sup>(٥)</sup> في سنة سبع وعشرين من الهجرة<sup>(٦)</sup>.

(١) الذهبى ، دول الاسلام ، الجزء الاول ، ص ١٩٠ .

هناك خلاف بين أهل السير في اليوم الذى بويح فيه عثمان . انظر : الطبرى ،

تاريخ الطبرى ، ج ٤ ، ص ٢٤٢ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ج ٧ ، ص ١٦١

(٢) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ١٦٣ .

(٣) سيدة اسماعيل كاشف ، كتاب مصر في فجر الاسلام ، ص ٧٣ .

(٤) الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٤ ، ص ٢٥٠ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ١٦٥ .

(٥) هو عبد الله بن سعد بن أبي السرح بن الحارث القرشى يكنى أبا يحيى أخو

عثمان بن عفان من الرضاة اسلم قبل الفتح وهاجر للمدينة ثم ارتد مشركا

فلما كان يوم الفتح استأمن له عثمان من الرسول صلى الله عليه وسلم واسلم

بعد ذلك فحسن اسلامه . ابن الاثر ، أسد الغابة ، ج ٣ ، ص ٢٥٩ .

(٦) خليفة بن خياط ، كتاب تاريخ خليفة ، ص ١٥٩ .

- اليعقوبى ، (ت ٢٨٤هـ) تاريخ ، ج ٢ ، ص ١٦٥ .



وقد أرسل عبد الله بن سعد بن أبي السرح الى عثمان يستأذنه في غزو أفريقية بعد نجاح حملاته الاستكشافية التي كانت تغير على أطراف أفريقية وتعود بالفنائم<sup>(١)</sup> وذهب بعض المؤرخين الى أن عثمان هو الذي أمر عبد الله بن سعد بن أبي السرح بغزو أفريقية فإذا افتتحها الله على يديه فله خمس الخمس من الغنيمة نفلا<sup>(٢)</sup>.

وقد ندب عثمان المسلمين الى غزو أفريقية فخرج المسلمون في جيش عظيم<sup>(٣)</sup>

- = - الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٤ ، ص ٢٥٣ .
- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ١٦٦ .
- وهناك من يرى خلاف هذا التاريخ كابن عبد الحكم يرى أنها فى ٢٥ هـ كتاب فتوح مصر ، ص ١١٩ . وانظر : ساميه فراج محروس ، رسالة ماجستير بعنوان ولاية مصر تحت أمرة سلمة بن مخلد الانصارى (٤٧ - ٦٢ هـ) ، ص ١٥٥ ، اشراف د . محمد جبر أبوسعدة ، ١٤٠٣ هـ ، كلية الشريعة جامعة أم القرى .
- عبد الواحد ذنون طه ، كتاب الفتح والاستقرار العربى الاسلامى فسى شمال أفريقيا والاندلس ص ١١٢ ، الناشر دار الرشيد ، بغداد ١٩٨٢ م
- ( ١ ) ابن عبد الحكم (ت ٢٥٧ هـ) فتوح مصر والمغرب ، ص ١٢٤ .
- البلاذرى ، فتوح البلدان ، ص ٢٦٧ .
- سعد زغلول عبد الحميد ، كتاب تاريخ المغرب العربى ، ص ١٤٧ ، الناشر منشأة المعارف بالاسكندرية .
- ساميه فراج محروس ، المرجع السابق ، ص ١٥٦ .
- ( ٢ ) الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٤ ، ص ٢٥٣ .
- اليعقوبى ، تاريخ اليعقوبى ، ج ٢ ، ص ١٦٥ .
- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ١٦٦ .
- ( ٣ ) ابن عذارى المراكشى ، كتاب البيان المغربى فى أخبار الاندلس والمغرب =

وكان أكثر من خرج القبائل التي حول المدينة (١)

وقد أعان الخليفة عثمان المسلمين في هذه الغزوة (٢) بألف بعير وأمدهم بالسلاح وحشهم على الجهاد وأمر عليها من الحجاز إلى مصر العارث بن الحكم (٣) ثم يتولى عبد الله بن سعد بن أبي السرح القيادة من مصر إلى غزوة إفريقية (٤)

وكما اعتادت خزاعة منذ أسلمت من العمل من أجل نصرته الاسلام ، ونجد رجالها يشاركون بالمشاركة في غزو إفريقية ، فخرج من بني أسلم ثلاثمائة مجاهد ، وخرج من بني كعب بن عمرو أربعمائة مجاهد (٥)

ويمكن أن ندرك دور خزاعة عندما نعلم أنه لم يشارك فيها من القبائل التي خرجت من المدينة سوى خمسة آلاف وسبعمائة وخمسين رجل فقط (٦) وعلى هذا

= الجزء الأول ، ص ٨ ، تحقيق ج . س . كولان وإ . ليفي بروفنسال ، الناشر  
لیدن عام ١٩٤٨ م

(١) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٢٦٢ .

(٢) عرفت هذه الغزوة باسم العبادلة وذلك لمشاركة كل من عبد الله بن عمرو  
وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن سعد بن  
أبي السرح ،

- خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ١٥٩ .

(٣) العارث بن الحكم السلمي غزا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات .

- ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ، ص ٣٨٨ .

(٤) ابن عذارى الراكشي ، البيان المغرب ، الجزء الأول ، ص ٩ .

- سعد زغلول عبد الحميد ، تاريخ المغرب العربي ، ص ١٤٨ .

(٥) عبد الوهاب بن منصور كتاب قبائل المغرب ، الجزء الأول ، ص ٣٧٠ ، الناشر

المطبعة الملكية بالرياض عام ١٩٦٨ م

(٦) د . عبد الواحد ذنون طه ، كتاب الفتح والاستقرار العربي ، ص ١١٣ .

تعتبر خزاعة قد شاركت في الغزوة بما يعادل ثمن الجيش وهذه نسبة ليست بالقليلة اذا ما قورنت بالقبائل العربية ، كما لا يخفى على الجميع طول المسافة من الحجاز حتى افريقية - تونس .-

ولكن للأسف الشديد أن المصادر لم تذكر لنا أحداثا تفصيلية عن الغزوة ودور رجال القبائل وبالأخص رجال خزاعة ، ولكن هناك ذكر لبعض المشاركين من خزاعة فمنهم سلمة بن الأكوع الذي دخل مصر لغزو المغرب <sup>(١)</sup> ومنهم جرهد بن رزاح ابن عدي الأسلمي الخزاعي <sup>(٢)</sup> ومنهم عبد الرحمن بن نيار الأسلمي <sup>(٣)</sup> ومنهم الحنيدر الأسلمي <sup>(٤)</sup> .

وفي شرق الدولة ظل أبو موسى الأشعري واليا على البصرة لمدة أربع سنين وكان يستخلف رجلا من خزاعة هو عمران بن الحصين عندما يريد الخروج للغزو. <sup>(٥)</sup>

(١) السيوطي ، كتاب حسن المحاضرة ، ج١ ، ص ٢٠٦ .

- عبد الحى الكتانى ، التراتيب الادارية ، ج٢ ، ص ٣٨٧ .

- الزركلى ، الاعلام ، ج٣ ، ص ١١٣ .

(٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢ ، ص ٦٩ .

(٣) خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) كتاب الطبقات ، ص ٢٩٤ ، تحقيق أكرم ضياء العمرى ، الطبعة الثانية عام ١٤٠٢هـ ، الناشر دار طيبة بالرياض وقد ذكره خليفة أنه من أصحاب الطبقة الاولى في المغرب .

- انظر ترجمته عند ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٣ ، ص ٤٩٩ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج٦ ، ص ٣٢٤ .

(٤) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٥ ، ص ٢٧٧ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج٩ ، ص ٢٩٤ .

- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١ ، ص ٢٣٩ .

(٥) خليفة بن خياط ، كتاب تاريخ خليفة ، ص ١٢٨ .

فلما عزل عثمان - رضى الله عنه - أبا موسى الأشعري والى البصرة وعين بسد لا  
منه عبد الله بن عامر بن كريز<sup>(١)</sup> وهو شاب له من العمر حوالي خمس وعشرون عاماً،<sup>(٢)</sup>  
وقد أثنى أبو موسى على عبد الله بن عامر بقوله " يقدم عليكم غلام كريم الجسـدات  
والعمات " .<sup>(٣)</sup>

وعندما نقض أهل أصبهان عهدهم وقتلوا من كان بها من العرب قرر عبد الله  
ابن عامر الخروج الى غزوهم فتوجه اليهم وكان على مقدمته أحد أبطال خزاعة  
عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي الذي كان له دور في فتح المدينة مرة ثانية  
ويعيد سيطرة المسلمين عليها .<sup>(٤)</sup>

( ١ ) هو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس القرشي ،  
هو ابن خال عثمان بن عفان ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فقال هذا يشبهنا كان كريماً  
شهد وقعة الجمل مع عائشة واستعمله معاوية على البصرة توفي سنة ٥٨ هـ .  
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ، ص ٤٤ .

- ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٣ ، ص ٢٨٨ .

( ٢ ) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ١٦٨ ، كان ذلك في عام ٢٩ هـ

( ٣ ) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ١٦١ .

( ٤ ) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ١٦١ .

- ابونعيم الاصبهاني ، كتاب ذكر أخبار أصبهان ، ج ١ ، ص ٢٩ .

- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٢٠ .

وفى سنة ثلاثين للهجرة خرج جيشر من الكوفة بقيادة سعيد بن العاص<sup>(١)</sup> ومعه جماعة من الصحابة ، فسار بهم الى جرجان وحاصرها وبلغ بهم الجهد ان صلوا صلاة الخوف ، ولما استمرت المعركة طلب أهل هذا الحصن الأمان ،<sup>(٢)</sup> ، وقد شارك فى هذه المعركة بعض رجال خزاعة من الكوفة ومن أبرزهم عبد الله بن أبى أوفى<sup>(٣)</sup> وقد شوهد هو وزوجته يوم العيد على رحل له .<sup>(٤)</sup>

كان هناك تسابق بين عبد الله بن عامر وسعيد بن العاص أيهما يستطيع أن يفتح خراسان فيكون أميراً عليها كما وعدهما الخليفة عثمان<sup>(٥)</sup> رضى الله عنه . وعند ما فتحت المدن على يد ابن عامر خرج محرماً بالحج شكراً لله<sup>(٦)</sup> وقد قسم خراسان الى أربعة أقسام ولى أحدها عمرو بن مالك الخزاعي .<sup>(٧)</sup>

( ١ ) هو سعيد بن العاص بن أمية القرشى كان له من العمر تسع سنين يوم مات الرسول صلى الله عليه وسلم ولى الكوفة وغزا جرجان مات سنة ثلاث وخمسين للهجرة .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج ٤ ، ص ١٩٢ .

( ٢ ) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٤ ، ص ٩٠٢ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ١٢٦ .

( ٣ ) ابوالقاسم حمزة بن يوسف السهمي ( ت ٤٢٧ هـ ) كتاب تاريخ جرجان ، ص ٤٦ تحقيق عبد الرحمن بن يحيى اليماني ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١ هـ ، الناشر عالم الكتب ، بيروت .

( ٤ ) المصدر السابق ، ص ٤٨ .

- الهاشمي ، كتاب تاريخ من دفن في العراق ، ص ٣٠٤ .

( ٥ ) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ١٦٦ .

( ٦ ) الذهبي ، دول الاسلام ، الجزء الاول ، ص ٢٣ .

( ٧ ) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ١٦٧ .

كما شارك في غزو خراسان الصحابي الجليل هريذة بن الحبيب الأسلمي الخزاعي<sup>(١)</sup> واشتهر عنه قوله - لا عيش الا طراد الخيل بالخيل<sup>(٢)</sup> ، وكان معهم من رجال خزاعة ابوبرزة الأسلمي الخزاعي<sup>(٣)</sup> ، ولم استطع أن أصل الى معلومات عن خزاعة في غزو خراسان أكثر مما سبق وذلك يرجع الى غموض المعلومات عن عدد من اشترك في تلك الغزوة<sup>(٤)</sup> .

لقد تعددت صور مساهمة خزاعة في خلافة عثمان ، فمن الجهاد الى العلم حيث نجد في بلاد الشام سلم بن مشكم الخزاعي يلزم الصحابي الجليل ابا الدرداء<sup>(٥)</sup> ، عندما كان قاضيا للدولة في دمشق حتى وفاته ، وعمل معه كاتباً له<sup>(٦)</sup> ، وكان

(١) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٢٤٢ .

- ابن حجر ، الاصابه ، ج١ ، ص ٢٤١ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات ، ج٧ ، ص ٣٦٥ .

- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢ ، ص ٣٨٦ .

- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٢ ، ص ٤٧٠ .

(٣) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٢٩٩ ، ج٧ ، ص ٣٦٦ .

(٤) وقد أشار الى هذا الرأي الاستاذ الدكتور حسين عطوان في كتابه الشعر العربي بخراسان في العصر الأموي ، ص ٥٤ ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٤ م ، الناشر دار الجيل ، بيروت .

(٥) أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الخزرجي الأنصاري أسلم يوم بدر وشهد أحد ولي قضاء دمشق في عهد عثمان - رضي الله عنه وهو معدود فيمن جمع القرآن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ٣٢ هـ .

- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٢ ، ص ٣٣٥ .

(٦) ابن سعد ، الطبقات ، ج٧ ، ص ٤٥٠ .

- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص ١٣٨ .

ابو الدرداء يكلفه بمتابعة الحاضرين في حلقات القرآن التي اشتهرت عن أبي  
الدرداء (١).

وفي الكوفة نجد عبيد بن نضلة الخزاعي ، الذي تلقى القرآن على يد عبد الله  
ابن مسعود وأصبح مقرئ أهل الكوفة (٢).

وفي المدينة ظهر سلمة بن الأكوع على رأس المفتين بها (٣).

ظهرت بوادر الخلاف في عهد عثمان أولا في الكوفة ، فقد كانت أول مـصـرـر  
نزع الشيطان بين أهله (٤) ، ومن وقتها أخذت الأحداث تتصاعد وظهر للناس أن  
الباب قد كسر كما أشارت بذلك الأحاديث الصحيحة (٥).

ومن أحداث الكوفة أن أبا شريح الخزاعي عندما كان على سطح داره سمع  
استفائة جاره ابن الحيسمان الخزاعي " فأشرف فإذا هو بشهاب من أهل الكوفة  
قد بيتوا جاره وجعلوا يقولون له :-

" لاتصح ، فانما هي ضربة حتى نريحك فقتلوه " (٦) فرجع الوليد بن عقبه أمرهم

(١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٢ ، ص ٣٤٦ .

(٢) ابن حجر ، الإصابة ، ج٧ ، ص ٢٦٠ .

(٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٣ ، ص ٣٣١ .

(٤) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٤ ، ص ٢٥١ .

(٥) صحيح البخاري حديث رقم ٣٥٨٦ .

أخبر حذيفة - رضي الله عنه - بأن الرسول صلى الله عليه وسلم أخبره أن  
الباب الذي يكسر هو عرش تمكون الفتن كموج البحر .

(٦) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٤ ، ص ٢٧٢ .

- محمد بن يحيى بن أبي بكر الأشعري (ت ٧٤١ هـ) كتاب التمهيد والبيان  
في مقتل الشهيد عثمان ، ص ٥٠ ، تحقيق د . محمد يوسف زايد ،  
الطبعة الاولى ، ١٤٠٥ هـ . الناشر دار الثقافة بالدوحة .

الى الخليفة وشهد ابو شريح وابنه على فعلهم فأمر عثمان رضى الله عنه بقتلهم ، فقال  
الشاعر عاصم بن عمرو التميمي :-

ان ابن عفان الذى جريتم      فطم اللصوص بمحكم الفرقان  
ما زال يعمل بالكتاب مهيمنا      فى كل غنى منهم وينان<sup>(١)</sup>

وقد اجتمع بعد ذلك مجموعة يطعنون فى عثمان منهم عمرو بن الحقيق الخزاعى  
فأمر عثمان رضى الله عنه باخراجهم الى الشام .<sup>(٢)</sup>

وفى البصرة شكى أهل البصرة حكيم بن جبلة ، فقد كان رجلا لصا فأمر الخليفة  
عثمان والى البصرة عبد الله بن عامر أن يحبس حكيم بن جبلة ولا يسمح له بالخروج  
من البصرة .<sup>(٣)</sup>

وفى الشام حدث خلاف بين معاوية وأبى ذر - رضى الله عنهما وهو خلاف فى  
فهم النصوص استدعى أبودر على أثره الى المدينة<sup>(٤)</sup> فلما قدم اليها استأذن عثمان  
فى الخروج الى الريزة<sup>(٥)</sup> ، وقال له : أمرنى الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن أخرج

( ١ ) المصدر السابق .

( ٢ ) الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٤ ، ص ٣٢٦ .

( ٣ ) الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٤ ، ص ٣٢٦ ، ويلاحظ أن عبد الله بن سبأ  
المعروف بأبى السوداء لما قدم البصرة نزل فى دار حكيم بن جبلة وتظاهر  
بالاسلام وأخذ يبيت سموم بين العوام فى البصرة .

( ٤ ) سليمان بن حمد العودة . كتاب عبد الله بن سبأ وأثره فى أحداث الفتنة  
فى صدر الاسلام ، ص ١٣٩ ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٥ هـ . الناشر دار  
طيبة بالرياض .

( ٥ ) بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة تبعد عن المدينة ثلاثة أميال بها قبر =



منها - أى المدينة - إذا بلغ البناء سلعا (١)

وقد التقى عبد الله بن خراش الكعبي الخزاعي بأبى ذر رضى الله عنهم بالبريدة  
فى مظلة شعر فقال ابوزر : مازال بى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر حتى لستم  
يترك الحق لى صديقا (٢)

وفى مصر كان محمد بن أبى بكر الصديق ومحمد بن أبى حذيفة يعميون على  
عثمان - رضى الله عنه - ويطعنون فى استعماله عبد الله بن أبى السرح على مصر  
وغير ذلك (٣)

تلك بوادر الخلاف التى بدأت فى الأصار ، ثم اشتعلت بفعل أيدى خبيثة  
على رأسها عبد الله بن سبأ الذى تنقل بين البصرة والكوفة ومصر ياللب الأمة على  
ال خليفة (٤)

وقد خرج من مصر نحو من ستائة راكب كأنهم يريدون العمرة وحقيقة أمرهم  
الانكار على الخليفة عثمان رضى الله عنه (٥) وكان فيهم ثلاثة رجال من خزاعة هم

= ابوزر الفغاري ، ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢٤٠

(١) محمد بن يحيى بن أبى بكر ، كتاب التمهيد والبيان ، ص ٨٥

(٢) أحمد بن يحيى البلاذرى ، كتاب أنساب الأشراف ، ج ٥ ، ص ٥٥ ، الناشر

مكتبة المثنى بغداد ، ١٩٣٦ م

(٣) الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٤ ، ص ٢٩٢

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ١٧٢

(٤) سليمان العودة كتاب عبد الله بن سبأ وأثره فى أحداث الفتنة ، ص ١٥٩

(٥) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ١٨٦

عمرو بن الحق الخزاعي<sup>(١)</sup> ، ومعه زاهر بن الأسود الأسلمي الخزاعي<sup>(٢)</sup> وعمرو بن  
بديل بن ورقاء الخزاعي<sup>(٣)</sup> ، وأنضم إلى ركب مصر من خرج من الكوفة والبصرة لنفس  
الفرض<sup>(٤)</sup> .

وأحاط الشوار بالمدينة للمرة الأولى مظهرين الإنكار على بعض تصرفات عثمان  
رضي الله عنه ، مطالبين بتحسين الأوضاع والاجابة عن بعض التساؤلات واستطاع  
الخليفة أن يجيب على تساؤلاتهم وأن يخيب آمال الحاقدين وأن يرجع الركب من  
حيث أتى<sup>(٥)</sup> .

فشل الحاقدون على عثمان - رضي الله عنه - في المرة الاولى فأسرع الذين  
يعطون في الخفاء بتزوير كتاب على لسان عثمان بأمر ولاية الأصار بقتل وغرب الثائرين  
فعاد الشوار هذه المرة وكانوا يدا واحدة في الشر وحاصروا المدينة وسألوا عثمان  
عن الكتاب فقال : والله ما كتبت ولا أملت<sup>(٦)</sup> .

- 
- ( ١ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٦ ، ص ٢٥ .  
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ، ص ٢٣٥ .  
- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٨ ، ص ٢٣ .  
( ٢ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣١٩ .  
- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ، ص ٣٠٥ .  
( ٣ ) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ١٨٧ .  
- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٧ ، ص ٨٨ .  
( ٤ ) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٤ ، ص ٣٤٩ .  
( ٥ ) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ١٨٧ .  
- سليمان العودة ، كتاب عبد الله بن سبا وأثره في أحداث الفتنة ، ص ١٦٠ .  
( ٦ ) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ، ص ١٣٢ .  
- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ١٩١ .

فلما اشتد الحصار على أهل المدينة كتب عثمان إلى أهل الأمصار يطلب منهم  
اللاحاق والدفاع عن أهل المدينة<sup>(١)</sup>.

عندما وصلت الكتب إلى الأمصار قام رجال خزاعة يحضون الناس على الخروج  
وإدراك المدينة والدفاع عن الخليفة ، حيث نجد عمران بن الحصين في البصرة<sup>(٢)</sup>  
يحث الناس على الخروج إلى نصرة الخليفة ويحدث الناس ويبين لهم فضل الجماعة  
بقوله أنا أحرص على الجماعة من الأرملة لأن الوجوه في الجماعة تتعارف وفي غيرها  
تتناكر ويدب بينها الشقاق<sup>(٣)</sup>.

وفي الكوفة قام عبد الله بن أبي أوفى الخزاعي في مجالسها ينافح ويدافع عن  
الخليفة ويحث الناس بقوله لهم يا أيها الناس إن الكلام اليوم وليس به غدا وإن النظر  
يحسن اليوم ويقبح غدا وإن القتال يحل اليوم ويحرم غدا ، انهضوا إلى خليفكم  
وعصاة أمركم<sup>(٤)</sup>.

نفرا أهل الأمصار لنجدة الخليفة وعندما علم الثائرون بتحريك النجدة نحو  
المدينة شددوا الحصار على الخليفة فتسابق الصحابة وأبناءؤهم<sup>(٥)</sup> للدفاع عن

(١) ابن عساکر ، تاریخ مدينة دمشق ، ترجمة عثمان بن عفان ، ص ٣١٩ ، تحقيق  
سکينة الشهابی .

(٢) محمد بن یحیی بن ابی بکر ، کتاب التمهید والبیان ، ص ١١٣ .

- ابن خلدون ، کتاب العبر و دیوان المبتدأ ، ج ٢ ، ص ١٤٥ .

(٣) عون الشریف قاسم کتاب شعر البصرة فی العصر الأموی ، ص ٦١ ، الناشر  
دار الثقافة ، بیروت ، ١٩٧٢ م .

(٤) الطبری ، تاریخ الطبری ، ج ٤ ، ص ٣٥٢ .

- ابن الاثیر ، الکامل ، ج ٣ ، ص ٨٠ .

(٥) ابن کثیر ، البدایة والنهاية ، ج ٧ ، ص ١٩٤ .

عثمان ، ومن انضم الى المدافعين عن عثمان رجال من خزاعة منهم عبدالرحمن ابن أبزى الخزاعي<sup>(١)</sup> ، وعبد الله بن بريدة الأسلمي<sup>(٢)</sup> .

وعند ما دار القتال بين الثائرين ومن في الدار من الصحابة وابنائهم سقط عبد الله بن نيار الخزاعي شهيدا ومعه آخرون<sup>(٣)</sup> ، وكادت المعركة أن تشتد لولا تدخل الخليفة عثمان واصراره على أن يترك المدافعون عنه أماكنهم ويكفوا أيديهم بل ويذهبوا الى منازلهم<sup>(٤)</sup> .

تمكن الشوار من تسلق الدار والهجوم على الخليفة فسقط شهيدا<sup>(٥)</sup> في يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة مضت من ذي الحجة عام خمس وثلاثين للهجرة<sup>(٦)</sup> .

(١) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٤ ، ص ٣٧٩ .

(٢) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ترجمة رقم ١٩٣ من قسم من اسم عبد الله ص ٤١٦ .

(٣) محمد بن يحيى الأشعري ، التمهيد والبيان ، ص ١٣٩ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٧ ، ص ٢٠٦ .

(٤) ابوبكر بن العربي (ت ٥٤٣ هـ) كتاب العواصم من القواصم ، ص ٩٩ ، تحقيق محب الدين الخطيب ، راجع أحاديثه محمود مهدي استانبولي ، الناشر المكتب الاسلامي ، بيروت .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٧ ، ص ١٩٩ .

(٥) فقد أخبر الرسول - صلى الله عليه وسلم بأن عثمان شهيد على بلوى مستصية

انظر صحيح البخاري ، حديث رقم ٣٦٩٥ .

(٦) سيف بن عمر الضبي الأسدي (ت ٢٠٠ هـ) كتاب الفتنة ووقعة الجمل ص ٨٥

جمع وتصنيف أحمد راتب عرموش ، الطبعة السادسة ، ١٤٠٦ هـ ، الناشر دار النفائس ، بيروت .

- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ترجمة عثمان ، ص ٢٠٤ .

أشارت بعض الروايات الى الصاق تهمة قتل عثمان بأحد رجال خزاعة (١) الا أن خزاعة ورجالها بريئون من تلك التهمة والدليل على ذلك ، اجابة الحسن بن علي وهو من آخر من خرج من الدار عن قتل عثمان - أكان فيمن قتل عثمان أحد من المهاجرين والأنصار ؟ قال : لا ، كانوا أعلاجا (٢) من أهل مصر (٣) ، ووصفهم الذهبي بأنهم حثالة من الناس قد انضموا الى الركب (٤) وأكد ابن كثير أنه لم يصح عن أحد من الصحابة أنه رضى بقتل عثمان - رضى الله عنه - بل كلهم كرهه ومقته وسب من فعله ولكن بعضهم كان يود لو خلع نفسه من الأمر كمعروين الحمق وغيره (٥) وهذا ابن العماد يقول " والصحيح أنه لم يتعين قاتله " (٦) ، فلا أرى بعد كل هذا أن يكون لخزاعة ورجالها دخل في قتل الخليفة .

اشتدت فتنة الثوار في المدينة وهاجموا بيت المال ، وفي هذا الاضطراب الذي يحيط بالمدينة يقوم رجل خزاعي هو الصحابي نيار بن مكرم الخزاعي ومعه

( ١ ) تصور الرواية صورة القتل بأسلوب سيئ لا يتفق ومكانة الصحابة .

انظر : الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٤ ، ص ٣٩٤ .

( ٢ ) مفرد ها علج وهو الرجل من كفار العجم والمقصود هنا أنهم ليسوا من القبائل العربية . الجوهرى ، كتاب الصحاح ، ج ١ ، ص ٣٣٠ .

( ٣ ) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ١٧٦ .

( ٤ ) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ، ص ١٣٢ .

( ٥ ) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ٢١٢ .

( ٦ ) عبد الحى بن العماد الحنبلى ، ( ت ١٠٨٩ هـ ) كتاب شذرات الذهب فى

أخبار من ذهب ، الجزء الاول ، ص ٤٠ ، الطبعة الاولى ، ١٣٩٩ هـ ، الناشر دار الفكر .

ثلاثة رجال<sup>(١)</sup> بدفن عثمان دون أن يشعر بهم أحد<sup>(٢)</sup>.

ولاشك أن هذا موقف محمود يؤكد لنا مدى مخاطرة رجال خزاعة بأنفسهم  
في سبيل دينهم.

ويعلن سلمة الخزاعي غضبه لعقتل عثمان - رضى الله عنه - فيترك المدينة السى  
منطقة الرينة حتى قبيل وفاته<sup>(٣)</sup>.

(١) هم حكيم بن حزام وجبيل بن مطعم وأبوجهم بن حذيفة وقد ذكر الامام  
مالك بن أنس أن جده مالك بن أبي عامر كان خاصهم ، انظر ابن الاثير  
اسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٣٧٣.

(٢) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ، ص ٨٠ .  
- البلاذرى ، أنساب الأشراف ، ج ٥ ، ص ٩٩ .  
- الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٤ ، ص ٤١٣ .  
- الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ، ص ٥٠٧ .  
- ابن حجر ، الاصابة ، ج ١٠ ، ص ١٩٧ .

(٣) عمر بن شبه النميرى البصرى (ت ٢٦٢ هـ) كتاب تاريخ المدينة المنورة  
ج ٤ ، ص ٢٤٢ ، تحقيق فهم شلتوت ، الناشر السيد حبيب محمود أحمد  
الطبعة الاولى ، ١٣٩٩ هـ .  
- الذهبى ، سير أعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٣٣١ .

# الفصل الثالث

### الفصل الثالث

دور خزانة في العصر الأموي ( ٤١ - ١٣٢ هـ )

أولا : دورهم في الفتوح وفي نشر الاسلام .

ثانيا : موقفهم من الحكم الأموي .

ثالثا : دورهم في نشر السنة .



أولا : دورهم في الفتوح ونشر الاسلام :-

بعد مقتل علي رضي الله عنه وببيعة الحسن ابنه تنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما عن الخلافة الى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما حقنا لدماء المسلمين وجمعا للكلمة الأمة في عام ٤١ هـ ، فسي ذلك العام بعام الجماعة <sup>(١)</sup> ، وصارت دمشق عاصمة للدولة الأموية وذلك لشقته التامة بأهل الشام وولائهم له ، فقد مكث فيهم قبل ذلك قرابة عشرين عاما أميرا على الشام . <sup>(٢)</sup>

ومن دراستي لخزاعة في العصر الأموي وجدت لها بعض المواقف المتناشرة خلال ذلك العصر توضح موقفها من الأمويين ، سأشير اليها حسب ما أدتني به المصادر .

ووضع المسلمين في هذه الفترة يتعسر الفصل فيها بين المهمتين اللتين اتصفا بهما وهي الفتوح ونشر التعاليم الاسلامية ولذلك سار البحث في هذا الموضوع جامعا بين الفتوح ونشر التعاليم الاسلامية .

(١) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ص ٢٠٣ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ج ٨ ص ١٩ .

وقد أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بموقف الحسن هذا بقوله " ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين " .

صحيح البخاري حديث رقم ٣٧٤٦ .

(٢) عمر سليمان العقيلي ، كتاب خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

ص ٧٠ ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

فعندما ولى عبد الله بن عامر البصرة عام ٤١ هـ من قبل معاوية<sup>(١)</sup> أسرع ابن عامر بتولية عمران بن الحصين الخزاعي مسئولية القضاء ولكن عمران لم يلبث فسى ذلك المنصب الا أياما قليلة ، ثم طلب الاستعفاء من المنصب<sup>(٢)</sup> وعندما تولى زياد بن أبي سفيان ولاية البصرة عام خمس وأربعين للهجرة<sup>(٣)</sup> أصر على تولية عمران بن الحصين القضاء ثقة فيه فقبل عمران ولاية القضاء ، وذات يوم مر عمران فسى أحد طرق البصرة فقام اليه رجل فقال :- يا أبا نجيد والله لقد قضيت على بجزور . فقال عمران : وكيف ذاك ؟ قال : شهد على بجزور ، فقال له عمران :- ما قضيت به عليك فهو فى مالى ، والله لا جلست هذا المجلس أبدا ثم انطلق الى زياد وقدم استقالته من ذلك المنصب<sup>(٤)</sup> .

وفى عام ٥١ هـ ولى زياد الربيع بن زياد الحارثى خراسان ونقل معه حسين ألفا من مطائلة العرب المسلمين بعوائلهم من أهل الكوفة والبصرة وكان فيهم بريــة ابن الحبيب الخزاعي وأبو برزة الأسلى الخزاعي<sup>(٥)</sup> وقد أراد زياد بارسال هذا

( ١ ) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ص ٢٠٤ .

- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج ٣٤ ص ٢٥١ .

- عمر العقيلي ، خلافة معاوية ص ٧٣ .

( ٢ ) ابن الأثير ، اسد الغابة ج ٤ ص ٢٨١ .

- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١٢٥ .

( ٣ ) الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٥ ص ٢١٦ .

- ابن خلدون ، العبر ، ج ٣ ص ٨ .

( ٤ ) وكيع ، أخبار القضاة ، ج ١ ص ٢٩١ .

- الذهبى ، سير اعلام النبلاء ، ج ٢ ص ٥١٠ .

( ٥ ) البلاذرى ، فتوح البلدان ، ص ٥٠٧ .

- ابن الأثير ، الكامل ، ج ٣ ص ٢٤٣ .

العدد الكثير ، التأكيد على أهمية خراسان كغفر في شرق الدولة ينبغي تشيبت سلطان المسلمين فيه وذلك بجماعة من المسلمين يوثق بهم وحرصهم على نشر الاسلام<sup>(١)</sup> وتبليغه .

وأرى أن الصحابييين الخزاعيين كان معهما بعض البيوت من خزاعة علما بأن المصاد ر لم تذكر غير اسميهما من بين الخمسين ألفا<sup>(٢)</sup> وقد كان لهما مؤلا المهاجرين العرب أثر في انتشار الاسلام بين الفرس وذلك عن طريق المخالطة معهم وعن طريق القدوة في سلوكياتهم<sup>(٣)</sup> .

كما وجدت أن معاوية عند ما أراد أن يحدث بعض التجديدات في مكة أرسل إلى عامله على مكة مروان وقال له مركزين علقمة الخزاعي أن يوقفكم على حدود الحرم فأوقفهم كرز على معالم الحرم حيث أعيد اظهار تحديد ها للناس<sup>(٤)</sup> .

---

= جميل عبد الله محمد المصري ، كتاب الموالي ، موقف الدولة الاموية منهم ص ٣٨ ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، الناشر دار أم القرى بالاردن .

(١) عمر العقيلي ، خلافة معاوية ص ١١٢ .

(٢) محمد عبد الحى شعبان ، الثورة العباسية ، ص ٧٧ ، ترجمة عبد المجيد حسيب القيسى ، الناشر دار الدراسات الخليجية .

(٣) عبد الشافي محمد عبد اللطيف ، العالم الاسلامي في العصر الأموي ، دراسة سياسية ، ص ٢٥٤ ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ، القاهرة .

(٤) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ٤٥٨ .

- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ص ٣١٤ .

- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٨ ص ٢٨١ .

وبعد وفاة يزيد وتولى ابنه معاوية ورفضه أن يعهد بالخلافة لأحد من بنى أمية اشتدت الفتنة وازداد الاختلاف واضطراب أمر بنى أمية وكادت أن تذهب ولتهم ، فاستقل مروان بالشام وابن الزبير بمكة وكان عبيد الله بن زياد بالهجرة تابعاً للأُمويين ، فخرج عليه سلمة الرياحي يدعو إلى ابن الزبير ففر عبيد الله إلى الشام<sup>(١)</sup> ، وشمر أبو برزة الأسدي الخزاعي بخطورة الموقف فقام ناصحاً للمسلمين قائلاً " انكم معشر العرب كنتم على الحال التي علمتم من القلة والدلة والضلالة وإن الله رفعكم بالاسلام ومحمد عليه السلام حتى بلغت ما ترون وإن هذه الدنيا قد أفسدت ما بينكم ، أما الذي بالشام يعني مروان فإنما يقاتل على الدنيا وكذلك الذي بمكة يعني ابن الزبير وما يقاتل الذين تدعونهم قراءكم إلا على الدنيا ، وما نرى خيراً للناس إلا عصاة لا بد من خصاص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دماءهم<sup>(٢)</sup> .

وكان يقول أيضاً " اني احتسب عند الله أني أصبحت ساخطاً على أحياء قريش<sup>(٣)</sup> ، وفي الوقت الذي نهى أبو برزة عن القتال مع هؤلاء لأنه قتال على الدنيا ، كان يدعو المسلمين لقتال أهل البدع كالخوارج لأنهم يريدون افساد دين الناس فقتالهم قتال على الدين<sup>(٤)</sup> .

وقد ساهم رجال من خزاعة في حركة الفتح في بلاد المشرق فطلحة بن عبد الله الخزاعي المعروف بطلحة الطلحات تولى مسئولية سجستان من قبل سلم بن زياد ،

(١) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٣ ص ٥٤٦ .

- عبد الشافي محمد عبد اللطيف ، كتاب العالم الاسلامي في العصر الأموي ،

ص ١٤١ .

(٢) البلاذري ، أنساب الاشراف ، ج ٥ ص ١٩٦ .

(٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ص ٣٢٨ .

- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٣ ص ٤٣ .

(٤) ابن تيمية ، منهاج السنة ، ج ٥ ص ١٥٣ .

وقد أسر أبو عبيدة بن زياد فأمر سلم بن زياد طلحة بن عبد الله بالعمل على فداء أخيه أبي عبيدة من الأسر ففداه بخسمائه ألف<sup>(١)</sup> وعمل طلحة على نشر الاسلام اثناء فترة ولايته لسجستان حتى وفاته فرثاه شاعر بقوله :

رحم الله أعظماء فنوها بسجستان طلحة الطلحات .<sup>(٢)</sup>

وشاركت خزاعة في فتح مدينة خوارزم ، الا أن المصاد لم تذكر شيئاً عن أسماء أحد من المشاركين في تلك الفزوة<sup>(٣)</sup> ، وفي غزوة<sup>(٤)</sup> مدينة بخارى ، وكان على مقدمة الجيش أبو خالد ثابت بن قطبة الخزاعي ومعه أخوه حريث .<sup>(٥)</sup> كما شاركت أيضا في حصار مدينة كش .<sup>(٥)</sup>

وعندما وجه الحجاج محمد بن القاسم الثقفي لغزو السند كان من قواد عبد الطك ابن عبد الله الخزاعي ، وبعد أن افتتح محمد بن القاسم مدينة الديبل عينه أميراً عليها ،<sup>(٦)</sup> وقد اختط فيها سجدا وأنزلها أربعاً ألف

- (١) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ٢٥٠ .
- البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٤٩٠ .
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ص ٣٥٣ .
- (٢) ابن خلكان ت ( ٦٨١ هـ ) كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ج ٣ ص ٨٨ ، تحقيق احسان عباس ، الناشر دار صادر بيروت ١٣٩٧ هـ .
- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ١٧ .
- (٣) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٥ ص ٤٧٣ .
- (٤) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٦ ص ٣١٢ .
- (٥) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٦ ص ٣٥٢ .
- (٦) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ٣٠٤ .
- أبو المعالي أطهر الجاركيوري ، كتاب المعقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين ، ص ٢٢٠ ، الهند سنة ١٩٦٨ م .

من المقاتلين (١) .

وأرى أن وجود رجل خزاعي ضمن قواد هذا الجيش يعنى وجود أفراد من القبيلة مشاركين معه ولكن للأسف لم تشر المصادر الى أسمائهم .

وقد قامت مدينة الديبل بدور كبير في الفتوح وكانت قاعدة بحرية للمسلمين في المحيط الهندي بها مقر العمال والحكومة (٢) .

وعند تتبعى لحركة الفتح الاسلامي في المغرب والأخص فتح الأندلس وجدت المعلومات الواردة تؤكد أن معظم الذين شاركوا مع طارق بن زياد في غزو الأندلس عام ٩٢ هـ (٣) كانوا من البربر وعدد قليل من العرب (٤) ولم تذكر المصادر التي أطلعت عليها أسماء من شارك من خزاعة الا المنذر الأسلمي الخزاعي (٥) .

عرف الخلفاء الأمويون لرجال خزاعة مكانتهم في نصره الاسلام ، فكان عبد الملك ابن مروان يرسل لكبار رجال خزاعة الجوائز فيأخذونها ومنهم سلمة الصحابي (٦) .

وشاركت خزاعة في نشر العلم في العصر الأموي بين المسلمين ومنهم قبيصة ابن ذؤيب الخزاعي الذي قال عنه الزهري " أنه كان من علماء هذه الأمة " (٧) .

(١) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٥٣٥ .

- ابن الأثير ، الكامل ، ج ٤ ص ١١١ .

(٢) عبد الشافي محمد عبد اللطيف ، كتاب العالم الاسلامي في العصر الأموي ص ٣٦ .

(٣) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ٣٠٤ .

- ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج ١ ص ٤٣ .

(٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ١٥ .

(٥) السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ص ٢٣٩ .

(٦) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ص ٣٠٨ .

(٧) يعقوب بن سفيان ، كتاب المعرفة والتاريخ ، ج ١ ص ٥٥٨ .

- ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج ١ ص ٩٧ .

وقد أسند عبد الملك بن مروان الى قبضة البريد والخاتم فكان يطلع على  
الرسائل اذا وردت ثم يدخلها عليه ، (١) وقبضة من شارك في الفتوح الاسلامية (٢) .  
واشتهر عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي بالعلم وحسن الخلق وكان فقيه دمشق  
حتى قالوا عنه لم يكن بالشام رجل يفضل على ابن أبي زكريا الخزاعي ، (٣) وكان  
يجمع الى التبحر في العلم المشاركة في الفزو ، (٤) وقد أحبه عمر بن عبد العزيز  
وهو خليفة وكان يجلسه معه على سريريه ، وعند ما دخل يوما على عمر بن عبد العزيز  
قال له : مرحبا بك يا ابن أبي زكريا أذا جئت أم غازيا ؟ فقال له ابن أبي زكريا  
الخزاعي : بل غازيا . فقال عمر : ما خفت أن أحبسك عن الفزو ؟ فقال له :  
ما رأيته تحبس المجاهدين في سبيل الله عز وجل يا عمر ، (٥) وقد مات في خلافة  
هشام سنة سبع عشرة ومائة . (٦)

- 
- (١) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ١٧٦ .  
- البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج ٥ ص ٣٥٦ .  
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ص ٢٩١ .  
(٢) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ص ٦٤ .  
(٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ٢٦٤ .  
- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٥ ص ٢٨٦ .  
(٤) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ص ٤٥٦ .  
- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، مجلد من اسمه عبد الله ، ترجمة رقم  
١٩٠ ، ص ٤٠٤ .  
(٥) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، المصدر السابق ، ص ٤٠٦ .  
(٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ٢١٨ .

وهذا كثير عزة الشاعر الخزاعي المشهور يمدح عمر بن عبد العزيز عند ما أمسك عن سب علي فقال له :

وليت فلم تشتم عليا ولم تخف      بنيه ولم تتبع سجية مجرم  
وقلت فصدقت الذي قلت بالذي      فعلت فاضحي راضيا كل مسلم .<sup>(١)</sup>

حرص الأمويون على اختيار القضاة من العلماء المجتهدين أهل الورع والتقوى الذين يصدر عن أحكامهم طبقا للكتاب والسنة واجتهادهم الشخصي فيما لا نص فيه ،<sup>(٢)</sup> وكان لخزاعة نصيب في تولي القضاء في أرجاء الدولة الأموية فكان سليمان ابن بريدة الخزاعي قاضيا على مرو<sup>(٣)</sup> حتى وفاته في سنة خمس ومائة للهجرة ،<sup>(٤)</sup> فولى أخوه عبد الله بن بريدة الخزاعي القضاء بعده حتى وفاته سنة خمس وعشرون ومائة للهجرة ودفن بقرية جاورسة من قرى مرو .<sup>(٥)</sup>

وقد اشتهر عبد الله بأنه عالم خراسان الذي نشر علما كثيرا فيها ،<sup>(٦)</sup> وقد

(١) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ٣٩٣ .

- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ١٨٦ مع اختلاف بينهم في الفاظ الشعر

- وانظر ديوان كثير عزة ، جمع احسان عباس ، ص ٣٣٤ .

(٢) عبد الشافي محمد عبد اللطيف ، كتاب العالم الاسلامي في العصر الأموي ، ص ٥٧١ .

(٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٥ ص ٥٢ .

(٤) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ص ١٢٥ .

- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ١١٩ .

(٥) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ترجمة رقم ١٩٣ ص ٤١٩ .

- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ٢٦٣ .

(٦) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ١٠٢ .



فضل كل من ابن عيينة ووكيع سليمان على أخيه عبد الله وقالوا أنه أصحابهما حديثاً وأوثقهما . (١)

ولما عزل هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الله القسرى عن العراق سنة ١٢٠ هـ وولى يوسف بن عمر ، ولى يوسف كثير بن عبد الله السلى البصرة فقام بتعيين عبد الله بن يزيد الأسلى الخزاعى قضاء البصرة طول فترة ولايته على البصرة . (٢)

كما تولى محمد بن عبد الله بن لبيد الخزاعى القضاء فى عاصمة الدولة الأموية دمشق حتى سقوطها . (٣)

ومن رجال خزاعة الذين لهم دور فى نشر الاسلام والحفاظ على عقيدة الأمة من البدع ، سلام بن أبى مطيع أبو سعيد الخزاعى الذى وقف أمام بدعة الاعتزال وقال : لأن ألقى الله بصحيفة الحجاج الثقفى أحب الى من أن ألقى الله بصحيفة عمرو ابن عبيد ، ووقف فى وجه الجهمية الذين يجحدون الصفات المقدسة ويقولون بخلق

(١) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ص ٢٢١ .

- يعقوب بن سفيان ، كتاب المعرفة والتاريخ ، ج ٢ ص ١٧٥ .

- الذهبى ، سير اعلام النبلاء ، ج ٥ ص ٥٢ .

(٢) وكيع ، أخبار القضاة ، ج ٢ ص ٤١ .

(٣) وكيع ، أخبار القضاة ، ج ٣ ص ٢٠٧ .

- الذهبى ، تاريخ الاسلام ، ج ٥ ص ٢٩٦ .

(٤) هو كبير المعتزلة وأولهم عرف بالزهد والعبادة وهو شيخ القدرية والمعتزلة

كان تلميذاً للحسن البصرى فلما أحدث بدعته اعتزل مجلس الحسن .

- انظر ترجمته ، الذهبى ، سير اعلام النبلاء ، ج ٦ ص ١٠٤ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٠ ص ٧٨ .

القرآن فأفتى المسلمين بأن الجهمية كفار ولا يصلى خلفهم ، وقد أثنى علماء أهل السنة على أبي سعيد الخزاعي فقالوا عنه هو أعقل أهل البصرة وهو ثقة صاحب سنة وكان يعد من خطباء البصرة . ( ١ )

كما اشتهر عبد الله بن عامر الخزاعي بحسن تلاوة القرآن فقد نه أهل المدينة طوال شهر رمضان للقيام بهم في صلاتهم حتى وفاته . ( ٢ )

---

( ١ ) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٧ ص ٤٢٨ .

- ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج ١ ص ٢٨٢ .

( ٢ ) ابن سعد ، الطبقات ، تحقيق زياد منصور ، ص ٤١٠ .

ثالثا : دور خزانة في نشر السنة (١) :-

لقد أهتم الصحابة (٢) والتابعون (٣) ومن تلاهم من العلماء (٤) بحفظ أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وتناقلوها جيلا بعد جيل لما لها من أثر بالغ في الدين الاسلامي فتفاصيل حياة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم وملامح شخصيته وشأئله وسيرته ذات أهمية كبيرة في حياة المسلمين العلمية والعملية لأنهم مأثورون بالاعتقاد به في حياتهم الخاصة والعامة لقوله تعالى ،

( ١ ) السنة هي كل ما أشرع النبي - صلى الله عليه وآله وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية أو سيره سواء كان ذلك قبل البعثة كتحنثه في غار حراء أم بعدها فهي بهذا المعنى مرادفة للحديث النبوي .  
انظر محمد عجاج الخطيب ، السنة قبل التدوين ص ١٦ ، الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ ، دار الفكر .

( ٢ ) قال الحافظ ابن حجر " أصح ما وقفت عليه في تعريف الصحابي أنه من لقى النبي (ص) مؤمنا به ، ومات على الاسلام فيدخل فيه من طالت مجالسته له أو قصرت ومن روى عنه أو لم يرو ومن غزا معه أو لم يغزو ومن رآه رؤيصة بصر ولو لم يجالسه ومن لم يره لعارض كالعمى " ، ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ص ٦ .

( ٣ ) التابعي من صحب صحابيا ولا يكفي مجرد الالتقاء .

انظر محمد عجاج ، السنة قبل التدوين ص ٤٨٣ .

( ٤ ) المقصود الطبقات التي تلى التابعين وهم أتباع التابعين ومن بعدهم لمزيد من التفصيل .

انظر كتاب السنة مفتاح الجنة ، تأليف خالد بن محمد علي الحاج ، ج ١ ص

١٥٨ الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ .

" لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة <sup>(١)</sup> . " كما أنهم مأمورون بطاعة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - لقوله تعالى : " وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا <sup>(٢)</sup> " فالحديث يعتبر المصدر الثاني للتشريع الاسلامي بعد القرآن <sup>(٣)</sup> .

وقد أكد الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - على مكانة الحديث في حياة الأمة الاسلامية بقوله " تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي <sup>(٤)</sup> " ولهذا الأهمية البالغة فقد عنى المسلمون بحفظ الحديث وفهمه ورواياته في حياة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - وبعد وفاته واستمر هذا الاهتمام في الأجيال التالية <sup>(٥)</sup> .

---

(١) سورة الأحزاب آية ٢١ .

(٢) سورة الحشر آية ٧ .

(٣) أكرم ضياء العمرى ، بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ١٩ ، الطبعة الرابعة عام ١٤٠٥ هـ .

(٤) أنظر: كتاب الموطأ للإمام مالك بن أنس ، ج ٢ ص ٨٩٩ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر دار احياء الكتب العربية عام ١٩٥١ م .

- ابن عبد الله الحاكم النيسابوري ، كتاب المستدرک علی الصحيحين ،

ج ١ ص ٩٣ ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الاولى .

- وقد حسن الشيخ عبد القادر الأرناؤوط الحديث .

أنظر: هاشم جامع الاصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، تأليف

ابن الاثير الجزري ت ٦٠٦ هـ ، الجزء الاول ص ٢٧٧ ، الطبعة الثانية

عام ١٤٠٣ هـ ، الناشر دار الفكر ، بيروت .

(٥) أكرم العمرى ، بحوث في تاريخ السنة ص ٢٠ .

وكفى راوى الحديث فضلا ومكانة بين المسلمين دخولوه فى دعوته - صلى الله عليه وآله وسلم - له بقوله " نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها ، قرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه الى من أفقه منه " ثلاث لا يغل عليها قلب المسلم اخلاص العمل لله . . . . . الحديث (١) ولذلك قال سفيان بن عينة (٢) " ليس من أهل الحديث أحد الا وفى وجهه نضرة لهذا الحديث (٣) .

وقد أدرك الخزاعيون من الصحابة والتابعين ومن بعدهم أهمية الحديث فقاموا بجهود كبيرة فى حفظ الحديث ونشره بين المسلمين بل والتأكيد على أن السنة هى المصدر الثانى بعد القرآن فى التشريع الاسلامى ، فيروى عن عمران ابن حصين الخزاعى - رضى الله عنه - أنه قال لرجل يريد أن يقتصر على القرآن دون السنة : انك أمرؤ أحق أتجد فى كتاب الله الظاهر أربعا لا يجهر فيها بالقراءة ، ثم عدد عليه الصلاة والزكاة ونحو هذا ثم قال : أتجد ذلك فى كتاب الله مفسرا ؟ ان كتاب الله أبهم هذا ثم قال والسنة تفسر ذلك (٤) .

---

(١) ابن عبد البر (٤٦٣ هـ) جامع بيان العلم وفضله ، ج ١ ص ٤٧ ، الناشر دار الفكر بيروت .

(٢) من مشاهير العلماء ، توفي عام ١٩٨ هـ ودفن بالحجون بمكة .  
أنظر : ابن سعد الطبقات ، ج ٥ ص ٩٧ ، طبقات خليفة بن خياط ص ٢٨٤ .

(٣) محمد جمال الدين القاسمى ، قواعد التحديث ص ٤٨ ، تحقيق محمد بهجة البيطار ، الناشر دار احياء الكتب العربية بمصر .

(٤) ابن حمزة الحسينى الحنفى الدمشقى ، كتاب البيان والتعريف فى أسباب ورود الحديث الشريف ، ج ١ ص ٢٣ ، حققه الدكتور حسين عبد المجيد هاشم ، الناشر دار الكتب الحديثة بمصر .

وروى ابن شهاب<sup>(١)</sup> عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي أن الجدة جاءت النبي  
أبى بكر تلتزم أن تورث فقال : ما أجدر لك في كتاب الله شيئا وما علمت أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم - ذكر لك شيئا ثم سأل الناس فقام المغيرة<sup>(٢)</sup> فقال : -  
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يعطيها السدس ، فقال له : هل  
معك أحد ؟ فشهد محمد بن مسلمة بثل ذلك فأنفذه لها أبو بكر رضي الله عنه<sup>(٣)</sup> .  
لم تقتصر جهود الخزاعيين على المساهمة في حركة الجهاد الاسلامي واتساع  
رقعة الدولة الاسلامية فقط بل قاموا الى جانب ذلك بالعمل على نشر العلم في  
الأقاليم المفتوحة والمساهمة في نشر الأحاديث النبوية بين أبناء المدن الاسلامية  
الجديدة في الشرق والغرب .

- 
- (١) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري الامام الحافظ ت (٢٤٠ هـ)  
أنظر ترجمته في سير اعلام النبلاء الذهبي ، ج ٥ ص ٣٢٦ .  
- الرازي : الجرح والتعديل ج ٨ ص ٧١ .  
- تاريخ الاسلام للذهبي ج ٥ ص ١٣٦ .
- (٢) هو المغيرة بن شعبه بن ابي عامر بن سمعود الثقفي . اسلم عام الخندق ،  
وشهد الحديبية وكان موصوفاً بالدهاء ، وقد ولاه عمر بن الخطاب البصرة .  
توفي بالكوفة سنة خمسين .  
أنظر : ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٥ ص ٢٤٧ .
- (٣) تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٣ .  
محمد مصطفى الأعظمي ، دراسات في الحديث النبوي ج ١ ص ١٥ ، الناشر  
المكتب الاسلامي بيروت ١٤٠٠ هـ .  
محمد عجاج الخطيب ، السنة قبل التدوين ص ١١٢ .

ففي الكوفة : كان أهبان بن أوس<sup>(١)</sup> وحارثة بن وهب الخزاعي<sup>(٢)</sup> وعبد الله  
وزيد ابنا أبي أوفى الخزاعي<sup>(٣)</sup> وزيد بن فياض الخزاعي<sup>(٤)</sup> كانوا من رواة الحديث.

وممن روى الحديث منهم في البصرة ، عمران بن الحصين الخزاعي الذي  
قام بدور بارز في اثراء الحركة العلمية حتى قال عنه محمد بن سيرين : ما قدم<sup>(٥)</sup>  
البصرة أحد من أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - يفضل عمران بن الحصين<sup>(٦)</sup> ،  
وسنده أكثر من ١٨٠ حديثا<sup>(٦)</sup> . ومنهم أيضا أبو هريرة الأسلمي<sup>(٧)</sup> وعبد الله

(١) ابن حجر ، الإصابة ج ١ ص ١٢٤ .

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ١٠٨ .

ابن حجر ، الإصابة ج ٢ ص ١٩١ .

(٣) طبقات خليفة ص ١٣٧ .

(٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ج ٥ ص ٧٢ .

(٥) هو أبو بكر بن عمرو الانصاري مولى أنس بن مالك ، ولما مات أنس بن مالك  
أوصى بأن يفلسه محمد بن سيرين وكان ثقة مأمونا عالما فقيها اماما ،  
كثير العلم ، ورعا ، مات سنة عشر ومائة .

أنظر ترجمته عند ابن سعد : الطبقات ج ٧ ص ١٩٣ .

طبقات خليفة ص ٢١٠ .

وابن كثير البداية والنهاية ج ٩ ص ٣٠٨ .

(٦) ابن سعد الطبقات ج ٤ ص ٢٨٧ .

(٦م) الذهبي : سير اعلام النبلاء ج ٢ ص ٥١١ .

(٧) ابن حبان مشاهير علماء الأمصار ص ٣٨ .

ابن بريدة بن حصيب الأسلمي يكنى أبا سهل<sup>(١)</sup> وسعيد بن جهمان الأسلمي<sup>(٢)</sup>.

ومن رواة الحديث من خزاعة في خراسان ، بريدة بن حصيب الأسلمي<sup>(٣)</sup> .  
وسنده أكثر من ١٥٠ حديثاً<sup>(٣)</sup> ، وحفيده صخر بن عبد الله بن بريدة<sup>(٤)</sup> وفي  
بلاد الشام روى الحديث منهم ، قبيصة بن ذؤيب<sup>(٥)</sup> وعبد الله بن أبي زكريا  
الخرزاعي<sup>(٦)</sup> .

ومن روى الحديث منهم في مصر والمغرب سلمة بن الأكوع<sup>(٧)</sup> وجميل الحذاء  
الأسلمي<sup>(٨)</sup> وسعيد بن أبي أيوب الخزازي<sup>(٩)</sup> .

- (١) طبقات خليفة ص ٢١١ .
- (٢) تاريخ الاسلام للذهبي ج ٥ ص ٢٥٥ .
- (٣) الرازي : الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٢٤ .
- (٣م) الذهبي : كتاب تاريخ الاسلام ج ٢ ص ٢٨٦ .
- (٤) ابن حجر تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤١٢ .
- شاهير علماء الامصار لابن حبان ص ١٩٧ .
- (٥) الذهبي : سير اعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٨٢ .
- (٦) الذهبي : تاريخ الاسلام ج ٤ ص ٢٦٤ .
- (٧) السيوطي حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٠٦ .
- ابن حبان : شاهير علماء الامصار ص ٢٠ .
- (٨) الذهبي : تاريخ الاسلام ج ٥ ص ٥٥ .
- (٩) الذهبي : سير اعلام النبلاء ج ٧ ص ٢٢ .
- السيوطي : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٨٠ .



تلك أمثلة قليلة تؤكد لنا أن الصحابة والتابعين عند ما ساروا الى تلك البلاد في هذه الفترة من صدر الاسلام لم يسيروا من أجل دنيا يصيبونها انما كان هدفهم هو نشر الاسلام وأحكامه بين أبناء هذه البلاد ، وهكذا تميزت حركة الفتوحات الاسلامية عن غيرها من الحروب الجاهلية أنها كانت من أجل انقاذ البشرية من ظلمات الجهل الى نور الاسلام .

وقد شرف الله خزاعة بعدد كبير منهم حمل الحديث الى شتى الجهات وفيما يلي سجل بأسماء من روى الحديث من الرجال ثم من رواء من النساء .

#### أ - أسماء رواة الحديث من خزاعة ( من الرجال )

- ١ - أبى الخزاعى والد عبد الرحمن .<sup>(١)</sup>
- ٢ - اسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعى الشامى الدمشقى .<sup>(٢)</sup>
- ٣ - أسعد بن عبد الله بن ثعلبة بن مالك الخزاعى .<sup>(٣)</sup>
- ٤ - الأسود بن خزاعى الأسلى .<sup>(٤)</sup>

---

(١) ابن حجر الاصابة ج ١ ص ٢٢ .

- أبونعيم الأصبهانى معرفة الصحابة ج ٢ ص ٣٥ .

(٢) ابن حجر تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٤٧ .

- الذهبى تاريخ الاسلام ج ٤ ص ٩٢ .

- الرازى الجرح ج ٢ ص ٢٣١ .

(٣) ابن حجر الاصابة ج ١ ص ٥٢ .

(٤) ابن حجر الاصابة ج ١ ص ٦٥ .

- ابن سعد الطبقات ج ٥ ص ٤٥٩ .

- ٥ - أنيس بن أبي يحيى الأسلى واسمه سيمان <sup>(١)</sup> .  
 ٦ - أهبان بن أوس الأسلى أبو عقبة <sup>(٢)</sup> .  
 ٧ - اياس بن سلعة بن الاكوع الأسلى أبو سلعة <sup>(٣)</sup> .  
 ٨ - بديل بن كلثوم الخزاعي <sup>(٤)</sup> .  
 ٩ - بديل بن ورقاء الخزاعي <sup>(٥)</sup> .  
 ١٠ - بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن سلامان بن أسلم <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) ابن حبان مشاهير علماء الأمصار ص ١٣٤ .  
 - ابن حجر تهذيب التهذيب ج ١ ص ٣٨٠ .  
 - الرازي ج ٢ ص ٣٣٤ .  
 (٢) الذهبي تاريخ الاسلام ج ٢ ص ٢١٣ .  
 - ابن حجر الإصابة ج ١ ص ١٢٤ - ١٢٥ .  
 - الرازي الجرح ج ٢ ص ٣٠٩ .  
 (٣) ابن حجر تهذيب التهذيب ج ١ ص ٣٨٨ .  
 - ابن حبان مشاهير علماء الأمصار ص ٧٠ .  
 - الذهبي سير اعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٤٤ .  
 - طبقات خليفة بن خياط ص ٢٤٩ .  
 - الذهبي تاريخ الاسلام ج ٤ ص ٢٣٣ .  
 - الرازي الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٧٩ .  
 (٤) ابن حبان مشاهير علماء الأمصار ص ٣٦ .  
 - ابن حبان تاريخ الصحابة ص ٤٧ .  
 (٥) ابن حبان مشاهير علماء الأمصار ص ٣٣ .  
 - الرازي الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٢٨ .  
 (٦) ابن نعيم الأصبهاني معرفة الصحابة ج ٣ ص ١٦٢ .  
 - الرازي الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٤ .

- ١١ - بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي . ( ١ )
- ١٢ - بسر بن سفيان بن عمر بن عويمر بن ضمرة بن عبد الله بن عمير بن حبشية  
ابن سلول الخزاعي . ( ٢ )
- ١٣ - ثعلبة الأسلمي . ( ٣ )
- ١٤ - جابر بن يزيد بن الأسود السوائي الخزاعي . ( ٤ )
- ١٥ - جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن زراح بن عسدي  
ابن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى الأسلمي . ( ٥ )
- ١٦ - جعفر بن سلمه البصري أبو سعيد الخزاعي الوراق . ( ٦ )

- 
- ( ١ ) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٤٣٣ .  
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٦ ص ٤٧ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٤٢٤ .
- ( ٢ ) ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ص ٢٤٥ .  
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ٤٥٨ .
- ( ٣ ) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ٢٦ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٤٦٤ .
- ( ٤ ) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ٤٦ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٤٩٧ .
- ( ٥ ) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٢ ص ٧٥ .  
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ص ٢٩٨ .  
- طبقات خليفة ، ص ١١١ .
- ( ٦ ) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ٩٤ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٤٨١ .

- ١٧ - جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي (١).  
 ١٨ - حكيم بن أبي حرة الأسلمي (٢).  
 ١٩ - جميل الحذائي الأسلمي (٣).  
 ٢٠ - حارثة بن وهب الخزاعي (٤).  
 ٢١ - حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي حجازي (٥).  
 ٢٢ - حجاج بن مالك بن عويم بن أبي اسيد بن رفاعة الأسلمي (٦).  
 ٢٣ - حدر بن أبي حدر أبو خراش الأسلمي (٧).

- 
- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ١٠٨ .  
 - الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٥ ص ٥٤ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٤٩٠ .  
 (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ٤٤٦ .  
 - الذهبي ، تاريخ الاسلام ج ٤ ص ١٠٨ .  
 (٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٥ ص ٥٥ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٥١٧ .  
 (٤) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٢ ص ١٩١ .  
 - طبقات خليفة ، ص ١٠٨ .  
 (٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ١٩٩ .  
 - طبقات خليفة ، ص ١١٢ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ١٥٧ .  
 (٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ٢٠٥ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ١٦٥ .  
 (٧) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ٢١٧ .

- ٢٤ - حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي أبو صالح .<sup>(١)</sup>  
 ٢٥ - حمل بن بشير بن أبي حدرد الأسلمي حجازي .<sup>(٢)</sup>  
 ٢٦ - خنظلة بن علي الأسلمي العدني .<sup>(٣)</sup>  
 ٢٧ - خالد الخزاعي والد نافع .<sup>(٤)</sup>  
 ٢٨ - خالد بن عبد العزى بن سلامة بن مرة بن جمونه بن جبير بن عدي  
 ابن سلول بن كعب الخزاعي .<sup>(٥)</sup>  
 ٢٩ - خالد بن عبد الله الخزاعي وقيل الأسلمي .<sup>(٦)</sup>  
 ٣٠ - خباب الخزاعي والد ابراهيم .<sup>(٧)</sup>
- 

- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ٣١ .  
 - ابن حبان ، شاهير علماء الاثمار ص ١٦ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٢١٢ .  
 (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ٣٥ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٣٠٢ .  
 (٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ص ٣٦١ .  
 - ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ٢٥١ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٢٣٩ .  
 (٤) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٣ ص ٧٥ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٣٦٢ .  
 (٥) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٣ ص ٦٣ .  
 - ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٨٧ .  
 (٦) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٣ ص ٦٢ .  
 - ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٨٧ .  
 (٧) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٣ ص ٧٧ .

- ٣١ - خراش بن أمية الكعبي الخزاعي <sup>(١)</sup> .
- ٣٢ - ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم الخزاعي والد قبصة <sup>(٢)</sup> .
- ٣٣ - ربيعة بن أكرم بن أبي الجون الخزاعي <sup>(٣)</sup> .
- ٣٤ - الربيع بن زياد الخزاعي <sup>(٤)</sup> .
- ٣٥ - زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلي المدني <sup>(٥)</sup> .
- ٣٦ - زياد بن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي <sup>(٦)</sup> .
- ٣٧ - سحيم الخزاعي <sup>(٧)</sup> .

- (١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ص ٢٧٨ .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٣٩٢ .
- (٢) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٣ ص ٢٢٤ .
- طبقات خليفة ، ص ١٠٧ .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٤٤٩ .
- (٣) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٣ ص ٢٥٨ .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٤٧٢ .
- (٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ٢٤٤ .
- (٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ٣٢٦ .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٦٠٦ .
- (٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ٣٨١ .
- ابن حبان ، مشاهير علماء الاصار ، ص ١٦٥ .
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٥ ص ٧٢ .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٥٤٢ .
- (٧) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٤ ص ١٢٣ .

- ٣٨ - سعيد بن جهمان الأسلمي أبو حفص البصري .<sup>(١)</sup>  
 ٣٩ - سعيد بن سفيان الأسلمي المدني .<sup>(٢)</sup>  
 ٤٠ - سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي الكوفي .<sup>(٣)</sup>  
 ٤١ - سعيد بن عبد الله الأغطشي الخزاعي الشامي .<sup>(٤)</sup>  
 ٤٢ - سعيد بن عبد الله بن جريح الاسلمي البصري .<sup>(٥)</sup>  
 ٤٣ - سعيد بن أبي أيوب واسمه مقلص الخزاعي أبو يحيى المصري .<sup>(٦)</sup>

- (١) ابن حبان ، مشاهير علماء الاصار ، ص ٩٢ .  
 - الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٥ ص ٢٥٥ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ١٠ .  
 (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٤٠ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ٢٧ .  
 (٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٥٤ .  
 - الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ٤ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ٣٩ .  
 (٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ٤٧٦ .  
 (٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٥١ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ٣٦ .  
 (٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٧ .  
 - الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٧ ص ٢٢ .  
 - طبقات خليفة بن خياط ، ص ٢٩٦ .  
 - ابن حبان ، مشاهير علماء الاصار ، ص ١٩١ .  
 - البخاري ، التاريخ الصغير ، ج ٢ ص ٩٠ .  
 - السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ص ٢٨٠ .

- ٤٤ - سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي أبو طلحة المدني (١).  
 ٤٥ - سلمة بن الأكوع وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع أبو عاصم (٢).  
 ٤٦ - سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي (٣).  
 ٤٧ - سليمان بن سحيم أبا أيوب مولى لبنى كعب من خزاعة (٤).  
 ٤٨ - سليمان بن عبد الله بن عويمر الأسلمي حجازي (٥).  
 ٤٩ - سلمان بن خالد الخزاعي (٦).  
 ٥٠ - سلام بن أبي مطيع واسمه سعد الخزاعي أبو سعيد البصري (٧).

- 
- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ١٠٩ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ٢١٩ .  
 (٢) ابن حبان ، مشاهير علماء الأماص ، ص ٢٠ .  
 - البخاري ، التاريخ الصغير ، ج ١ ص ٢١٥ .  
 - طبقات خليفة ، ص ١١١ .  
 (٣) ابن حبان ، مشاهير علماء الأماص ، ص ١٢٥ .  
 - الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٤ ص ١١٩ .  
 - الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٥ ص ٥٢ - ٥٣ .  
 - طبقات خليفة بن خياط ، ص ٣٢٢ .  
 - ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ١٢٤ .  
 (٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ص ٣٣١ .  
 - ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ١٩٤ .  
 (٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٢٠٤ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ١٢٥ .  
 (٦) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٤ ص ٢٢٠ .  
 (٧) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٢٨٢ .  
 - طبقات خليفة ، ص ٢٢٣ .  
 - الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٧ ص ٤٢٨ .



- ٥١ - سيمان أبويحيى الأسلى المدني (١) .  
 ٥٢ - سهل بن عبد الله بن بريدة الأسلى (٢) .  
 ٥٣ - سوا\* الخزاعى (٣) .  
 ٥٤ - صخر بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلى المروزى (٤) .  
 ٥٥ - صفوان بن عبد الله الخزاعى (٥) .  
 ٥٦ - ضبيعة الضمرى الأسلى (٦) .  
 ٥٧ - طارق بن أبى مخاشن الأسلى (٦) م .  
 ٥٨ - طلحة بن أبى حذر الأسلى واسم أبى حذر سلامة (٧) .

- 
- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٢٣٨ .  
 - الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ٣١٦ .  
 (٢) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ترجمة رقم ١٩٣ ، ص ٤١٦ .  
 (٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٢٦٥ .  
 - الذهبى ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ١٢ .  
 (٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٤١٢ .  
 - ابن حبان ، شاهير علماء الاصار ، ص ١٩٧ .  
 - الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ٤٢٦ .  
 (٥) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٥ ص ١٤٧ .  
 (٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٤٦٣ .  
 (٦) م ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ٢٤٨ .  
 - الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ٤٨٦ .  
 (٧) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٥ ص ٢٢٩ .  
 - الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ٤٧٢ .

- ٥٩ — طلحة بن عبيد الله بن كريز بن جابر بن ربيعة بن هلال الخزاعي الكعبي  
أبو المطرف الكوفي (١).
- ٦٠ — طليق بن عمران بن حصين (٢).
- ٦١ — عائذ بن أبي ضرب الكعبي ثم الحبتري وحيتري من كعب ثم من بني خزاعة (٣).
- ٦٢ — عــــــزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الأعور (٤).
- ٦٣ — عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب العدني نزيل الكوفة (٥).
- ٦٤ — علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعه بن ثعلبة بن هوازن

- 
- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ٢٢ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ٤٧٤ .
- (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ٣٤ .  
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ٢٦١ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ٤٩٩ .
- (٣) ابن ماكولا ، الاكمال ، ج ٢ ص ٢٥٥ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ١٦ .
- (٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ١٩٢ .  
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ١٥٤ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٢١ .
- (٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ٢١١ .  
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ٢٨٠ .
- =

ابن اسلم أبو أوفى الأسلى وهو والد عبد الله . (١)

٦٥ - علقمة بن الففواء بن عبيد بن عمرو بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة  
الخزاعى . (٢)

٦٦ - علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق الخزاعى . (٣)

٦٧ - على بن العلاء الخزاعى . (٤)

٦٨ - عبد الرحمن بن أبى الخزاعى مولا هم . (٤)

٦٩ - عبد الرحمن بن جرهد الأسلى . (٥)

٧٠ - عبد الرحمن بن أبى حذرر واسمه عبد الأسلى المدنى . (٦)

= ابن سعد ، الطبقات رقم (١٦٦) ، ص ٢٧٩ .

- الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ٣٢٧ .

(١) ابن حجر ، ج ٧ ص ٤٦٦ .

(٢) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٧ ص ٥٢ .

- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ص ٢٩٥ .

- الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ٤٠٤ .

(٣) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٧ ص ٥٤ .

(٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٧ ص ٣٦٨ .

- الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ١٩٨ .

(٤) م ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ٤٦٢ .

- الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ٢٠٩ .

(٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ١٥٥ .

- الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ٢٢٠ .

(٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ١٦٠ .

- الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ٢٢٨ .

- ٧١ - عبد الرحمن بن حرطلة بن عمرو بن سنة الأسلي أبو حرطلة (١).  
 ٧٢ - عبد الرحمن بن طلحة الخزاعي (٢).  
 ٧٣ - عبد الرحمن بن سمود الخزاعي (٣).  
 ٧٤ - عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي (٤).  
 ٧٥ - عبد الحكيم بن منصور الخزاعي أبو سهل (٥).  
 ٧٦ - عبد العزيز بن عقبة بن سلعة بن الأكوع (٦).  
 ٧٧ - عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي حجازي أبو سعيد (٧).

- 
- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ١٦١ .  
 - ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ص ١٣٧ .  
 - ابن سعد ، الطبقات ، ص ٢٤٨ ، رقم (٢٥٩) .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ٢٢٣ .  
 (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ٢٠١ .  
 (٣) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٦ ص ٣٢١ .  
 (٤) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٧ ص ٣٣٤ .  
 - ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ٢٨٥ .  
 (٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ١٠٨ .  
 (٦) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ج ١ ص ٢٤٠ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ٣٩٠ .  
 (٧) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٦ ص ١٠ .  
 - ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ١٤٩ .  
 - ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ص ٢٩٦ .

- ٧٨ - عبد الله بن أوس الخزاعي (١) .
- ٧٩ - عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد  
ابن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي  
أبو إبراهيم (٢) .
- ٨٠ - عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي (٣) .
- ٨١ - عبد الله بن بريد بن الحبيب الأسلمي أبو سهل المروزي (٤) .
- ٨٢ - عبد الله بن أبي بلال الخزاعي الشامي (٥) .
- ٨٣ - عبد الله بن جبير الخزاعي (٦) .

- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ١٥١ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ٨ .
- (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ١٥١ .  
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ص ٣٠١ .  
- طبقات خليفة ، ص ١٣٧ .
- (٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ١٥٥ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ١٤ .
- (٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ١٥٧ .  
- ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ص ١٢٥ .  
- الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٤ ص ٢٦٣ .  
- طبقات خليفة ، ص ٣٢٢ .
- (٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ١٦٥ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ١٩ .
- (٦) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٧ ص ٢٩٩ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ٢٧ .

- ٨٤ - عبد الله بن جرهد الأسلمي . (١)
- ٨٥ - عبد الله بن أبي حنرد الأسلمي أبو محمد واسم أبي حنرد سلامه  
وقيل عبد . (٢)
- ٨٦ - عبد الله بن دينار بن مكرم الأسلمي . (٣)
- ٨٧ - عبد الله بن راشد الخزاعي الدمشقي . (٤)
- ٨٨ - عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي أبو يحيى الشامي واسم أبي زكريا  
إياس بن زيد . (٥)
- ٨٩ - عبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني . (٦)
- ٩٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي الكوفي . (٧)

- 
- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ١٧٠ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ٢٤ .
- (٢) ابن حبان ، مشاهير علماء الاصر ، ص ٢٦ .  
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ص ٣٠٩ .
- (٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ص ١٣٨ ، رقم (٤٢) ، تحقيق زياد منصور .
- (٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ٢٠٥ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ٥٢ .
- (٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ٢١٨ .  
- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٥ ص ٢٨٦ .  
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ٢٦٤ .
- (٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ٢٧٥ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ١٢٣ .
- (٧) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ٢٩٠ .  
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ١٩ .

٩١ - عبد الله بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن المصطلق الخزاعي المصطلق (١) .

٩٢ - عبد الله بن قيس الخزاعي (٢) .

٩٣ - عبد الله بن معز بن مالك الأسلمي (٣) .

٩٤ - عبد الله بن نجيد بن عمران بن حصين الخزاعي (٤) .

٩٥ - عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي (٥) .

٩٦ - عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي أبو المطرف (٦) .

٩٧ - عبيد الله بن عبيد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي حجازي (٧) .

٩٨ - عمر بن صهبان الأسلمي أبا حفص (٨) .

(١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ٣٣٥ .

(٢) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٦ ص ١٩٨ .

- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ١٣٨ .

(٣) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٦ ص ٢٠٤ .

- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ١٧٢ .

(٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ٥٥ .

(٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ٥٨ .

- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ١٨٥ .

(٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٧ ص ١٩ .

- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٥ ص ٢٧٤ .

(٧) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٧ ص ٢١ .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج ٧ ص ٣٣٨ .

(٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ص ٤٢٨ ، رقم (٣٦٣) ، تحقيق زياد منصور .

- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٧ ص ٤٦٤ .

- ٩٩ - عمرو بن نبيه الكعبي الخزاعي حجازي (١).
- ١٠٠ - عمرو بن يزيد الكعبي : كعب خزاعة الأسلمي (٢).
- ١٠١ - عمران بن عبد الله بن طلحة بن خلف الخزاعي البصري (٣).
- ١٠٢ - عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن حبیب بن عائذ بن مالك بن خزيمه وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو وهو خزاعة الخزاعي المصطلق أخو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم (٤).
- ١٠٣ - عمرو بن أبي خزاعة (٥).
- ١٠٤ - عمرو بن الغفواء بن عبيد بن عمرو بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة الخزاعي أخو علقمة (٦).

- 
- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ٥٠١ .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ١٣٨ .
- (٢) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٢ ص ٨٠ .
- (٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٨ ص ١٣٤ .
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٥ ص ١١٢ .
- (٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٨ ص ١٤ .
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ص ٥٤ .
- ابن حجر ، الإصابة ، ج ٢ ص ٩٢ .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ٢٢٥ .
- (٥) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٢ ص ١٠٥ .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ٢٣٠ .
- (٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٨ ص ٨٩ .
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ص ٢٩٦ .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ٢٥٣ .



- ١٠٥ - غياض بن خليفة الخزاعي (١).  
 ١٠٦ - غزية ابن الحارث الأسلمي الخزاعي (٢).  
 ١٠٧ - فليح بن سليمان بن أبي المفيرة واسمه رافع بن جبير الخزاعي أبو يحيى  
 الدنسى (٣).  
 ١٠٨ - قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي أبو سعيد (٤).  
 ١٠٩ - القعقاع بن عبد الله بن أبي حدر الأسلمي (٥).  
 ١١٠ - كثير بن جمهان الأسلمي أبو جعفر الكوفي (٦).

- 
- (١) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ٢٥١ .  
 (٢) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٨ ص ٥٤ .  
 (٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٨ ص ٣٠٣ .  
 - الذهبي ، سير اعلام النبلاء\* ، ج ٧ ص ٣٥١ .  
 - المعرفة والتاريخ ، ج ٢ ص ٤٦٦ .  
 - ابن حبان ، مشاهير علماء الاصار ، ص ١٤١ .  
 - الذهبي ، العبر ، ج ١ ص ٢٥٤ .  
 (٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٨ ص ٣٤٦ .  
 - الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ص ٢٩١ .  
 - الذهبي ، سير اعلام النبلاء\* ، ج ٤ ص ٢٨٢ .  
 - الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٦٠ .  
 - طبقات خليفة ، ص ٣٠٩ .  
 - ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ١٧٦ .  
 (٥) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٨ ص ٢٥٦ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ص ١٣٦ .  
 (٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٨ ص ٤١٢ .

- ١١١ - كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني <sup>(١)</sup> مولا هم .
- ١١٢ - كرز بن علقمة بن هلال بن جريفة بن عبد نهم بن حليل الخزاعي <sup>(٢)</sup> .
- ١١٢ م - كلدة بن حنبل الأسلمي <sup>(٢)</sup> .
- ١١٣ - كلثوم بن جبر الخزاعي كوفي <sup>(٣)</sup> .
- ١١٤ - كلثوم بن عامر بن الحارث بن أبي ضرار بن المصطلق بن أخي جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها <sup>(٤)</sup> .
- ١١٥ - كلثوم بن المصطلق وهو كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق <sup>(٥)</sup> .

- = - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ص ١٤٩ .
- (١) ابن حجر ، ج ٨ ص ٤١٣ .
- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ص ٤٢٣ ، رقم ٣٥٦ ، تحقيق زياد منصور .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ص ١٥٠ .
- (٢) ابن ماكولا ، الاكمال ، ج ٣ ص ١٨٠ .
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ص ٣١٤ .
- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٨ ص ٢٨١ .
- ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٢٢٠ .
- (٢) م - ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٢٢٠ .
- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٨ ص ٣١٠ .
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ٤٥٧ .
- (٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٨ ص ٤٤٢ .
- (٤) الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ص ١٦٣ .
- (٥) الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ص ١٦٣ .
- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٨ ص ٤٤٣ .

- ١١٦ - مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلي (١) .  
 ١١٧ - مالك بن نمير الخزاعي البصري (٢) .  
 ١١٨ - مالك بن وهب الخزاعي (٣) .  
 ١١٩ - مخرض بن سويد بن عبد الله بن مرة الخزاعي الكعبي (٤) .  
 ١٢٠ - محمد بن الأسود بن خلف الخزاعي (٥) .  
 ١٢١ - محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي (٦) .  
 ١٢٢ - محمد بن حمزة بن عمرو الأسلي حجازي (٧) .  
 ١٢٣ - محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي ابو عبد الله (٨) .

- 
- (١) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٩ ص ٣٤ .  
 (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٢٣ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٢١٦ .  
 (٣) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٩ ص ٧٩ .  
 (٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٥٨ .  
 - ابن حجر ، الاصابة ، ج ٩ ص ١٠١ .  
 (٥) ابن حبان ، شاهير علماء الامصار ، ص ٨٤ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ص ٢٠٥ .  
 (٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ٨٣ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ص ٢١٦ .  
 (٧) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ١٢٧ .  
 - ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ٢٤٨ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ص ٢٣٦ .  
 (٨) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ١٥٨ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ص ٢٥٣ .

- ١٢٤ - محمد بن عبد الله بن أبي حرة الأسلمي المدني <sup>(١)</sup> .
- ١٢٥ - محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو عبد الله المدني واسم أبي يحيى سمعان <sup>(٢)</sup> .
- ١٢٦ - مجزأة بن زاهر الأسلمي <sup>(٣)</sup> .
- ١٢٧ - سمعود بن خالد بن عبد العزيز بن سلامة الخزاعي <sup>(٤)</sup> .
- ١٢٨ - مسلم ، أبو عبد الله الخزاعي وهو مسلم بن الحارث الخزاعي ثم المصطلق <sup>(٥)</sup> .
- ١٢٩ - مسلم بن مشكم الخزاعي أبو عبيد الله الدمشقي <sup>(٦)</sup> .
- ١٣٠ - مسلم بن يناف الخزاعي أبو الحسن المكي الكوفي <sup>(٧)</sup> .
- ١٣١ - مصعب الأسلمي <sup>(٨)</sup> .

- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ٢٥١ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ص ٢٩٦ .
- (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ٥٢٢ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ص ٢٨٢ .
- (٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٥ ص ١٣٠ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٤١٦ .
- (٤) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٩ ص ١٨٥ .
- (٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ١٤٢ .  
- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٩ ص ١٩٤ .
- (٦) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ٢٠٣ .  
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ١٩٤ .
- (٧) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ١٤٢ .  
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ٣٠١ .
- (٨) ابن حجر ، الاصابة ، ج ٩ ص ٢٠٩ - ٢١٠ .

- ١٣٢ - العفيرة بن أبي برزة الأسلمي (١).  
 ١٣٣ - العفيرة بن سلمان الخزاعي (٢).  
 ١٣٤ - ناجية بن كعب بن جندب الأسلمي الخزاعي (٣).  
 ١٣٥ - نصر بن دهر بن الأحزم بن مالك الأسلمي حجازي (٤).  
 ١٣٦ - نيار بن مكرم الأسلمي (٥).  
 ١٣٧ - نصر بن وهب الخزاعي (٥).  
 ١٣٨ - نعيم بن هزال الأسلمي المدني (٦).

- 
- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٢٥٧ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٢٣١ .  
 (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٢٦١ .  
 - ابن حجر ، الإصابة ، ج ١٠ ص ٩٧ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٢٢٣ .  
 (٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٣٩٩ .  
 - الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ص ٢٥١ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٤٨٦ .  
 (٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٤٢٦ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٤٦٤ .  
 - ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٢٥٣ .  
 (٥) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ٨ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٥٠٧ .  
 (٥م) ابن حجر ، الإصابة ، ج ١٠ ص ١٤٩ .  
 (٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٤٦٧ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٤٦٠ .

- ١٣٩ - هشام بن خالد الكعبي من خزاعة .<sup>(١)</sup>  
 ١٤٠ - هلال بن أبي هلال الأسلمي .<sup>(٢)</sup>  
 ١٤١ - هند بن أسماء بن حارثة الأسلمي .<sup>(٣)</sup>  
 ١٤٢ - هنيذة بن خالد الخزاعي .<sup>(٤)</sup>  
 ١٤٣ - الهيثم بن نصر بن زاهر الأسلمي .<sup>(٥)</sup>  
 ١٤٤ - الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن صدع الخزاعي أبو كنانة .<sup>(٦)</sup>  
 ١٤٥ - الوليد بن سعيد بن أبي سندر الأسلمي من بني سهم بطن من  
 اسلم ويكنى أبا العباس .<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ص ٤٦٥ .  
 (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٨٤ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٧٣ .  
 (٣) ابن حجر ، الإصابة ، ج ١٠ ص ٢٦٠ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ١١٦ .  
 (٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ص ٦٤ .  
 - ابن حجر ، الإصابة ، ج ١٠ ص ٢٦٣ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ١٢٠ .  
 (٥) ابن حجر ، الإصابة ، ج ١٠ ص ٢٦٨ .  
 (٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ١٢٠ .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٥٠ .  
 (٧) ابن حجر ، الطبقات ، ص ٢٧٩ رقم ٦٦٥ ، تحقيق زياد منصور .  
 - الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٦ .

- ١٤٦ - يحيى بن عقيل الخزاعي <sup>(١)</sup> البصرى .  
 ١٤٧ - يزيد بن الأسود السوائى الخزاعى <sup>(٢)</sup> .  
 ١٤٨ - يزيد بن أبى عبيد الحجازى أبو خالد الأسلمى مولى سلعة بن الأكوع <sup>(٣)</sup> .  
 ١٤٩ - يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمى حجازى <sup>(٤)</sup> .

من اشتهر بكنيته من رواة الحديث :

- ١٥٠ - أبو يرزء الأسلمى اسمه نضلة بن عبيد بن الحارث <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) الذهبى ، تاريخ الاسلام ، ج ٥ ص ١٧ .  
 - الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ١٧٦ .  
 (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٣١٣ .  
 - ابن حبان ، مشاهير علماء الاثمار ، ص ٣٤ .  
 - الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٢٥٠ .  
 (٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٣٤٩ .  
 - ابن حبان ، مشاهير علماء الاثمار ، ص ٧٨ .  
 - الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٢٨٠ .  
 (٤) ابن حجر ، الاصابة ، ج ١٠ ص ٤٠٢ .  
 - ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٣٦٥ .  
 - الذهبى ، تاريخ الاسلام ، ج ٥ ص ١٩ .  
 - الرازى ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٢٨٠ .  
 (٥) ابن حبان ، مشاهير علماء الاثمار ، ص ٣٨ .  
 - ابن حجر ، الاصابة ، ج ١٠ ص ١٥٢ .

- ١٥١ - أبوشريح الخزاعي اسمه كعب بن عمرو <sup>(١)</sup>
- ١٥٢ - أبوشريح الكعبي اسمه خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى بن معاوية بن المعترش بن عمرو بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة <sup>(٢)</sup>
- ١٥٣ - أبوعثمان بن سنة الخزاعي الكعبي <sup>(٣)</sup>
- ١٥٤ - أبوفراس الأسلمي المدني وهو ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي <sup>(٤)</sup>
- ١٥٥ - أبو الفيل الخزاعي <sup>(٥)</sup>
- ١٥٦ - أبو لاس الخزاعي المزني <sup>(٦)</sup>
- ١٥٧ - أبوهند الأسلمي اسمه أسماء بن حارثة <sup>(٧)</sup>

- (١) ابن حبان ، مشاهير علماء الاصار ، ص ٣٣ .
- (٢) ابن حبان ، مشاهير علماء الاصار ، ص ٢٧ .
- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ، ص ١٢٥ .
- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٣ ، ص ١٦١ .
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٢٩٥ .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ، ص ٣٩٨ .
- (٣) ابن حجر ، الاصابة ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ .
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ، ص ٢٤٨ .
- (٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ، ص ١٥ .
- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ، ص ٢٦٢ .
- (٥) ابن حجر ، الاصابة ، ج ١١ ، ص ٢٩٨ .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ، ص ٤٢٥ .
- (٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ، ص ٢٧٦ .
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٢٩٧ .
- ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٢٧٣ .
- (٧) ابن حبان ، مشاهير علماء الاصار ، ص ٢٠ .
- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ٣٢٥ .



١٥٨ - أبو مروان الأسلمي اسمه معتب بن عمرو. (١)

ب - أسماء رواة الحديث من خزاعة ( من النساء )

١٥٩ - جويرية أم المؤمنين بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقية. (٢)

١٦٠ - خرنيق بنت الحصين الخزاعية أخت عمران (٣)

١٦١ - خيرة بنت أبي حدرد الأسلمية الخزاعية وتكنى بأم الدرداء الكبرى. (٤)

١٦٢ - سبيعة بنت الحارث الأسلمية. (٥)

١٦٣ - عزة بنت خابيل الخزاعية (٦)

(١) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣٢٠ .

الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٩ ، ص ٤٤٥ .

(٢) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٢ ، ص ٢٦١ .

- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٢ ، ص ٤٠٧ .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج١٢ ، ص ١٨٢ .

- الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٢ ، ص ٢٧٥ .

(٣) ابن حجر ، الإصابة ، ج١٣ ، ص ٢٢١ .

(٤) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١٣ ، ص ٢١٦ رقم ٣٥٥٠ .

- ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ج١ ، ص ٢٤١ .

(٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٢ ، ص ٤٢٤ .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج١٢ ، ص ٢٩٧ .

- ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ١٣٠ .

(٦) ابن حجر ، الإصابة ، ج١٣ ، ص ٤٥٥ .

- ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٢٠٢ .

- ١٦٤ - عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية أخت أم المؤمنين  
جويرية رضي الله عنها. (١)  
١٦٥ - فاطمة الخزاعية. (٢)

من أشهر بكنيته من النساء :

- ١٦٦ - أم بلال بنت هلال بن أبي هلال الأسلمية المدنية. (٣)  
١٦٧ - أم حكيم بنت سلم بن وداع الخزاعية (٤)  
١٦٨ - أم سنان الأسلمية (٥)  
١٦٩ - أم عيسى الخزاعية (٦)

- 
- (١) ابن حجر ، الإصابة ، ج١٣ ، ص ٥٠  
- ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٢٠١ .  
(٢) طبقات خليفة ، ص ٣٤٢ .  
- ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٧ ، ص ٢١٩ .  
(٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٢ ، ص ٤٦٠ .  
- ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٢٧٥ .  
(٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٢ ، ص ٤٦٥ .  
- ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٧ ، ص ٣٢٣ .  
- ابن حجر ، الإصابة ، ج١٣ ، ص ١٩٩ .  
- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٨ ، ص ٣٠٧ .  
(٥) ابن حجر ، الإصابة ، ج١٣ ، ص ٢٢٩ .  
- ابن سعد ، طبقات ، ج٨ ، ص ٢٩٢ .  
- ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٢٧٨ .  
(٦) - ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٢ ، ص ٤٧٥ .

- ١٧٠ - أم كرز الكعبية الخزاعية المكية (١)  
١٧١ - أم مرثد الأسلمية (٢)  
١٧٢ - أم مطاع الأسلمية مدنية (٣)  
١٧٣ - أم سفيان الأسلمية (٤)

- 
- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٢ ، ص ٤٧٧ .  
- ابن حجر ، الاصابة ، ج١٣ ، ص ٢٧٤ .  
- ابن سعد ، طبقات ، ج٨ ، ص ٢٩٤ .  
- ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٢٧٥ .  
(٢) ابن حجر ، الاصابة ، ج١٣ ، ص ٢٨٢ .  
- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج٧ ، ص ٣٩٣ .  
(٣) ابن حجر ، الاصابة ، ج١٣ ، ص ٢٨٨ .  
- ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٢٧٨ .  
(٤) طبقات خليفة ، ص ٣٤٢ .

### الخاتمة وأهم النتائج

خشي البحث والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على من  
أكمل الله به الرسالات وبعد . . .

اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وثلاث فصول ثم الملاحق ، وقد تكلمت فـسـى  
المقدمة عن الموضوع وأهميته والمنهج الذي سار عليه .

أما التمهيد فقد وضع أهمية علم النسب وبين حرص الاسلام في المحافظة عليه  
وبين أن الاسلام يرفض التفاخر بالنسب في الوقت الذي يدعو للمحافظة عليهما ،  
وأشار البحث الى نسب قبيلة خزاعة والخلاف حوله هل هي قحطانية أم عدنانية  
وذكر أدلة الفريقين ثم رجح أنها عدنانية وذلك لاشتمال أدلة الفريق القائل بأنها  
من عدنان على أربعة أحاديث نبوية ولا يجوز ترك هذه الأحاديث لكلام بعض  
النسابين ، كما قام البحث بذكر بطون القبيلة وأعداد شجرة توضح تفرعاتها وقد  
الحقت بالملاحق .

ثم تطرق البحث لمنازل قبيلة خزاعة وحاول تحديدها في المصادر القديمة كما  
حاول أيضا تحديد أماكنها ومسافاتها في الوقت الحاضر بقدر المستطاع ، ثم تحدث  
عن العلاقات بين خزاعة وقبيلة قريش لأنها أقرب القبائل المجاورة لخزاعة ، وتحدث  
عن الصراع التاريخي المشهور بينهما حول ولاية البيت وقد تمكنت قريش من استرداد  
ولاية البيت من خزاعة بعد حكم دام ما يقرب من ٣٠٠ الى ٥٠٠ سنة كما يذكر  
المؤرخون ، وتطرق البحث الى صور العلاقات الودية مثل الزواج وبين أثر ذلك  
بعد انتهاء الصراع بينهما . حيث نجد أن زواج قصي من خزاعية كان له أثر فـسـى  
عدم اخراج قصي لخزاعة من الحرم وقد بلغ عدد الزيجات بين قريش وخزاعة اثنتان  
واربعون زيجة .

وتحدث الفصل الاول عن دور خزاعة في العصر النبوي فتكلم أولا عن تحالف  
عبد المطلب مع خزاعة وما له من أثر على العلاقات بين خزاعة وبنو عبد المطلب ، كما  
أشار إلى بعض الزيجات التي تمت بين خزاعة وبنو هاشم .

ولما أشرق نور الاسلام في البيت الهاشمي بجعت المصطفى - صلى الله عليه وسلم - لم يتردد رجال خزاعة في مناصرة الاسلام والتصديق برسوله ، وأخذوا يؤكسدون بتصرفاتهم أنهم بحق عيبة نصح للاسلام - مسلمهم ومشركيهم - لا يخفون عن الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا يحدث في تهامة وضربوا نماذج راسعة في الولاء والبراء ، فهذا حصين مع ابنه عمران يدخل الاسلام بصورة تبكي الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعندما تعينت المدينة دارا للهجرة كانت خزاعة على طريق الهجرة تقدم الدعاء للدعوة ، فقد استراح الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه في خيمة أم معبد ، ثم يأتي بريدة بأهل ثمانين بيتا من خزاعة قبل وصول الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فيعلنون الاسلام بما يفتح الآمال بأن المستقبل للاسلام .

وفي ساحات الجهاد كانت خزاعة تقدم الشهداء تلو الشهداء ، ففي يوم الفرقان يوم التقى الجمعان حيث التقى الحق بالباطل تقدم ذو الشلالين شهيدا ، وفي أحد تقدم الاخوان النعمان ومالك ابنا خلف الخزاعيان فحظيا بالشهادة ، وفي يوم بئر معونة تقدم نافع بن بديل شهيدا .

وتنال خزاعة الشرف بإصهار الرسول عليه الصلاة والسلام اليها عندما تزوج جويرة رضي الله عنها وصارت أما للمؤمنين فيدرك الصحابة الكرام رضوان الله عليهم حب المصطفى لبني المصطلق فيطلقون ما بأيديهم من الأسرى ، وتقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : والله ما رأيت امرأة كانت أكثر بركة على قومها منها .

وفي صلح الحديبية نجد خزاعة تحيط بالرسول صلى الله عليه وسلم من كل جانب وتوكل اليهم بعض المهام كتولى شئون البدن ، والتجسس لصالح المسلمين ، وأدلاء في طريق مكة ثم سفراء أثناء المفاوضات في الحديبية ، وكانوا في بيعة الرضوان ثمن المهاجرين ، وعندما كتب الصلح أعلنت خزاعة مع مجاورتها لقريش في مكة بأنهم لا تدخل في عقد محمدا وعهده صلى الله عليه وسلم ، ولا شك أن وجود حليف للاسلام مجاور لقريش له دلالة مهمة في صلح الحديبية .

أعانت قريش في العدوان على خزاعة ما أدى إلى فتح مكة وأحلت مكة لخزاعة ساعة بأمر المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ولم ولن تحل بعد ذلك لأحد .  
 أحب الرسول - صلى الله عليه وسلم - خزاعة وقال خزاعة منا وأنا منهم ، فكان يشاركهم في تنازلهم ، كما كان يردف بعضهم خلفه ويسح وجه بعضهم مسرارا كسلطة بن الأكوع رضى الله عنه ، وكان نساء خزاعة يخرجن في الجهاد تأكيداً منهن على التضحية في سبيل نصرته الاسلام ومنهن أم مطاع وأم سنان .

وقد قابلت خزاعة حب المصطفى - صلى الله عليه وسلم - لهم ببذل أقصى ما يستطيعون من طاقة تعبيرا عن حبهم للرسول صلى الله عليه وسلم ، فكان بعضهم يقوم بشئون الحراسة الخاصة له كعبد الله بن أبي أوفى ومنهم من يلزم خدمته كهنند واسماء ابني حارثه ومنهم من يترك شئون دنياه ليشرف بخدمة الرسول صلى الله عليه وسلم كربيعة بن كعب الخزاعي الذي قال له المصطفى صلى الله عليه وسلم اطلب ماشئت ياربعة ، فيجيب الخزاعي : مرافقتك في الجنة .

ووضح الفصل الثاني دورهم في عصر الخلفاء الراشدين حيث سارعوا ببيععة أبي بكر الصديق رضى الله عنه واستبشر عمر برؤيتهم بالنصر واجتماع كلمة الأمة ، كما شاركوا في حرب المرتدين وحركة الفتح الاسلامي في الشام والعراق .

فلما تولى عمر الفاروق الخبير بالرجال حرص على قريتهم منه واسناد بعض المسئوليات اليهم فولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي على أم القرى ، وارسل عسمران ابن الحصين لنشر العلم بين المسلمين في البصرة ، وكان يحمل ديوان خزاعة ويقوم بتوزيع عطائهم والاطمئنان على اوضاعهم بنفسه لأن رجال خزاعة قد خرجوا للجهاد في المشرق والمغرب فأراد أن يخلفهم في نساءهم وأطفالهم رضى الله عنه ، وفي عهد عثمان رضى الله عنه شاركوا في فتح افريقية بسبعماية مقاتل ضمن الذين خرجوا من المدينة ، وعند ما اشتعلت الفتنة على عثمان رضى الله عنه قاموا يحشون الناس في البصرة والكوفة للذهاب إلى المدينة دفاعا عن الخليفة ، وقد أثبت البحث

براءتهم من التهمة الموجهة اليهم بقتل عثمان رضى الله عنه ، بل ثبت أن أحد الأربعة الذين تولوا دفته فى أحلك ظروف الفتنة من خزاعة .

وفى عهد على رضى الله عنه وقف الخزاعيون موقفين أحدهما : العمل على عدم وقوع الفتنة والنهى عن المشاركة فيها بل والافتاء بحرمة بيع السلاح فى ذلك الوقت ليحيلون دون وقوع القتال بين المسلمين ، والوقوف الثانى : مساندة على رضى الله عنه فى صفين لأنه كان أولى الطائفتين بالحق ، فى الوقت الذى اتفق فيه الخزاعيون على قتال الخوارج لانه قتال على الدين .

وفى الفصل الثالث تقف خزاعة وتشارك فى تولي بعض الوظائف كالقضاء الذى تولاه عمران بن الحصين قاضى البصرة وسليمان بن بريدة قاضى مرو ومحمد بن لبيد قاضى دمشق ، وتولى طلحة الطلحات الامارة على سجستان ، وقبيصة بن ذؤيبب ادارة مكتب الخليفة عبد الملك بن مروان .

وكان لخزاعة دور كبير فى حركة فتح ونشر الاسلام فى المشرق ، فشاركوا فى فتح معظم المدن فى خراسان والمشرق كخوارزم وبخارى وبلاد السند وأكبر قاعدة للجهاد فى اقليم السند .

وفى حركة الفتح فى المغرب والاندلس لم أجد لهم مشاركة الا من خلال المنيزر الاسلمى الخزاعى رضى الله عنه .

وعلى الرغم من صور المشاركة والعمل مع الامويين فان معظم الخزاعيين كان لهم موقف معادى للسلطة الأموية تتحل فى حركة للخروج على الدولة وقتالها والا اعتراض على ولايتها ومهاجمتهم وحث المسلمين على اسقاط الدولة الأموية وقد اختلفت الأهداف التى عمل من أجلها الخزاعيون ضد السلطة فمن أمر بالمعروف ونهى عن المنكر أو مناصرة لأهل البيت ، وقد فشلت معظم المحاولات وفى المحاولة الأخيرة التى انتهت بالثورة العباسية عام ١٣٢ هـ كان لخزاعة الدور الأكبر فى قيامها ونجاحها ، فشارك خمس نقيباً من خزاعة فيها ، وساهمت قرى خزاعة

الثلاث فنين واللين وسفيذ نج في نجاح الثورة تحت شعار الدعوة للرضا من آل البيت .  
وسك الختام في البحث هو دور خزاعة في نشر السنة المباركة المصدر الثاني  
للتشريع الاسلامي .

وقد توصل البحث الى النتائج التالية :-

- ١ - مكانة العرب في الاسلام فهم القاعدة الاولى التي اعتمد عليها .
- ٢ - اثبت البحث ان خزاعة عدنانية النسب
- ٣ - تحديد مواطن قبيلة خزاعة
- ٤ - كان لتحالف خزاعة مع عبد المطلب دور في مناصرة خزاعة للاسلام في اول ظهوره .
- ٥ - استمرار تأييد خزاعة للاسلام والمسلمين حتى استحققت ان توصف بانها عبيدة  
نصح دون أهل تها .
- ٦ - تأييد خزاعة للمسلمين في صلح الحديبية .
- ٧ - مساهمة خزاعة في نجاح التخطيط لفتح مكة بتفرقها في الاودية ومنعها  
تسرب المعلومات الى قريش .
- ٨ - قدمت خزاعة عددا من الشهداء في معظم المعارك .
- ٩ - سارعتها في بيعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه .
- ١٠ - مشاركتها في الفتوح الاسلامية في الشرق والغرب .
- ١١ - براءة خزاعة من قتل الخليفة عثمان رضي الله عنه .
- ١٢ - موقف خزاعة الايجابي من أحداث الفتنة والقتال بين الصحابة .
- ١٣ - بين الدور الكبير الذي بذلته خزاعة في سقوط الدولة الاموية .
- ١٤ - بين البحث مساهمتها في نشر العلوم الشرعية وخاصة رواية الحديث النبوي  
الشريف .



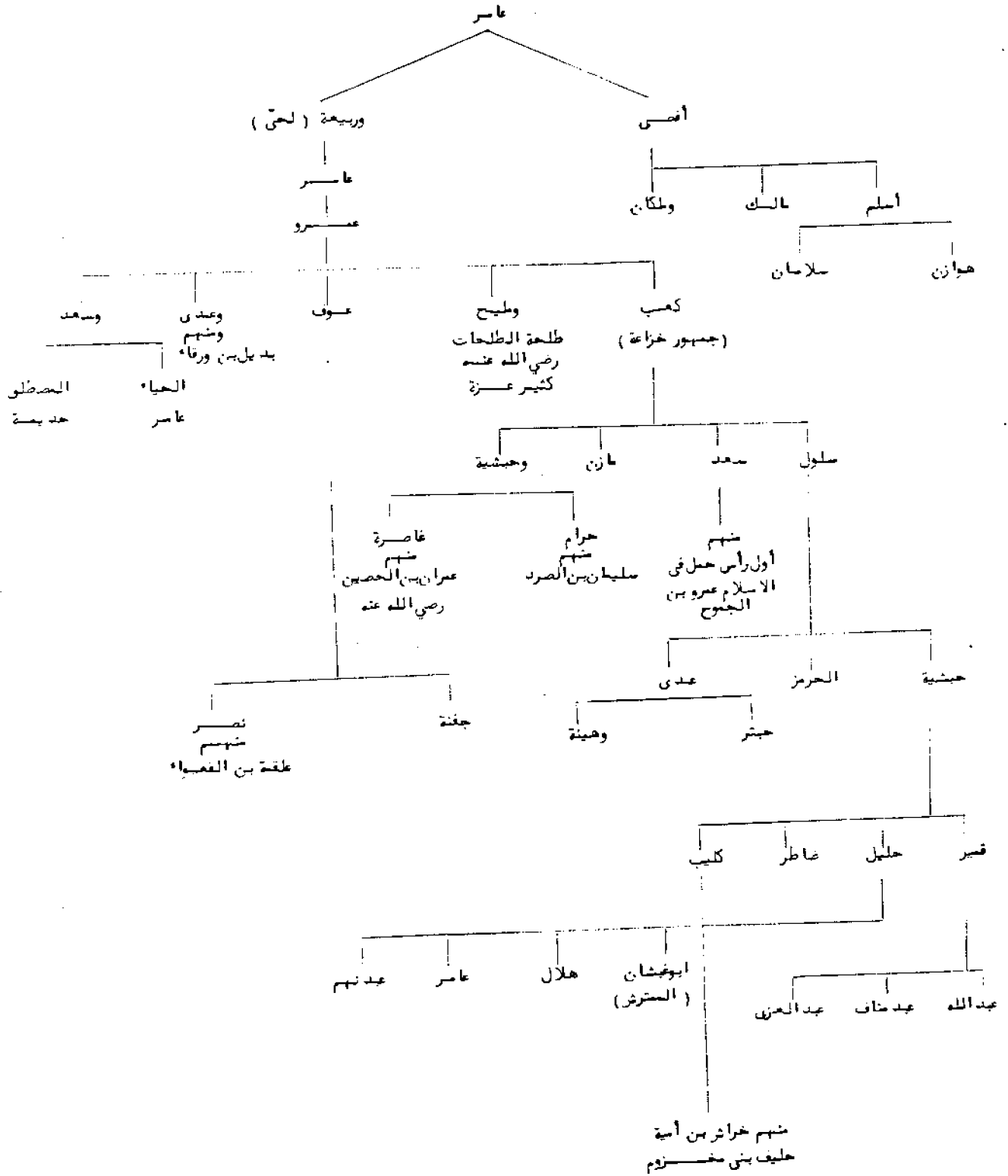
المشاعر

### الملاحق

- ملحق رقم ( ١ ) : شجرة الانساب العدنانية .
- ملحق رقم ( ٢ ) : شجرة الانساب الخزاعية .
- ملحق رقم ( ٣ ) : خريطة مواطن القبائل العربية قبيل الاسلام .
- ملحق رقم ( ٤ ) : خريطة لقبائل جزيرة العرب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
- ملحق رقم ( ٥ ) : خريطة لطريق الهجرة من مكة الى المدينة .
- ملحق رقم ( ٦ ) : خريطة فتح مكة سنة ٨ هـ .
- ملحق رقم ( ٧ ) : خريطة حدود حرم مكة .
- ملحق رقم ( ٨ ) : خريطة عن مواطن القبائل في الفسطاط سنة ٢١ هـ .
- ملحق رقم ( ٩ ) : نص الحلف الذي عقد ما بين عبد المطلب وبنى خزاعة .
- ملحق رقم ( ١٠ ) : نص كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم الى خزاعة .
- ملحق رقم ( ١١ ) : نص كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم الى أسلم من خزاعة .
- ملحق رقم ( ١٢ ) : أسماء من حضر بيعة الرضوان من خزاعة .
- ملحق رقم ( ١٣ ) : شهداء خزاعة .
- ملحق رقم ( ١٤ ) : أسماء من أسهم خزاعية .
- ملحق رقم ( ١٥ ) : جدول بأسماء من تولى بعض الوظائف من خزاعة .



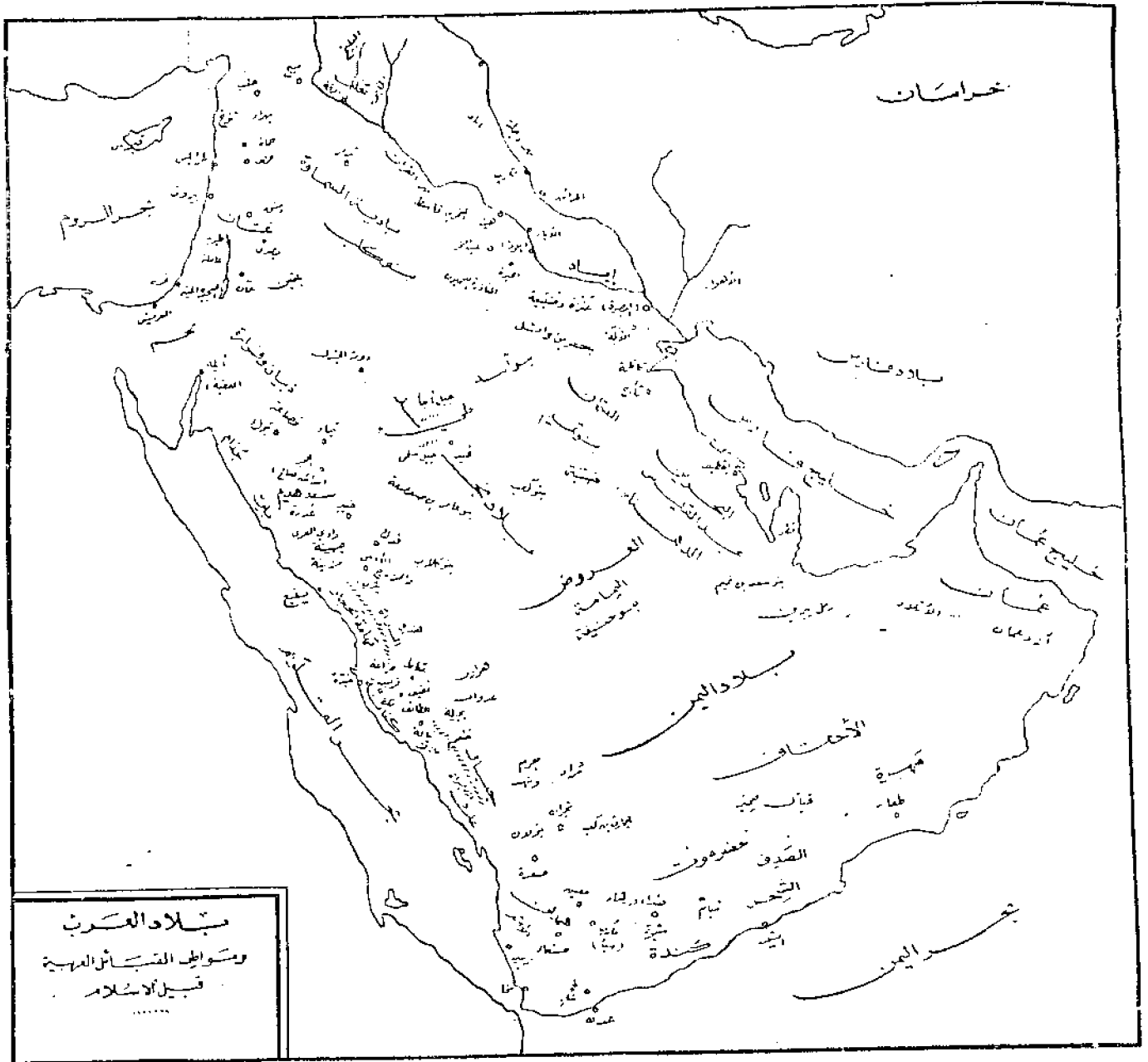
ملحق رقم ( ٢ ) شجرة الانساب الخزاعية \*  
 قمعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان



( ٢٥٠ )

ملحق رقم ( ٣ )

خريطة مواطن القبائل العربية قبيل الاسلام \*



( \* ) نقلا عن كتاب العصبية القبلية تأليف أحسان النمر .

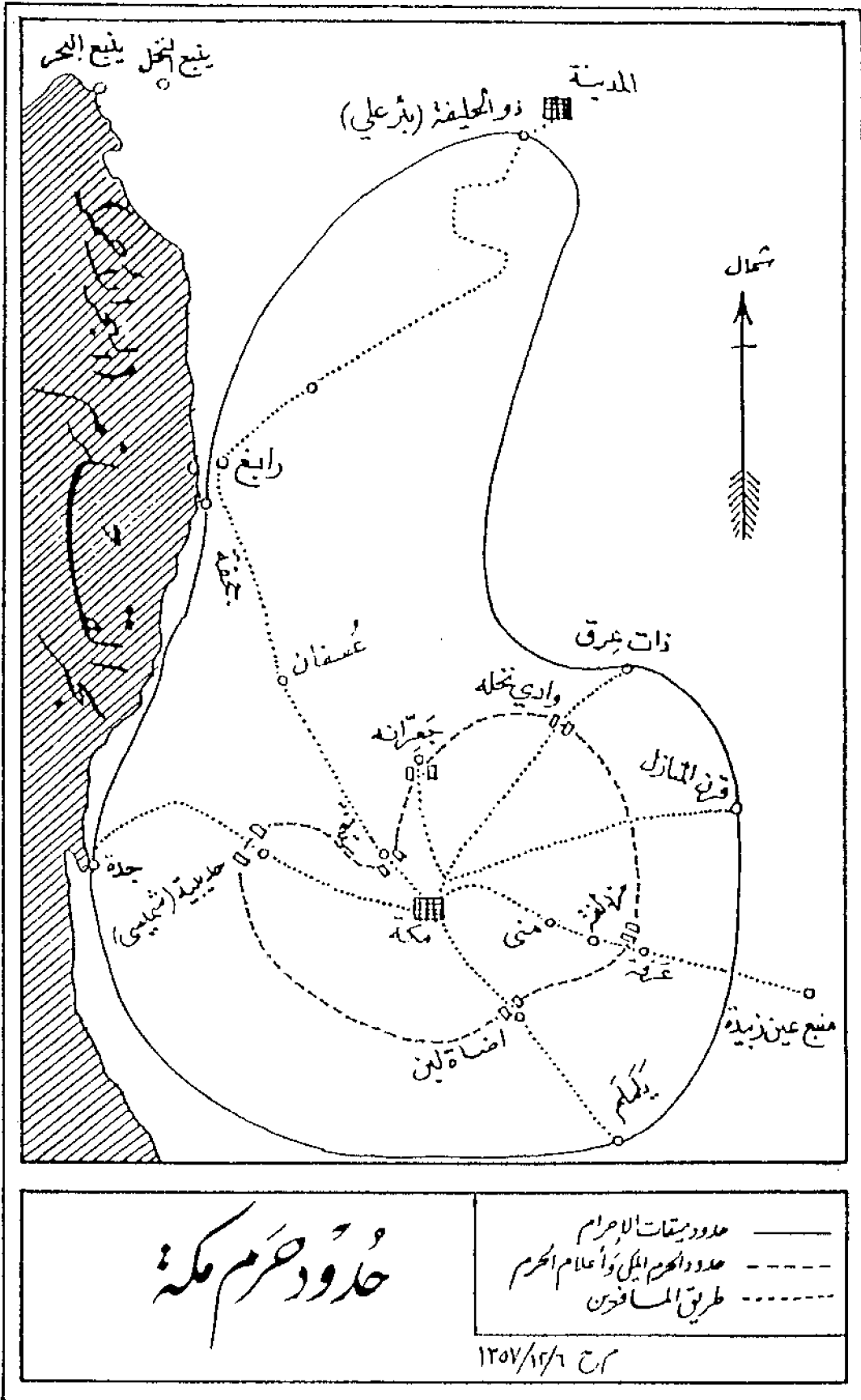








ملحق رقم (٧)  
خريطة حدود الحرم مكة \*



(\*) نقلا عن محمد حميد الله، الوثائق السياسية للمعهد النبوي والخلافة الراشدة.



ملحق رقم (٩)

نص\* الحلف الذي عقد بين عبد المطلب وخزاعة وكتبوه

وعلقوه في الكعبة

/ هذا ما تحالف عليه عبد المطلب ( بن هاشم )<sup>(١)</sup> ورجاله<sup>(٢)</sup> ( بنى )<sup>(٣)</sup> عمرو  
( بن ربيعة )<sup>(٤)</sup> ، من خزاعة ، ومن معهم من أسلم ومالك ( ابني أفضى بن حارثة )<sup>(٥)</sup>  
تحالفوا على التناصر والمؤاساة ( ما بل بحر صوفة )<sup>(٦)</sup> ، خلفا جامعا غير مفروق  
الأشياخ على الأشياخ ، والأصاغر على ( الأصاغر )<sup>(٧)</sup> ، والشاهد على الغائب ،  
وتعاهدوا وتعاقدوا ( أوكد عهد ، وأوثق عقد ، لا ينقض ولا ينكث )<sup>(٨)</sup> ما شرقت  
( شمس )<sup>(٩)</sup> على شير ، و ( ما )<sup>(١٠)</sup> من بغلة بعير ، وما قام الأخشيان ،

\* البلاذرى انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٧١ - ٧٢ .

- ( ١ ) ما بين القوسين غير موجودة عند ابن حبيب كتاب المنق ص ٨٧ - ٨٨ .
- ( ٢ ) عند ابن حبيب ( رجالات ) بمعنى الزعماء وهي الأصح . المنق ص ٨٧ - ٨٨ .
- ( ٣ ) الزيادة عن ابن حبيب ( بنى ) .
- ( ٤ ) ما بين القوسين غير موجودة عند ابن حبيب .
- ( ٥ ) ما بين القوسين غير موجودة عند ابن حبيب .
- ( ٦ ) ما بين القوسين غير موجودة عند ابن حبيب .
- ( ٧ ) عند ابن حبيب ( الأكابر ) .
- ( ٨ ) ما بين القوسين غير موجودة عند ابن حبيب .
- ( ٩ ) عند ابن حبيب ( الشمس ) .
- ( ١٠ ) الزيادة عن ابن حبيب ( ما ) .

و ( ما )<sup>(١)</sup> عربكة انسان ، حلف أيد ، لطول أمد . يزيده طلوع الشمس شدا  
 وظلام<sup>(٢)</sup> الليل مدا .<sup>(٣)</sup> وان عبد المطلب وولده ومن معهم دون سائر بني النصر  
 ابن كنانة ، ورجال خزاعة متكافئون متضافرون ، متعاونون ، فعلى عبد المطلب  
 النصرة لهم ممن تابعه على كل طالب وتر ، فى ير أو بحر ، أو سهل أو وعر . وعلى  
 خزاعة النصرة لعبد المطلب وولده ومن معهم على جميع العرب ، فى شرق أو غرب  
 أو حزن أو سهب .<sup>(٤)</sup> وجعلوا الله على ذلك كفيلا ، وكفى به حميلا . /

---

( ١ ) الزيادة عن ابن حبيب ( ما ) .

( ٢ ) عند ابن حبيب ( ظلم ) .

( ٣ ) يختلف بقية نص الحلف عند ابن حبيب بعد كلمة ( مدا ) حيث يذكر :-

( عقد عبد المطلب بن هاشم ورجال بني عمرو ، فصاروا يدادون بني النصر  
 فعلى عبد المطلب النصرة لهم على كل طالب وتر فى ير أو بحر أو سهل أو وعر  
 وعلى بني عمرو النصرة لعبد المطلب وولده على جميع العرب فى الشـــــرق  
 أو الغرب ، أو الحزن أو السهب ، وجعلوا الله على ذلك كفيلا وكفى بالله  
 حميلا ) .

( ٤ ) الحزن المنطقة الخشنه أما السهب فهى الارض السهلة .

انظر : المعجم الوسيط ، الجزء الاول ، ص ١٢١ ، ص ٤٥٢ .

ملحق رقم ( ١٠ )

\* نص كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خزاعة \*

\* بسم الله الرحمن الرحيم \*

\* من محمد رسول الله الى بديل ، ويسر ، وسروات ( بن ) عمرو ، فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو ، اما بعد ذلكم ، فاني لم آلم بالكم <sup>(١)</sup> ، ولم اضع نصحكم ، وان من اكرم اهل تهامة علي ، واقربه رحما انتم ومن تبعكم ( من المصلين ) <sup>(٢)</sup> واني قد اخذت لمن هاجر منكم مثل الذي اخذت لنفسى ولو كان بأرضه ، غير ساكن مكة الا حاجا ، او معترا ، واني ان سلمت فانكم من غير خائفين من قبلى ولا مخفرين .

اما بعد . فقد أسلم علقمة بن علاثة ، وابنا هذلة ، وهاجرا وبايعا على من اتبعهما . واخذوا لمن اتبعهما مثل ما أخذوا لأنفسهما . وان ( بعضنا ) <sup>(٣)</sup> من بعض في الحل والحرم . واني ما كذبتكم . وليحييكم ربكم \* .

\* ورد في كتاب مفازي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعروة بن الزبير حققه الدكتور / محمد مصطفى الاعظمي ، ص ٢٢٩ ، الناشر مكتب التريسة العربى لدول الخليج بالرياض ، عام ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

- ( ١ ) وردت في كتاب الاموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ( بنى ) ص ٢١٣ .
- ( ٢ ) الال العهد والقراية ، المعجم الوسيط ، الجزء الاول ، ص ٢٤ .
- ( ٣ ) قال الشعبي في حديثه ومن المطيبين . ابوعبيد كتاب الاموال ، ص ٢١٣ .
- ( ٤ ) وردت في كتاب الاموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ( بعضها ) ، ص ٢١٣ .

## ملحق رقم ( ١١ )

"نص كتاب الرسول - صلى الله عليه وسلم - الى أسلم من خزاعة"

"وجاءه أسلم وهو يغدير الأشطاط<sup>(١)</sup>، جاء بهم بريدة بن الحصيب فقال : يا رسول الله هذه أسلم فهذه محالها ، وقد هاجر اليك من هاجر منها ، ومقي قوم منهم في مواشيهم ومعاشهم . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : أنتم مهاجرون حيث كنتم . ودعا العلاء بن الحضرمي<sup>(٢)</sup> فأمره أن يكتب لهم : / هذا كتاب من محمد رسول الله لأسلم : لمن هاجر منهم بالله ، وشهد أنه لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، فانه آمن بالله ، وله ذمة الله وذمة رسوله . وان أمرنا وأمركم واحد على من دهمنا من الناس بظلم . اليد واحدة والنصر واحد ولأهل بلاديتهم مثل ما لأهل قراهم . وهم مهاجرون حيث كانوا / .

وكتب العلاء بن الحضرمي ."

( ١ ) يذكر ياقوت بأن غدير من غادرت الشيء بمعنى تركته . معجم البلدان ، ج٤ ،

ص ١٨٨ .

( ٢ ) العلاء بن عبد الله بن عباد الخزرجي الانصاري من حضر موت ولاء النبي

صلى الله عليه وسلم البحرين ، مات في عهد عمر رضي الله عنه سنة ٤١ هـ .

- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج٤ ، ص ٧٤ .

- ابن حجر ، الإصابة ، ج٧ ، ص ٣٨ .

- محمد الاعظمي ، كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ص ٤٣ .

( ٣ ) الواقدي ، المغازي ، ج٢ ، ص ٧٨٢ . محمد حميد الله ، مجموعة الوثائق

السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة ، ص ٢٧١ ، الطبعة الرابعة

عام ١٤٠٣ هـ ، الناشر دار النفائس - بيروت .

ملحق رقم ( ١٢ )

قال الله تعالى : ( لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك

تحت الشجرة ) سورة الفتح آية / ١٨ .

أسماء بعض من حضر بيعة الرضوان من خزاعة

- ١ - أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن مالك بن أفضى الأسلى . ( ١ )
- ٢ - أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي . ( ٢ )
- ٣ - أهبان بن أوس الأسلى ابوعقبة . ( ٣ )
- ٤ - بديل بن أم أصرم هو ابن سلعة بن خلف بن عمرو بن حنتر الخزاعي . ( ٤ )
- ٥ - بريد بن الحصيب الأسلى . ( ٥ )
- ٦ - بشير بن معبد الأسلى أبوشير . ( ٦ )

- 
- ( ١ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣٢٣ .
  - ابن حجر ، الاصابة ، ج٩ ، ص ٤٢ .
  - ( ٢ ) ابن حجر ، الاصابة ، ج١ ، ص ١٠٢ .
  - ( ٣ ) صحيح البخارى حديث رقم ٤١٧٤ .
  - الذهبى ، تاريخ الاسلام ، ج٢ ، ص ٢١٣ .
  - ابن حجر ، الاصابة ، ج١ ، ص ١٢٤ .
  - ( ٤ ) ابن حجر ، الاصابة ، ج١ ، ص ٢٣٠ .
  - ( ٥ ) ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج١ ، ص ٢٠٩ .
  - الذهبى ، سير أعلام النبلاء ، ج٢ ، ص ٤٦٩ .
  - ( ٦ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣٢٠ .
  - ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج١ ، ص ٢٣٥ .

- ٧ - جرهد بن خويلد بن بجره بن أسلم بن أفضى الأسلي<sup>(١)</sup> .  
 ٨ - الحارث بن حبان بن ربيعة بن مالك بن أسلم الأسلي<sup>(٢)</sup> .  
 ٩ - حلية بن جنادة بن سويد بن عمرو بن كعب بن عمرو الخزاعي<sup>(٣)</sup> .  
 ١٠ - حمران بن حارثة بن سعيد بن مالك بن أفضى الأسلي<sup>(٤)</sup> .  
 ١١ - خالد الخزاعي والد نافع<sup>(٥)</sup> .  
 ١٢ - خراشر بن أمية الكعبي الخزاعي<sup>(٦)</sup> .  
 ١٣ - خراشر بن حارثة بن سعيد بن مالك بن أفضى الأسلي<sup>(٧)</sup> .  
 ١٤ - ذؤيب بن حارثة بن سعيد بن مالك بن أفضى الأسلي<sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج١ ، ص ٣٣١ .  
 - ابن حجر ، الاصابة ، ج٢ ، ص ٧٥ .  
 (٢) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣٢١ .  
 - ابن حجر ، الاصابة ، ج٢ ، ص ١٥٢ .  
 (٣) ابن حجر ، الاصابة ، ج٢ ، ص ٢٨٢ .  
 (٤) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣٢٣ .  
 - ابن حجر ، الاصابة ، ج٢ ، ص ٢٨٤ ، ج٩ ، ص ٤٢ .  
 (٥) ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٨٧ .  
 - ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج٢ ، ص ١٠٨ .  
 - ابن حجر ، الاصابة ، ج٣ ، ص ٧٥ .  
 (٦) ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج٢ ، ص ١٢٥ .  
 - الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢ ، ص ٢٧٨ .  
 (٧) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣٢٣ .  
 - ابن حجر ، الاصابة ، ج٣ ، ص ٨٦ .  
 (٨) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣٢٣ .  
 - ابن حجر ، الاصابة ، ج٣ ، ص ٣٢٣ .



- ١٥ - زاهر بن الأسود بن مفلح الأسلي (١)  
 ١٦ - سلمة بن الأكوع. (٢)  
 ١٧ - سلمة بن حارثة بن سعيد بن مالك بن أفضى الأسلي (٣)  
 ١٨ - عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أسلم بن أفضى بن  
 حارثة الأسلي. (٤)  
 ١٩ - عبد الله بن أبي حدر الأسلي (٥)  
 ٢٠ - علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن أسلم. أبو أوفى  
 الأسلي مشهور بكنيته وهو والد عبد الله. (٦)  
 ٢١ - عمرو بن أبي حمزة بن سنان الأسلي (٧)

- (١) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣١٩ .  
 - صحيح البخارى ، حديث رقم ٤١٧٣ .  
 - الترمذى تسمية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ص ٥١ .  
 (٢) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٠٥ .  
 - ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٢ ، ص ٤٢٣ .  
 (٣) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٢٣ .  
 - ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ، ص ٢٦٠ .  
 (٤) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٠١ .  
 - الذهبى ، سير اعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٤٢٨ .  
 - ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ، ص ١٥١ .  
 (٥) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٠٩ .  
 - ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٣ ، ص ٢١٠ .  
 (٦) الذهبى ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ، ص ٢٦٠ .  
 - ابن حجر ، الاصابة ، ج ٧ ، ص ٤٦ .  
 (٧) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣١٢ .

- ٢٢ - عمرو بن عبد نهم الأسلمي<sup>(١)</sup> .  
 ٢٣ - فضالة بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن مالك بن أفضى الأسلمي<sup>(٢)</sup> .  
 ٢٤ - مالك بن جبير بن حبال الخزاعي<sup>(٣)</sup> .  
 ٢٥ - مالك بن حارث بن سعيد بن عبد الله بن مالك بن أفضى الأسلمي<sup>(٤)</sup> .  
 ٢٦ - مرداس الأسلمي<sup>(٥)</sup> .  
 ٢٧ - ناجية بن الأعجم الأسلمي<sup>(٦)</sup> .  
 ٢٨ - ناجية بن جندب بن عمير بن سلامان الأسلمي<sup>(٧)</sup> .  
 ٢٩ - هانيء بن أوس الأسلمي<sup>(٨)</sup> .

- 
- = ابن حجر ، الإصابة ، ج٧ ، ص ١٠٠ .  
 (١) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣١٨ .  
 (٢) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣٢٣ .  
 - ابن حجر ، الإصابة ، ج٨ ، ص ٩٧ .  
 (٣) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣٢١ .  
 (٤) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣٢٣ .  
 - ابن حجر ، الإصابة ، ج٩ ، ص ٤٢ .  
 (٥) صحيح البخاري حديث رقم ٤١٥٦ .  
 (٦) ابن حجر ، الإصابة ، ج١٠ ، ص ١٢٢ .  
 (٧) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣١٤ .  
 - الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢ ، ص ٢٥١ .  
 - ابن حجر ، الإصابة ، ج١٠ ، ص ١٢٣ .  
 - ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص ٣٩٩ .  
 (٨) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣١٩ .

- ٣٠ - هاني\* بن فراس الأسلمي (١)  
٣١ - هند بن حارث بن سعيد بن عبد الله بن مالك بن أفضى الأسلمي (٢)  
٣٢ - خرنيق بنت الحصين الخزاعية أخت عمران (٣)

---

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١٠ ، ص ٣٨٧ .  
- ابن حجر ، الإصابة ، ج١٠ ، ص ٢٣٠ .  
(٢) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣٢٣ .  
- ابن حجر ، الإصابة ، ج١٠ ، ص ٢٦٠ .  
(٣) ابن حجر ، الإصابة ، ج١٢ ، ص ٢٢١ .

ملحق رقم ( ١٣ )اسماء الشهداء من خزاعة

- ١ - عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن الحارث بن عبد عمرو الخزاعي ،  
( استشهاد في بدر )<sup>(١)</sup> .
- ٢ - زغبة بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن بنى هوازن بن أسلم الخزاعي ،  
( استشهاد يوم أحد )<sup>(٢)</sup> .
- ٣ - مالك بن خلف بن عمير بن دارم بن سهم بن أسلم بن أفصى الخزاعي ،  
( استشهاد يوم أحد )<sup>(٣)</sup> .
- ٤ - النعمان بن خلف بن عمير بن دارم بن سلامان بن أسلم بن أفصى  
الخزاعي ، ( استشهاد يوم أحد )<sup>(٤)</sup> .
- ٥ - نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي ( استشهاد في بدر معونة )<sup>(٥)</sup> .

- 
- ( ١ ) ابن حجر ، الإصابة ، ج ٧ ، ص ٢٧٨ .
  - ( ٢ ) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ج ١ ، ص ٢٤١ .
  - ابن حجر ، الإصابة ، ج ٤ ، ص ١٤ .
  - ( ٣ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٢٤٣ .
  - ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٢٢ .
  - ابن حجر ، الإصابة ، ج ٩ ، ص ٤٥ ، ج ١٠ ، ص ١٦٢ .
  - ( ٤ ) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٢٤٣ .
  - ابن حجر ، الإصابة ، ج ٩ ، ص ٤٥ ، ج ١٠ ، ص ١٦٢ .
  - ( ٥ ) ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٢٩٩ .
  - ابن حجر ، الإصابة ، ج ٣ ، ص ٢٩٨ .

- ٦ - عامر بن الأكوع ( استشهد يوم خيبر )<sup>(١)</sup> .
- ٧ - عامر بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن أفضى الخزاعي ، ( استشهد يوم مؤتة )<sup>(٢)</sup> .
- ٨ - عمرو بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن أفضى الخزاعي ، ( استشهد يوم مؤتة )<sup>(٣)</sup> .
- ٩ - حبيش بن خالد بن سعد بن منقذ الخزاعي ، ( استشهد يوم فتح مكة )<sup>(٤)</sup> .
- ١٠ - نيار بن عبد الله الأسلمي ( شهيد يوم الدار )<sup>(٥)</sup> .
- ١١ - عبد الله بن خلف بن أسعد الخزاعي ( قتل في وقعة الجمل )<sup>(٦)</sup> .
- ١٢ - عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعي ( قتل في صفين مع علي رضي الله عنه )<sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٣٠٣ .
- ابن حجر ، فتح الباري ، باب غزوة خيبر ، ج٧ ، ص ٥٣٠ .
- (٢) ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج٣ ، ص ١٢٣ .
- ابن حجر ، الاصابة ، ج٥ ، ص ٢٧٨ .
- (٣) ابن حجر ، الاصابة ، ج٥ ، ص ٢٧٨ .
- (٤) ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج٥ ، ص ٢٢ .
- ابن حجر ، الاصابة ، ج٢ ، ص ٢١٠ .
- ابن حجر ، فتح الباري ، ج٧ ، ص ٦٠٣ .
- (٥) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٤ ، ص ٣٩٠ .
- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٧ ، ص ٢٠٦ .
- (٦) ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج٣ ، ص ١٢٤ .
- ابن حجر ، الاصابة ، ج٦ ، ص ٧٠ .
- (٧) السعدي ، مروج الذهب ، ج٢ ، ص ٤٢٦ .
- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج٣ ، ص ٤٢٩ .

- ١٣ - عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ( قتل في صفين مع علي رضي الله عنه )<sup>(١)</sup>  
١٤ - أبوهريرة الأسلمي ( توفي غازيا بخراسان )<sup>(٢)</sup>.

---

(١) السعدي ، مروج الذهب ، ج ٢ ، ص ٤٢٦ .  
- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٣ ، ص ١٨٥ .  
(٢) ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٣٢١ .  
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ، ص ٣٢٨ .

ملحق رقم ( ١٤ ) أسماء من أسهم خراعية

الاسم -	الأم	المصدر
١ - الأرقم بن أبي الأرقم واسمه عبد مناف ابن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنى أبا عبد الله .	- أمة بنت عبد الحارث الخراعية	- ابن سعد الطبقات ج ٣ ، ص ٢٤٢ - ابن الأثير أسد الغابة ج ١ ، ص ٢٤ - ابن حجر الإصابة ج ١ ، ص ٤٠
٢ - اسحاق الأكبر بن سعيد بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم	- أم الوليد بنت أبي خزيمة بن الحارث بن مالك بن المسيب من بني حمشية من خراعة .	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٢٣
٣ - الأسود بن عبد شمس بن مالك بن جمونة بن عويرة بن عامر بن ليث	- أم الأسود وهي شعوب امرأة من خراعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٦١
٤ - الأشعث بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم	- أم الوليد بنت أبي خزيمة بن الحارث بن مالك بن المسيب من بني حمشية من خراعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٢٣

تابع ملحق رقم ( ١٤ )

الاسم .	الأم	المصدر
٥ - بلال بن ابوالدرداء وهو عويصر الانصارى الخزرجي	- أم بلال هي أم الدرداء الكبرى الخزرجية	- البرازي الجريح والتعديل ج ٢ ، ص ٢٩٧ - ابن حجر الاصابة ج ٧ ، ص ١٨٢ - ابن حجر تهذيب التهذيب ج ١ ، ص ٥٠٢
٦ - جابر بن سفيان بن معمر بن حبيب بن وهيب بن حذافة بن جمح .	- حمزة المدونية الخزرجية	- ابن هشام السيرة النبوية القسم الاول ص ٣٢٧ - ابن الاسير أسد الغابة ج ٧ ، ص ٥٨ - ابن حجر الاصابة ج ١٢ ، ص ٢٠٩
٧ - جنادة بن سفيان بن معمر بن حبيب ابن وهيب بن حذافة بن جمح	- حمزة المدونية الخزرجية	- ابن هشام السيرة النبوية القسم الاول ص ٣٢٧ - ابن حجر الاصابة ج ١٢ ، ص ٢٠٩
٨ - الحر بن عبد الله بن حنظلة المفسيل ابن أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صفى بن النعمان بن مالك بن الأوس	- أم سويد بنت خليفة من بني عدى ابن عمرو من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٦٥



تابع ملحق رقم ( ١٤ )

الاسم .	الأم	المصدر
٩ - حرطلة بن جهم بن قيس بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي	- حرطلة بنت عبد الأسود بن خزيمه ابن قيس بن بياضه بن سبيع الخزاعية وكانت تكنى أم حرطلة	- ابن سعد الطبقات ج٤ ، ص ١٢٢ - ابن حجر الاصابة ج٢ ، ص ١٩٦
١٠ - حنظلة بن سعيد بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم	- أم الوليد بنت أبي خريشة بن الحارث ابن مالك بن المصيب بن بنسي حبشية من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج٥ ، ص ٢٣
١١ - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى المدوي ويكنى أبا الأسور	- فاطمة بنت بهجة بن مطيع الخزاعية كانت من السابقين الى الاسلام	- ابن سعد الطبقات ج٣ ، ص ٣٢٩ ج٦ ، ص ١٣ - ابن حجر الاصابة ج٤ ، ص ١٨٨-١٨٩
١٢ - سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية	- أمية بنت خلف بن أسعد بن عامر ابن بياضه بن سبيع الخزاعية	- ابن هشام السيرة النبوية القسم الاول ص ٣٢٣

تابع ملحق رقم ( ١٤ )

المصدر	الأم	الاسم -
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أبو جهمر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٤هـ) كتاب المحبر طبعة حيدرآباد ١٣٦٠هـ تحقيق المستشرق أبلزة ليجتن شنتير ص</li> <li>- ابن حجر الإصابة ج ١ ، ص ١٤٢</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ابن سعد الطبقات ج ٤ ، ص ٢٠٤</li> <li>- ابن الأثير أسد الغابة ج ٢ ، ص ٤١٢</li> <li>- ابن حجر الإصابة ج ٤ ، ص ٢١٦</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حمي بنت قيس بن ضبيص بن طليح ابن عمرو من خزاعة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>١٣ - السكران بن عمرو بن عبد شمس بن لؤي القرشي العامري</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٢٣</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أم الوليد بنت أبي خزيمة بن الحارث بن مالك بن المصعب بن حبيشة من خزاعة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>١٤ - سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم</li> </ul>

تابع ملحق رقم ( ١٤ )

الاسم	الأم	المصدر
١٥ - سنابل بن أبي المنابيل بن بعكك بن عبد الدار القرشي	- سبيعة الأسلمية	- فتح الباري بشرح البخاري ج ٩ ، ص ٣٨٢
١٦ - سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي القرشي	- حبي بنت قيس بن ضبيص بن طليح ابن عمرو من خراة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٤٥٣ . - ابن الاثير اسد الغابة ج ٢ ، ص ٤٨٠
١٧ - سويد بن عبد الله بن حنظلة النخسيل ابن أبي عامر الراهب واسطة بن عمرو ابن صيفي بن النعمان بن مالك بن الأوس	- أم سويد بنت خليفة من بني عدي ابن عمرو من خراة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٦٥
١٨ - شريحيل بن عبد الله بن المطاح بن عمرو بن كندة حليف لبني زهرة	- حسنة المدونية الخراعية	- ابن هشام السيرة النبوية القسم الاول ص ٣٢٧ - ابن سعد الطبقات ج ٤ ، ص ١٢٧ - ابن حجر الاصابة ج ٥ ، ص ٦٠

تابع ملحق رقم ( ١٤ )

الاسم .	الأم	المصدر
١٩ - - صبيحة بن الحارث بن جبلة بن عامر ابن كعب بن سعد بن ثعلبة بن مرة القرشي النخعي	- زينب ابنة عبد الله بن ساعدة بن مخنو بن عبد بن حنبل بن خراعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٧ - ابن الأثير اسد الغابة ج ٢ ، ص ٩
٢٠ - عبد الرحمن بن بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	- أم سعيد بنت أبي نعيم بن عامر ابن سيار بن ضبيعة من خراعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٢٠٤
٢١ - عبد الله بن جهيم بن قيس بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي	- حريطة بنت عبد الأسود بن جذيمة ابن قيس بن بياضة بن سبيع الخزاعية وتكنى أم حرملة	- ابن حجر الاصابة ج ٢ ، ص ١٩٦
٢٢ - عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله ابن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري	- أمة بنت عتبة بن مسعود بن رباب ابن عبد العزى بن سبيع بن جهينة ابن سعد بن مطيع من خراعة	- ابن سعد الطبقات ج ٤ ، ص ١٢٥ - ابن الأثير اسد الغابة ج ٣ ، ص ٢٧٨

تابع ملحق رقم ( ١٤ )

الاسم	الأم	المصدر
٢٣ - عبد الله الأكبر بن شهاب بن عبد الله ابن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري	- أم بنت عتبة بن مسعود بن رباب ابن عبد العزى بن سبيع بن جهمشة ابن سعد بن طريح من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج٤ ، ص ١٢٦ - ابن الأثير أسد الغابة ج٣ ، ص ٢٧٧
٢٤ - عبد الله بن عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صفي بن النعمان بن مالك بن الأوس	- أم سويد بنت خليفة من بني عدي ابن عمرو من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج٥ ، ص ٦٥
٢٥ - عبد الله بن عمر بن الخطاب السدي القرشي	- أم كلثوم بنت جروول الخزاعية	- ابن عبد البر الاستيعاب ج٢ ، ص ٢٧٣ - ابن حجر الاصابة ج٢ ، ص ١٩١ - ابن حجر الاصابة ج٢ ، ص ٢٢٣
٢٦ - عمر بن جهم بن قيس بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار	- خريطة بنت عبد الاسود بن جهم ابن قيس بن بمالة بن سبيع الخزاعية وتكنى أم حرملة	- ابن سعد الطبقات ج٤ ، ص ١٢٢ - ابن حجر الاصابة ج٢ ، ص ١٩٦

تابع ملحق رقم ( ١٤ )

الاسم	الأم	المصدر
٢٧ - عقیة بن المحارث بن عامر بن نوفل بن مسن عبد مناف بن قصي القرشي يكنى أبا سروعة .	- خندجة أو أمانة بنت عياض بن رافع من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٤٤٧ - ابن الاثير اسد الغابة ج ٤ ، ص ٥٠
٢٨ - محمد بن عبد الله بن حنظلة الفسيل ابن أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن النعمان بن مالك بن الأوس	- أم سويد بنت خليفة من بني عسدي ابن عمرو من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٦٥
٢٩ - مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ابن لؤي القرشي المحدثي	- أمه المعجماء وهي أنيسة بنت عامر ابن الفضل من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٤٥٠ - طبقات خليفة بن خياط ص ٢٣ ، ٢٧٨ - ابن حجر الاصابة ج ٩ ، ص ٢١٧
٣٠ - مهدي بن عبد الله بن حنظلة الفسيل بن أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صفى ابن النعمان بن مالك بن الأوس	- أم سويد بنت خليفة من بني عسدي ابن عمرو من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٦٥

تابع ملحق رقم ( ١٤ )

الاسم	الأم	المصدر
٢١ - النعمان بن عدى بن نضلة بن عدي ابن كعب القرشي العدوي	أم بنت نعيمة بن خويلد بن أمية ابن المغيرة بن حيان بن غنم بن طليح من خزاعة	١٤٠ - ابن سعد الطبقات ج ٤ ، ص ١٤٠ - ابن حجر الإصابة ج ١ ، ص ١٦٥
٢٢ - نعيم بن عدى بن نضلة بن كعب القرشي	أم بنت نعيمة بن خويلد بن أمية ابن المغيرة بن حيان بن غنم ابن طليح من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج ٤ ، ص ١٤٠
٢٣ - الوليد بن سعيد بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم	- أم الوليد بنت أبي خزيمة بن الحارث بن مالك بن المصيب من بنو حنيفة من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٢٣
٢٤ - أبو حفرة الجمعي مؤذن المسجد الحرام أوس بن معمر بن لؤي بن ربيعة بن سعد بن جميع	- أمه خزاعية	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٤٥٠ - ابن الأثير أسد الغابة ج ٦ ، ص ٢٧٨ - الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج ٣ ، ص ١١٧

تابع ملحق رقم ( ١٤ )

الاسم -	الأم	المصدر
٣٥ - أمية بنت عدي بن نضلة بن عدي بن كعب القرشي	- أمها بنت نعجة بن خويلد بن أمية ابن المصور بن حبان بن غنم بن مليح من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ، ج٤ ، ص ١٤٠
٣٦ - ربيعة بنت الحارث بن جبلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة التميمية القرشية	- زينب بنت عبد الله بن ساعدة بن منى مشنوء بن عبد حنتر من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج٨ ، ص ٢٥٥ - ابن حجر الإصابة ج١٢ ، ص ٢٤٨ ، ج١٢ ، ص ٢٦٩
٣٧ - الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرو بن كلاب	- سلى بنت عامر بن بياضة بن سبيع ابن جهممة بن سعد بن مليح من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ، ج٨ ، ص ٢٤٧ - ابن حجر ، الإصابة ، ج١٢ ، ص ٧
٣٨ - عائشة بنت قدامة بن مطهون بن حبيب ابن وهب القرشية الجمحية	- فاطمة بنت أبي سفيان بن الحارث ابن أمية بن حبيشه من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج٣ ، ص ٤٠١ - ابن سعد الطبقات ج٨ ، ص ٤٦٨ - ابن الأثير أسد الغابة ج٧ ، ص ١٩٤



تابع ملحق رقم (١٤)

الاسم	الأم	المصدر
٢٩ - فاطمة وهي أم قطهم بنت طرفة بن عبد الله ابن أبي قيس بن حسل بن عامر بن لؤي	- عائكة بنت أسعد بن عامر بن بياضة ابن سبيع بن جهشة بن سعد بن مليح من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج ٨ ، ص ٢٧٢
٤٠ - قرية بنت عبد الله بن حنظلة الفسيل بن أبي عامر الراهب وأمه عبد بن عمرو بن صفى بن النعمان بن مالك بن الأوس	- أم سويد بنت خليفة من بني عدي ابن عمرو من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ١٥
(٤) - أم حبيب بنت عبد الله بن حنظلة الفسيل ابن أبي عامر الراهب وأمه عبد عمرو بن صفى بن النعمان بن مالك بن أوس	- أم سويد بنت خليفة من بني عدي ابن عمرو من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ١٥
٤٢ - أم حكيم بنت عبد الرحمن بن سهيد بن برقع بن عامر بن مخزوم	- عائكة بنت سعد بن الأضي مسن بنى المصطلق من خزاعة .	- ابن سعد الطبقات ، ج ٥ ، ص ١٥٠

تابع ملحق رقم (١٤)

المصدر	الأم	الاسم
<ul style="list-style-type: none"> <li>- السيرة النبوية ابن هشام القسم الأول ص ٣٢٣</li> <li>- ابن سعد الطبقات ج ٨ ، ص ٢٨٦</li> <li>- ابن الأثير أسد الغابة ج ٧ ، ص ٣٢٥</li> <li>- ابن حجر الإصابة ج ٢ ، ص ١٤٢ ، ١٤٤</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أمية بنت خلف بن عامر بن سبيع ابن مطيع بن عمرو من خزاعة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أم خالد واسمها أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية القرشيمية الأموية واشتهرت بكنيتها</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٢٣</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أم الوليد بنت أبي خزيمة بن الحارث ابن مالك بن السائب من بني حبشية من خزاعة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أم سعيد واسمها أمة بنت سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٦٥</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أم سويد بنت خليفه من بني عدى ابن عمرو من خزاعة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أم سلمة بنت عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صفي بن النعمان بن مالك بن الأوسى</li> </ul>

تابع ملحق رقم (١٤)

الاسم -	الأم	المصدر
٤٦ - أم سلمة بنت عبد الله بن مطيع بن الاسود بن حارثة بن عدى بن كعب القرشي العدوي	- أسما ابنة خراثر بن أمية بن ربيعة ابن الحفصل بن حنظل بن عفيف بن كليب بن حبيشه من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ١٤٤ - ابن الاثير اسد الغابة ج ٣ ، ص ٣٩٣
٤٧ - أم عبد الله بنت عبد الله بن حنظل الفسيل بن أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صفي بن النعمان بن مالك ابن الأوس	- أم سويد بنت خليفه من بني عدى ابن عمرو من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ٦٥
٤٨ - أم فراس بنت حسان بن ثابت رضي الله عنه	- النعمان بنت سالم الخزاعية	- ابن حجر الاصابة ج ٣ ، ص ٤
٤٩ - أم القاسم بنت عبد الله بن حنظل الفسيل بن أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صفي بن مالك بن الأوس	- أم سويد بنت خليفه من بني عدى ابن عمرو من خزاعة	- ابن سعد الطبقات ، ج ٥ ، ص ٦٥

تابع ملحق رقم ( ١٤ )

الاسم	الأم	المصدر
٥٠ - أم هشام بنت عبد الله بن مطيع بن الاسود بن حارثة بن عدي بن كعب القرشي المديني	- أمها ابنة خراثر بن أمية بن ربيعة ابن الفضل بن منقر بن كعب بن هشبة من خراطة	- ابن سعد الطبقات ج ٥ ، ص ١٤٤ - ابن الأثير اسد الغابة ج ٣ ، ص ٣٩٣
٥١ - ابن أوبنت سعد بن خوله	- سبيعة بنت الحارث الأسلمية	- ابن سعد الطبقات ج ٣ ، ص ٤٠٨ - ابن الأثير اسد الغابة ج ٢ ، ص ٣٤٣ - ابن حجر الاصابة ج ٤ ، ص ١٣٩

ملحق رقم ( ١٥ ) بأسماء من تولّى بعض الوظائف من خزانة

الاسم	الوظيفة التي قام بها	المصدر
١ - الألدع الأسلي	- ( ولاية حراسة ) كان يحرس النبي صلى الله عليه وسلم	- أبو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج ٣ ، ص ٧٠ - ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ، ص ٧٠
٢ - اسحاق بن قبيصة بن زبيب الخزازي	- كان ناظر ديمان الرزني يد شق	- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ، ص ٩٢ - ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ٢٤٧
٣ - اسماء بن حازمة الأسلي	- كان يتولى خدمة النبي صلى الله عليه وسلم - بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم الى قومه بأمرهم بميام عاشوراء .	- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٢١ - ابن سيد الناس ، عيون الاثر ، ج ٢ ، ص ٣٩ - ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ، ص ٥٩ - الرازي ، المجرى والتعديل ، ج ٢ ، ص ٣٢٥ - السخاوي ، كتاب الفخر المتوالي ، ص ٣٢
٤ - أنيس الأسلي	- ( تنفيذ حد من حدود الله )	- أبو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج ٢ ، ص ٢٣١ - ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ، ص ١٢٣

تابع ملحق رقم (١٥)

الاسم	الوظيفة التي قام بها	المصدر
٥ - بديل بن أم اصرم الخزاعي	- سفير لاستئجار خراطة لفتح مكة	- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ، ص ٢٨٠ - ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ، ص ٢٣٠ - الكناشي ، التراتيب الادارية ، ج ١ ، ص ٣١٧
٦ - بديل بن ورقاء الخزاعي	- صاحب المقام يوم حنين بالجمرة - حراسة المدينة - كان يطوف على اهل المنازل يفتي لشبهتهم عن صوم أيام التشريق فانها أيام اكل وشرب	- ابونعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج ٢ ، ص ١٤٤ - ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ، ص ٢٧٨ - ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ١ ، ص ٢٣٠ - ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ، ص ٢٣٢ - الكناشي ، التراتيب الادارية ، ج ١ ، ص ٣١٢ - ج ١ ، ص ٢٩٣

تابع ملحق رقم ( ١٥ )

الاسم	الوظيفة التي قام بها	المصدر
٢ - بريدة بن الحبيب الأسدي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عامل المدونات للرسول صلى الله عليه وسلم سنة ٩ هـ الى أسلم وثقار</li> <li>- أمير على نوبه سرع في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه</li> <li>- مسئول عن أسارى المريسيع</li> <li>- سفير الى أسلم في غزوة تبوك</li> <li>- عين للرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق ( رجل مخبرات )</li> <li>- حامل لواء أسلم يوم الفتح</li> <li>- جعل على الغنائم مع علي رضي الله عنه في غزو اليمن</li> <li>- حامل لواء في جيش اسامة في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه .</li> <li>- كاتب للرسول صلى الله عليه وسلم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٢ ، ص ١٦</li> <li>- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٢٤٢</li> <li>- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٢ ، ص ٤٧٠</li> <li>- المقرئ ، امتاع الاسماع ، ج ١ ، ص ١٩٦</li> <li>- المقرئ ، امتاع الاسماع ، ج ١ ، ص ٣٧٣</li> <li>- المقرئ ، امتاع الاسماع ، ج ١ ، ص ٥٠٣</li> <li>- المقرئ ، امتاع الاسماع ، ج ١ ، ص ٥٣٩</li> <li>- الكتاني ، التراتيب الاربعة ، ج ١ ، ص ٣١٣</li> <li>- محمد مصطفى الأعظمي ، كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ص ٦٥ .</li> </ul>

تابع ملحق رقم ( ١٥ )

الاسم	الوظيفة التي قام بها	المصدر
٨ - بسر بن سفیان بن عمرو الکهمی الخزازي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عين للمسلمين على قريش في غزوة الحديبية ( رجل مخبرات )</li> <li>- عامل المصنفات للرسول صلى الله عليه وسلم في محرم سنة ٩ هـ لدى بني كعب</li> <li>- سفير الى بني كعب ليستنقروهم لغزو مكة</li> <li>- حامل لواء بني كعب في فتح مكة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الواقدي ، المغازي ، ج٢ ، ص ٨٠١</li> <li>- ابن سعد ، الطبقات ، ج٢ ، ص ١٦٠</li> <li>- ابوزنيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٣ ، ص ١٣٣ .</li> <li>- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١ ، ص ٢٨٠</li> <li>- علي بن محمد الخزازي ، تخريج اللالات السمعية ، ص ٤٧١</li> <li>- ابن حجر ، فتح الباري ، ج٥ ، ص ٣٩٣</li> <li>- ابن حجر ، الاصابه ، ج١ ، ص ٢٤٥</li> </ul>
٩ - نسيم بن أسد الخزازي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ولاء للنبي صلى الله عليه وسلم تجد يد انصاب الحرم واعان بها</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الواقدي ، المغازي ، ج٢ ، ص ٨٤٢</li> <li>- الارزقي ، أخبار مكة ، ج٢ ، ص ١٢٧</li> <li>- الناكهي ، أخبار مكة ، ج٢ ، ص ٢٧٥</li> <li>- ابوزنيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٣ ، ص ١٩٩ .</li> </ul>



تابع ملحق رقم ( ١٥ )

الاسم	الوظيفة التي قام بها	المصدر
١٠ - خراش بن أبة الخزازي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- سفير لرسول الله صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية إلى قريش .</li> <li>- خلق رأس الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وكان حجاما .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٢ ، ص ١٢٥</li> <li>- الكتاني ، التراتيب الادارية ، ج ١ ، ص ١٩٥</li> </ul>
١١ - نقيب بن حله وهو والد قبيلة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- صاحب بيت ن رسول الله صلى الله عليه وسلم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٢ ، ص ١٨١</li> </ul>
١٢ - سعيد بن سارية بن مرة بن غاضرة الخزازي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ولاية الشرطة في عهد علي رضي الله عنه</li> <li>- ولاية ان ريجان في عهد علي بن ابي طالب .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٤٠٢</li> <li>- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٥ ، ص ١٠</li> <li>- رمزية عبد الوهاب ، ادارة العراق في عهد زياد ، ص ٢٥٨ .</li> </ul>
١٣ - سلمة بن الأكوع	<ul style="list-style-type: none"> <li>- كان يحضر لبن كل ليلة الى النبي صلى الله عليه وسلم من ذى الجدر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المقرئ ، اشاع الاسماع ، ج ١ ، ص ٢٢٤</li> </ul>

تاسع ملحق رقم (١٥)

المصدر	الوظيفة التي قام بها	الاسم
<ul style="list-style-type: none"> <li>- خليفة بن خياط خطبات خليفة ، ص ٣٢٢</li> <li>- ابن حبان ، مشاهير علماء الاصدار ، ص ١٢٥</li> <li>- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٥ ، ص ٥٢</li> <li>- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ، ص ١١٩</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ولاية قضاة مرو في عهد بني أمة توفي سنة ١٠٥ هـ .</li> </ul>	١٤ - سليمان بن بريدة بن الحصيب الاسلمي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ٢٥٠</li> <li>- البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٤٩٠</li> <li>- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ، ص ٣٥٣</li> <li>- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ، ص ١٧</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- والي على سجستان من قبل مسلم بن زياد سنة ٦٣ هـ</li> </ul>	١٥ - طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٥٠٥</li> <li>- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٣ ، ص ٤٢٢</li> <li>- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ، ص ١٨٦</li> <li>- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٢٠١</li> <li>- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٦ ، ص ٢٥٨</li> <li>- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ١٣٢</li> <li>- الكافي ، التراتيب الادارية ، ج ١ ، ص ٢٤٣</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- والي على مكة عام ٢٣ هـ بالنهاية عن نافع .</li> <li>- ولي على خراسان في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه .</li> </ul>	١٦ - عبد الرحمن بن أبى العزى الخزاعي

تابع ملحق رقم ( ١٥ )

الاسم	الوظيفة التي قام بها	المصدر
١٧ - عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعي	- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن	- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٦ ، ص ٢٨ - ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٣ ، ص ٤٢٩
١٨ - عبد الله بن أبي حذر الأسلي	- عين للمسلمين على هوزان من غزوة حنين ( رجل محاربات )	- الخزاعي ، الدلائل السمعية ، ص ٤٦٥ - الكتاني ، التراتيب الإدارية ، ج ١ ، ص ٣٦٤ - معمر سليمان عوان ، الجيش والقتال في صدر الإسلام ، ص ١٢٦
١٩ - عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي	- رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن - قائد الى فتح أصبهان سنة ٤٣ هـ في عهد عمر رضي الله عنه .	- البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٣٨٣ - ابن حجر ، الإصابة ، ج ٩ ، ص ١٠٥
٢٠ - عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلي - أبو سهل المروزي	- قاضي مرو في عهد بني أمية ، توفى سنة ١١٥ .	- ابن جبان ، مشاهير علماء الاضمار ، ص ١٢٥ - الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ، ص ٢٦٣ - ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ، ص ١٥٧

تابع ملحق رقم (١٥)

الاسم	الوظيفة التي قام بها	المصدر
٢١ - عبد الله بن خلف بن بياضة الخزاعي	- كاتب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على ديوان البصرة	- خليفة بن خياط ، كتاب تاريخ خليفة ، ص ١٥٦ - ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ، ص ١٦٥ - ابن حجر ، الإصابة ، ج ١ ، ص ٧٠
٢٢ - عثمان بن أبي جهيم الأسدي الخزاعي	- كان على ساقه غنائم خيبر يوم فتحت	- ابن حجر ، الإصابة ، ج ١ ، ص ٣٨٥
٢٣ - عتبة بن أهبان بن الأكوع السلمي	- كان على صدقات كلب في عهد عمر رضي الله عنه - بعث على صدقات كلب وعلقين وفسان في عهد عثمان - رضي الله عنه	- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٠٨ - ابن حجر ، الإصابة ، ج ١ ، ص ١٢٥ - ابن حجر ، الإصابة ، ج ٢ ، ص ٢٣٠
٢٤ - عتبة بن المغيرة الخزاعي	- د لعل الى تيوك .	- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٢٩٥ - المقرئ ، إنتاج الاسماع ، ج ١ ، ص ٤٥١ - محمود سليمان عواد ، الجيش والقتال في صدر الاسلام ، ص ١١٩ .

الاسم	الوظيفة التي قام بها	المصدر
٢٥ - عمران بن الحصين الخزاعي	- تولي القضاء على البصرة عام ٤٥ هـ - استخلفه ابوروسى الاشعري على البصرة	- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٢٨٧ - خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ١٥٤ - وكيع ، أخبار القضاة ، ج ١ ، ص ٢٩١ - ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٤ ، ص ٢٨١ - الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٢ ، ص ٥٠٨
٢٦ - عمرو بن عبد نهم الأسدي	- دليل الرسول صلى الله عليه وسلم على طريق ثبته ذات الحنظل في غزوة الحديبية	- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣١٨ - ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٤ ، ص ٢٥١
٢٧ - عمرو بن المغيرة الخزاعي	- ( صاحب برية ) دعاه الرسول صلى الله عليه وسلم لبعثته بمسأل الى ابن سفيان يقسمه في قرش بمكة بعد الفتح .	- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٢٩٦ - سنن ابن داود ، كتاب الادب ، ج ٥ ، ص - الرازي ، البحر والتعديل ، ج ٦ ، ص ٢٥٣ - الخزاعي ، الدلالات السمية ، ص ٦٦٤

تابع ملحق رقم ( ١٥ )

الاسم	الوظيفة التي قام بها	المصدر
٢٨ - عويم " عويسر " الاسلي	- استخلفه خالد على عين التمر	- الطبرى ، تاريخ الطبرى ، ج ٣ ، ص ٣٧٨ - ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٦ ، ص ٢٩٤
٢٩ - قبيصة بن ذؤيب ابيهميد الخزازي	- تولى الختم والبريد للخليفة - عبد الملك بن مروان	- البلاذرى ، انساب الاشراف ، ج ٥ ، ص ٢٥٦ - الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٤ ، ص ٢٨٢
٣٠ - كرز بن علقمة بن هلال بن حبشهم الخرزازي .	- تحديد معالم الحرم في عهد معاوية	- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ، ص ٤٥٨
٣١ - محمد بن بديل بن ورقاء الخزازي	- رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن	- ابن حجر ، الاصابة ، ج ٩ ، ص ١٠٥
٣٢ - محمد بن عبد الله بن لبيد الاسلي	- ولاية قضاء دمشق	- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٥ ، ص ٢٩٦
٣٣ - مسلم مشكم الخزازي	- كاتب لابن الدرداء	- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ٤٥٠ - ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ، ص ١٣٨

تابع ملحق رقم ( ١٥ )

الاسم	الوظيفة التي قام بها	المصدر
٣٤ - معبد الأسلي	- رسول علي رضي الله عنه الي ابي موسى والي الكوفة.	- الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٤ ، ص ٤٤٣
٣٥ - ناجية بن الأعجم الغزاعي	- حامل لواء أسلم في فتح مكة	- المقرئ ، امتاع الاسماع ، ج ١ ، ص ٣٧٣
٣٦ - ناجيه بن جندب الأسلي	- ساق الهدي في حجة الوداع من المدينة	- الترمذي ، تسمية أصحاب رسول الله صلى عليه وسلم ، ص ٩٦ . - الكشاف ، التراتيب الانارية ، ج ١ ، ص ٣٤٣
٣٧ - نافع بن عبد الحارث بن جباله الغزاعي	- حاجب للرسول صلى الله عليه وسلم - أمير مكة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام ٢٣ هـ	- كتاب عون المعبود شرح سنن ابي ن اود ، ج ١ ، ص ٩١ . - ابن حجر ، الاصابية ، ج ١ ، ص ١٣١ - الفاسي ، العقد الثمين ، ج ٧ ، ص ٣٢٠ - عمر بن فهد ، اتحاف الوري بأخبار أم القرى ، ج ٢ ، ص ١٣

تابع ملحق رقم ( ١٥ )

المصدر	الموظفة التي قام بها	الاسم
- السخاوي ، كتاب الفخر المتوالي ، ص ٦٠	- كان يتولى خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم	٣٨ - هند بن حارثه الاسدي
- الكائن ، الترتيب الاناريه ، ج ١ ، ص ٢٧	- " صاحب وضوءه " كان يقوم بمهمة اخصار الماء	٣٩ - الهيثم بن نصر الاسدي
- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ، ص ١٥ - ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ، ص ٢٦٢ - السخاوي ، كتاب الفخر المتوالي ، ص ٤١	- كان يتولى خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم - وهو صاحب وضوءه	٤٠ - أبو فراس - ربيعة بن كعب الاسدي المدني
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٨ ، ص ٢٩١ - الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٢ ، ص ٥٨٦ - ابن حجر ، الاصابه ، ج ٢ ، ص ٢٥٥ - المقرئ ، اشاع الاسماع ، ج ١ ، ص ٢٤٦	- كانت تد اوى الجرحي	٤١ - رفيدة ( كعبه ) بنت سعد ابن كعب الاسدي
- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٨ ، ص ٢٩٢ - ابن حجر ، الاصابه ، ج ٢ ، ص ٢٢٩	- خنز السقاء اخا طنة - مداواة الجرحي في غزوة خيبر	٤٢ - أم سنان الاسدي



المصَادِر والمراجع

### ثبت بأسماء المصادر والمراجع (١)

- أولا : القرآن الكريم  
ثانيا : المصادر والمراجع  
ابراهيم بن ابراهيم قريشي
- ١ - مزيات غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع ، الناشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
- ابراهيم بن محمد بن ايدمر العلالي - ابن دقاق ت ( ٨٠٩ هـ )
- ٢ - الانتصار لواسطه عقد الأمان - تصوير عن طبعة بولاق عام ١٣٠١ هـ .
- ابراهيم بن موسى بن محمد الشاطبي - أبو اسحاق
- ٣ - الاعتصام بتحقيق رشيد رضا ، الناشر دار المعرفة بيروت ، ١٤٠٥ هـ .
- احسان النص
- ٤ - العصبية القلبية وأثرها في الشعر الأموي ، الناشر دار الفكر ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٣ م .
- احمد بن اعثم الكوفي - أبو محمد ت نحو ( ٣١٤ هـ ) .
- ٥ - الفتوح - الناشر دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ .
- احمد السباعي
- ٦ - تاريخ مكة منشورات نادي مكة الادبي . الطبعة الرابعة ١٣٩٩ هـ .
- أحمد بن داود الدينوري - أبو حنيفة ت ( ٢٨٢ هـ )
- ٧ - كتاب الأخبار الطوال تحقيق عبد المنعم عامر الطبعة الاولى عام ١٩٦٠ م
- بالقاهرة ، الناشر وزارة الثقافة والارشاد القومي
- أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية - أبو العباس ت ( ٧٢٨ هـ )
- ٨ - منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية ، تحقيق محمد رشاد سالم الناشر جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض الطبعة الاولى عام ١٤٠٦ هـ .
- ٩ - اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم تحقيق ناصر بن عبد الكريم العقل الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ .
- ١٠ - جامع الرسائل تحقيق محمد رشاد سالم الطبعة الثانية ١٩٨٤ م الناشر دار المدني

( ١ ) هذا ثبت مأخوذ من هوامش الرسالة

رتب هذا ثبت ترتيبا أبجديا دون اعتبار للكلمة - أبو - ابن - إل .

أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ . ت ( ٨٤٥ هـ )

١١ - الخطط المقرئية السماء كتاب المواعظ والاخبار بذكر الخطط والاثار تحقيق د . محمد مصطفى زيادة ، الناشر دار التحرير للطبع والنشر بالقاهرة عن طبعة بولاق عام ١٢٢٠ هـ .

١٢ - امتاع الاسماع لما للرسول من الأنباء والأموال والحفدة والمتاع الجزء الاول تحقيق محمود شاكر الناشر لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة عام ١٩٤١ م .

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن مهران الاصبهاني ت ( ٤٣٠ هـ )

١٣ - معرفة الصحابة تحقيق د . محمد راضي بن حاج عثمان ، الطبعة الاولى عام ١٩٨٨ م ، الناشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

١٤ - ذكر أخبار أصبهان الناشر الدار العلمية بالهند الطبعة الثانية عام ١٤٠٥ هـ .

أحمد بن علي المسقلاني - ابن حجر ت ( ٨٥٢ هـ ) .

١٥ - الاصابة في تمييز الصحابه تحقيق د . طه محمد الزيني الناشر مكتبة الكليات الازهرية بمصر ، الطبعة الاولى عام ١٩٢٠ م .

١٦ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، الناشر المطبعة السلفية بالقاهرة الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

١٧ - تهذيب التهذيب الناشر دار المعارف النظامية بالهند الطبعة الاولى عام ١٣٢٥ هـ .

أحمد بن علي القلقشندي - ابوالعباس ت ( ٨٢١ هـ )

١٨ - قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق ابراهيم الابياري ، الناشر دار الكتب الحديث بالقاهرة الطبعة الاولى ١٩٦٣ م .

١٩ - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب تحقيق ابراهيم الابياري الناشر دار الكتاب المصري بالقاهرة الطبعة الثانية ١٩٨٠ م - ١٤٠٠ هـ .

أحمد بن محمد أحمد جلي

٢٠ - دراسة عن الفرق في تاريخ المسلمين والخوارج والشيعة ، الطبعة الاولى عام ١٤٠٦ هـ . الناشر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات بالرياض .

أحمد بن محمد بن حنبل ت ( ٢٤١ هـ )

٢١ - كتاب المسند الناشر المكتب الاسلامي بيروت .

٢٢ - كتاب فضائل الصحابة ، حققه وصي الله بن محمد عباس الناشر جامعة أم القرى بمكة المكرمة الطبعة الاولى عام ١٤٠٣ هـ .

- ٢٣ - كتاب السند تحقيق أحمد محمد شاكر طبعة دار المعارف بمصر ١٩٥٠ م  
أحمد بن محمد بن خلكان ت ( ٦٨١ هـ )
- ٢٤ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، الناشر  
دار صادر بيروت عام ١٣٩٧ هـ .
- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ت ( ٢٧٩ هـ )
- ٢٥ - فتوح البلدان تحقيق د . صلاح الدين النجد الناشر مكتبة النهضة  
المصرية عام ١٩٥٦ م .
- ٢٦ - انساب الاشراف الجزء الرابع والخاس الناشر مكتبة الشئى بغداد ١٩٣٦ م  
٢٧ - انساب الاشراف الجزء الاول تحقيق د . محمد حميد الله الناشر معهد  
المخطوطات بجامعة الدول العربية ودار المعارف عام ١٩٥٩ م بمصر .
- أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب اليعقوبى ت ( ٢٨٤ هـ )
- ٢٨ - كتاب تاريخ اليعقوبى الناشر دار صادر بيروت عام ١٩٧٩ م .
- ٢٩ - أخبار العرب مخطوطه بالمتحف العراقى رقم المخطوطه ٨٧٩٤ تحت  
موضوع تاريخ وسير وتراجم .
- اسماعيل بن عمر القرشى - ابن كثير ت ( ٧٧٤ هـ )
- ٣٠ - البداية والنهايه ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربى
- ٣١ - تفسير القرآن العظيم الناشر دار المعرفة بيروت ١٩٦٩ م .
- اطهر المباركيورى ، القاضى أبوالمعالى
- ٣٢ - العقد الثمين فى فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابه والتابعين  
الناشر ابناء مولوى محمد بن غلام رسول السورتى بالهند عام ١٣٨٨ هـ .
- أكرم ضياء العمرى
- ٣٣ - بحوث فى تاريخ السنه المشرفه الطبعة الرابعة عام ١٤٠٥ هـ .
- ٣٤ - المجتمع المدنى فى عهد النبوه ، الجهاد ضد المشركين ، الطبعة الاولى  
عام ١٤٠٤ هـ .
- ابوهكر بن الحسين البيهقى ت ( ٤٥٨ هـ ) .
- ٣٥ - دلائل النبوه ومعرفة أحوال صاحب الشريعة تحقيق عبد المعطى قلعجى  
الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ الناشر دار الكتب العلمية بيروت .
- بكر أبوزيد
- ٣٦ - طبقات النسابين الناشر دار الرشد الرياض ١٤٠٧ هـ .

ثابت اسماعيل الراوى

٣٧ - تاريخ الدولة العربية خلافة الراشدين والأُمويين الناشر الجامعة

المستنصرية بغداد عام ١٩٧٦ م

شربا حافظ عرفه

٣٨ - الخراسانيون ودورهم السياسى فى العصر العباسى الاول الطبعة

الاولى ١٤٠٢ هـ الناشر تهام بجدة .

جلال الدين عبد الرحمن بن ابي يار السيوطى

٣٩ - حسن المحاضرة تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم الناشر احياء الكتب

العربية بمصر الطبعة الاولى عام ١٩٦٧

جميل عبد الله المصرى

٤٠ - الموالى ، موقف الدولة الاموية منهم الناشر دار أم القرى بالاردن الطبعة

الاولى ١٤٠٨ هـ .

حافظ محمد عبد الله الحكى

٤١ - مروات غزوة الحديبية رسالة ماجستير الناشر الجامعة الاسلاميـة

بالمدينة المنورة الطبعة عام ١٤٠٦ هـ .

الحاكم أبوعبد الله النيسابورى

٤٢ - المستدرك على الصحيحين الناشر دار الكتاب العربى بيروت الطبعة

الاولى .

ابن حبيب الهاشنى البغدادى ابوجعفر ت ( ٢٤٥ هـ )

٤٣ - المنق فى أخبار قريش ، تحقيق خورشيد أحمد فاروق الناشر عالم الكتب

بيروت الطبعة الاولى سنة ١٤٠٥ هـ .

٤٤ - كتاب المحبر تحقيق المستشرق ايلزه ليچتن شتير طبعة حيدرآباد

١٣٦٠ هـ .

حسين عطوان

٤٥ - كتاب الشعر العربى بخراسان فى العصر الاموى الطبعة الاولى عام

١٩٧٤ م الناشر دار الجيل بيروت .

حسين بن سعود البقوى ت ( ٥١٦ هـ )

٤٦ - كتاب شرح السنة تحقيق شعيب الارنؤوط الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ الناشر

المكتب الاسلامى بيروت .

حماد بن الأمين المجلس الموريتاني

٤٧ - تحفة الألباب في شرح الأنساب وعليه التعليق الصواب على تحفة الألباب  
للشيخ أحمد المختار الجكني الشنقيطي . الناشر عبد الله ابراهيم  
الانصاري من مطبوعات ادارة احياء التراث الاسلامي بقطر عام ١٩٨٥ م /  
١٤٠٥ هـ .

حمزه بن يوسف السهي ت (٤٢٧ هـ)

٤٨ - تاريخ جرجان تحقيق عبد الرحمن بن يحيى اليماني الناشر عالم الكتب  
بيروت الطبعة الثالثة عام ١٤٠١ هـ .

ابن حمزه الحسيني الحنفي الدمشقي

٤٩ - البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف حققه د . حسيــــــــن  
عبد المجيد هاشم الناشر دار الكتب الحديثة صر يدون تاريخ للطبع .  
حميد بن مخلد ابن زنجوية الازدي ت (٢٥١ هـ)

٥٠ - كتاب الاموال تحقيق الدكتور شاكر ذيب فياض الناشر مركز الطك فيصسل  
للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ .

خالد بن محمد بن علي الحاج

٥١ - السنه مفتاح الجنة الطبعة الاولى عام ١٤٠١ هـ .

خالد محمد يمانى

٥٢ - رسالة ماجستير في التاريخ الاسلامي بعنوان صلح الحديبية جامعة  
أم القرى ١٤٠٦ هـ .

خضر عباس فياض الجميلي

٥٣ - دور قبيلة قريش قبل الاسلام رسالة ماجستير الجامعة المستنصرية سنة  
١٤٠٦ هـ اشراف الدكتور نزار عبد اللطيف الحديثي

خليفة بن خياط العصفري ت (٢٤٠ هـ)

٥٤ - تاريخ خليفة بن خياط . تحقيق اكرم ضياء العمرى . الناشر دار طيبة  
بالرياض الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .

٥٥ - طبقات خليفة بن خياط . تحقيق اكرم ضياء العمرى الناشر دار طيبة  
بالرياض الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .

خير الدين الزركلى

٥٦ - الاعلام ، الطبعة السادسة ١٩٨٤ م . الناشر دار العلم للملايين - بيروت

رمزية عبد الوهاب الخيرو

٥٧ - ادارة العراق في عهد زياد رسالة ماجستير بجامعة بغداد عام ١٩٧٥ م

اشراف الاستاذ الدكتور خالد العسلي

ساميه فراج محروس

٥٨ - رسالة ماجستير بعنوان ولاية مصر تحت امرة مسلمة بن مخلد الانصارى

(٤٧ - ٦٢ هـ) اشراف د . محمد جبرابوسعده عام ١٤٠٣ هـ كلية

الشرعية جامعة أم القرى .

سعد زغلول عبد الحميد

٥٩ - تاريخ المغرب العربي الناشر نشأة المعارف بالاسكندرية .

سعدى أبو حبيب

٦٠ - كتاب مروان بن محمد واسباب سقوط الدولة الاموية . الناشر دار الفكر

دمشق عام ١٤٠٢ هـ .

سليم عبد الله حجازى

٦١ - منهج الاعلام الاسلامى فى صلح الحديبية رسالة ماجستير ، الناشر

دار المنار جدة الطبعة الاولى عام ١٩٨٦ م - ١٤٠٦ هـ .

سليمان بن حمد العوده

٦٢ - كتاب عبد الله بن سبأ واثره فى أحداث الفتنة فى صدر الاسلام الناشر

دار طيبة بالرياض الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ .

٦٣ - السيرة النبوية فى الصحيحين وعند ابن اسحاق دراسة مقارنة فى المعهد

المكى رسالة دكتوراه من جامعه الامام محمد بن سعود بالرياض عام ١٤٠٧ هـ

سليمان السعود

٦٤ - أحاديث الهجرة رسالة ماجستير مقدمه للجامعة الاسلامية بالمدينة

المنورة .

سليمان بن موسى الكلاعى الأندلسى ت ( ٦٣٤ هـ )

٦٥ - حروب الردة - تحقيق د . أحمد غنيم الناشر دار الاتحاد العربى

بالقاهرة الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .

٦٦ - الاكتفاء فى مغازى الرسول صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء تحقيق

مصطفى عبد الواحد الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة عام ١٩٧٠ م .

السيد أحمد ابوالفضل عوض

٦٧ - مکه فى عصر ما قبل الاسلام الناشر مطبوعات دار الملك عبد العزيز

بالرياض الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .

السيد عبدالعزيز سالم

٦٨ - دراسات في تاريخ العرب الناشر مؤسسة شباب الجامعة بالاسكندريسة .

سيد قطب

٦٩ - في ظلال القرآن ، الناشر دار الشروق بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٩٩ هـ

٠م١٩٢٩

سيده اسماعيل كاشف

٧٠ - مصر في فجر الاسلام من الفتح العربي الى قيام الدولة الطولونية الناشر

دار النهضة العربية بالقاهرة ، الطبعة الثانية ، عام ١٩٧٠ م .

سيف بن عمر الضبي الأسدي ت ( ٢٠٠ هـ )

٧١ - الفتنة ووقعة الجمل جمع وتصنيف احمد راتب عرموش الناشر دار النفايس

بيروت الطبعة السادسة ١٤٠٦ هـ .

شكري فيصل

٧٢ - المجتمعات الاسلامية في القرن الاول الناشر مكتبة المثنى بغداد عام ١٣٧١ هـ

٧٣ - حركة الفتح الاسلامي في القرن الاول الناشر دار العلم للملايين بيروت

الطبعة الخامسة عام ١٩٨٠ م .

صفي الرحمن المباركفوري

٧٤ - الرحيق المختوم الناشر / رابطة العالم الاسلامي بمكة الطبعة الاولى

١٤٠٠ هـ .

صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي ت ( ٧٦٤ هـ )

٧٥ - الوافي بالوفيات الجزء التاسع تحقيق يوسف فان اس ، الناشر جمعية

المستشرقين الألمانية عام ١٣٩٤ هـ .

٧٦ - الوافي بالوفيات الجزء الخامس عشر تحقيق بيرند رانكة الناشر لجنة

المستشرقين الألمانية عام ١٣٩٩ هـ .

صلاح الدين محمد

٧٧ - اقباس من اخبار الخلفاء الراشدين الناشر مطبعة العاني بغداد بدون

تاريخ للنشر .

عائق بن غيث البلادي

٧٨ - نصب حرب الطبعة الاولى ١٩٧٧ م .

٧٩ - على طريق الهجرة دار مكة للنشر ١٣٩٨ هـ .



عبدالحى بن العماد الحنبلى ت ( ١٠٨٩ )

٨٠ - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب الناشر دار الفكر الطبعة الاولى  
عام ١٣٩٩ هـ.

عبدالحى الكتانى

٨١ - نظام الحكومة النبوية المسمى بالترتيب الادارية نسخة مصورة عن طبعة  
الرباط عام ١٣٣٦ هـ الناشر المطبعة الوطنية بالرباط.

عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ت ( ٣٢٧ هـ )

٨٢ - الجرح والتعديل الناشر دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى  
عام ١٩٥٢ م.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ت ( ٢٥٧ هـ )

٨٣ - فتوح مصر وأخبارها ، الناشر دار التعاون بالقاهرة عام ١٩٧٠ م.

عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ت ( ٥٨١ هـ )

٨٤ - الروص الأنف فى شرح السيرة النبوية لابن هشام تحقيق طه عبد الرؤوف  
سعد بيروت ١٩٧٨ م الناشر دار المعرفة بيروت.

عبد الرحمن بن محمد ابن حبيش ت ( ٥٨٤ هـ )

٨٥ - كتاب الغزوات تحقيق ونشر د أحمد غنيم النشرة الاولى ١٤٠٣ هـ /

١٩٨٣ م

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ت ( ٨٠٨ هـ )

٨٦ - العبر وديوان الجند والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم  
بديون مكان وتاريخ النشر.

عبد العزيز السلوى

٨٧ - ديوان الجند الناشر مكتبة الطالب الجامعى الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ.

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

٨٨ - مقدمة كتاب الحداثة فى ميزان الاسلام الناشر دار هجر بالقاهرة الطبعة  
الاولى ١٤٠٨ هـ.

عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمى ت ( ٩٢٢ هـ )

٨٩ - غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام تحقيق فهم محمد شلتوت الناشر  
جامعة أم القرى الطبعة الاولى عام ١٤٠٦ هـ.

عبد الكريم بن محمد السمعاني ت ( ٥٦٢ هـ )

٩٠ - الأنساب حقق نصوصه وعلق عليه عبد الرحمن بن يحيى المعلى اليماني

الناشر محمد أمين دمج بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٠ م

عبد الله عمر الدميحي

٩١ - الاماء العظمى عند أهل السنة والجماعة الناشر دار طيبة بالرياض

الطبعة الاولى عام ١٤٠٧ هـ

عبد الملك بن قريب الأصمعي ت ( ٢١٧ هـ )

٩٢ - تاريخ العرب قبل الاسلام تحقيق محمد حسن آل ياسين الطبعة الاولى

بغداد سنة ١٣٧٩ هـ

عبد الملك بن هشام ت ( ٢١٨ هـ )

٩٣ - السيرة النبوية تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابيارى وعبد الحفيظ

شلبى بدون تاريخ أو مكان للنشر

عبد الواحد زنون طه

٩٤ - الفتح والاستقرار العربى الاسلامى فى شمال أفريقيا والاندلس الناشر

دار الرشيد بغداد عام ١٩٨٢ م

عبد الوهاب بن منصور

٩٥ - قبائل المغرب الناشر المطبعة الملكية بالرباط عام ١٩٦٨ م

عروة بن الزبير

٩٦ - كتاب مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حققه محمد مصطفى

الاعظمى ، الناشر مكتب التربية العربى لدول الخليج بالرياض، الطبعة

الاولى عام ١٤٠١ هـ

عزالدين بن الاثير الجزرى ت ( ٦٣٠ هـ )

٩٧ - اللباب فى تهذيب الانساب ، الناشر دار صادر بيروت ١٩٨٣

٩٨ - الكامل فى التاريخ الناشر دار الكتاب العربى بيروت الطبعة الثالثة عام

١٤٠٠ هـ

٩٩ - أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، تحقيق محمد ابراهيم البنا وآخرون

طبعة دار الشعب مصر

على بن أحمد بن سعيد بن حزم ت ( ٤٥٦ هـ )

١٠٠ - جمهرة أنساب العرب تحقيق وتعليق عبدالسلام محمد هارون الطبعة

الرابعة الناشر دار المعارف بمصر

- ١٠١ - كتاب جوامع السيرة . تحقيق احسان عباس طبعة باكستان .  
على الحسن الندوى
- ١٠٢ - كتاب السيرة النبوية الناشر دار الشروق جدة الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ  
على بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ت ( ٥٧١ هـ )
- ١٠٣ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير . هذبه ورتبه الشيخ عبدالقادر بدران  
الطبعة الثانية عام ١٣٩٩ هـ الناشر دار المسيرة بيروت .
- ١٠٤ - تاريخ مدينة دمشق تحقيق سكينه الشهابى الناشر مجمع اللغة العربية  
بدمشق .
- على بن الحسين بن علي المسعودي ت ( ٣٤٦ هـ )
- ١٠٥ - مروج الذهب ومعادن الجوهر تحقيق د . مفيد محمد قميحة الناشر  
دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ .
- على بن الحسين الهاشمي الخطيب
- ١٠٦ - تاريخ من دفن في العراق من الصحابة الناشر دار الثقافة بيروت  
الطبعة الاولى عام ١٣٩٤ هـ .
- على بن علي الحرسي
- ١٠٧ - منهج الدعوة النبوية في المرحلة المكية ، رسالة ماجستير مقدمة  
لجامعة أم القرى فرع العقيدة ١٤٠١ هـ .
- على بن محمد الخزاعي التلساني ت ( ٧٨٩ هـ )
- ١٠٨ - تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية ، تحقيق الشيخ أحمد  
محمد ابوسلامة ، الناشر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة  
عام ١٤٠١ هـ .
- على بن هبة الله ابن مأكولا ت ( ٤٧٥ هـ )
- ١٠٩ - كتاب الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى  
والانساب تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، الناشر محمد امين  
دمج بيروت .
- عمر رضا كحالة
- ١١٠ - العرب من هم وما قيل عنهم الطبعة الثالثة ١٩٨٣ م بيروت .
- عمر سليمان العقيلي
- ١١١ - خلافة معاوية بن أبي سفيان الطبعة الاولى عام ١٤٠٤ هـ بالرياض .

عمر بن شبه النعمري ت ( ٢٦٢ هـ ) .

١١٢ - تاريخ المدينة المنورة تحقيق فهم محمد شلتوت الناشر السيد حبيب محمود أحمد الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ .

عمر بن فهد بن فهد ت ( ٨٨٥ هـ ) .

١١٣ - اتحاف الوري بأخبار أم القرى ، تحقيق فهم محمد شلتوت الناشر جامعة أم القرى الطبعة الاولى ١٩٨٣ م ، ١٤٠٣ هـ .

عون الشريف قاسم

١١٤ - شعر البصرة في العصر الاموي ، الناشر دار الثقافة بيروت عام ١٩٧٢ م فاروق عمر

١١٥ - التاريخ الاسلامي وفكر القرن العشرين دراسات نقدية في تفسير التاريخ الناشر مكتبة النهضة بغداد الطبعة الثانية ١٩٨٥ م .

١١٦ - المباسيون الاوائل ( ٩٧ - ١٧٠ هـ ) الطبعة الاولى ١٩٧٠ م الناشر دار الارشاد بيروت .

١١٧ - الخلافة العباسية ، دراسة في التاريخ السياسي للفترة منذ بدايتها الدعوة العباسية حتى بدايه عهد الرشيد الناشر دار القلم دمشق الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ .

القاسم بن سلام ت ( ٢٢٤ هـ )

١١٨ - كتاب الأموال تحقيق محمد خليل هراس الناشر دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ .

كثير عزة

١١٩ - ديوان كثير عزة ، جمعه وشرحه د . احسان عباس ، الناشر دار الثقافة بيروت ١٣٩١ هـ .

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر التيمي ت ( ١٧٩ هـ ) .

١٢٠ - كتاب الموطأ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي الناشر دار احياء الكتب العربية عام ١٩٥١ م .

المبارك بن محمد ابن الاثير الجزري ت ( ٦٠٦ هـ )

١٢١ - جامع الاصول في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الناشر دار الفكر بيروت ، الطبعة الثانية عام ١٤٠٣ هـ .

محمد احمد باشميل

١٢٢ - كتاب بعنوان صلح الحديبية

- محمد بن أحمد بن تميم التميمي ت (٣٣٣هـ)
- ١٢٣ - كتاب المحن تحقيق ودراسة د . عمر سليمان العقيلي الناشر دار العلوم للطباعة والنشر الرياض عام ١٤٠٤هـ .
- محمد بن أحمد الفاسي ت (٨٣٢هـ)
- ١٢٤ - العقد الثمين في تاريخ البلد الامين تحقيق محمد حامد الفقيسي الطبعة الثانية ١٩٨٦ م بيروت .
- ١٢٥ - شفاء الفرام بأخبار البلد الحرام الناشر دار الكتب العلمية بيروت .
- محمد بن أحمد الذهبي ت (٧٤٨هـ) .
- ١٢٦ - تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام الناشر مكتبة القدسي بالقاهرة عام ١٣٦٨هـ .
- ١٢٧ - المعبر في خبر من غير حقه وضبطه ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول . الناشر دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٩٨٥ م .
- ١٢٨ - سير أعلام النبلاء تحقيق واشراف شعيب الانطوط الطبعة الثانية ١٩٨٢ م .
- ١٢٩ - دول الاسلام الناشر عبد الله الانصاري بدولة قطر
- ١٣٠ - التاريخ الكبير ( قسم المغازي ) تحقيق محمد عبد الهادي شعيرة طبعة القاهرة ١٩٧٣ م .
- ١٣١ - تذكرة الحفاظ تحقيق عبد الرحمن المعلمي الناشر دار احياء التراث العربي بيروت .
- محمد بن اسحاق بن عباس الفاكهي ت (٢٧٩هـ)
- ١٣٢ - أخبار مكة من قديم الدهر وحديثه تحقيق عبد الملك بن عبد الله بسن د هيش الطبعة الاولى عام ١٤٠٧هـ .
- محمد بن اسماعيل البخاري ت (٢٥٦هـ)
- ١٣٣ - التاريخ الصغير ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، الناشر دار المعرفة بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ .
- محمد بن أبي بكر بن عبد الله التلصاني
- ١٣٤ - الجوهرة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشر تحقيق محمد التونجي ، الطبعة الاولى ، الرياض ١٩٨٣ م .

محمد بن أبي بكر ابن القيم الزرعي ت ( ٧٥١ هـ )

١٣٥ - زاد المعاد في هدى خير العباد تحقيق شعيب وعبد القادر الأرناؤوط

الناشر دار احياء التراث بقطر ، الطبعة العاشرة ١٤٠٥ هـ .

١٣٦ - اغاثة اللهفان من حايده الشيطان تحقيق حامد الفقي الناشر دار

الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٧ هـ .

محمد بن جرير الطبري ت ( ٣١٠ هـ )

١٣٧ - تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق ابو الفضل ابراهيم ، الطبعة الرابعة

١٩٧٠ م الناشر دار المعارف بمصر .

محمد جمال الدين القاسي

١٣٨ - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث ، تحقيق محمد بهجسة

البيطار ، الناشر دار احياء الكتب العربية بمصر ، بدون تاريخ للطبع .

محمد بن حبان البستي ت ( ٣٥٤ هـ )

١٣٩ - السيرة النبوية واخبار الخلفاء صححه وعلق عليه الحافظ السيد عزيزك

وجاعة من العلماء ، الناشر مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الاولى

١٤٠٧ هـ بيروت .

١٤٠ - تاريخ الصحابة الذين روى عنهم الأخبار ، تحقيق بوران الضناوي

الناشر دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٩٨٨ م .

١٤١ - مشاهير علماء الاصار عن تصحيحه مرفلا يشهر الناشر دار الكتب

العلمية .

محمد بن الحسن بن دريد ت ( ٣٢١ هـ )

١٤٢ - الاشتقاق تحقيق عبدالسلام هارون الناشر الخانجي مصر طبعة ١٣٧٨

محمد بن الحسن بن زبالة ت ( ١٩٩ هـ ) .

١٤٣ - منتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، رواية الزبير بن بكار

ت ( ٢٥٦ هـ ) تحقيق أكرم ضياء العمري الناشر الجامعة الإسلامية

بالمدينة الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ .

محمد بن حميد الله

١٤٤ - مجموعة الوثائق السياسية للمعهد النبوي والخلافة الراشدة الناشر

دار النفائس بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٣ هـ .

محمد بن خلف بن حيان وكيع ت ( ٣٠٦ هـ )

١٤٥ - كتاب أخبار القضاة تحقيق عبدالعزيز مصطفى المرافي / الناشر عالم

الكتب بيروت .

محمد عبد الباقي الزرقاني

١٤٦ - شرح المواهب اللدينة الطبعة الاولى بالمطبعة الزهرية المصرية

عام ١٣٢٥ هـ.

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ت (١٣٥٣ هـ)

١٤٧ - تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى الناشر المكتبة السلفية بالمدينة

الجزء العاشر

محمد بن عبد الرحمن السخاوى ت (٩٠٢ هـ)

١٤٨ - كتاب الفخر المتوالى فيمن انتسب للنبي صلى الله عليه وسلم من الخدم

والموالى ضبط نصه مشهور حسن محمود سليمان ، الناشر مكتبة الضار

الاردن الطبعة الاولى عام ١٤٠٢ هـ.

محمد بن سعد الزهرى ت (٢٣٠ هـ)

١٤٩ - الطبقات الكبرى ، دار بيروت للطباعة والنشر عام ١٩٨٥ م بدون مرات

الطبع ، تسع مجلدات.

١٥٠ - الطبقات الكبرى ، تحقيق زياد منصور الناشر الجامعة الاسلاميـة

بالمدينة .

محمد بن شمس الحق العظيم آبادى

١٥١ - عون المعبود بشرح سنن أبى داود تحقيق عبد الرحمن عثمان الناشر

المكتبة السلفية الطبعة الثالثة عام ١٣٩٩ هـ.

محمد بن عبد الحمى شعبان

١٥٢ - الثورة العباسية ، ترجمة عبد المجيد حسيب القيسى ، الناشر دار

الدراسات الخليجية

محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقى

١٥٣ - أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار تحقيق رشدى الصالح مال حسن الناشر

دار الأندلس بيروت الطبعة الثالثة ١٩٨٣ م.

محمد بن عبد الله الأزدي ت (٢٣١ هـ)

١٥٤ - كتاب فتوح الشام تحقيق عبد المنعم عبد الله عامر ، الناشر مؤسسة سجل

العرب بالقاهرة عام ١٩٢٠ م.

محمد بن عبد الله بن سيد الناس الاندلسى ت (٧٣٤ هـ)

١٥٥ - عيون الاثر فى فنون المغازى والشمال والسير ، تحقيق لجنة احياء

التراث العربى الناشر دار الافاق الجديد ببيروت الطبعة الثالثة

١٩٨٢ م

محمد بن عذارى المراكشى

١٥٦ - البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب الجزء الاول تحقيق ج . س

كولان وا . ليقى بروفسال ، الناشر ليدن عام ١٩٤٨م

محمد العربى التبانى

١٥٧ - محادثه أهل الأدب بأخبار وأنساب جاهليه العرب طبعه القاهرة

عام ١٣٨٠هـ .

محمد عجاج الخطيب

١٥٨ - السنه قبل التدوين ، الناشر دار الفكر بيروت الطبعة الثانيه عام ١٣٩١م

محمد بن عمر الواقدى ت ( ٢٠٧هـ ) .

١٥٩ - كتاب المغازى ، تحقيق مارسدن جونز الناشر دار الكتب بيروت .

محمد بن عيسى الترمذى ت ( ٢٧٩هـ )

١٦٠ - تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تحقيق عماد الدين

أحمد حيدر الطبعة الاولى عام ١٤٠٦هـ الناشر دار الجنان بيروت .

محمد الفزالى

١٦١ - فقه السيرة ، عن بطبعه ونشره عبدالله بن ابراهيم الانصارى الناشر

دار احياء التراث بدولة قطر عام ١٩٨٧م

محمد محمد زيتون

١٦٢ - اضاء من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم الطبعة الاولى بمصر عام ١٣٩٥هـ

١٦٣ - موقف المجتمع الحكى من الدعوة بحث مقدم الى المؤتمر الدولى الرابع

للسيرة النبويه الذى عقد فى القاهرة ١٤٠٥هـ .

١٦٤ - الخلفاء الراشدون الناشر دار الوفاء بمصر

محمد بن سلم الزهرى ت ( ١٢٤هـ )

١٦٥ - كتاب المغازى النبوية ، تحقيق د . سهيل زكار الناشر دار الفكر

دمشق الطبعة الاولى ١٤٠٠هـ .

محمد مصطفى الاعظمى

١٦٦ - دراسات فى الحديث النبوى وتاريخ تدوينه الناشر المكتب الاسلامى

بيروت عام ١٤٠٠هـ .

محمد بن يحيى بن أبى بكر الاشعرى ت ( ٧٤١هـ )

١٦٧ - التمهيد والبيان فى مقتل الشهيد عثمان ، تحقيق د . محمود يوسف

زايد الناشر دار الثقافة بالدوحة الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ .



محمد بن يزيد ابن ماجة ت ( ٢٧٥هـ )

١٦٨ - كتاب سنن ابن ماجة تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي الناشر دار احياء

التراث العربى عام ١٩٧٥م .

محمد بن يزيد المبرد ت ( ٢٨٥هـ )

١٦٩ - نسب عدنان وقحطان تحقيق عبدالعزيز الميمنى الراجكوتى خادم العلم

بجامعه عليكرة بالهند ، الناشر لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر

عام ١٩٣٦م .

محمد بن يزيد ت ( ٢٧٣هـ ) .

١٧٠ - تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد مطيع الحافظ الناشر مؤسسة الرسالة

الطبعة الاولى عام ١٩٧٩م .

محمود أحمد محمد سليمان عواد

١٧١ - الجيش والقتال فى صدر الاسلام الناشر مكتبة المنار الاردن ، الطبعة

الاولى ١٩٨٧م - ١٤٠٧هـ .

محمود أحمد بن موسى العيني ت ( ٨٥٥هـ )

١٧٢ - عمدة القارى ( شرح صحيح البخارى ) الناشر دار احياء التراث العربى

بيروت .

محمود شيت خطاب

١٧٣ - عمر بن الخطاب الفاروق القائد - الناشر مكتبة الحياه بيروت ، الطبعة

الثانية ١٣٨٥هـ .

سلم بن الحجاج بن سلم القشيري

١٧٤ - صحيح سلم بشرح النووى ، الناشر دار احياء التراث العربى بيروت

الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ .

الحصبة بن عبدالله الزبيرى ( ١٥٦ - ٢٣٦هـ )

١٧٥ - نسب قريش ، تحقيق أ . ليفى يروفسال ، الناشر دار المعارف للطباعة

والنشر الطبعة الثالثة مصر .

مؤرج بن عمرو السدوسى

١٧٦ - كتاب حذف من نسب قريش ، تحقيق صلاح الدين المنجد الناشر

دار المعرفة بالقاهرة .

نزار عبداللطيف الحديثى

١٧٧ - اليمام وردة سيلمة ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الاداب بجامعة

بغداد عام ١٩٧١ اشرف د . جواد على

١٧٨ - أهل اليمن في صدر الاسلام د ورهم واستقرارهم في الأمصار ، رسالة

دكتوراه في التاريخ من جامعة بغداد عام ١٩٧٥ م . اشراف د . صالح

أحمد العلي .

هاشم د فتر دار المدني ومحمد علي الزعبي

١٧٩ - كتاب الاسلام والسيحية في لبنان طبع عام ١٤٠٧ هـ بيروت .

أبو الهلال العسكري

١٨٠ - كتاب الاوائل ، تحقيق وليد قصاب ومحمد المصري . الناشر دار العلوم

بالياد الطبعة الثانية عام ١٤٠١ هـ .

ياقوت بن عبدالله الحموي ت ( ٦٢٦ هـ )

١٨١ - المختضب من كتاب جمهرة النسب ، تحقيق د . ناجي حسن الطبع

الاولى ١٩٨٧ م العراق .

يزيد بن محمد بن اياس بن القاسم الازدي ت ( ٣٣٤ هـ )

١٨٢ - تاريخ الموصل تحقيق د . علي جيه ، الناشر المجلس الأعلى للشئون

الاسلام بالقاهرة عام ١٩٧٦ م .

يعقوب بن سفيان الفسوي ت ( ٢٧٧ هـ )

١٨٣ - المعرفة والتاريخ ، تحقيق أكرم ضياء العمرى الناشر مؤسسة الرسالة

بيروت الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .

يوسف بن عبدالله بن محمد ابن عبد البر ( ٣٦٨ - ٤٦٣ هـ )

١٨٤ - الاستيعاب في معرفة الاصحاب تحقيق د . طه محمد الزيني الناشر

مكتبة الكلمات الازهرية الطبعة الاولى

١٨٥ - جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله ، الناشر دار الفكر

بيروت ، بدون تاريخ للطبع .

١٨٦ - الانباء على قبائل الرواه ، حققه وقدم له ووضع فهرسه ابراهيم اليبساري

الناشر دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الاولى ١٩٨٥ م .

١٨٧ - الدرر في اختصار المفازي والسير الناشر دار الكتب العلمية بيروت بدون

تاريخ للطبع .

يوسف العش

١٨٨ - الدولة الأموية والاحداث التي سبقتها ومهدت لها ابتداء من فتنة عثمان

الناشر دار الفكر بدمشق الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

١٨٩ - تاريخ عصر الخلافة العباسية الناشر دار الفكر بدمشق ، الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ .

يوسف العزى ت ( ١٧٤٢ هـ )

١٩٠ - تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، الناشر المكتب الاسلامى بيروت ، الطبعة الثانية عام ١٩٨٣ م .

يوسف بن محمد بن ابراهيم البياسى ت ( ٦٥٣ هـ )

١٩١ - الاعلام بالحروب الواقعة فى صدر الاسلام ، تحقيق د . شفيق جاسسر أحمد محمود الطبعة الاولى ١٤٠٧ هـ . الناشر المحقق بالاردن .

### ثالثا : المعاجم

ابراهيم بن اسحاق الحرى ت ( ٢٨٥ هـ )

١ - المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة تحقيق حمد الجاسس الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ الناشر دار اليمامة بالرياض

ابراهيم انيس وعبد الحليم منتصر وعطيه الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد

٢ - المعجم الوسيط الناشر ادارة احياء التراث الاسلامى بقطر بعناية عبد الله بن ابراهيم الانصارى ١٩٨٥ م .

اسماعيل بن حماد ت ( ٣٩٣ هـ )

٣ - الصحاح تحقيق أحمد عبد الغفور عطار الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ .

جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ت ( ٧١١ هـ )

٤ - لسان العرب الناشر دار صادر بيروت .

السيد محمد مرتضى الزبيدى

٥ - تاج المروس تحقيق عبد الكريم الفريادى طبعة الكويت ١٩٨٣ م .

عاتق بن غيث البلادى

٦ - معجم معالم الحجاز - الناشر دار مكة الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ .

٧ - معجم المعالم الجغرافية فى السيرة النبوية الناشر دار مكة ، الطبعة الاولى سنة ١٤٠٢ هـ .

عبد الله بن عبد العزيز البكرى ت ( ٤٨٧ هـ )

٨ - معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع تحقيق مصطفى السقا الناشر عالم الكتب بيروت .

كى لسترنج

٩ - بلدان الخلافة الشرقيه ترجمة كوركيس عواد ويشير فرنسيس ، الطبعة

الثانية ١٠٥ هـ . الناشر مؤسسة الرسالة بيروت .

ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ت ( ٦٢٦ هـ ) .

١٠ - معجم البلدان ، الناشر دار احياء التراث العربى بيروت ١٣٩٩ هـ .

رابعا : الدوريات

زهير أحمد

١ - مقال بعنوان رايات العرب والسلمين ونود هم وأعلامهم ويارقهم ،

مجلة المورد المجلد الخامس ، العدد الثالث عام ١٩٧٦ م . تصدرها

وزارة الثقافة والاعلام بفداد .

صالح أحمد العلى

٢ - مقال بعنوان طرق المواصلات فى الحجاز بمجلة العرب - الجزء الحادى

عشر عام ١٣٨٨ هـ .

٣ - مقال بعنوان امتداد العرب فى صدر الاسلام بمجلة المجمع العلمى

المراقى . المجلد الثانى والثلاثون فى ربيع الاول سنة ١٤٠١ هـ .

عائق بن غيث البلادى

٤ - مقال بعنوان أشهر أودية الحجاز من مجلة العرب ، الجزء الثالث والجزء

التاسع ، السنة الثامنة ١٣٩٣ هـ ، تصدر عن دار اليمامة للبحث والترجمة

والنشر بالرياض شهرية .

٥ - مقال بعنوان مكة المكرمة جبالها وثنائها وأحيائها بمجلة العرب عدد

رجب ١٣٩٥ هـ .

محمد الناصر

٦ - مقال بعنوان مفهوم الجاهلية فى الشعر الجاهلى بمجلة البيان ، العدد

الاول سنة ١٩٨٦ م ، تصدر من لندن عن المندى الاسلامى .

٧ - مقال بعنوان موقف الاسلام من العصبية القبلية بمجلة البيان ، العدد

السابع ذى الحجة سنة ١٤٠٧ هـ .

نزار عبد اللطيف الحديثى

٨ - مقال بعنوان صلح الحديبية بمجلة الاداب جامعة بفداد العدد الرابع

والعشرون عام ١٩٧٩ م .

# محتويات الرسالة

## محتويات الرسالة

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١ - ز	المقدمة
١ - ١ (١)	التمهيد :-
٦	- نسبها
١٧	- موطنها
٢٩	- علاقتها بقریش قبل الاسلام
	الفصل الاول :-
١٤٣ - ٤٢	خزاعة في العصر النبوی
٤٣	١ - علاقة خزاعة ببني هاشم
٥٠	٢ - موقف خزاعة من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
٧٤	٣ - غزوة بني المصطلق سنة ٥ هـ
٨٤	٤ - خزاعة في صلح الحديبية سنة ٦ هـ
١١٨	٥ - خزاعة يوم الفتح الاكبر سنة ٨ هـ
١٣١	٦ - ابرز مواقف خزاعة حتى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم
	الفصل الثاني :-
٢٠٩ - ١٤٤	دور خزاعة في عصر الراشدين (١١ - ٤٠ هـ)
١٤٥	١ - في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه
١٦٢	٢ - في عهد عمر الفاروق رضي الله عنه
١٨١	٣ - في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه
١٩٦	٤ - في عهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه
	الفصل الثالث :-
٢٧٤ - ٢١٠	دور خزاعة في العصر الاموي (٤١ - ١٣٢ هـ)
٢١١	أولا : دورهم في الفتوح وفي نشر الاسلام
٢٢٤	ثانيا : موقفهم من الحكم الاموي

الصفحة

الموضوع

٢٤٢

ثالثا : دورهم في نشر السنة

٢٧٥

الخاتمة

٢٨٠

الملاحق

٣٢٧

المصادر والمراجع

٣٥٠

محتويات الرسالة